الأســـــاسُ
فِي النَّحْوِ والصَّرْفِ
والإِمْلاءِ والبَلاغَةِ

جَمَعَ مادّتَه

د. كَرِيم صِدّيق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

إنَّ الْحَمْدَ لِلهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِىَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (آل عمران:102) {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} (النساء:1) {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} (الأحزاب: 70، 71) أَمَّا بَعْدُ، فهذه مذكرة مختصرة في النحو[1] والصرف[2] والإملاء[3] والبلاغة[4] لطلاب العلم بوجه عامٍّ، ولطلاب مرحلة الثانوية العامة بوجه خاص ، أردت بها تبسيط هذه العلوم الشريفة، وأسألُ اللهَ أن يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكريم، وأن أنالَ به الثوابَ والأجرَ في الدنيا والآخرة. [5]

مكتبة لسان العرب
@lisanarb

[1] النّحو لغةً مأخوذٌ من المادّة اللّغويّة (نَحَوَ)، ونحا فُلان الشّيء أي قَصَده، وهذا ما ذكره الخليل بن أحمد، كما شاركه ابن دريد التّعريف ذاته في كتابه مُعجم (جمهرة اللّغة)، وزاد على ذلك قوله بأنّ النّحو في الكلام هو قصد الصواب منه، وفي الاصطلاح علمٌ يختصُ بدراسةِ أحوالِ أواخرِ الكلماتِ، من حيثُ الإعرابِ والبناءِ ، وأحكامِ إعرابِ الكلماتِ، وعلاماتِ إعرابِها، والمواضعِ التي تأخذُ فيها الكلمات الأحكام المختلفة . وبعبارةٍ أوضح فالجملة هي ميدان علم النحو؛ لأنه العلم الذي يدرس الكلمات في علاقة بعضها ببعض، وحين تكون الكلمة في جملة يصبح لها معنى نحوي ، أي تؤدي وظيفة معينة تتأثر بغيرها من الكلمات وتؤثر في غيرها أيضًا .

[2] رَأى المُتَقَدِّمونَ أنَّ عِلمَ الصَّرفِ قِسمٌ مِن عِلمِ النَّحوِ، وعَرَّفوا الصَّرفَ بأنه العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، فهو دراسة لبنية الكلمة، فعلمُ الصّرفِ يدرسُ الكلمةَ مفردةً، وعلمُ النحوِ يدرسُ الكلمةَ داخلَ الجملة، وعلم الصرف يدرس أحوال الكلمة الثابتة، وعلم النحو يدرس أحوالها المتغيرة داخل الجملة ، كما ينبغي الإشارة إلى أن علم الصرف يختص بدراسة نوعين فقط من الكلام، هما الاسم المعرب والفعل المتصرف فلا يتطرق علم الصرف لدراسة الاسم المبني ولا الحرف ولا الفعل الجامد .

[3] الإملاء علمٌ يُعرفُ بهِ أصولُ رسمِ الحروفِ العربيةِ من حيثُ تصويرُها للمنطوقِ. وهو علمٌ رئيسٌ من علوم اللُّغة العربيَّة، يختصُّ بضبط رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحًا.

[4] البلاغة:هي العلم الذي تُعرف به فصاحة الكلام، مع مناسبته للمقام، ووفائه بالمعنى المراد مع جمال الأسلوب، أو هي تأدية المعنى الجليل واضحًا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمته للمقام والأشخاص المخاطَبين.

[5] وُضِع هذا الكتابُ وفقًا لمنهج اللغة العربية الخاص بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية مع شيء من التوسع جعلته في الهامش لتكتمل صورة تلك العلوم .

أولا : النحو

الباب الأول

المعربُ والمبنيُّ

تنقسم كلمات اللغة العربية إلى كلمات معربة وكلمات مبنية، **فالمعرب:** هو الذي يتغير شكل آخره حسب موقعه في الجملة، **والمبني:** هو الذي يلزم صورة واحدة، حتى وإن اختلف موقعه من الجملة .

مثال للمعرب:

- حضر محمدٌ محمدٌ : فاعل مرفوع بالضمة
- رأيت محمدًا محمدًا : مفعول به منصوب بالفتحة
- سلمت على محمدٍ محمدٍ : اسم مجرور بالكسرة

فتشكيل الدال في كلمة (محمد) اختلف حسب موقعها من الإعراب في جملتها .

مثال للمبني:

- حضر هذا الرجل اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل
- رأيت هذا الرجل اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به
- سلمت على هذا الرجل اسم إشارة مبني في محل جر بعلى

فكلمة (هذا) مبنية لزمت صورة واحدة، ولم تتأثر باختلاف موقعها الإعرابي .

المعرب والمبني من الأسماء[6] :

كل الأسماء معربة يتغير شكل آخرها حسب موقعها من الجملة

فنقول: - حضر رجلٌ - رأيت رجلًا - سلمت على رجلٍ

- هذا كتابٌ - اشتريت كتابًا - انتفعت بكتابٍ

---

[6] من مبنيات الأسماء أيضًا بالإضافة إلى ما سوف يُذكر (بعون الله) :

1- المنادى النكرة المقصودة؛ حيث يبنى على ما يرفع به ، كقولنا : يا طالبُ انتبه . طالب : منادى مبني على الضم في محل نصب .

2- اسم لا النافية للجنس المفرد؛ حيث يبنى على ما ينصب به ، كقولنا ، لا إله إلا الله . إله : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

3- الأعداد من (11 – 19) حيث تبنى على فتح الجزأين ، إلا (12) حيث يعرب إعراب المثنى في جزئه الأول ويبنى في جزئه الثاني فقط ، كقولنا حضر أحدَ عشرَ رجلًا . أحد عشر : فاعل مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

4- لفظ (أيُّها) حيث يعرب منادى مبني على الضم في محل نصب ، كما يعرب مفعولًا به مبني على الضم في محل نصب في باب الاختصاص فقط .

5- العلم المختوم بـ (ويهِ) ؛ حيث يبنى على الكسر ، مثل : سيبويه – نفطويه – مردويه – خالويه وغيرها ، تقول : قال سيبويهِ . سيبويهِ : فاعل مبني على الكسر في محل رفع .

6- العلم المؤنث على وزن (فَعَالِ) مثل (حَذَامِ – سَجَاحِ – قَطَامِ – رَقَاشِ) حيث يبنى على الكسر ، كقول الشاعر : إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا فَإِنَّ القَولَ مَا قَالَتْ حَذَامِ . فقوله حذام في البيت فاعل مبني على الكسر في محل رفع .

ومعنى الحذام السرعة – والسجاح التلميح بالشيء – والقطام من أسماء الصقر – والرقاش من أسماء الحية المنقطة ببياض وسواد .

7- بناء (قبل) و (بعد) عند حذف المضاف إليه بعدهما ، كقوله تعالى : " لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ " قبل: اسم مبني على الضم في محل جر بمن، وكذلك بعدُ ، وإذا ذكر المضاف إليه بعدهما أصبحتا معربتين مثل قوله تعالى : " وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي " وقوله تعالى: " وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ "

إلا ستة أنواع من الأسماء مبنية تأخذ صورة واحدة لا تتغير، وهي :

1- **<u>الضمائر</u>**: الضمير هو اسم يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب،والضمير ينقسم إلى نوعين: ضمير بارز ظاهر في الجملة، وضمير مستتر نقدره في أذهاننا لا وجود له في الجملة.

<u>الضمير البارز:</u>

ينقسم الضمير البارز الظاهر في الجملة إلى نوعين:

1- ضمير منفصل. 2- ضمير متصل.

<u>الضمير المنفصل:</u>

هو الذي لا يتصل بشيء في الكلام، وإنما ينفصل عما حوله في الجملة. والضمائر المنفصلة هي:

- **ضميرا المتكلم:** (أنا) للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة، (نحن) للمثنى والجمع بنوعيهما .
- **ضمائر المخاطب:** (أنتَ) للمفرد المذكر – (أنتِ) للمفردة المؤنثة - (أنتما) للمثنى بنوعيه (أنتم) لجمع الذكور – (أنتن) لجمع الإناث .
- **ضمائر الغائب:** (هو) للمفرد المذكر – (هي) للمفردة المؤنثة - (هما) للمثنى بنوعيه (همْ) لجمع الذكور – (هنّ) لجمع الإناث .

فتكون الضمائر المنفصلة كالآتي:

(أنا – نحن – أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم – أنتنّ – هو – هي – هما – هم – هنّ) . وكل هذه الضمائر لها إعراب واحد حيث تعرب:ضمير مبني في محل رفع مبتدأ (في الأغلب)[7].

- **الضمير (إيا)** وهو ضمير في محل نصب مفعول به دائمًا .

مثل : **إياك نعبدُ**

إيّاك: إيّا ضمير مبني في محل نصب مفعول به ،والكاف حرف خطاب مبني لا محل له من الإعراب[8].

---

[7] - قد يكون الضمير المنفصل توكيدًا لفظيا ، كقوله تعالى: " وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ " الأعراف 19 ، اسكن فعل أمر ، وفاعله مستتر ، و(أنت) توكيد لفظي للفاعل المستتر ، ودرج العرب على استتار الفاعل وجوبا إذا كان ضميرا متكلما أو مخاطبا .

- وقد يكون الضمير المنفصل (ضمير فصل) وهو ضمير يقع بين المبتدأ والخبر إذا كانا معرفتين، مثل (محمد هو الرسول) وسمّي ضمير فصل؛ لأنه يفصل بين كون الكلمة الواقعة بعده خبرًا لا نعتًا ، فلو قلنا (محمد الرسول) شك السامع في كون الرسول نعتًا وأن الخبر لم يأت بعد ، ولكن عند وضع ضمير الفصل يتأكد المعنى في كون الرسول خبرًا، وإعراب قولنا (محمد هو الرسول) كالآتي : محمد : مبتدأ مرفوع – هو : ضمير فصل لا محل له من الإعراب – الرسول : خبر مرفوع ، ويمكن إعراب ضمير الفصل مبتدأ ثان والرسول خبره ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

- مما يحسن الإشارة إليه عند الحديث عن الضمائر المنفصلة (ضمير الشأن أو ضمير القصة أو ضمير الحكاية) ويكون فيها الضمير المنفصل الغائب مبتدأ وخبره جملة اسمية أو فعلية ، كقولنا : (هي الحياة كفاح) (هي الأيامُ دولٌ) (إنه لا يفلح الظالمون) (إنها لا تعمى الأبصار) ويطابق القصة أو الحكاية تذكيرا وتأنيثًا .

نعبدُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .
وقد يتغير الحرف الداخل على الضمير حسب ما يدل عليه مثل (إياكم – إياكما –إياه ...).

الضمائر المتصلة: وهي الضمائر التي تتصل بالاسم أو الفعل أو الحرف وهي كالتالي:

1 – تاء الفاعل: يدخل على الفعل الماضي فقط مثل: أكلتُ - أكلتَ – أكلتِ– أكلتما – أكلتم – أكلتنّ .
جلستُ : تاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل
كنتُ : التاء ضمير مبني في محل رفع اسم كان .
كُوفئتُ : التاء ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل؛ لأنها اتصلت بفعل مبني للمجهول .

2- نا المتكلمين:أكلنا: ضمير مبني في محل رفع فاعل .
كُنَّا : ضمير مبني في محل رفع اسم كان .

- لاحظ أن (نا) المتكلمين عند اتصاله بالفعل الماضي قد يكون في محل رفع فاعل أومحل نصب مفعول به وعند اتصاله بالفعل المضارع أو الأمر لا يكون إلا في محل نصب مفعول به .

مثل : - أكرمْنا الضيف الضمير في محل رفع فاعل .
- أكرمَنا الله الضمير في محل نصب مفعول به .
- يعلمُنا المعلم الضمير في محل نصب مفعول به .
- اهدنا الصراط المستقيم الضمير في محل نصب مفعول به .

3- نون النسوة: البنات ذاكرن الدرس
نون النسوة: ضمير مبني في محل رفع فاعل
التلميذات كنَّ في المدرسة
نون النسوة: ضمير مبني في محل رفع اسم كان .

4- واو الجماعة: أكلوا - يأكلون - كلوا واو الجماعة: ضمير مبني في محل رفع فاعل
كانوا - يكونون - كونوا واو الجماعة : ضمير مبني في محل رفع اسم كان.

5- ألف الاثنين: جلسا - يجلسان – اجلسا
ألف الاثنين: ضمير مبني في محل رفع فاعل
كانا – يكونان – كونا
ألف الاثنين: ضمير مبني في محل رفع اسم كان

[8] لاحظ أن كاف الخطاب وهاء الغيبة ونا المتكلمين وياء المتكلم إذا اتصلت بالضمير (إيا) أعربت حرفًا مبنيًا لا محل له من الإعراب ، وكذلك إذا اتصلت باسم الإشارة كقولنا (ذلك – تلك – أولئك) تعرب الكاف حرف خطاب مبني لا محل له من الإعراب .

6- ياء المخاطبة: الضمير الذي أخاطب به المفردة المؤنثة ويدخل على المضارع والأمر فقط.
تذاكرين - ذاكري ياء المخاطبة: ضمير مبني في محل رفع فاعل
تكونين - كوني ياء المخاطبة: ضمير مبني في محل رفع اسم كان

فهذه ستة ضمائر تكون في محل رفع دائمًا،في محل رفع فاعل إذا اتصلت بفعل تام، وفي محل رفع اسم كان أو إحدى أخواتها إذا كان الفعل ناقصًا.
ملحظ : إذا بُني الفعل للمجهول واتصل به ضمير يكون في محل رفع نائب فاعل
مُنِحْتُ - مُنِحنا - مُنحْنَ - مُنحوا - مُنحا
فالضمير المتصل بالفعل المبني للمجهول ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل.

ضمائر النصب: ضمائر النصب هي هاء الغيبة – كاف الخطاب – ياء المتكلم
إذا اتصلت بفعل تكون في محل نصب مفعول به وإذا اتصلت باسم تكون في محل جر مضاف إليه

عَلَّمني ضمير مبني في محل نصب مفعول به
عَلّمكِ ضمير مبني في محل نصب مفعول به
علّمهِ ضمير مبني في محل نصب مفعول به
منزلي ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
منزلكِ ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
منزلهِ ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
منزلنا ضمير مبني في محل جر مضاف إليه

ملحظ مهم:
أي ضمير يتصل باسم في محل جر مضاف إليه .
أي ضمير يتصل بــ (إن وأخواتها) في محل نصب اسم إن
أي ضمير يتصل بحرف جر (منّي - عنّي - عنك - إليك) في محل جر بحرف الجر .

- الضمير المستتر : هو الضمير غير الظاهر ولكنه مقدر في الذهن، مثل :
- اكتب الدرس .
اكتب : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ
- نحب الخير .
نحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .
- الطالب كان يذاكر .
كان : فعل ماض مبني على الفتح ، واسم كان ضمير مستتر تقديره هو .
- الدرس فُهِمَ
فهم : فعل ماض مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

<u>لاحظ</u> أن الضمير المستتر دائما في محل رفع (فاعل – نائب فاعل – اسم كان أو إحدى أخواتها – اسم كاد أو إحدى أخواتها).

<u>2 – أسماء الإشارة:</u>

أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى (هذان – هاتان) فيعربان إعراب المثنى .
وهي كالآتي:

- هذا للمفرد المذكر
- هذان للمثنى المذكر
- هؤلاء للجمع العاقل (مذكر - مؤنث)
- ذلك للمفرد المذكر البعيد
- تلك للمفردة المؤنثة البعيدة
- أولئك للجمع (المذكر – المؤنث) البعيد
- هذه للمفردة المؤنثة وللجمع غير العاقل
- هاتان للمثنى المؤنث

<u>لاحظ إعراب المثنى :</u>

- حضر <u>هذان</u> الرجلان — هذان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى
- رأيت <u>هذين</u> الرجلين — هذين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى
- سلمت على <u>هذين</u> الرجلين: — اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى

<u>3 – الأسماء الموصولة:</u>

الأسماء الموصولة كلها مبنية إلا المثنى (اللذان – اللتان) فيعربان إعراب المثنى وهي كالآتي:

- **الذي** للمفرد المذكر
- **اللذان** للمثنى المذكر
- **الذين** لجمع الذكور
- **التي** للمفردة المؤنثة
- **اللتان** للمثنى المؤنث
- **اللاتي - اللائي** لجمع الإناث
- **ما – مَنْ** (إذا كانت بمعنى الذي) مثل :

قرأت <u>ما</u> في الكتاب .

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به

حضر <u>مَنْ</u> فاز في السباق .

مَنْ: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل

حضر <u>الذي</u> نجح في الامتحان .

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

اشتريت <u>الذي</u> أعجبني .

الذي: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

مررت <u>بالذي</u> نجح .

الذي: اسم موصول مبني في محل جر بالباء

حضر <u>اللذان</u> نجحا

اللذان: فاعل مرفوع بالألف

رأيت اللذين نجحا

اللذين: مفعول به منصوب بالياء

سلمت على اللذين نجحا

اللذين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء.

4- أسماء الاستفهام :

أسماء الاستفهام كلها مبنية ما عدا (أيّ)[9]

- مَنْ للعاقل مَنْ حضر اليوم ؟ من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .
- ما لغير العاقل ما فائدة الرياضة ؟ ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .
- ماذا لغير العاقل ماذا تكتب ؟ ماذا : اسم استفهام في محل نصب مفعول به .
- لماذا لذكر السبب لماذا تمارس الرياضة ؟ لماذا : في محل جر باللام .
- متى للزمان **متى تسافر** ؟ متى : اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف زمان.
- أين للمكان **أين تذهب** ؟ أين : اسم استفهام مبني في محل نصب ظرف مكان.
- كم للعدد **كم طالبًا في الفصل** ؟ كم: اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .
- كيف للحال **كيف حالك** ؟ كيف : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر .

ملحظ مهم:

هل – الهمزة حرفا استفهام وليسا من الأسماء .

هل حضر محمد ؟ إثبات: نعم حضر محمد نفي: لا لم يحضر

أحضر محمد ؟ إثبات: نعم حضر نفي: لا لم يحضر محمد .

أليست الرياضة مفيدة ؟ إثبات: بلى مفيدة نفي: نعم ليست مفيدة .

لاحظ أن الاستفهام المنفي مثل المثال السابق الإثبات فيه بـ(بلى) والنفي بـ (نعم).

5- أسماء الشرط [10]:

وهي : " مَن – ما – مهما – متى – أيّان – أينما – حيثما – كيفما – إذا " ما عدا " أيّ "

كقولنا : " من يذاكر ينجح " – " مهما تفعل من خير تجده عند الله " .

---

[9] كل أسماء الاستفهام مبنية ما عدا (أيّ) كقولنا : أيُّ طالبٍ حضر؟ أي مبتدأ مرفوع بالضمة - أيَّ كتاب قرأتَ ؟ أي مفعول به منصوب بالفتحة – بأيِّ وسيلة ذهبت ؟ بأيِّ اسم مجرور بالكسرة .

وإذا اتصل بـ (أي) الضمير (هم) تُبنى على الضم ، كقول الله عز وجل: " وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ " آل عمران 44 ، أيُّهم : اسم استفهام مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والضمير المتصل (هم) في محل جر مضاف إليه ، والجملة الفعلية (يكفل مريم) خبره ، وقال تعالى: " إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا" الكهف 7 ، أيُّهم : اسم استفهام مبني على الضم في محل رفع مبتدأ والضمير المتصل (هم) في محل جر مضاف إليه ، أشد : خبر مرفوع .

وقد يأتي (أيّ) اسم موصول بمعنى الذي ، كقوله تعالى : " ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا " مريم 69 ، أيُّهم : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ، (هم) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، أشدُّ : خبر لمبتدأ محذوف (والتقدير أيهم هو أشد) والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

[10] كل أسماء الشرط مبنية ما عدا (أيّ) كقولنا : أيُّ كتاب تقرأْه تستفد منه – أيَّ رجل تصاحبْ تكتسبْ من أخلاقه .

من هنا نلحظ أن (أي) لها ثلاث معان ، اسم استفهام ، واسم شرط ، واسم موصول .

6 – بعض الظروف:

مثل : " منذُ - أمسِ - حيثُ - الآنَ– إذا– إذ– هنا – هناك[11] - ثَمَّ ".

- اجلس حيث يجلس الناس. حيث: ظرف مكان مبني في محل نصب.

- حضر المسافر أمسِ. أمس: ظرف زمان مبني في محل نصب.

- المباراة الآن الآن: ظرف زمان مبني في محل نصب.[12]

المبني من الحروف

كل الحروف مبنية لا محل لها من الإعراب، مثل حروف الجر (مِن – إِلى – عَن – على – فِي – الباء – الكاف – اللام) الحروف الناسخة (إنّ – أنّ – كأنّ – لكنّ – ليت – لعلّ) إلخ .

[11] (هنا – هناك) ظرفان للمكان وفي نفس الوقت اسما إشارة .

[12] يحسن بنا بعد أن استعرضنا المبني والمعرب من الأسماء أن نشير إلى أن الاسم ينقسم أيضا من حيث الدلالة إلى اسم نكرة واسم معرفة .

- ما الاسم النكرة؟

الاسم النكرة هو اسم يدل على غير معيّن أو شيء شائع غير محدد أو عام، مثال على ذلك: طفل – تلميذ – طائر – وردة - لعبة

فكل هذه الأسماء السابق ذكرها شائعة الدلالة ولا تدل على معين، فكلمة طفل على سبيل المثال لا تدل على طفل معين نقصده، وهكذا في باقي الأمثلة على الأسماء النكرة المذكورة في القائمة.

ما الاسم المعرفة؟

الاسم المعرفة هو اسم يدل على معين أو مسمى محدد، ويكون ذلك إما بذاته أو بنفس اللفظ أو بقرينة خارجية، مثال على ذلك: أحمد – الطفل – هذه - طائر النورس، فالاسم (أحمد) يدل على مسمى معين أو شخص بذاته، كذلك كلمة (الطفل) فالمقصود به طفل بعينه وليس أي طفل في العموم، أما (طائر النورس) فإنه معرف بقرينة وهي إضافته إلى معرفة.

أنواع المعارف : للمعارف من الأسماء سبعة أنواع، وهي:

1- الضمائر : وتنقسم إلى منفصلة ومتصلة، ومر الحديث عنها.

2- العَلَم: والعَلم هو ما دل على مسماه على وجه الإطلاق بلا قيود، وينقسم العلم من الأسماء إلى ثلاثة أنواع، وهي:

الكنية: هو كل مركّب إضافي بُدئ بأب أو أم، مثل: أم كلثوم - أبو بكر - أبو الحسن.

اللقب: هو ما يجعلنا نشعر برفعة قيمة مسماه أو ضعته، مثل: الرشيد - الجاحظ - المأمون.

اسم: وهو ما ليس كنية أو لقب، مثل: سالم - هدى - محمد - سناء - هارون – سليمان – مصر – مكة – فلسطين – حضرموت .

3- أسماء الإشارة: وقد مر الحديث عنها . ويندرج تحتها أيضا :

- هنا: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المكان القريب، مثل: هنا أسكن. هنا : اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف مكان .

- هناك: لفظ يُستخدم للإشارة إلى المكان البعيد، مثل: هناك نحضر درس العلم. هناك : اسم إشارة مبني في محل نصب ظرف مكان .

4- الأسماء الموصولة : ومرّ الحديث عنها .

5- المعرّف بـ "ال" : وهو كل اسم نكرة دخلت عليه (ال) للتعريف فتعين بها وأصبح معرفة يقصد به شيء محدد، مثل: حضر المعلم والطلاب واشتريت الكتاب .

6- المعرّف بالإضافة: وهو عبارة عن اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته لإحدى أنواع المعارف، مثل: نهر النيل من أطول أنهار العالم، عُرّف النهر بإضافته للاسم المعرفة (النيل) - " شهر رمضان أُنزل فيه القرآن " عُرّفت كلمة (شهر) لأنها أضيفت إلى معرفة وهي كلمة (رمضان) - ثقافتنا عريقة يشهد لها العالم. كلمة (ثقافة) عُرّفت بإضافتها إلى الضمير - وصلت رسالة أبي، كلمة (رسالة) معرفة لإضافتها إلى (أبي) وعرّفت (أب) بالإضافة إلى الضمير.

7- المُعرّف بالنداء (المنادى النكرة المقصودة) : وهو اسم نكرة اكتسب التعريف عن طريق قصده بالنداء، مثل: يا طالب أنصت إلى الدرس، كلمة طالب هنا في هذا المثال معرفة وذلك لأنها مسبوقة بحرف النداء الذي حدد طالب بعينه - يا رجل ساعد الضعيف، كلمة رجل في هذا المثال معرفة؛ لأنه مسبوق بحرف النداء الذي اختص برجل معين يُوجّه إليه الحديث.

المبني والمعرب من الأفعال

الفعل الماضي والفعل الأمر مبنيان دائمًا ، والفعل المضارع معرب إلا في حالتين ؛ عند اتصاله بنون النسوة ، وعند اتصاله بنون التوكيد، على ما سيأتي تفصيله بتوفيق الله .

الجملة الفعلية

بناء الفعل الماضي

يبنى الفعل الماضي على الفتح أو الضم أو السكون :

1- يبنى على الضم في حالة واحدة فقط عند اتصاله بواو الجماعة .

مثل كتبوا – شربوا – أكلوا – لعبوا ...... فعل ماض مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل[13] .

2- يبنى على السكون عند اتصاله بتاء الفاعل أو نا الفاعلين أو نون النسوة .

مثل : كتبتُ – كتبتَ – كتبتِ .... فعل ماض مبني على السكون ، وتاء الفاعل ضمير مبني في محل رفع فاعل

كتبنا : فعل ماض مبني على السكون ، ونا الفاعلين ضمير مبني في محل رفع فاعل

البنات كتبن الدرس .

كتبن : فعل ماض مبني على السكون ، ونون النسوة ضمير مبني في محل رفع فاعل .

3- يبنى الفعل الماضي على الفتح فيما عدا ذلك ؛ إذا اتصل بأي ضمير آخر،أو إذا لم يتصل بشيء ، مثل:**كتبَ** : فعل ماض مبني على الفتح

أو إذا اتصل بتاء التأنيث الساكنة (فهي مختلفة عن تاء الفاعل في كونها ساكنة أما تاء الفاعل فهي متحركة، فنقول كتبتُ أنا – كتبتَ أنتَ – كتبتِ أنتِ) .

أما تاء التأنيث فكقولنا :**كتبتْ هند**

كتبتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء حرف تأنيث مبنيّ لا محل له من الإعراب .

هند : فاعل مرفوع بالضمة .

ملحظ مهم : تاء التأنيث تدخل على آخر الفعل الماضي للدلالة على أن الفاعل مؤنث، وقد تدخل على أول المضارع للدلالة على نفس الشيء ، مثل : لعبت الفتاة – تلعب الفتاة .

---

[13] الفاعل هو الركن الثاني في الجملة الفعلية، وهو من قام بالفعل أو اتصف به، قام بالفعل كقولنا (حضر المعلم) فالمعلم هو من قام بفعل الحضور، أو اتصف به كقولنا : (انكسر الزجاج) فالزجاج لم يفعل شيئًا ولكنه اتصف بكونه مكسورًا وكقولنا : (هبت الريح) اتصفت الريح بالهبوب .

وللفاعل أشكال هي :

1- أن يكون ضميرا من ضمائر الرفع، مثل: كتبنا الدرس. نا : ضمير مبني في محل رفع فاعل .

2- أن يكون ضميرا مستترًا، مثل : الطالب حضر . الفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .

3- أن يكون اسما ظاهرًا ، مثل : حضر الطالب . الطالب : فاعل مرفوع .

4- أن يكون اسمًا مبهمًا (والاسم المبهم اسم إشارة أو اسم موصول) مثل : حضر هذا الرجل - حضر الذي نجح

5- أن يكون مصدرًا مؤولًا، مثل : أعجبني أن تجتهد . المصدر المؤول (أن تجتهد) في محل رفع فاعل .

ويكون الفعل واجب التأنيث إذا كان :

1- الفاعل حقيقي التأنيث (يلد أو يبيض) مثل : لعبت هند

2- الفاعل حقيقي التأنيث أو مجازي التأنيث (لا يلد ولا يبيض) مستتر

مثل : هند لعبت الفاعل مستتر تقديره هي .

الشمس طلعت الفاعل مستتر تقديره هي .

ويكون الفعل جائز التأنيث إذا كان :

1- الفاعل حقيقي التأنيث فصل بينه وبين الفعل فاصل

فيجوز : ما قام إلا هند أو ما قامت إلا هند

2- الفعل مجازي التأنيث ظاهر بعد الفعل

فيجوز : طلع الشمس أو طلعت الشمس

3- الفاعل جمع تكسير (دل على مذكر أو على مؤنث)

فيجوز : قال العلماء. أو قالت العلماء . حضر نسوة أو حضرت نسوة .

إعراب الفعل المضارع

الفعل المضارع يرفع وينصب ويجزم .ولابدّ أن يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف نأيت مثل : (يجلس – تجلس – نجلس – أجلس) .

رفع المضارع

الأصل في المضارع أنه مرفوع ما لم يسبق بناصب أو جازم ، مثل :

- يذاكر الولد . **يذاكرُ** : فعل مضارع مرفوع بالضمة .
- يجتهد الطالب . **يجتهدُ** : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

نصب المضارع

ينصب المضارع إذا سبق بحرف من هذه الحروف (أن – لن – كي – لام التعليل - حتى – فاء السببية – لام الجحود– إذن – واو المعية) مثل :

- يجبُ أن **تذاكرَ** . تذاكر : فعل مضارع منصوب بالفتحة لأنه سبق بأن .
- ذاكر كي **تنجحَ** . فعل مضارع منصوب بالفتحة .
- ذاكر **لتنجحَ .** فعل مضارع منصوب بالفتحة[14].
- ذاكر حتى **تنجحَ**. فعل مضارع منصوب بالفتحة .
- ذاكر حتى **تشرقَ** الشمسُ . فعل مضارع منصوب بالفتحة .

---

[14] ينتصب المضارع أيضا بلام العاقبة ، مثل قوله تعالى " فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا " ، فاللام المتصلة بالفعل " ليكون " لا تحمل معنى التعليل ، فهم لم يلتقطوه ليتخذوه عدوا لهم ، بل كانت عاقبة الأمر أن صار عدوًا لهم .

ملحظ :

حتى لها معنيان ؛ في المثال الأول التعليل فتكون مثل كي ولام التعليل ، وفي المثال الثاني الغاية.

- فاء السببية وتفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها ، وتنصب الفعل المضارع بشرط أن يسبقها نفي أو طلب ويشمل الطلب (الأمر – النهي – الاستفهام – التمني – الرجاء– الحثّ - الحضّ) .

- النفي مثل : ما فعلت ذنبًا فأنــدمَ . فعل مضارع منصوب بالفتحة ؛ لانه سبق بفاء السببية .
- الأمر مثل : اجتهدوا في دراستكم فتحققوا ما تريدون .
- النهي مثل : لا تتكاسلوا عن العبــادة فتندمــوا .
- الاستفهام مثل : هل تخرج ما عليك من زكاة فتنالَ الثواب ؟
- التمني مثل : ليتنا نتمسك بشرع الله فيرضى عنا الله .
- الترجي مثل : لعل الرجل يحافظ على الصلاة فيستريح .
- الحث (وهو طلب برفق) مثل : ألا تصلى فيرضى الله عنك .
- الحض (وهو طلب بشدة) مثل : هلّا تصلي فيرضى الله عنك .

- لام الجحود والجحود هو تأكيد النفي ولابد أن يسبقها كون منفيّ (ما كان – لم يكن)

مثل : ما كان الطالب لينجح وهو يلعب . - لم يكن الطالب لينجح وهو يلعب .

لينجح : فعل مضارع منصوب بالفتحة واللام للجحود حرف مبني لا محل له من الإعراب .

- ملحظ مهم :

ما كان الطالب **ليهملَ** يهمل : منصوب بلام الجحود . (ما التي قبله نافية) .

شاهد الطالب ما كان **ليتعلمَ** يتعلم : منصوب بلام التعليل . (ما التي قبله موصولة) .

- إذن : كقولنا سأذاكر جيدا ، إذن **تنجحَ . (تأتي إذن في جواب كلام يسبقها)**

- واو المعية : كقول الشاعر : لا تنه عن خلق **وتأتيَ** مثله عار عليك إذا فعلت عظيم

فتنصب المضارع مثل فاء السببية إذا جاء قبلها طلب أو نفي .

جزم الفعل المضارع

يجزم المضارع في ثلاث حالات : (إذا سبق بأداة تجزم فعلا واحدا –بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين – في جملة جواب الطلب)

1- إذا سبق بأداة من أدوات الجزم التي تجزم فعلا واحدا وهي: (لم – لمّا – لام الأمر – لا الناهية). مثل :

- لم النافية :لم يحضرْ محمد . يحضر : فعل مضارع مجزوم بالسكون .

- لمّا النافية :الطالب لمّا يحضرْ (يعني لم حتى الآن وينتظر مجيئه) .

الفرق بين (لم – لمّا) **لم:** لمطلق النفي – **لمّا:** نفي مؤقت وهو نفي ما ينتظر حصوله في المستقبل.

- لام الأمر: لتكتبْ الدرس .

لِتكتب : فعل مضارع مجزوم بالسكون .ولام الامر حرف مبني لا محل له من الإعراب .

لِتسعِ في الخير . - لتسع : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (لأنه معتل الآخر)

- لا الناهية : لا تكذبْ . تكذب : فعل مضارع مجزوم بالسكون .

- لا تمشِ في الأرض مرحًا . تمشِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة .

- لا تكن كذابًا . تكن : فعل مضارع مجزوم بالسكون .

ملحظ مهم :

- **إذا كان الفعل به حرف علة قبل الآخر** يحذف حرف العلة عند الجزم ويجزم الفعل بالسكون . (تكون عند الجزم تكتب تكن – تنال عند الجزم تكتب تنل) ويجزم بالسكون .

- النهي عكس الأمر .

- اكتب الدرس (أمر) .

- لا تكتب الدرس (نهي) .

لا : حرف نهي مبني لا محل له من الإعراب - تكتب : فعل مضارع مجزوم بالسكون .

- النفي عكسه الإثبات .

- محمد يكتب الدرس (إثبات) .

- محمد لا يكتب الدرس (نفي) .

لا : حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب .

يكتب : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

لاحظ أن (لا) الناهية تجزم المضارع و(لا) النافية لا تؤثر على المضارع من حيث الإعراب .

الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به (اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة) ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون .

- الطلاب يذاكرون .

يذاكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

- الطالبان يذاكران .

يذاكران : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . وألف الاثنين ضمير مبني في محل رفع فاعل.

- أنتِ تذاكرين .

تذاكرين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . وياء المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

- يجب أن تذاكروا

تذاكروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون . وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

- يجب أن تذاكرا .

تذاكرا : فعل مضارع منصوب بحذف النون . وألف الاثنين ضمير مبني في محل رفع فاعل.

- يجب أن تذاكري .

تذاكري : فعل مضارع منصوب بحذف النون . وياء المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

- الطلاب لم يقصروا . الطالبان لم يقصرا . أنتِ لم تقصري .

فعل مضارع مجزوم بحذف النون

ملحظ مهم : علامات جزم المضارع (**السكون :** إذا كان صحيح الآخر – **حذف حرف العلة :** إذا كان معتل الأخر – **حذف النون :** إذا كان فعلًا من الأفعال الخمسة)

أسلوب الشرط

يتكون أسلوب الشرط من جملتين، لا تحدث الثانية حتى تحدث الأولى، ويربط بينهما أداة تسمى أداة الشرط .

مثل :	إن	تذاكر	تنجح
	أداة الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط

أدوات الشرط الجازمة هي أدوات تجزم فعلي الشرط والجواب وهي :

- إنْ : وهي حرف لربط الجواب بالشرط .[15] مثل :إنْ تفعل الخير تنلْ رضا الله .

تفعل : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون .

تنل : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون .

- مَنْ : اسم شرط للعاقل . مثل : (مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً)

يتق : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة

يجعل : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون .

- ما : اسم شرط لغير العاقل . مثل : (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ).

---

[15] لاحظ أن (إن) الشرطية الجازمة قد يدخل عليها (ما) الزائدة فتكتب (إمّا) نحو قوله تعالى: "وإمّا تخافَنّ من قوم خيانة فانبِذْ إليهم " الأنفال، 58. ومثل قولنا: " إما تذاكر تنجحْ " .

وقد تأتي (إمّا) حرف تفصيل لا عمل له، ويذكر غالبًا مكررًا، نحو: " إمّا أن تلقيَ وإما أن نكون أولَ من ألقى " طه 65.

و(إمّا) التفصيلية لها أغراض مختلفة، فهي بمنزلة (أو) العاطفة في جميع أحكامها:

*الشك: مثل " سيزورني إما سعيد وإما محمد " .

*الإبهام :مثل " وآخرون مُرْجَون لأمر الله، إما يعذّبهم وإما يتوب عليهم " التوبة 106 .

*التخيير : مثل " يا ذا القرنين إما أن تعذّب وإما أن تتخذ فيهم حسنى " الكهف 86 .

*الإباحة: مثل " تعلّم إما الفرنسيةَ وإما الإنجليزية " .

*التفصيل: مثل قوله تعالى: " إنا هديناه السبيلَ إما شاكرًا وإما كفورًا " الإنسان 3 .

وإعرابها في هذه الحالات حرف تفصيل مبني لا محل له من الإعراب. وغالبًا ما ترِد مكررة، ولكننا نجد في اللغة أن هناك ما يُغني عنها، نحو: (وإلا)، (أو)، نحو: إما أن تحترم قوانين المدرسة، وإلا فعليك بمدرسة أخرى! - إما أن تدرس أو تلعب.

لاحظ أننا نعرب الجملة وكأن (إما) غير واردة في الجملة، ففي جملة: سيزورني إما سعيد وإما محمود. سعيد: فاعل مرفوع – مسعود : معطوف مرفوع .

- **مهما :** اسم شرط لغير العاقل . مثل : مهما تفعل تجده عند الله
- **متى :** اسم شرط للزمان . مثل : متى تهملْ دروسك ترسبْ .
- **أيان :** اسم شرط للزمان .مثل : أيان تخرجْ أخرجْ معك .
-**أَيْنَ ، وأيْنَما ، وأَنَّى ، وحَيْثُما** : أسماء شرط للمكان . مثل : (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ) .
تكونوا : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف النون ، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع اسم تكون .
ومثل : حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ تنل رضا الله .
تستقم : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون .
تنل : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون .
ومثل : أنى تتوكل على الله يـوفقـك
- **كيفما :** اسم شرط للحال . مثل : كيفما تعامل الناس يعاملوك .
- **أي:** اسم شرط ومعناها بحسب ما تضاف إليه؛ فتكون للعاقل ولغير العاقل وللزمان وللمكان.
أي للعاقل ، مثل : أي طالب يجتهد يتفوق .
أي لغير العاقل، مثل : أي كتاب تقرأه تستفد منه .
أي للزمان ، مثل : أي يوم تخرج فيه أخرج معك .
أي للمكان ، مثل : أي مكان تزره يُضف لك من المعلومات الكثير .

ملحظ مهم :
1- فعل الشرط الجازم أو جوابه إذا كان ماضياً أو أمراً يكون مبنياً .مثل :إن حضر محمد فأكرمه.
2- أدوات الشرط غير الجازمة هي : [إذا[16] - لو[17] - لولا - كلما - لّما الحينية] [18].

---

[16] (إذا) في اللغة على معنيين:
1- إذا الشرطية: وتعرب ظرفًا لما يستقبل من الزمان مبني في محل نصب .كقولنا : " إذا ذاكر الطالب نجح " . إذا : أداة الشرط ، ذاكر : فعل الشرط ، نجح : جواب الشرط .
ولاحظ إعراب المثال التالي : إذا الطالب حضر فأخبرني . (الطالب : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره الفعل الآتي بعده)
إذا الحق قيل عمّ العدل . (الحقّ : نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره الفعل الآتي بعده)
فالاسم بعد (إذا الشرطية) فاعل لو جاء بعده فعل مبني للمعلوم، ونائب فاعل لو جاء بعده فعل مبني للمجهول .
2- إذا الفجائية: وهي حرف يقترن بجواب الشرط إذا كان الجواب جملة اسمية فقط ، كقول الله عو وجل " إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " فقوله " إذا هم يستبشرون " جواب شرط اقترن بإذا الفجائية ، إذا : حرف لا محل له من الإعراب ، هم مبتدأ وخبره الجملة الفعلية بعده .
لاحظ أن (إذا) الفجائية تحل محل الفاء الواقعة في جواب الشرط ، كما سيأتي بيانه في درس اقتران جواب الشرط بالفاء بعون الله وتوفيقه .

[17] لو الشرطية: هي حرف امتناع لامتناع؛ أي امتناع جواب الشرط لامتناع الشرط ، ولولا : حرف امتناع لوجود ، امتناع الجواب لوجود الشرط .

[18] من أدوات الشرط غير الجازمة (أمّا) ويكون للتفصيل والتوكيد مثل قوله تعالى: " فأما اليتيمَ فلا تقهر " الضحى، 9 ، ويكون التقدير مهما يكن من شيء فلا تقهر اليتيم . ويجب اقتران جواب (أمّا) بالفاء وهي رابطة زائدة، نحو: ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلوٌ، وأما وجهه فجميل
وقد لا ترتبط الفاء إذا دخلت على فعل قول محذوف، فتُحذف الفاء كما حذفت في قوله تعالى: " فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم " آل عمران، 106.
فالتقدير أن الجواب هو- فيقال لهم أكفرتم...
وقد يستغنى عن الفاء لضرورة الشعر: فأما القتالُ لا قتالَ لديكمُ ولكنَّ سيرًا في عِراض المراكبِ

وهي لا تجزم الفعل بعدها، وإنما تربط فقط بين فعلي الشرط والجواب ،بمعنى أن الفعل يكون بعدها مرفوعا إذا كان مضارعاً ويكون مبنياً إذا كان ماضياً .

مثل :

- إذا انتشر العلم عمّ الرخاء .
- لو أنصف الناس استراح القاضي .
- لولا اختلاف الأذواق لبارت السلع .
- كلما تقدم شبابنا ارتقتْ بلادنا .
- لما التقى الجمعان ثبت الشجاع وفر الجبان .

<u>الفرق بين (ألّا ، وإلّا)</u>

1- إذا اجتمعت (أنْ المصدرية) و (لا النافية) تكتب (ألّا) فتدغم النون مع اللام ويعرب الفعل المضارع بعدها : مضارعاً منصوباً. مثل:(من الأمانة ألّا يستغلَّ الرجل المنصب المعين فيه).

انتبه : إذا اجتمعت (أنَّ الناسخة) و (لا النافية) فلا تدغم النون مع اللام . مثل:(أشهد أنَّ لا إله إلا الله). ولا يصح قولنا(أشهد ألا إله إلا الله).

2- إذا اجتمعت (إنْ الشرطية) و (لا النافية) تكتب (إلّا) فتدغم النون مع اللام ويعرب الفعل المضارع بعدها : مضارعاً مجزوماً . مثل :(إلّا نهملْ المذاكرة نتفوقْ) .ومثل قولنا :(اجتهدْ وإلا تندمْ) في هذا المثال فعل الشرط محذوف وأصل الكلام (اجتهدْ وإلا تجتهدْ تندمْ) .

3- (أَلَا) بغير تشديد إذا سبقت الجملة تكون حرف للاستفتاح. مثل: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)- (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم...).

4- (إلّا) قد تكون حرف استثناء إذا خالف ما بعدها حكم ما قبلها. مثل: (تفوق الطلاب إلا المهمل)- (ما تفوقت الطالبات إلا هالة).

<u>اقتران جواب الشرط بالفاء</u>

<u>يجب اقتران جواب الشرط بالفاء في الحالات الآتية :</u>

1- **إذا كان جواب الشرط جملةاسمية**،سواء دخل عليها حرف ناسخ أو لم يدخل. مثل : " إنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ فاللهُ ناصرُكُم " . ومثل :"إنْ تعاشر اللئام فإنك منهم " . وقوله تعالى : "إن ينصرْكم اللهُ فلا غالبَ لكم"

2- إذا كان جواب الشرط جملةفعلية فعلها طلبي (الأمر - النهي - الاستفهام..)

ولاحظ إعراب " أما بعدُ " :

أما " حرف تفصيل وشرط مبني لا محل له من الإعراب .

بعد: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، لأنه مقطوع عن الإضافة- والتقدير: أما بعدَ قولي.

ولاحظ أمَا (بدون تشديد الميم) وهي حرف استفتاح وتنبيه، وتكثر قبل القسم: أما والله إن الظلم شؤم ! وقد تكون(أمَا) مكونة من حرفين، همزة الاستفهام وما النافية، نحوقولنا: أما قلت لنا الحق؟ أما اتفقنا؟

مثل :
- قل إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (أمر)
- مهما تواجه من مصاعب فلا تتردد . (نهي)
- إن خرجت فهل ستعود سريعاً ؟ (استفهام).
3- إذا كان جواب الشرط جملة منفية (بلن). مثل : من يزرع شرًّا فلن يجنيَ خيرًا .
4- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية منفية (بما). مثل : من يعصِ الله فما نال رضاه.
5- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة (بقد).مثل : من أطاعَ هواه فقد ضلّ.
6- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية فعلها جامد كـ (عسى - ليسَ - نعْمَ - بئْسَ - حبَّذا - لاحبَّذا) مثل :
- من يتراجع عن الحقّ فبئس ما صنع .
- متى تستقم فعسى أن يحالفك التوفيق .
- قال الرسول ﷺ: (من غشنا فليس منا).
7- إذا كان جواب الشرط جملة فعلية مسبوقة (بالسين أو سوف). مثل :
- من سلَّ سيف البغي فسيُقتل به .
- قال تعالى: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً).

وقدجُمعتْ هذه الأحوالُ السبعُ في قولِ الناظم :
اسْمِيَّةٌ طَلَبِيَّةٌ وبِجَامِدٍ * * * وبما ولَنْ وبِقَدْ وبالتَّسْويف

ملاحظ مهمة :
- عندما تقترن الفاء بجواب الشرط الجازم فتذكر أن الجملة الفعلية أو الاسمية المتصلة بها الفاء ستكون في محل جزم جواب الشرط .
- الفعل المضارع الواقع في جواب الشرط المقترن بالفاء يعرب حسب موقعه في الجملة.
مثل : متى تجتهد فسوف تنجحُ [فعل مضارع مرفوع بالضمة] .
إن تجتهد فلن تخيبَ[فعل مضارع منصوب بالفتحة] .
- الفعل المضارع المعطوف على فعل مضارع مجزوم قبله مجزوم مثله .
مثل : إن تذاكرْ بإخلاص وتجتهدْ تنلْ التفوق .
- من يغضب فقد يسيءُ الأدب .احذف قد وغير ما يلزم .
الإجابة : من يغضب يسئ الأدب . لاحظ رسم الهمزة (يُسيء) فعل مضارع مرفوع والهمزة على السطر ؛ لأن قبلها ياء ساكنة .
(يُسِئ) فعل مضارع مجزوم بالسكون ، والهمزة مرسومة على الياء ؛ لأن قبلها مكسور .[19]

جزم المضارع في جواب الطلب (جوازًا)

[19] ارجع إلى وحدة الإملاء ورسم الهمزة .

يجزم الفعل المضارع في جملة جواب الطلب (**جوازًا**)، والطلب (أمر – نهي) [20] يأتي بعده فعل مضارع يترتب عليه ، مثل :

ذاكر تنجحْ   تنجح جواب يترتب حصوله على حصول الأمر بالمذاكرة

تنجح : فعل مضارع مجزوم بالسكون ؛ لأنه واقع في جواب الطلب،

ومثله النهي : لا تهمل تنجح

تنجح: فعل مضارع مجزوم بالسكون ؛ لأنه واقع في جواب الطلب .

شروط جزم المضارع في جواب الطلب :

1- أن يكون المضارع المجزوم مترتباً على الطلب بأن يكون مسبباً عنه فلا يجوز الجزم في مثل: (اغتنمْ فرصة تظهرُ لك) تظهر : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

2- أن يكون الجواب بعد النهي أمراً محبوباً ؛ فلا يجوز الجزم في مثل: (لا تدنُ من الأسدِ تتعرضُ لشروره). تتعرض : فعل مضارع مرفوع بالضمة .

ملحظ مهم : - اجتهد تتفوقْ - اجتهد فتتفوقَ

تتفوق : فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه واقع في جواب الطلب .

فتتفوق : فعل مضارع منصوب بالفتحة لأنه سبق بفاء السببية ، وفاء السببية حرف مبني لا محل له من الإعراب .

بناء الفعل المضارع

الفعل المضارع مبنيّ في حالتين :

* مبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة . مثل : الطالبات يرسمْنَ الأعلام.

يرسمن : فعل مضارع مبني على السكون ، ونون النسوة ضمير مبني في محل رفع فاعل .

* مبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة[21] . مثل : والله لَتنتصرَنَّ أمّتنا .

تنتصرنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، ونون التوكيد حرف مبني لا محل له من الإعراب .

---

[20] من صور الطلب أيضًا (بخلاف الأمر والنهي) التي يجزم المضارع في جوابها : أن يقع بعد استفهام، مثل: هل تزكي مالك، تؤجرْ ؟ - أن يقع بعد حث ، مثل: ألا تسعى إلى هدفك تصلْ - أن يقع بعد تحضيض، مثل: هلا تدرسُ تجبْ امتحانك - أن يقع بعد تمنٍ، مثل: ليتك بذلت وسعك تكنْ مطمئناً - أن يقع بعد ترجٍ، مثل: لعلك تصلح طريقك تنلْ السعادة.

[21] إذا لم تتصل نون التوكيد بالفعل المضارع مباشرة بأن فصل بينهما ضمير رجع الفعل المضارع معربًا مرة أخرى ، مثل قوله تعالى : " وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا " الإسراء 4 ، فقوله تعالى (لَتُفْسِدُنَّ) و (لَتَعْلُنَّ) أصله (تفسدون – تعلون) ثم دخل عليه نون التوكيد فصار (تفسدونَ + نَّ) (تعلون + نَّ) وإعرابها في الآية : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال وحذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين .

بناء الفعل الأمر

يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه .
1- يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر ، مثل :
اكتب – ذاكر – اجتهد : فعل أمر مبني على السكون
ملحظ : صحيح الآخر آخره أي حرف ما عدا (الواو والألف والياء) ، ومعتل الآخر آخره (واو أو ألف أو ياء) .
2- يبنى الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل :
اسعَ في الخير - ادعُ إلى سبيل ربك – امشِ في حوائج الناس . فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
3- يبنى الفعل الأمر على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة (اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة [التي تخاطب بها المفردة المؤنثة]) مثل :
ذاكروا : فعل أمر مبني على حذف النون ، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .
ذاكرا : فعل أمر مبني على حذف النون ، وألف الاثنين ضمير مبني في محل رفع فاعل .
ذاكري : فعل أمر مبني على حذف النون ، وياء المخاطبة ضمير مبني في محل رفع فاعل .

ملحظ : يبنى الفعل الأمر على الفتح عند اتصاله بنون التوكيد ، مثل : اكتبَنَّ الدرس
اكتبَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح ، ونون التوكيد حرف مبني لا محل له من الإعراب .
والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة .

الفعل المبني للمجهول

يبنى الفعل للمجهول عند عدم معرفة الفاعل أو عند معرفته وعدم إرادة ذكره في الكلام .
مثل : **سَرَقَ اللصُّ المالَ** عندما تبنى للمجهول نقول : **سُرِقَ المالُ**

كيف نبني الفعل الماضي للمجهول ؟

1- إذا كان الفعل صحيحا نضم الحرف الأول ونكسر ما قبل الآخر ، مثل :
فَهَمَ الطالبُ الدرسَ الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة
فُهِمَ الدرسُ الدرس : نائب فاعل مرفوع بالضمة
كافأ المعلم المجتهدين بعد البناء للمجهول نقول : كُوفِئَ المجتهدون نائب فاعل مرفوع بالواو.
2- إذا كان الفعل ثلاثيًا معتل الوسط نقلب حرب العلة ياءً ، مثل :
باع الفلاح المحصولَ بعد البناء للمجهول نقول: بيع المحصولُ. نائب فاعل مرفوع بالضمة.

قال محمد الحقَّ   بعد البناء للمجهول نقول: قيل الحقُّ .

3- إذا كان الفعل معتل الآخر نقلب حرب العلة ياءً ، مثل :

رجا الناس الخير   رُجي <u>الخيرُ نائب فاعل مرفوع بالضمة</u>

سعى المسلمون للخير   سُعي <u>للخير جار وجرور في محل رفع سد مسد نائب الفاعل</u> .

<u>**كيف نبني الفعل المضارع للمجهول ؟**</u>   نضم أوله ونفتح ما قبل الآخر

- يَكتُب الطالب الدرس   بعد البناء للمجهول نقول: يُكتَب الدرسُ .
- يصون المسلم العهد   بعد البناء للمجهول نقول: يصان العهدُ .

ملحظ مهم: هناك أفعال ماضية جاءت على صورة الفعل المبني للمجهول لفظًا لا معنى : ويعرب ما بعدها فاعلاً وليس نائب فاعل ومنها:**(حُمَّ، غُمَّ، جُنَّ، فُلِجَ، امْتُقِعَ، انتقع، شُغِفَ، شُدِهَ، أولع، زُكِم، دُهش- عُني – شُلّ – بُهت – وُعك - هُرع)**[22]**.**

أمثلة : جُن الرجلُ - غُم الهلالُ - ثُلج صدريُ

الرجل – الهلال – صدري : فاعل مرفوع بالضمة .

2 - هناك أفعال تلزم البناء للمجهول ويعرب ما بعدها نائب فاعل . وهي:

(تُوُفِّيَ ، اسْتُشْهِدَ ، احْتُضِرَ) ... وما بعد هذه الأفعال يعرب : نائب فاعل .

أمثلة : توفي الرجلُ - استشهد الرجلُ - احتضر الرجلُ

الرجل في الأمثلة يعرب : نائب فاعل مرفوع بالضمة.

<u>الفعل اللازم والفعل المتعدي</u>

<u>**الفعل اللازم**</u> : هو الذي يكتفي برفع الفاعل ولا ينصب مفعولا به . مثل :

جلس محمد على الكرسي – قام محمد إلى عمله – اجتهد الطالب في الدراسة .

<u>**الفعل المتعدي :**</u> هو الذي ينصب مفعولا به أو أكثر، وهو نوعان :

<u>**1- فعل ينصب مفعولا واحدا :**</u>

مثل : كتب الطالب <u>الدرس</u> – حضر الرجل <u>الحفل</u> – عرف الرجل <u>الحقيقة</u>

الدرس – الحفل – الحقيقة : مفعول به منصوب بالفتحة .

<u>**2- فعل ينصب مفعولين، وهو نوعان :**</u>

[22] **حم: أصابته حمى،غم الهلال: منع من رؤيته غيم، جن : ذهب عقله، فلج : أصيب بالفالج وهو الشلل ، امتقع أو انتقع لونه : تغير من هم أو حزن، ثلج فؤاده : برد وذهب منه الخوف . - شُدِهَ: تحير، أولع : تعلق بالشيء ، وعك : مرض ، هرع : أسرع .**

أ- أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

(عَلِم – رأى – وجد – ظنَّ – حَسِب - زَعَم – خال - جعل)

وسميت بذلك لأنك إذا حذفت الفعل والفاعل تكوّن من المفعولين جملة مفيدة مكونة من مبتدأ وخبر.
مثال : ظنّ الطالب الامتحان سهلا
ظن : فعل ماض مبني على الفتح . – الطالب : فاعل مرفوع بالضمة
الامتحان : مفعول به أول منصوب بالفتحة – سهلا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

وهذه الأفعال هي :

- أفعال تفيد اليقين : **(علم – رأى - وجد)**
مثل : علمت الحقَّ منتصرًا – رأيت الحقَّ منتصرًا – وجدت الحقَّ منتصرًا
- أفعال تفيد الرجحان : **(ظنَّ – حسب – زَعَم – خال)** .
- فعل يفيد التحويل : **(جعل)** للتحويل من حالة إلى حالة . مثل : جعل الخباز العجين خبزا
العجين : مفعول به أول منصوب بالفتحة – خبزا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

ملحظ مهم : الفعل (رأى) إذا دل على الرؤية البصرية ينصب مفعولا واحدا ، وإذا دل على الرؤية بمعنى العلم والاعتقاد ينصب مفعولين .
مثل : رأى المعلم الطالب فرحا
الطالب مفعول به منصوب بالفتحة - فرحا حال منصوب بالفتحة
رأى الطالب النجاح سهلا .
النجاح : مفعول به أول منصوب بالفتحة – سهلا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

ملحظ : يشبه الفعل (اتّخذ) الفعل (جعل) في معناه فينصب مفعولين، مثل : " واتخذ الله إبراهيمَ خليلًا "

-إبراهيم : مفعول به أول منصوب بالفتحة. **- خليلا :** مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

ملحظ : عند بناء الفعل الذي ينصب مفعولين للمجهول يصير المفعول الأول نائبا للفاعل، ويظل المفعول الثاني كما هو .

- مثال : **مَنَحَ المديرُ الطالبَ جائزةً**
المدير : فاعل – الطالب : مفعول به أول – جائزة : مفعول به ثان
- **مُنِح الطالبُ جائزةً**
الطالب : نائب فاعل – جائزة : مفعول به ثان .

ب- أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

وسميت بذلك لأنك إذا حذفت الفعل والفاعل لم يكن للمفعولين أي معنى .
وهي : **(أعطى – منح – كسا – ألبس – وهب – رزق - منع) .**
مثل : أعطى الغني الفقير مالا
الفقير : مفعول به أول منصوب بالفتحة – مالا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .
- منحك الله عقلا
منحك : فعل ماض مبني على الفتح، والكاف : ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول .
الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. – عقلا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .
- منع الظالم الفقير حقه . (أعرب) .

ملحظ مهم : الفعل (كفى) أحيانا يأتي لازمًا (يكتفي برفع الفاعل) وأحيانا ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
مثل : **كفى بالله شهيدا**
كفى : فعل ماض مبني على الفتح
- بالله : الباء حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب – الله: فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا.
شهيدًا : تمييز منصوب بالفتحة .
- كفى اللهُ المؤمنين القتالَ
كفى : فعل ماض مبني على الفتح - الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.
المؤمنين : مفعول به أول منصوب بالياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .
القتال : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

معلومة إثرائية
هناك أفعالٌ تنصبُ ثلاثة مفاعيل: **(أَرى - أعْلَمَ - أَنْبَأ - نَبّأ - أخْبَرَ - خَبّرَ - حَدّث)**
مثل : أعلم السائقُ الركابَ السيارةَ متعطلةً .

ملحظ :
-عندما يتقدم الفاعل على فعله يصير مبتدأ، مثل :
- حضر **الطالبُ** الطالب : فاعل مرفوع .
- **الطالب** حضر الطالب : مبتدأ مرفوع. (وخبره الجملة الفعلية بعده) .
- أما عندما يتقدم المفعول به على الفعل يظل مفعولا به، مثل :
قرأتُ **الكتابَ** الكتاب : مفعول به منصوب .
الكتابَ قرأتُ الكتاب : مفعول به منصوب .

تدريبات

أ- استخرج الضمائر المتصلة والمنفصلة والمستترة في الآيات ، وبين محلها من الإعراب فيما يأتي :(وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً * قَالَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً* لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِرَبِّيأَحَداً * وَلَوْلا إِذْدَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْتَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَداً) (الكهف:34- 39).

ب- عين الأفعال المضارعة المنصوبة فيما يأتي مع ذكر السبب وبيان علامة الإعراب :

1 - قال رسول الله - ﷺ - :" لن تؤمنوا حتى تراحموا".

2 - تمسكْ بالحق فيساعدك على تحقيق العدل .

3 - لم تكن مصر لتتكاسل عن دورها في خدمة العروبة .

4 - لا تأمر بالخير ، وتعرض عنه .

5 - ربي وفقني لطاعتك ؛ حتى أنال رضاك .

6- عليك بطاعة الله ، كي تنال رضاه .

ج- اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين مع ذكر السبب :

1-كونوا مخلصين لوطنكم ، فيعلو شأنه . الفاء (حرف عطف - للسببية)

2 - لم يكن القاضي لينتقم من الأبرياء . اللام هنا لام (التعليل - الجحود) .

3 - أداؤك الواجب يساعد على النجاح . الفعل المضارع (مرفوع - منصوب)

4 - تحروا الحلال ، فتنفقوه في الخير. المضارع منصوب (بالفتحة- بحذف النون)

5 - يجب عليك أن تتحلى بالصدق . مضارع منصوب بالفتحة (الظاهرة- المقدرة)

6 - قال تعالى :(وماكان المؤمنون لينفروا كافة) اللام هنا (للتوكيد- للنفي- للجحود)

د- ضع فعلاً مضارعاً منصوباً مناسباً في المكان الخالي ، وبين علامة إعرابه:

1 - أحسن إلى جارك فـ .... تقديره .

2 - لم يكن المهمل لـ .... آماله في الحياة .

3 - سأظل مجداً حتى .... إلى غايتي .

4 - لم يكن الله لـ .... الأبرياء .

5 - استمر في عملك حتى .... أمنيتك .

6 - لا تأمر بالسوء فـ .... عنك الناس .

7 - لن .... البر حتى .... مما تحبون.

8 - عليك ألا .... الناس ؛ فالظلم ظلمات .

هـ - اختر الإجابة مما بين القوسين لما تحته خط فيما يأتي :

1 - حيثما تتوكل على الله يوفقك . (خبر - جواب الشرط - صفة)

2 - أيان تصغ إلى معلمك ، تفهم درسك .. مضارع مجزوم (بالسكون - بحذف حرف العلة - بحذف النون)

3 - أي رجل يحترم الناس يحترم نفسه . (اسم استفهام - اسم شرط - اسم موصول)

و- عين فيما يأتي الأفعال المجزومة ، وبين سبب الجزم وعلامته :

1 - لم ينفع الندم على ما فات .

2 - حان موعد الصلاة ولما يؤذن المؤذن .

3 - ما تدخره اليوم ينفعك غداً .

4 - أين تسع في الخير تظفر بالثناء .

5 - أينما تكونوا تحترموا .

6 - أيان يسد السلام تسعد البشرية .

ز- اربط كل جملتين مما يأتي بأداة شرط مناسبة وغير ما يلزم :

1 - تتزودون من المعرفة - تحققون أمل الأمة .

2 - يستقيم الفرد - يعلو شأن الجماعة .

3 - تجالس الجليس الصالح - تستفيد منه .

4- يعيش متفائلا - سيجني الخير كله

5- ينمو الرأي العام - قد يرقى المجتمع .

6 - يسعى في الخير - إنسان منبته طيب.

ح- أعرب الفعل (يرضى)في الجملتين التاليتين .

* لا تتردد في فعل الخير يـرض عنك الله

* لا تتردد في فعل الخير فيرضىْ عنك الله.

ط- ضع اسم شرط جازماً مكان اسم الموصول فيما يأتي وغير ما يلزم .

* الذي يبغي التفوق عليه أن يضاعف مجهوده .

* الذين ينكرون فضل العلم لن يعلو شأنهم .

ي- اجعل الأفعال في الجمل الآتية مجزومة في جواب الطلب :

1- تعيش آمناً 2- تصونون حمى أوطانكم . 3 - تحقق ما تريد .

ك- احذف (سوف) من الجملة الأولى والسين من الجملة الثانية وغير ما يلزم.

- إن ترض بنصيبك فسوف تكون أغنى الناس .

- إن تتحدوا فسيسعى لكم الفوز

ل- اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم . [عمل تخلص فيه - تجني ثمراته] .

م- صوب الخطأ فيما يأتي :

* من يقلع عن التدخين سوف يسترد صحته .

* من ينأ عن الأشرار فقد ينج من شرورهم .

* متى تعمل الصالحات سوف يرض الله عنك

ن- اجعل فعلي الشرط والجواب فيما يأتي مضارعين واضبطهما .

1- من دعا إلى الخير كان من الرابحين .

2- من تفانى في عمله ساد قومه .

3- متى وزن الإنسان الأمور بعقله نجا من الوقوع في الخطأ .

4 - متى سار الإنسان في الخير فاز برضا خالقه .

س- (إن تمش في الخير تنل التقدير وتعل بنفسك) اجعل العبارة للمثنى والجمع ، وغير ما يلزم.

ع- ابن الأفعال التالية للمجهول :

دَعَا ، استشار ، انقَادَ ، هَيأَ ، دَبرَ ، تجادل ، باعَ ، ناجى ، اعتاد .

ف- ابنِ الفعل في الجمل التالية للمجهول ، ثم عين نائب الفاعل:

1- سرقنا اللص بالإكراه. 2- زارني أثناء مرضي أصدقائي.

2- أهديتُكم هديتين . 3- زرع الفلاحون حقلين .

4 - شاركني أخي لعب الكرة . 5 - يستعين الطبيب الجراح بالمشرط في عملياته .

6- اختارت المدرسة ذا الخلق الطيب لتكريمه .7- ساق الشرطي اللصين إلى محبسهما .

ص- استخرج نائب الفاعل ، ثم بين علامة إعرابه :

1- "كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ" 2 - "ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ"

3 - "وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ" 4- "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ"

5 - "وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأمُورُ" 6 - "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ"

7 - "وَإِذَا قُرِيءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" 8- "قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ"

9 - "هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا" .

أعرب ما يأتي :

1- علمتك محبا للخير . 2- ظن الطالب الامتحان سهلا .

3- منح المعلم الطاب جائزة . 4- رزقك الله عقلا .

5- واتخذ الله إبراهيم خليلًا . 6- وكفى الله المؤمنين القتال .

الباب الثاني

الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر

تتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر ، المبتدأ[23] اسم يأتي أول الكلام والخبر يكمّل معنى الجملة الاسمية .

مثل : الطالبُ مجتهدٌ .

- الطالبُ : مبتدأ مرفوع بالضمة. - مجتهدٌ : خبر مرفوع بالضمة.

- أنا مسلمٌ.

-أنا : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ. - مسلم : خبر مرفوع بالضمة

- الطالبان مهذبان .

-الطالبان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى. - مهذبان : خبر مرفوع بالألف .

- الصادقون محبوبون.

- الصادقون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. - محبوبون : خبر مرفوع بالواو .

- الأمهاتُ رحيماتٌ

الأمهات : مبتدأ مرفوع بالضمة. - رحيمات : خبر مرفوع بالضمة .

- أخوك ذو خلق[24] .

أخوك: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه. ذو : خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة - خلق : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

- الكتبُ مفيدةٌ .

- الكتب : مبتدأ مرفوع بالضمة لأنه جمع تكسير. - مفيدة : خبر مرفوع بالضمة .

---

[23] لاحظ أن المبتدأ له صور؛ فقد يكون اسمًا ظاهرًا مثل : الطالب مجتهد ، أو ضميرا مثل : هو مجتهد ، أو اسم إشارة مثل : هذا مجتهد ، أو اسم موصول مثل : الذي فاز مجتهد ، أو مصدرًا مؤولًا مثل : أن تجتهد خير لك . أن تجتهد : مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ – خير : خبر مرفوع بالضمة .

كما يمكن أن يدخل على الجملة الاسمية لام تسمى لام الابتداء أو لام التوكيد ، كقولنا (لَمحمدٌ مجتهدٌ) لَمحمد : اللام للابتداء حرف توكيد - محمد: مبتدأ – مجتهد : خبر، وكقوله تعالى: { وللآخرةُ خيرٌ لك من الأولى } للآخرة : اللام حرف توكيد – الآخرة : مبتدأ – خير : خبر .

[24] ملحظ : أي ضمير يتصل بـ (اسم) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه . وبعد (ذو) التي بمعنى صاحب يأتي مضاف إليه دائمًا .

نوع الاسم	مرفوع	منصوب	مجرور
المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة
المثنى	الألف	الياء	الياء
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	بالياء

أنواع الخبر

الخبر: هو الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ في الجملة الاسمية، وحكمه الإعرابي: الرفع.

أنواع الخبر ثلاثة :

1- خبر مفرد : وهو كلمة واحدة اسم، سواء أدلت على المفرد أو المثنى أو الجمع .

مثل : محمد أديب ، الطالبان مجتهدان ، العلماء مصابيح .

2- خبر جملة : اسمية أو فعلية وتكون في محل رفع ، ولابد للخبر الجملة أن يشتمل على ضمير يعود على المبتدأ ويطابقه ، ويسمى الرابط .

مثال الجملة الاسمية:

- محمد **خلقه كريم** . - الصدق **عواقبه حميدة** .

محمد : مبتدأ مرفوع بالضمة .

خلقه : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

كريم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة . والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

الطالب **هو الفائز** **هو**: مبتدأ –**الفائز** : خبر المبتدأ الثاني – والجملة خبر المبتدأ الأول .

القراءة **لها فوائد** . **لها** : خبر شبه جملة مقدم –**فوائد** : مبتدأ مؤخر - والجملة خبر المبتدأ الأول .

لاحظ الفرق :

- الجنود **راياتهم مرفوعة**.نوع الخبر جملة اسمية .

- الجنود **مرفوعة** راياتهم . نوع الخبر مفرد .

مثال الجملة الفعلية[25] :

- الطالب يحبّ العلم .

الطالب : مبتدأ مرفوع بالضمة .

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر هو ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

العلم : مفعول به منصوب بالفتحة .

- المسافرون عادوا إلى بلدهم.

المسافرون : مبتدأ مرفوع بالواو .

عادوا : فعل ماض مبني على الضم ، واو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

3 -خبر شبه جملة: (الجار والمجرور - الظرف):وتكون في محل رفع ، ولا يوجد فيها رابط (ضمير يعود على المبتدأ).

مثال الخبر الجار والمجرور:

-الأب في المنزل . - الطعام على المائدة .

الأب : مبتدأ مرفوع بالضمة . في : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .

المنزل : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة ، وشبه الجملة في محل رفع خبر .

مثال الخبر الظرف:

- الفلاح تحت الشجرة. - القائد أمام الجيش.

تحت : ظرف مكان منصوب بالفتحة .وشبه الجملة في محل رفع خبر .

الشجرة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ملاحظ مهمة :

1 - الأصل في المبتدأ أن يكون له خبر واحد ، ولكن **يجوز أن يتعدد الخبر لمبتدأ واحد.**

مثل : الله غفوررحيم لطيف . ومثل : مصر عظيمة ، حضارتها خالدة .

2- **تقديم الخبر على المبتدأ:**

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر ، ولكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ جوازاً أو وجوباً .

أ - جوازاً : إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة .

مثل : **في التأني السلامة .**

في التأني : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم

السلامة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . ويجوز البدء بالمبتدأ فنقول : السلامة في التأني .

ومثل : **عندك الحقُّ .**

عندك : ظرف مكان منصوب وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .

[25] لاحظ أن الخبر الجملة الفعلية لا يكون إلا فعلا ماضيا أو مضارعا فقط ، ولا يكون فعل أمر بحال من الأحوال .

الحق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

ب - تقديم الخبرعلى المبتدأ وجوباً : وذلك في مواضع هي :

1-إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة محضة (غير موصوفة وغير مضافة)

مثل : في الدار ضيف . فوق الجبل نسور.

2-إذا كان الخبر مما له الصدارة ، كاسم الاستفهام ،مثل :

- أين أبوك ؟

أين : ظرف مكان مبني في محل نصب (وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم) .

أبوك : مبتدأ مؤخر

- متى السفر ؟

متى : ظرف زمان مبني في محل نصب (وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم) .

السفر : مبتدأ مؤخر

- كيف حالك ؟

كيف : اسم استفهام مبني في محل رفع خبر – **حالك :** مبتدأ مؤخر .

3-إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على جزء من الخبر:

مثل : في الدار أهلها ، للنجاح طرقه ، للمعلم أسلوبه.

3- يحذف المبتدأ وجوباً إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً لنعم أو بئس ولم يتقدم عليهما .

مثل: نعم القائد خالد (والتقدير : هو " أي الممدوح " خالد).

مثل: بئس الرجل المنافق (والتقدير : هو " أي المذموم" المنافق).

4- مواضع حذف الخبر وجوباً :

1- إذا كان خبراً لمبتدأ وقع بعد لولا ، وخبره كون عام (أي موجود):

مثل : لولا اختلاف المسلمين ما قويَ اليهود، لولا النفط ما تقدمت الصناعة.

فالتقدير : لولا اختلاف المسلمين موجود، لولا النفط موجود.

2 - إذا كان المبتدأ معطوفاً على اسم بواو تدل على المصاحبة (أي بمعنى مع) .

مثل: **كل إنسان وعمله،** والتقدير : كلّ إنسان وعمله [مقترنان] .

- الجندي وسلاحه .

الجندي : مبتدأ، وسلاحه : معطوف مرفوع، والخبر محذوف وجوبًا تقديره متلازمان .

3- إذا كان المبتدأ صريحا في القسم، مثل**"يمين الله لأجتهدنّ"** وأصل الكلام "يمين الله قسمي".

يمينُ : مبتدأ ، اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه ، والخبر محذوف وجوبا .

النواسخ

الأفعال الناسخة

1- كان وأخواتها

(كان- أصبح- أضحى- أمسى- بات- ظل- صار- ليسَ[26]- ما بَرِحَ- ما انْفَكَّ- ما فتيء- ما زَالَ- ما دامَ). فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأويسمى اسمهاوتنصب الخبر ويسمى خبرها .

مثل : **كان فضل الله عظيماً .**

كان : فعل ماض مبني على الفتح . – فضل : اسم كان مرفوع بالضمة .

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة . – عظيمًا : خبر كان منصوب بالفتحة .

- اسم كان وأخواتها يأتي :

اسماً ظاهراً	ضميراً متصلاً	ضميراً مستتراً
أصبحت الفتاة متفوقة	كنتُ من المتفوقين	الطالبُ كانَ مجتهدًا

خبر كان وأخواتها يأتي :

مفرداً	جملة	شبه جملة
ليس التواضع ضعفاً صار تقدم العلم مذهلاً	أمستِ البنت تذاكر أصبح الطالب نشاطه ملحوظ	ما زال الطالب أمام البيت كنت في المدرسة

[26] من نواسخ الجملة الاسمية الحروف العاملة عمل ليس ، وهي حروف نفي تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل ليس (ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها) وهي كالآتي :

1- ما النافية وتسمى ما الحجازية مثل: ما زيدٌ قائمًا (ما : حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب – زيد : اسم ما مرفوع بالضمة – قائمًا : خبر ما منصوب بالفتحة) ، ومنه قوله تعالى : " ما هذا بشرًا " و " ما هنَّ أمهاتِهم "

2- لا النافية كقولنا : لا خيرٌ ضائعًا (لا : حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب – خير : اسم لا مرفوع بالضمة – ضائعا : خبر لا منصوب بالفتحة)

3- لاتَ كقولنا : تندم الآن ولات حين مندم، أي وليس الحين حين مندم، (لات : حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب – حين : خبر لات منصوب – مندم : مضاف إليه مجرور – واسم لات دائمًا محذوف تقديره الحين) ومنه قوله تعالى : " ولات حين مناص " أي وليس الحين حين هروب .

4- إنْ النافية ، كقولنا : إن الخيرُ ضائعًا ، أي ليس الخير ضائعا (إن: حرف نفي – الخير : اسم إنْ مرفوع – ضائعا : خبر إنْ منصوب) .

وتدخل (إنْ) النافية على الجملة الاسمية بلا عمل ، كقوله تعالى (إن الحكم إلا لله)الأنعام 57 ، الحكم مبتدأ مرفوع – لله : خبر شبه جملة .

كما تدخل إن النافية على الفعل الماضي ، كقوله تعالى (إن أردنا إلا الحسنى) التوبة 107 ، وعلى الفعل المضارع كقوله تعالى (وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون) سورة الأنبياء 109 .

كان التامة[27]: أحيانا تأتي كان أو إحدى أخواتها تامة ، فلا تدخل على الجملة الاسمية وإنما ترفع فاعلا وتكون بمعنى (حصل أو حدث)، وعلامتها أن بعدها كلمة واحدة وتنتهي جملتها .

مثل : اشتدت الريح فكان **المطر.** المطر : فاعل مرفوع بالضمة .

- ما شاء الله **كان** . كان : فعل ماض مبني على الفتح ، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

- فسبحان الله حين **تمسون** وحين **تصبحون**

تمسون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .

تصبحون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون . وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل .

- ذاكر الطالب فكان **النجاح** الذي يرجوه .

النجاح : فاعل ، الذي : اسم موصول مبني في محل رفع نعت .

- قال ﷺ : " اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ "

فالتاء في قوله " كنت " ضمير مبني في محل رفع فاعل .

- قال الشاعر : إذا كانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفِئَوني ... فَإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُه الشِّتاءُ

الشتاء : فاعل مرفوع بالضمة .

- وقولنا : سأكافح ما دامت **الحياةُ** . الحياة : فاعل مرفوع بالضمة .

2- كاد وأخواتها

(كادَ - كَرَب -أَوْشَك - عَسَى - حَرَى -اخْلَوْلَق - أَنْشَأ - طَفِق - جَعَل - هَبَّ – شرع - أَخَذ – بَدَأ – قام). كاد وأخواتها: أفعال ناقصة ناسخة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وخبرها جملة فعلية في محل نصب .

- فيمَ تختلف هذه الأفعال عن كان وأخواتها ؟

تختلف في أن خبرها لا يأتي إلا جملة فعلية فعلها فعل مضارع .

- كاد القطار يصل إلى المحطة .

كاد: فعل ماض ناقص .

القطار: اسمها كاد مرفوع بالضمة . والجملة الفعلية (يصل) في محل نصب خبر كاد.

معاني كاد وأخواتها :

---

[27] **ملحظ :**

- قد تأتي كان زائدة (بخلاف كان الناقصة وكان التامة) بين ما التعجبية وفعل التعجب كقولنا : ما كان أجمل أن نحافظ على الصلاة ! – ما كان أقبح الجهل !

- (ليس – ما فتئ - ما زال) لا تأتي إلا ناقصة .

وقولنا : (ليس النجاح بيسير) حرف الجر هنا زائد، وسيأتي الحديث عنه في درس حروف الجر ، ونوع الخبر هنا مفرد برغم وجود حرف جر ؛ لأنه زائد .

معلومة إثرائية قد تحذف كان واسمها ويبقى خبرها في الجملة ، ويحدث هذا مع (إن – لو) الشرطيتين ، كقولنا " الناس مجزيون بأعمالهم ، إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر " وأصل الكلام (إن كان عملُهم خيرًا فخير ، وإن كان عملُهم شرًا فشر) .

ومع (لو) الشرطية ، كقول النبي ﷺ لمن أراد الزواج : " التمس ولو خاتمًا من حديد " فقوله (خاتما) خبر كان منصوب بالفتحة ، وأصل الكلام (التمس ولو كان الملتمَسُ خاتمًا من حديد) .

أ - **(كادَ ،كَرَب ،أَوْشَكَ)** وتسمى أفعال المقاربة؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر .
1 - أوشك القطار يصل 2 - كرب صبرُ الأب ينفد
ب - (عَسَى ،حَرَى ،اخْلَوْلَق) وتسمى أفعال الرجاء: لأنها تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر.مثل : عسى محمد ينجح - حرى خالد أن يصل - اخلولق المطر أن ينزل.
جـ - (أَنْشَأ - طَفِق - جَعَل - هَبَّ – شرع - أَخَذ –بَدَأ - قام) وتسمى أفعال الشروع: لأنها تفيد معنى الشروع والبدء في الخبر.

1 - شرعت شيماء تذاكر .
2 - أنشأت رضوى تكتب .
3 - أخذت السيارة تسرع.
4 - هبَّ الفلسطينيون يدافعون عن وطنهم .
5 - بدأ المدعوون يتوافدون.
6 - جعل الخطيب يعظ الناس.
7 - طَفِق القوم يغادرون .
8 - قام عمرو يصلي .

حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن[28]

1- الأفعال(أَوْشَك - عَسَى) **يكثر** اقتران خبرها " بأن ". مثل : أوشك العدل أن يعمَّ .
2 - الأفعال (كادَ - كَرَب) **يقل** اقتران خبرها " بأن ". مثل : كادَ النهار ينتصف أو أن ينتصف .
3 - أفعال الشروع كلها **يمتنع**اقتران خبرها بأن . مثل : أخذ أحمد يذاكر بجد - بدأ الطفل يمشي.
4- (حرى – اخلولق) **يجب** اقتران خبره بأن مثل: حرى الله أن يغفر لنا .

تدريب : أعرب الطالب في الجملين الآتيتين :

- بدأ **الطالب** يذاكر الطالب : اسم بدأ مرفوع بالضمة .
- بدأ **الطالب** الدراسة الطالب : فاعل مرفوع بالضمة .
- إن العاملين مجتهدون. (ضع عسى بدلا من إن وغير ما يلزم)
عسى العاملون أن يجتهدوا (لاحظ أن خبر كاد وأخواها لا يأتي إلا جملة فعلية) .

---

28 - لاحظ هذا المثال " عسى أن ينجح الطالب " المصدر المؤول هنا (أن ينجح) في محل رفع فاعل عسى، وعسى هنا تامة (لم تدخل على جملة اسمية).
أما قولنا (عسى الطالب أن ينجح) فعسى هنا ناقصة ناسخة ، والطالب : اسم عسى ، وجملة (أن ينجح) في محل نصب خبر عسى .
- ولاحظ قوله تعالى : " وإنْ كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك " إن : مخففة من الثقيلة غير عاملة – كادوا : فعل ماض مبني على الضم – وواو الجماعة اسم كاد – ليفتنونك : اللام الفارقة وتأتي بعد إن المخففة من الثقيلة التي تثبت الجملة وتفرّقها عن إنْ النافية – يفتنونك : الجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد .
ونظير هذه الآية " وإن كادوا ليستفزونك " – " قال تالله إن كدت لتردين " .

الحروف الناسخة
1- إنّ وأخواتها

حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمي اسمهاوترفع الخبر ويسمى خبرها ، وهي : **(إنَّ ،أنَّ، كَأَنَّ، لَيْتَ ، لكِنَّ ، لَعَلّ) .**

1- إن حرف يفيد التوكيد ، مثل : **إن الدينَ يسرٌ**.

الدين : اسم إن منصوب بالفتحة - يسر : خبر إن مرفوع بالضمة .

2- أن حرف يفيد التوكيد ولكنها لا تأتي أول الكلام ، مثل : **علمت أنك ناجحٌ .**

أنك : حرف ناسخ مبني لا محل له من الإعراب ، والكاف ضمير مبني في محل نصب اسم أن ناجح : خبر أن مرفوع بالضمة .

3- كأنَّ حرف يفيد التشبيه ، مثل : **كأنَّ الجنديَّ أسدٌ .**

4- لكنَّ حرف يفيد الاستدراك ، مثل : **السماء تمطر لكنَّ الجوَّ جميلٌ .**

5- ليت حرف يفيد التمني (مع شيء يصعب حصوله أو يستحيل) ، مثل : **ليت الشبابَ يعودُ .**

6- لعل حرف يفيد الترجي(مع شيء يمكن حصوله) ، مثل : **لعلك تأتي إلينا .**

أنواع خبر إن وأخواتها :

أ - **يأتي مفرداً** . مثل : إن الله فعّال لما يريد .

ب- **يأتي جملة (اسمية- فعلية)** ، وتكون في محل رفع .

مثل : ليت الشبابَ أيامُه دائمة . إنَّ العلم يعلو

جـ- **يأتي شبه جملة** (ظرف - جار ومجرور) ، ويكون في محل رفع .

مثل : إن العلم في الصدور . لعل أخي عند صديقه .

ملحظ مهم :

1- إذا دخلت (ما) الكافة على إن أو إحدى أخواتها فإنها تبطل عملها وبذلك يكون الاسم الواقع بعدها مبتدأ مع ملاحظة أن (ما) عندما تلتحق بـ (ليت) يجوز فيها الإعمال والإهمال .

مثل : إنما المؤمنون إخوةٌ . المؤمنون : مبتدأ مرفوع - إخوة : خبر مرفوع .

- ليتما الشبابَ [الشبابُ] يعود يوماً . الشباب : اسم ليت منصوب أو مبتدأ مرفوع .

2- إذا دخلت (إنَّ) على جملة اسمية متصلة بلام التوكيد تتأخر لام التوكيد وتسمى وقتها اللام المزحلقة لتأخرها عن صدر الجملة ، كقولنا (محمدٌ مجتهدٌ) عند دخول (إنَّ) تصير الجملة (إن محمدًا لَمجتهدٌ) محمدًا : اسم إن منصوب بالفتحة – لمجتهد : اللام لام التوكيد المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، مجتهد : خبر إن مرفوع بالضمة .

وكقولنا (لَفي الفصل تلميذٌ) عند دخول (إنَّ) تصير الجملة (إن في الفصل لَتلميذًا) في الفصل : شبه جملة في محل رفع خبر إن مقدم – لَتلميذًا : اللام لام التوكيد المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تلميذا : اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة[29] .

مواضع كسر همزة إن وفتحها

مواضع كسر همزة (إنّ)

1 - إذا وقعت في أول الكلام مثل: " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً " .
2 - إذا وقعت بعد القول مثل : قال : إنَّهُ موافقٌ - قيل : إنَّكَ غائب.
3 - إذا وقعت أول جملة الصلة مثل : رأيت الذي إنه مهذب
4 - إذا وقعت أول جملة القسم مثل : (والله إن القدس عربية) .
5 - إذا وقعت أولجملة الحال مثل : (صافحته وإنِّي غيرُ راض).
6 -إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية؛مثل : (ألا إنَّ المعتدين نادمون).
7 - إذا وقعت بعدَ (حتى) مثل : صام الرجل عن الكلام ، حتى إنَّه لم يكلَّم أحداً
8 - أن يكون في خبرها لام الابتداء (لام التوكيد) مثل : (وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) .
9 - أن تقع بعد كلا مثل : (كلا إن الإنسان ليطغى)
10 – أن تقع بعد حيث مثل : ذهبت حيث إن الجو جميل .

مواضع فتح همزة أن: إذا جاز أن تؤول هي واسهما وخبرها بمصدر صريح في محل رفع مثل : سرني أنك حاضر (أي حضورُك) فالمصدر المؤول (أنك حاضر) في محل رفع فاعل . أو في محل نصب مثل : وددتُ أنّك ناجح (أي نجاحك) ، فالمصدر المؤول (أنك ناجح) في محل نصب مفعول به . أو في محل جر ، مثل: (سأصلي؛ لأن الصلاةَ فريضةٌ) (أي لفرض الصلاة) ، فالمصدر المؤول (أن الصلاة فريضة) في محل جر باللام .

2- لا النافية للجنس

س: لماذا سميت لا النافية للجنس بهذا الاسم ؟

لأنها تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى أنه إذا قلنا : لا طالبَ علمٍ مقصرٌ ، فإننا نفيد نفي التقصير عن كل طالب علم .و عندما نقول : (لا طالب في الفصل) .. أي لا طالب أو طالبين أو ثلاثة في الفصل، فهي نفي للجنس أو النوع كله .

س: ما عمل لا النافية للجنس ؟

تدخل على الجملة الاسمية وتعمل عمل إن وأخواتها فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط ..

[29] لام التوكيد هي لام الابتداء هي اللام المزحلقة ، وتسمى المزحلقة عند دخول (إنّ) لتأخرها عن بداية الكلام ، وهي دائمًا مبنية على الفتح ، بخلاف لام الجر التي تبنى على الكسر ، فقولنا (لَمحمدٌ مجتهدٌ) اللام لام الابتداء ومحمدٌ مبتدأ، وقولنا (لِمحمدٍ فضلٌ علينا) اللام حرف جر ومحمدٍ اسم مجرور وفضل مبتدأ مؤخر .

<u>شروط عمل لا النافية للجنس ثلاثة :</u>

1 - أن يكون اسمها نكرة . مثل : لا شبابَ باقٍ - لا منافق محبوب .
لا : النافية للجنس حرف مبني لا محل له من الإعراب
منافق : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب (إعراب مهم جدا)
محبوب : خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمة .
أما إذا جاء اسمها معرفة فلا تعمل ووجب تكرارها .
مثل : لا الشبابُ باقٍ ولا الجمال باقٍ- لا الغني مرتاح ولا الفقير مرتاح .
الغني : مبتدأ مرفوع بالضمة . – مرتاح : خبر مرفوع بالضمة .
2 - ألاَّ يفصل بينهما وبين اسمها أي فاصل مثل : لا ماءَ في البيت .
ماء : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .
في البيت : جار ومجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس .
أما إذا فصل بينهما فاصل (جار ومجرور – ظرف) ، ألغي عملها ووجب تكرارها
مثل : لا في العزيمة ضعف ولا كسل.(في العزيمة : خبر شبه جملة مقدم – ضفع : مبتدأ مؤخر – كسل : مبتدأ وخبره محذوف) .
- لا بيننا خائن ولا جبان . (بيننا :شبه جملة في محل رفع خبر مقدم – خائن : مبتدأ مؤخر – جبان : مبتدأ مرفوع وخبره محذوف)
3 - ألا تسبق بحرف جر [الباء] ، فإذا سُبِقَتْ بحرف جر فإن عملها يُلغى ، ويعرب الاسم بعدها اسم مجرور بالباء .
مثل : المنافق بلا ضميرٍ - عاقبت المهمل بلا رحمةٍ.
ضمير : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

<u>أنواع اسم لا النافية للجنس :</u>

(أ) - <u>مفرد</u> : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف <u>فيبنى</u> على ما يُنصب به في محل نصب .
1 - يبنى على <u>الفتح</u> إذا كان اسم لا (مفرداً أو جمع تكسير) .
مثل : لا <u>رجلَ</u> في الدار : <u>رجل</u> : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .
لا <u>رجالَ</u> في الدار : <u>رجال</u> : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .
2 - إذا كان اسم لا (مثنى - جمع مذكر سالم) فإنه يبنى على <u>الياء</u>
مثل : لا رجلين في الدار : <u>رجلين</u> : اسم لا النافية للجنس مبني على <u>الياء</u> في محل نصب .
- لا مهملين في الأسرة : <u>مهملين</u>: اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب .
3 - إذا كان اسم لا (جمع مؤنث سالم) فإنه يبنى على <u>الكسر</u>
مثل : لا مهملاتِ في الأسرة : <u>مهملاتِ</u> : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب.

(ب) - أن يكون اسمها مضافاً (يأتي بعده مضاف إليه نكرة فقط) ، فإذا كان كذلك فإنه يجب أن يكون معربا منصوبا .

مثل : لا رجلَ سوءٍ محبوبٌ : رجل : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة

لا رَجُلَيْ سوءٍ محبوبان : رجلي اسمها منصوب بالياء ؛ لأنه مثنى والنون حذفت للإضافة .

لا مُهْمِلَيْ واجب ناجحون : مهملي : اسمها منصوب بالياء؛لأنه جمع مذكرسالم والنون حذفت للإضافة .

لا مهملاتِ واجب ناجحات : مهملات اسم لا النافية للجنس منصوب بالكسرة ؛لأنه جمع مؤنث سالم .

(ج) - أن يكون اسمها شَبيهاً بالمضاف وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه ، وليس مضافا إليه.

وهو غالباً اسم مشتق منون [اً] (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة ...)

مثل : لا كريماً خلقُه مهان .

كريماً: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة . خلقه : فاعل مرفوع بالضمة .

ويأتي بعد الشبيه بالمضاف جار ومجرور . مثل : لا طالبا للعلم كسولٌ .

طالبا : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة . – للعلم : جار ومجرور

- كسول : خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمة .

لاحظ : الشبيه بالمضاف مشتق بعده فاعل أو مفعول به أو نائب فاعل أو جار ومجرور .

ملحظ مهم: يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فهم من سياق الكلام

مثل : الامتحان سهل لا شك .

شك : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف تقديره [في ذلك].

الكلمات(لا جدال - لا شك - لا ريب - لا نقاش - لا مفر - لا بد - لا بأس) .

تعرب دائماً اسم لا مبني على الفتح في محل نصب (نوع اسم لا فيما سبق : مفرد).

معلومة إثرائية

أحب الفاكهة ولا سيما العنب

لا : النافية للجنس حرف مبني لا محل له من الإعراب

سي : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة (لأنه مضاف) . وخبرها محذوف تقديره (موجود)

ما : زائدة لا محل لها من الإعراب –العنب: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

أو: ما : اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه .

العنب : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو .

ملحظ :

إذا كان ما بعد لا سيما نكرة فله ثلاثة إعرابات ؛ خبر لمبتدأ محذوف ، أو مضاف إليه ، أو تمييز منصوب .

تدريبات

(1) - حول الخبر المفرد إلى جملة اسمية مرة وفعلية مرة أخرى :

1- كل من عليها فانٍ.

2- الجنة محفوفة بالمكاره.

3- الإسلام محققٌ الآمال.

4- الصلاة واجبة على كل مسلم.

(2) - بين نوع الخبر فيما يلي:

(علينا أن نعلم أن السيارات كثيرة في المدن، ولها منافع ولها مضار، والسبب في كثرة حوادثها جهل السائقين وتهاونهم . وقد كتبت الصحف كثيرا في ذلك، فما أحد سمع ولا مجازف ثاب إلى رشده، ففي كل يوم حادثة ، وفي كل مكان كارثة ، والواجب أن توضع قوانين شديدة لمنع الحوادث ، ففي الشدة حزم ، وفي الحيطة السلامة).

(3)- لماذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في:

- في الدار صاحبها. - في المكواة ماء.

-على الأريكة صورة . - خلف المنزل حديقة.

-للصوم فوائده . - أين الطريق ؟

(4) - عين في القطعة الآتية كل خبر يجب تقديمه على المبتدأ ، مع ذكر السبب :

في حياتنا المنزلية نقص ، سببه قضاء الآباء وقتا طويلا من الليل والنهار بعيدين عن منازلهم. فأين العناية بالأطفال، إذا لم ير الطفل أباه إلا قليلا ؟ وما الفرق بينه وبين اليتيم؟

(5)- بين المواطن التي حذف فيها الخبر وجوباً ، وقدره :

1 - الجندي وسلاحه .

2 - لولا السياج لأكلتُ الفاكهة .

(أ) - ميز الأفعال الناقصة من الأفعال التامة فيما يلي :

1 - صار الطفل شابًا.

2- خرج الأمر من يدي وصار إلى القاضي .

3- أقلعت الطائرة حين أصبحنا وهبطت وقد أمسينا .

4 - العظيم عظيم حيث كان .

5 - قد كان ما كان إن صدقا وإن كذبا .

6- كلما أمسيت حاسبت نفسي .

7- ما انفك الناس يتساءلون .

8 - النعم لا تدوم .

9- ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن .

10- بقي الجندي في مكانه وما برحه .

11- قال الشاعر : إذا كان الشِّتاءُ فَأَدْفِئُونِي *** فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ

12 - ينبت الزرع حيث يكون الماء .

13- أضحت الآبار كثيرة المياه .

14- سرنا حتى أصبحنا .

15 - ما برح البرد شديدا .

16 - احمد الله ما أصبحت وأمسيت .

17 - قد يصير العدو صديقا .   18 - إذا أصبحت مُعافى في بدنك فاحمد الله .

19 - أصبحنا وأصبح الملك لله ، وأمسينا وأمسى المُلك لله . 20 - لولا الله لما كنا.

(ب) - أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية ، ثم اكتب الجملة صحيحة:

- البائع أمين .
- السائقان هادئان .
- أبوك ذو وجه بشوش .

(ح) - بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

(كان الناس فيما مضى من الزمان يمضون أوقات طويلة ويصادفون مشقات كثيرة عند الانتقال من مكان إلى مكان يبعد عنه مسافة قصيرة ، وقد أصبحوا الآن بواسطة الطائرات السريعة ، يقطعون آلاف الأميال في ساعات قليلة ، ويمسون آمنين على أنفسهم وأموالهم . ولا يزال مهندسو الطيران يجدون في تحسين وسائل الطيران ، حتى تقطع الطائرات المسافات الطويلة الشاسعة في دقائق معدودات ، بل في لحظات ، فما أجل نعمة الله بما أعطاهم من العلم) .

أ - بين فيما يأتي نوع الفعل ، واذكر خبره ، وبين حكم اقترانه بـ(أن) :

1 - (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ)(البقرة: من الآية20).

2 - (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا)(النساء: من الآية84) .

3 - أخذ العلماء يبتكرون المفيد للبشرية .

4 - (حرى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ)

5 - كاد الحلم أن يتحقق .

6 - أوشكت مصر في هذه الأيام أن تسقط في بحر الدماء .

ب - ضع مكان النقاط خبراً مناسباً :

1 - عسى العدل .... الأرض .

2 - أخذ الناس .... مدرجات الملعب .

3- أوشك الفجر ....

4- كاد اليأس .... إلى قنوط .

5 - عسَى الشَّمْسُ ....

جـ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

1 - أخذ محمد يذاكر .

2 - أخذ محمد القلم .

3 - أنشأ المهندس عمارتين .

4 - أنشأ المهندس يبني عمارتين .

5 - بدأ الطلاب الاستعداد للامتحان

6 - بدأ الطلاب يستعدون للامتحان .

د - ضع مكان الفعل عسى فعلاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم فيما يأتي :

1 - عسى فلسطين أن تعود .

2 - عسى العمال أن يكملوا البناء .

هـ - بين الأفعالالناقصة وأسماءها وأخبارها :

1- كن مُتَيقِّظاً. 2- أوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا .

3- " واخذ الذين ظلموا الصيحةُ فأصبحوا في ديارهم جاثمين" .

4- إن اللهَ لا يحُبُّ مَنْ كانَ مُختالاً فخورا . 5 "- يَكادُالبرقُ يَخْطَفُ أَبصارَهُم."

6 - " وَطفِقا يَخْصِفان عليهما من ورقِ الجنَّةِ ." [يخصفان : يلقيان]

7- " عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ " .

8 "- يكادُزيتُها يُضيءُ ولو لم تمْسَسْهُ نارٌ."

9- عسى الكَرْبُ الذي أمسيتَ فيه ***يكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قريبٌ

10 – كَرَبَ القَلْبُ من هواه يَذوبُ **** حينَ قَالَ الوُشَاةُ هندٌ غَضُوبُ

11- عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا .

12- شرع الطفل يرسم .

و - أعرب مايلي :

- لاتكن شديد الانفعال

- ظلّ الطفل يبكي

- كاد الماء ينضب

ز - ادخل إحدىأخوات كان على الجمل التالية ، ثم حولها إلى المثنى المذكر والجمع المذكر:

- المعلم حاضر - البائع أمين

- السائق هادئ - الموظف غائب

- استخرج اسم (إن) وخبرها ، وبين سبب فتح همزة (إن) أو كسرها من الجمل التالية :

1 - إن الولد يأكل .

2 - (قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا)(مريم / 30)

3 - بلغني أنك مسافر .

4 - عجبت من أن سعيدا حاضر .

5 - لو أنك فهمت لاتعظت .

6 - علمت أنه موجود .

7 - إنا أعطيناك الكوثر

8 - إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون

9 - إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين

10 - (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين)

11 - (والسماء ذات الرجع . والأرض ذات الصدع. إنه لقول فصل) .

- عين خبر الحرف الناسخ فيما يأتي وبين نوعه :

1- إن البلاء موكل بالمنطق . 2- إن مع العسر يسرا .

3- يحسب أن ماله أخلده . 4- إنا أنزلناه في ليلة القدر .

5- كأن على رؤوسهم الطير . 6- لعل له عذرا .

7- السيارة مزدحمة ولكن الركاب يقفون . 8- علمت أنك صادق في شهادتك.

- بين فيما يأتي اسم لا و نوعه ، ثم أعربه :

1 - لا مطيعاً والديه محروم من رحمة الله . 2 - لا خائن بيننا .

3 - لا مروجي شائعات محبوبون . 4 - لا حياء في العلم .

5 - لا حافظ ود نادم . 6 - لا نقيضين يجتمعان .

7 - لا قارئاً للكف مؤمن . 8 - لا لئيمَطَبْعٍ أصله كريم

9 - لا أمان لمن لا أمانة عنده . 10 - لا راغباتٍ في الشهرة مُسْتَرِيحات

11- لا جريمة بدون عقاب . 12- لا بائعاً دينه بدنياه رابحٌ .

13- لا ناقةَ لي في هذا ولا جمل 14- لا عاصيا أباه موفق .

15- لا مؤمن مخادع . 16- لا مدمن خمر يستحق العقل .

17- لا ساعياً وراء الرزق محرومٌ . 18- لا كواكب طالعات .

- ميز لا العاملة وغير العاملة مع بيان السبب :

1- لا أنيس خير من الكتاب . 2- لا قائماً بواجبه مذموم .

3- ذاكر الطالب دروسه بلا تقصير . 4- لا ذا أدبٍ نمام .

5- لا قاصد سوء محبوب . 6- لا أنت مهمل ولا أخوك .

7 - لا في الجنة موت ولا ألم . 8- " لا الهَ إلا الله".

- صوب الخطأ فيما يأتي :

- لا فاعلو خير مكروهين - لا قارئ لكتاب لا يستفيد .

- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

1 - لا يكذب إلا الخائف (لا نافية للجنس – لا نافية فقط) .

2 - لا كاتب تاريخ كذوب . اسم لا (منصوب – مبني على الفتح) .

3 - لا متحدين خاسرون . اسم لا (مفرد – مضاف) .

4 - لا هناك طعام ولا ماء (لا عاملة – لا غير عاملة) .

- ضع في المكان الخالي اسماً لـ (لا النافية للجنس) فيما يأتي ، وبين نوعه :

1 - لا .... بالله يخاف . 2 - لا .... مقصرات في عملهن .

3 - لا .... متكاسل عن العبادة . 4 - لا .... درجات ظالمون .

س1: ادخل على الجمل الآتية فعلاً ناسخاً مرة وحرفاً ناسخاً مرة أخرى وغير ما يلزم :

1- أنتم فائزون بالجائزة . 2- نحن مستعدون للتضحية .

3- أبوك ذو قلب رحيم .   4- المساكين محتاجون إلى الرعاية .

س2: عين فيما يأتي المبتدأ والخبر وبين حكم الخبر من حيث التقديم والتأخير :

1- للحرب أهوالها.   2- لنا النصر.

3- متى انفراج أزمة المواصلات.   4- ما أعظم الايمان .

5- عليك واجبات جسيمة.   6- فوق كل ذي علم عليم.

7- لله الأمر من قبل ومن بعد.   8- الوحدة قوامها التضامن.

9- لكل عالم هفوة.   10- خدعوها بقولهم حسناء **** والغواني يغرهن الثناء

11- العدل أساس الملك .   12 - الصابرون يظفرون بآمالهم.

13 - ما على الرسول إلا البلاغ .   14 - وما المال والأهلون إلا ودائع **** ولا بد يوماً أن ترد الودائع

س3: أعرب كلمة (التفكير) في الجمل التالية :

1- إنما التفكير ضروري للإنسان .   2- إن التفكير ضروري للإنسان .

3- التفكير ضروري للإنسان .   4- لولا التفكير ما نجح الإنسان .

الباب الثالث
المنصوبات

1- المفعول المطلق

اسم منصوب مشتق من لفظ الفعل (مصدر) يذكر معه ؛ من أجل توكيد معناه ،أو بيان عدده ، أو بيان نوعه ، **مثل :** وكلم الله موسى تكليماً .
تكليما : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

أنواع المفعول المطلق :

1 - مبين للنوع : إذا ذكر بعده صفة له أو مضاف إليه.
مثل : تفوق أحمد تفوقاً كبيراً - انطلقت السيارة انطلاق السهم .

2 - مبين للعدد : إذا كان يدل على عدد مرات وقوع الفعل .
مثل : دار اللاعب حول الملعب دورات - ركعت ركعة - وسجدت سجدتين .
دوراتٍ : مفعول مطلق منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .
ركعة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . سجدتين : مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى .

3 - مؤكد للفعل : إذا ذكر مصدر الفعل فقط(ليس بعده صفة له أو مضاف إليه، ولا يدل على عدد) ، مثل : عاتبته عتاباً - انتصرت مصر على إسرائيل انتصاراً .

تذكر : كلمات تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف :
(سَمْعًا وَطَاعَةً - حَمْدًا لله - خصوصًا - شُكرًا - حقًا - مثلًا - أيضًا - عمومًا - يقينًا - سُبْحَانَ الله - حَجًّا مبرورا - سعيًا مشكورًا - عَودًا حميدًا - عَجَبًا لأمرك - صَبْرًا على الشدائد - ومعاذَ الله وعياذاً بالله – عفوًا – فضلًا - خلافًا)

2- النائب عن المفعول المطلق

وردت بعض الألفاظ التي تذكر بعدالفعل لتؤكده ، أو لتبين نوعه،أو عدده،ولكنها غير مشتقة من لفظه ، لذلك عدهاعلماء النحو مما ينوب عن المفعول المطلق ومنها :

1 - صفته بعد حذفه ، مثل : نمت كثيراً - سهرت طويلاً - سرت حثيثاً - انتشر السلام سريعاً - هاجمته عنيفاً - صرخت عالياً.

2 - عدده ، مثل: ركعت لله أربع ركعات.

3 –الإضافة للمصدر مثل(كل وبعض) مضافتين إلى المصدر . مثل : لا تسرف كل الإسراف - سعيت بعض السعي .

ملحظ : كل اسم يضاف إلى مصدر فعله الموجود في بداية الجملة يصح أن يكون نائباً عن المفعول المطلق . مثل : اجتهدنا غاية الاجتهاد - عشنا أجمل عيشة .

4**- الإشارة إلى المصدر** مثل: فهمت الدرس هذا الفهم.
5 - ضمير المصدر مثل : احترمتك احتراما لم أحترمه أحدا .
6**- مرادف المصدر** مثل: فرحت سرورا (فسرورا) نائب عن المفعول المطلق؛ لأنه مرادف للفرح.
- وقفت قياماً ، قعد الطفل جلوساً ، جريت ركضاً.
7-ما يدل على نوع المصدر ، مثل : جلس الولد القرفصاء = جلس جلوس القرفصاء – رجعت القهقرى

تذكر : كلمات تعرب نائباً عن المفعول المطلق :(جيداً - سريعاً - حثيثاً - كثيراً - طويلاً - جدًا– مرارا – مرة – مرتين)
مثل:سعى الطلاب إلى الامتحان حثيثًا - أحترم المخلصين كثيراً .

ملحظ مهم :
تتقدم الحياة **سريعا**
سريعا : نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة .وأصل الكلام " تتقدم الحياة تقدما سريعا "
تتقدم الحياة **سريعة**
سريعة : حال منصوب بالفتحة . لأنها مؤنثة لا يمكن أن تكون صفة للمصدر المحذوف ، بل هي حال لصاحب الحال المؤنث (الحياة) .

3- المفعول لأجله

اسم (مصدر) منصوب يبين سبب حدوث الفعل ولا يكون من لفظ الفعل ، ويأتي جواباً لسؤال يبدأ بـ (لماذا ؟) وغالباً ما يعبر عن رغبة في القلب ، أو عن شعور وإحساس. مثل :
- أصلي طمعاً في رضا الله. - قمت من مقعدي احتراماً لأبي .
- يغترب الناس طلباً للمال - ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق.
(طمعا – احتراما – طلبا – خشية) : مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

لاحظ الفرق
- يذاكر الطالب **رغبة** في النجاح رغبة : مفعول لأجله منصوب .
- يذاكر الطالب **راغبا** في النجاح راغبا : حال منصوب .
والفرق أن المفعول لأجله يأتي مصدرًا والحال يأتي مشتقا (اسم فاعل – اسم مفعول – صيغة مبالغة) .
- صلّى الطالب **حَذَرًا** من عقاب الله. **حَذَرا** : مفعول لأجله؛ لأنها مصدر .
- صلى الطالب **حَذِرًا** من عقاب الله. **حَذِرًا** : حال لأنها من المشتقات (صيغة مبالغة) .
تدريب : اجعل كلمة (احترام) في جملتين بحيث تكون مفعولًا مطلقا مرة ومفعولا لأجله مرة أخرى .

4- المفعول معه

هو اسم منصوب يقع بعد فعل ؛ ليدل على ما فعل الفعل بمصاحبته ويذكر بعد واو بمعنى (مع) تفيد المصاحبة أو الملازمة وتسمى واو المعية .
أو هو اسم منصوب يقع بعد جملة مكتملة المعنى ، ويذكر بعد واو بمعنى (مع) وتسمى واو المعية.
مثل : سار القطار والنيل - استيقظ النائم وأذان الفجر - جاء محمد وغروب الشمس .
النيل : مفعول معه منصوب بالفتحة .

ملحظ مهم : بيّن نوع الواو فيما يلي [30]:

1- حضر محمدٌ وِالشمسَ.
2- حضر محمدٌ وِأحمدُ.
3- حضر محمد وِالشمسُ طالعةٌ.
4- حضر محمد وقد أنجز مهمته .
5- واللهِ إن الحقَّ منتصرٌ .
6- مارس الرياضة ، وذلك من العادات الجميلة .
7- وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله ....
8- قال الشاعر: " لا تنه عن خلق وتأتيَ مثله " .

الأولى واو المعية وبعدها مفعول معه منصوب .**الثانية** واو العطف وبعدها معطوف مرفوع .
الثالثة واو الحال وبعدها مبتدأ وخبر(حال جملة اسمية).**الرابعة** واو الحال وبعدها حال جملة فعلية.
الخامسة واو القسم حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، وما بعده اسم مجرور.
السادسة واو استئنافية حيث لا تعلق بين ما بعدها وما قبلها ، و (ذلك) بعدها اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .
السابعة واو رُبَّ وأصل الكلام ، (ورب ليل) وبعدها دائما مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلًا .
الثامنة واو المعية التي تنصب المضارع وتكون بمعنى (مع) ولا بد أن يأتي قبلها نفي أو طلب .

5- ظرفا الزمان والمكان

1- ظرف الزمان : اسم يأتي ليبين زمان وقوع الفعل ، ويصلح أن يكون جواباً لسؤال أداته : (متى) .
مثل : سافرت ليلاً - قمت صباحاً - ورجعت من المدرسة عصراً - استذكرت مساءً – حضر اللاعبون الواحد تلو الآخر – حضر الطالب إبّانَ (أي أثناء) الدرسِ
إعراب ما تحته خط : ظرف زمان منصوب بالفتحة .

[30] لمزيد من الفائدة يرجع لكل درس من هذه الدروس في مكانه من الكتاب .

2- ظرف المكان : اسم يأتي ليبين مكان وقوع الفعل ، ويصلح أن يكون جواباً لسؤال أداته : (أين).
مثل : اختبأ القطُّ تحت المائدة - أجلس فوق الكرسي - يقف المعلم أمام السبورة - يقف المعلم تجاه التلاميذ – ذهبت نحو المعلم – وقف الناس ضدَّ الشر .
إعراب ما تحته خط : ظرف مكان منصوب بالفتحة .

الظرف المتصرف والظرف غير المتصرف:

الظرف المتصرف : هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف (أي يكون ظرفاً أو مبتدأ وخبرا وفاعلا ومفعولا).
مثل : يومكم سعيد - سيأتي يوم سعيد نفرح فيه - هذا يوم سعيد - يمينك أوسع من شمالك.
الظرف غير المتصرف : هو كل اسم لا **يأتي** إلا ظرفاً .
مثل : قطُّ (وتختص بالزمن الماضي) أيان ، قبل ، بعد ، متى ، الآن ، أبداً ، بعد ، فوق ، تحت .
المبني من الظروف :(منذُ - أمسِ - الآنَ - حيثُ - هنا - هناك - ثَمَّ– إذ – إذا)[31] .
مثل : حضر المعلم الآن .
الآن : ظرف زمان مبني في محل نصب .

ملحظ: هناك بعض الظروف التي تصلح للمكان والزمان معاً : ويتحدد استعمالها من معنى الجملة منها : (مع - قبل - بعد - بين - عند)
مثل : - يقع منزلنا قبل منزلكم. - خرجت قبل السابعة .
- جلست **مع** الطلاب. مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة .
- حضر الطالب **مع** غروب الشمس. مع : ظرف زمان منصوب بالفتحة .

6- الحال

الحال :اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحب الحال (فاعل أو مفعول به غالبًا)[32] أثناء حدوث الفعل .
نقول :
1- ظهر القمرُ مكتمِلًا . الحال بيّنت هيئة الفاعل (القمر) عندما ظهر .

---

[31] من ظروف الزمان (قطُّ – أبدًا) مثل : (ما فعلت ذلك قطّ) قط : ظرف لاستغراق الزمن الماضي مبنيّ على الضم في محل نصب .
ومثل: (لن أفعل ذلك أبدًا) أبدًا : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل منصوب بالفتحة الظاهرة .

[32] قد يكون صاحب الحال فاعلا كقولنا: " حضر الرجل مسرعا " فالرجل فاعل و(مسرعا) حال له ، وقد يكون مفعولا به كقولنا: " شربت الشاي ساخنًا " فالشاي مفعول به و(ساخنا) حال له ، وقد يكون صاحب الحال الفاعل والمفعول معًا ، كقولنا: " استقبل مُحَمَّد الضيوف فرحين " فكلمة (فرحين) حال لمحمد والضيوف معا ، وقد يكون صاحب الحال نائب فاعل ، كقولنا: " شُرِب الشايُ ساخنًا " ، وقد يكون صاحب الحال مبتدأ ، كقولنا: " الخضراواتُ طازجةً مفيدةٌ " الخضراوات مبتدأ – طازجة حال – مفيدة خبر .

2- أبصرت النجوم متلألئةً . الحال بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرتها .
3- فحص الطبيب المريض جالسين .
الحال بيّنت هيئة الفاعل (الطبيب) والمفعول به (المريض) معاً عندما تم الفحص .
- **الاسم** الذي يبين الحال هيئته يسمى صاحب الحال ، ولابد أن يكون معرفة .
- تذكر : لا يكون الحال إلا نكرة، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام، ولا يكون صاحبها إلا معرفة.
أنواع الحال : الحال له ثلاثة أنواع ؛ مفرد – جملة – شبه جملة .

أولاً : الحال المفردة : ولا تكون إلا اسماً نكرة منصوباً .
أمثلة :
- عاد محمد مستبشراً .
مستبشرا : حال منصوب بالفتحة
- وقفنا في الصلاة خاشعين .
خاشعين : حال منصوب بالياء
- حضرت الطالبات مسرورات
مسرورات : حال منصوب بالكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

ثانياً : الحال الجملـة :
قد تكون الحال جملة اسمية أو فعلية .
الجملة الاسمية مثل :
(1) حفظت القرآن وأنا صغيرٌ.
الواو: واو الحال حرف مبني لا محل له من الإعراب .
أنا : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .   صغير : خبر مرفوع بالضمة .
والجملة الاسمية في محل نصب حال .
(2) جاء الجريح دمُه متدفقٌ.
دمه : مبتدأ مرفوع بالضمة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
متدفق : خبر مرفوع بالضمة . والجملة الاسمية في محل نصب حال .

الجملة الفعلية مثل : رأيت العصفورَ يغرد .
يغرد : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
والجملة الفعلية في محل نصب حال .

-لابد أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحبها. والرابط :
(أ) إما الضمير وحده ، مثل: (شاهدت المزارع يحصد × القمح).الرابط هو الضمير المستتر.
(ب) إما الواو وحدها ، مثل: وصلت إلى مكة والشمس تغرب.

(جـ) إما الواو والضمير معا، مثل: (رأيت العامل وهو واقف تحت الشمس – رأيت العامل وقد أنهى عمله) .

ثالثاً : الحال شبه الجملة : لا تحتاج الحال شبه الجملة إلى رابط .
مثل : أحرزت الهدف في المرمى .
في المرمى : جار ومجرور وشبه الجملة في محل نصب حال
- وقف العصفور فوق الغصن.
فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وشبه الجملة في محل نصب حال .

تذكر :الجملة وشبه الجملة بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.
- قد تتعدد الحال في الجملة وصاحبها واحد مثل : مضيت مسرعاً فرحاً نشيطاً .
- كلمات إعرابها دائماً حال : (أولاً وثانياً وثالثاً .. ، وجميعاً ، ومعاً ، وعوضاً، وبدلاً، وخاصة ، وعامة ،و قاطبة، وعمداً وخطأً، وسهواً ، وسوياً ، وكلمة وحد المضافة إلى الضمير تعرب حالاً مثل : ذاكر **وحدك** .ومادياً وأدبياً وسياسياً واجتماعيا وسياسيا ، وما شابه هذه الكلمات) .
- حضر الطالب **وحده** . وحده : حال منصوب بالفتحة .
- حضرنا **معًا** - حضر الطالب **مع** زملائه
معا : حال منصوب بالفتحة . مع : ظرف مكان منصوب بالفتحة .
- صلينا **جميعا** - صلى الطلاب **جميعهم** .
جميعا : حال منصوب بالفتحة . جميعهم : توكيد معنوي مرفوع بالضمة .
- الكلمة بعد (ما) الاستفهامية و(لـ) الجر تعرب حالًا كقولنا: (ما لك حزينًا ؟) حزينا : حال منصوب . وقال تعالى : { وقالوا ما لهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ } الجملة الفعلية (يأكل) في محل نصب حال .

ملحظ :
- كان الطالب **مسرعًا** مسرعا : خبر كان منصوب بالفتحة .
- رجع الطالب **مسرعًا** مسرعا : حال منصوب بالفتحة .
كان تدخل على الجملة الاسمية فلا يجوز أن يكون الخبر حالا وهو ركن أساسيّ في الجملة بينما الحال فضلة (زائد عن ركني الجملة) .
- رجع الطلاب **مسرورين .** (اجعل الحال المفردة حال جملة اسمية)
الإجابة : رجع الطلاب وهم مسرورون .
مسرورين : حال منصوب بالياء .
وهم مسرورون : هم مبتدأ، مسرورون خبر مرفوع ، والجملة الاسمية في محل نصب حال .

7- التمييز

اسم نكرة منصوب (غالبًا) يذكر ؛ ليزيل إبهامًا أوغموضًا قبله، يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة .
المبهم الذي يأتي قبل التمييز يسمى : مميَّزاً .

والتمييز نوعان[33] :

تمييز ملفوظ: وهو الذي يأتي بعد (الوزن - المساحة - الكيل - عدد) .

- الوزن مثل : بعت قنطاراً قطناً .

قنطارا : مفعول به منصوب بالفتحة . قطنا : تمييز منصوب بالفتحة .

- المساحة مثل: زرعت فداناً أرزاً .

فدانا : مفعول به منصوب بالفتحة . أرزا : تمييز منصوب بالفتحة .

- الكيل مثل: اشتريت إردباً قمحاً.
- العدد مثل: معي عشرون جنيهاً .

ملحظ:

- يأتي التمييز الملفوظ **منصوبًا**، كقولنا: **"** زرعت فدانا **قطنًا "قطنا :** تمييز منصوب بالفتحة .
- ويجوز أن يأتيَ مجرورًا بمن أو بالإضافة، كقولنا : " زرعت فدانَ **قطنٍ** "

قطن: تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

- أو كقولنا : " زرعت فدانًا من **قطنٍ** " **قطنٍ** : تمييز مجرور بمن وعلامة جره الكسرة .

التمييز الملحوظ : وهو الذي يلحظ من الكلام ، وتمييزه منصوب دائما .

مثل : - مصر ألطف البلاد هواءً . - أنا أكثر منك علمًا .
- طاب النيل ماءً . - واشتعل الرأس شيبًا .
- فالله خير حافظاً . - أعظم به بطلاً
- لله دره فارساً .

تذكر : الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل [أفعل التفضيل] إعرابه : تمييز منصوب

مثل : محمد أكثر الطلاب تفوقاً ، وأكثرهم نشاطاً .

*ما يعرب دائماً تمييزاً : الاسم المنصوب النكرة الواقع بعد كفى (كفى بالله شهيداً) وزاد وازداد وقرّ وطاب وامتلأ وفاض(طِب نفساً - قر عيناً - ازداد اللص طمعاً) ، وبعد أفعال المدح والذم(نِعْمَ قاضياً المنصف – بئس صفةً الكذب) والفعل على وزن فَعُل (حَسُن محمد خلقاً - كَبُرتْ كلمةً – لا يُماثل الجنديُّ شجاعةً – لا يُشابه محمدٌ خلقًا) .

أعرب ما تحته خط :

- اشتعل الرأس **شيبًا** - فجرنا الأرض **عيونًا**
- غرسنا الأرض **شجرًا**

---

[33] التمييز نوعان بحسب نوع مميزه .

ملحظ : التمييز الملحوظ قد يكون محولا عن مبتدأ، مثل : محمد أعظم **خلقًا** والمعنى محمد خلقه أعظم .
وقد يكون محولا عن فاعل، مثل : ازداد الرجل **علمًا** والمعنى ازداد علمُ الرجل .
وقد يكون محولا عن مفعول به مثل، مثل : فجرنا الأرض **عيونًا** والمعنى فجرنا عيون الأرض .
وقد يكون محولا عن نائب فاعل، مثل لا يقارن محمدٌ **خلقا** والمعنى لا يقارن خلقُ محمدٍ .

لاحظ الفرق:

محمد أعظم **إنسانٍ** -إنسان : مضاف إليه مجرور بالكسرة

محمد أعظم **خلقًا** - خلقا : تمييز مصوب بالفتحة .

محمد من جنس الإنسان وليس من جنس الأخلاق فاختلف الإعراب على هذا النحو .

أعرب : - النحو أسهل **علمٍ**. - النحو أسهل **فهمًا**.

أحكام العدد

العدد (1 – 2) :

لا معدود (تمييز) لها .

أقول : اشتريت كتابا ولا أقول : اشتريت واحدًا كتاب .

اشتريت كتابين ولا أقول: اشتريت اثنين كتاب .

إذا أردنا ذكر العدد هنا نذكره بعد المعدود ويكون نعتًا .

مثل : حضر طالب واحد

طالب : فاعل مرفوع بالضمة - واحد : نعت مرفوع بالضمة .

- اشتريت كتابين اثنين .

كتابين : مفعول به منصوب بالياء . – اثنين : نعت منصوب بالياء .

الأعداد (3 – 10)[34] :

- **العدد:** يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا .

- **المعدود:** جمع مجرور دائما ويعرب تمييز مجرور بالإضافة .

مثل : حضر **ثلاثة طلاب** ، وأربع طالبات .

ثلاثة : فاعل مرفوع بالضمة . – طلاب : تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

- معي ثماني كراسات وثمانية كتب .

[34] من الألفاظ التي تقوم مقام العدد (بضع) وهي اسم مبهم تدل على الأعداد من 3 إلى 9 وتأخذ حكمها، فنقول : حضر بضع نساء وبضعة رجال – رأيت بضع عشرة امرأة وبضعة عشر رجلًا – حضر بضعة وعشرون رجلًا وبضع وعشرون امرأة .
ولفظ (نيِّف) وهي اسم مبهم تدل على الأعداد من 1 إلى 9 ، ولا يؤنث بل يلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، ويأتي متأخرًا على لفظ العقد (10 إلى 90) وعلى المئة والألف فنقول : حضر عشرة رجال ونيفٌ وحضر عشر نساء ونيف – رأيت عشرين طالبا ونيّفًا – حضر مئة تلميذ ونيف – معي ألفُ جنيهٍ ونيفٌ.

الأعداد (11 – 99) :

- **المعدود:** مفرد منصوب دائما ويعرب تمييز منصوب بالفتحة

(11- 12) توافق المعدود تذكيرا وتأنيثا :

مثل : حضر أحدَ عشرَ طالبًا وإحدى عشرةَ طالبة .

أحد عشر : فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع .

طالبا : تمييز منصوب بالفتحة .

إحدى عشرة : معطوف مبني على فتح الجزأين في محل رفع

- حضر **اثنا عشرَ طالبا** واثنتا عشرة طالبة .

اثنا عشر : فاعل مرفوع بالألف في جزئه الأول مبني على الفتح في جزئه الثاني .

طالبا : تمييز منصوب بالفتحة .

- رأيت اثني عشر طالبا واثنتي عشرة طالبة .

اثني عشر : مفعول به منصوب بالياء في جزئه الأول مبني على الفتح في جزئه الثاني .

تذكر أن اثنان يعرب إعراب المثنى ؛ يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء .

(13 – 19) الأول يخالف والثاني يوافق المعدود تذكيرا وتأنيثا :

مثل : حضر أربعةَ عشرَ طالبًا وخمسَ عشرةَ طالبة .

أربعة عشر : فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع .

خمس عشرة : معطوف مبني على فتح الجزأين في محل رفع .

استغرقت الرحلة سبعة عشر يوما .

سبعة عشر : ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

قرأت في ثمانيَ عشرةَ قصة .

ثماني عشرة : اسم مبني على فتح الجزأين في محل جر بفي .

ألفاظ العقود (20 – 90) :

تلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث وتعرب إعراب جمع المذكر السالم

مثل : حضر عشرون طالبا وثلاثون طالبة .

عشرون : فاعل مرفوع بالواو . طالبا : تمييز منصوب بالفتحة .

رأيت سبعين تلميذا في المدرسة .

سبعين : مفعول به منصوب بالياء - تلميذا : تمييز منصوب بالفتحة .

الأعداد المعطوفة:

(1 – 2) توافق المعدود تذكيرا وتأنيثا :

مثل : حضر واحد وعشرون طالبا وإحدى وعشرون طالبة .

- واحد : فاعل مرفوع بالضمة

- عشرون : معطوف مرفوع بالواو - طالبا : تمييز منصوب بالفتحة .

رأيت واحدا وعشرين تلميذا وإحدى وعشرين تلميذة .

حضر اثنان وعشرون طالبا واثنتان وعشرون طالبة .

مررت باثنين وعشرين طالبا واثنتين وعشرين طالبة .

(3 – 9) تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا :

مثل : حضر ثلاثة وعشرون طالبا وأربع وعشرون طالبة .

كافأت ثمانية وعشرين طالبا وثمانيًا وعشرين طالبة .

معي ثمانية وعشرون جنيها وثمانٍ وعشرون ورقة .

لاحظ أن العدد (8) يأخذ أحكام المنقوص .

الأعداد (100 – 200 – 300 ......1000)

- **العدد:** يلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث .

- **المعدود:** مفرد مجرور ويعرب دائما تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

مثل : معي مائة جنيه

مائة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . جنيه : تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

- في المدرسة **مئتا** طالب .- رأيت **مئتى** تلميذ . - الكتاب **ثلاثمائة** صفحةٍ .

- في الكتاب **مائة وعشرون** موضوعًا .

لاحظ أن المعدود (التمييز) يتبع آخر رقم مذكور فجاءت موضوعا تمييز منصوب لأن قبلها مباشرة الرقم (عشرون) .

صوغ العدد على وزن فاعل :

إذا صيغ العدد على وزن فاعل ، فإنه يطابق المعدود تذكيرا وتأنيثًا دائمًا

مثل : قرأت الكتاب الرابع وقرأت المقالة الخامسة

الرابع : نعت منصوب بالفتحة – الخامسة : نعت منصوب بالفتحة .

قرأت الكتاب الرابعَ عشرَ وقرأت المقالة الرابعةَ عشرةَ .

الرابع عشر : نعت مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

الرابعة عشرة : نعت مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

كَمْ الاستفهامية وكم الخبرية

كم الاستفهامية

كَمْ الاستفهامية : نستفهم (نسأل) بها عن العدد ، وننتظر إجابة .

كَمْ الاستفهامية : يأتي بعدها مباشرة تمييز مفرد منصوب .

كَمْ الاستفهامية : جملتها تنتهي بعلامة استفهام ؟

أمثلة :

1 - كَمْ مصنعاً في المنطقة ؟ مصنعا : تمييز منصوب بالفتحة .

2 - كَمْ لاعباً في فريق كرة القدم ؟ لاعبا : تمييز منصوب بالفتحة .

3 - بكَمْ جنيهاً اشتريت القميص ؟ ويجوز : بكَمْ جنيهٍ اشتريت القميص ؟

- جنيها : تمييز منصوب بالفتحة. أو - جنيهٍ : تمييز مجرور بالكسرة

تذكر: إذا سُبِقَتْ (كَمْ) بحرف جر (مثل على كَمْ متراً ، على كَمْ مترٍ) ، فيجوز أن يكون تمييزها مفرداً منصوباً بالفتحة ، أو مجروراً بالكسرة .

كَمْ الخبرية

كمِ الخبرية : نأتي بها للإخبار عن الكثرة ، ولا ننتظر إجابة .

كمِ الخبرية: يأتي بعدها مباشرة تمييز مفرد أو جمع ، مجرور فقط

كمِ الخبرية : جملتها تنتهي بعلامة تعجب [تأثر] !

أمثلة :

1- كَمْ جنديٍّ استشهد في سبيل الله !	جنديّ : تمييز مجرور بالكسرة .
2- كَمْ من جنديٍّ استشهد في سبيل الله !	جنديّ : تمييز مجرور بالكسرة .
3- كَمْ جنودٍ استشهدوا في سبيل الله !	جنود : تمييز مجرور بالكسرة .
4- كَمْ من جنودٍ استشهدوا في سبيل الله !	جنود : تمييز مجرور بالكسرة .

ملحظ مهم :

- قد يكون التمييز اسم إشارة كقول حافظ إبراهيم :

كم ذا يكابد عاشق ويلاقي   في حب مصر كثيرة العشاق

فـ (كم) هنا خبرية، ذا : اسم إشارة حذف منه هاء التنبيه مبني في محل جر تمييز .

- يمكن حذف التمييز بعد كم (استفهامية أو خبرية) فيصح دخولها على الفعل .

مثل : " كم لبثتم في الأرض عدد سنين " ؟ (كم هنا استفهامية) .

- " كم تركوا من جنات وعيون " ! (كم هنا خبرية)[35]

[35] يحمل معنى كم الخبرية كلمة (كأيّن) مثل قوله تعالى : " وكأين من دابة لا تحمل رزقها "كأين : اسم مبني في محل رفع مبتدأ . وجملة (لا تحمل) في محل رفع خبر . وقولنا : كأين من كتاب قرأتُ . كأين : اسم مبني في محل نصب مفعول به .

ومن كلمات الدلالة على العدد (كذا) ويأتي بعدها دائمًا تمييز منصوب بالفتحة مفرد أو جمع، مثل : حضر كذا رجلًا. كذا : اسم مبني في محل رفع فاعل . رجلا : تمييز منصوب بالفتحة . وقولنا : قرأت كذا كتبا . كذا : اسم مبني في محل نصب مفعول به . كتبًا : تمييز منصوب بالفتحة .

8- المنادى[36]

اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء ؛ لطلب حضوره أو تنبيهه.
مثل : يا شبابَ الوطن، لا تتكاسلوا .وأدوات النداء: أَ - أيْ - يا - أيا - هيا
(الهمزة) و(أيْ) لنداء القريب ، و(أيَا) و(هَيَا) ،و(يا) لكل منادى قريبـاً أو بعيداً .

المنادى خمسة أنواع :

1 - المضاف : ويكون منصوباً ،ويأتي بعده مضاف إليه مجرور .
مثل : يا طلابَ العلم اجتهدوا طلاب : منادى منصوب بالفتحة .
يا ذَا الفضْل شكرًا لك ذا : منادى منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة .
- يا إلهي اغفر لي .
إلهي : منادى منصوب بالفتحة المقدرة وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إيه .
- يا **بُني** اجتهد بُني : منادى منصوب بالفتحة المقدرة ، وياء المتكلم ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
- يا **بَني** مصر اجتهدوا بَني : منادى منصوب بالياء لأنه يعرب إعراب جمع المذكر السالم .
- (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) والمعنى يا ربنا (البقرة: من الآية286) .
ربنا : منادى منصوب ، والضمير **نا** : مضاف إليه . (لاحظ أن حرف الندء محذوف)

2 - الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه (جار ومجرور ، المشتق العامل عمل فعله) ، ويكون (منوناً) ، وحكمه النصب .
مثل : يا طالعاً جبلاً - يا قارئاً للكتاب - يامتقنين عملهم ، وفقكم الله - يا طالباً العلم اجتهد .
طالعا : منادى منصوب بالفتحة .
متقنين : منادى منصوب بالياء .

3 - النكرة غير المقصودة : وهي التي لا يقصد بندائها شيء معين (محدد)، بل تصدق على كل فرد تدل عليه ،و تكون (منونة) ، وحكمها النصب ،

[36] من أنواع النداء ما يسمى (الاستغاثة) وفيه توجه صرختك إلى من يعينك على دفع شدة، كقولنا : يا لَلمؤمن لِلمظلوم ! - يا : حرف نداء مبني لا محل له من الإعراب – لَلمؤمن : اللام حرف جر (مبني على الفتح في هذه الحالة فقط) لا محل له من الإعراب – المؤمن : (مستغاث به) اسم مجرور بالكسرة – لِلمظلوم : اللام حرف جر – المظلوم : (مستغاث له) اسم مجرور بالكسرة ، ويجوز أن يأتي على صورة أخرى كقولنا : يا مؤمناه للمظلوم ! مؤمناه : (مستغاث به) منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الألف – الألف : عوض عن حرف الجر المحذوف – الهاء : حرف سكت مبني لا محل له من الإعراب.

كذلك من أنواع النداء (الندبة) وهو نداء موجّه للمتفجع عليه أو للمتوجع منه ، (ويأخذ إعراب المنادى بنفس حالاته) كقولنا : وا رأسي ! – وا : حرف نداء وندبة مبني لا محل له من الإعراب (ولا يستعمل للندبة إلا (وا) فقط) رأسي : (مندوب) منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف . (والأغلب أن تلحق المندوب ألف زائدة بعدها هاء السكت، كقولنا : وا إسلاماه : إسلاماه (مندوب) منادى منصوب بالفتحة (مضاف) وياء المتكلم مضاف إليه محذوفة – الألف : حرف زائد والهاء للسكت – وا معتصماه : معتصماه : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره ألف الندبة في محل نصب؛ لأنه علم مفرد .

مثل : قول الكفيف : يا رجلاً خذ بيدي   -   وقول المتسول : يا محسنين لله
- وقول الخطيب : يا غافلاً ، تنبه .. ويا ظالماً ، عد إلى الحق .
- رجلًا : منادى منصوب بالفتحة .   - محسنين : منادى منصوب بالياء .

4 -النكرة المقصودة : وهي التي يقصد بها شخص محدد (وقد اكتسبت التعريف من ذلك التحديد) ، وحكمها : البناء على ما ترفع به في محل نصب منادى،
مثل : قول المدرس : يا طالبُ ، قف وأجب -   ويا واقفُ اجلسْ - يا متكلمون اسكتوا .
طالب : منادى مبني على الضم في محل نصب .
متكلمون : منادى مبني على الواو في محل نصب .

5 - العلم المفرد : وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، وإن كان مثنى أو مجموعاً ، وحكمه البناء على ما يرفع به في محل نصب .
مثل : يا محمدُ ، كن يقظاً - يا دعاءُ ، ساعدي أمك في المنزل - يا مصرُ ، انهضي – يا محمدان ، قوما إليالصلاة - يا محمدون ، شكراً لتعاونكم – يا فاطماتُ اجتهدن .
محمد : منادى مبني على الضم في محل نصب .
محمدان : منادى مبني على الألف في محل نصب .
محمدون : منادى مبني على الواو في محل نصب .
فاطمات : منادى مبني على الضم في محل نصب .

نداء ما فيه (الـ)
عند نداء ما فيه (الـ) ، نأتي قبله بـــ(أيُّها) للمذكر و(أيَّتُهَا) للمؤنث ، أو اسم إشارة مناسب لنوع المنادى .
مثل : أيها العادلون - أيها الطالبان - أيها المسلمون- أيتها الفتاة - أيتها المسلمتان
- أيتها المسلمات- يا هذا الطالب - يا هذان الطالبان - يا هؤلاء القادمون.
ويصبح الإعراب كالتالي :
- أيُّها العادلون .....
أيُّ : منادي مبني على الضم في محل نصب ؛ لأنها تعامل معاملة النكرة المقصودة .
الها : حرف تنبيه مبني لا محل له من الإعراب.
العادلون: نعت مرفوع بالواو   (بعد أيها وأيتها نعت مرفوع دائمًا).
- يا هذا الطالب ....
هذا : منادى مبني على الضم المقدر في محل نصب .
الطالب : نعت مرفوع بالضمة .
- أيهذا الشاكي ! وما بك داء .
أيهذا : أيُّ : منادى مبني على الضم في محل نصب ، هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع نعت .
الشاكي : نعت مرفوع بالضمة المقدرة (لأنه منقوص) .

نداء لفظ الجلالة (الله):

إذا كان المنادى لفظ الجلالة (الله) تقول يا الله ، وقد تحذف ياء النداء . ويعوض عنها بميم مشددة مفتوحة دلالة على التعظيم . مثل : اللهم يا فاطر السماوات ، أغثنا .
إعراب اللهم : منادي مبني على الضم في محل نصب ،و الميم عوضاً عن حرف النداء المحذوف

ملحظ :

يجوز حذف حرف النداء بكثرة ، إذا كان (يا) دون غيرها .مثل : قوله تعالى " يوسف أعرض عن هذا " - " رب أرني أنظر إليك " - أيها الرجل - أيتها الفتاة . والتقدير : يا يوسف ، ويا ربِ ، ويا أيها ، ويا أيتها .

لاحظ الفرق في الإعراب

- **شبابَ** مصر، أنتم الأمل .   شباب : منادى منصوب بالفتحة .
- **شبابُ** مصر أملها .   شباب : مبتدأ مرفوع بالضمة .

تدريبات

استخرج كل المفاعيل في القطعة الآتية :

(وقف سائل في المسجد فقال : أيها المسلمون ، أني أستحي أن أشكو إليكم حالتي لكنها قد بلغت من السوء بلوغاً لا سكوت بعده ، فقد هدني الفقر هداً ، وفرق شمل عائلتي تفريق الرياح ذرات الرمل ، فطار كل واحد منا يبتغي الرزق . وحملت أولادي معي أقطع بهم القفار قطعاً بالغ الشدة . حتى إذا أتيت إلى بلدتكم هذه أيقنت بأني قد حللت في داركم حلول الأخ عند إخوانه ، ووثقت بحسن جواركم ثقة كبيرة ، فلا تجعلوا الخيبة لي منكم نصيباً ، وارحموا أخاً قد أصابه الرُّزْءُ (المصيبة) إصابات ، فأحسنوا وفادته ، وأقيموا ما اعوج من حاله بشيء مما أفاء الله عليكم).

استخرج أي مفعول ، وبين نوعه :

1 - هو الذي يصوركم في الأرحام
2- " وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا"
3 - عسى ربي أن يهديني .
4- "نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ"
5 - نستطيع ببذل الجهد أن نحقق التفوق
6- "إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا"
7 - أثبت المعلم أن التجربة خاطئة
8- "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً"
9 - إياك نعبد
10- الحافلة نازلٌ ركابها نزولاً سريعاً
11- "قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً"
12 - ما أجمل القمر !
13- إن الله بالغٌ أمره
14 - الحق منتصرٌ انتصاراً واضحاً
15 – فأوجس في نفسه خيفة موسى .
16 - ما أسوأ تفرق المسلمين !
17- "إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ".
18- "وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً"
19- "وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا"
20- يصلي المؤمن طمعًا في رضا الله .

استخرج أي مفعول من القطعة الآتية :

محاكمةالفئران : (عُثر على وثيقة تشير إلى محاكمة طائفة من الفئران ، في القرن الخامس عشر ؛ اتهما لها بالتجمهر في شوارع القرية ، وقد تقدم للدفاع عنها محام نال شهرة واسعة من أجل هذه القضية . طلب المحامي التأجيل من القضاة ؛ أملا في تمكين الفئران من المثول أمام المحكمة ؛ لأن فيها الرضيع ، والمريض ، والعجوز ، ومنحت المحكمة الفئران مهلة ؛ تمكينا لها من الحضور . ولما حل ميعاد نظر القضية ، ولم تحضر الفئران، تقدم المحامي إلى المحكمة قائلا ، أيها القضاة ، إن الفئران تذعن لأوامركم الموقرة ، ولكنها لم تحضر خشية الإيذاء من القطط ؛ لذا نطلب حبس قطط البلد كلها ، قبل مرور موكب الفئران في الشوارع ؛ للاطمئنان على حياتها . وافقت المحكمة على هذا الطلب ، وأصدرت أمرا لمنع القطط من المرور في شوارع القرية ؛ تأمينا للفئران في أثناء حضورها إلى قاعة المحكمة ، ولكن أهل القرية رفضوا تنفيذ ذلك ، فقضت المحكمة على الفور ببراءة الفئران ؛ لحرمانها من وسائل الدفاع المشروعة).

بين المفعول لأجله في الأمثلة الآتية :

- زرت من قاطعني عملا بالهدي النبوي . - أتابع إرشادات المرور رغبة في السلامة .
- لا أنير في بيتي مصابيح كثيرة ترشيداً للاستهلاك. - لا تكثر من الكلام خشية الزلل .
- تكرم الجامعة الطلبة المتفوقين تشجيعا لهم . - تعبت اليوم أملا في الراحة غدا .
- قام عمرو إجلالا لأبيه . - أقرأ كل يوم حبا في القراءة .

- استخرج ظرف الزمان والمكان من القطعة الآتية :

(إذا خرجت إلى الصحراء يوما فقد تشتبه عليك الجهات فلا تدري أين أنت . فإن كنت تسير نهارا فحاول تحديد الاتجاه الذي فيه الشمس ، فإن بدت الشمس شرقا فالغرب وراءك والجنوب يمينك ، والشمال يسارك . وإن كنت تسير ليلا فاستعن بالنجوم خصوصا النجم القطبي (الجدي) الذي يطلع شمالا ، فيصير الجنوب خلفك والشرق يمينك والغرب شمالك . وقد يصعب عليك معرفة ذلك أول الأمر لكنك إذا صاحبت عارفا بالنجوم زمنا تعلمت منه . وإذا جلست مع كبار السن المجربين فاستفد من معارفهم بسؤالهم عما ترى في صفحة السماء أمامك صباحا أو مساءا ؛ فقد تجد عندهم قدرا من العلم لا تدركه بالدراسة ، فتزداد خبرتك عاما بعد عام) .

(ب) (فوق - ليلا - الساعة - قبل - العام - بعد - نهارا - خلف - صباحا)اجعل كل ظرف مما سبق في المكان المناسب من الجمل الآتية :

1 - قد يأتي يسر ....عسر . 2 - وقعت حادثة الفيل ....الإسلام .
3 - يغادر الطلاب منازلهم إلى مدارس............ 4 - ضع الابريق...........الموقد.
5 - توفي والد حسن ....الماضي . 6 - يقف المصلون...........الإمام.
7 - عادت سالي من العيادة ....العاشرة 8- يبث التلفاز برامجه............و ....

(جـ) - استخرج أي اسم منصوب فيما يأتي:

" ذاكر محمد درسه صباحا أمام حجرة الطعام مذاكرة جيدة ابتغاء الفهم".

عين الحال وصاحبها فيما يلي :

(1) - دخلت المستشفى مريضا ، وخرجت منه معافى ، والحمد لله.

(2) - كلمني المدرس ماشيين .

(3) - ماذا قال لك المدرس مشيرا بيده إلى اللوحة ؟

(4) - جاءتني الطفلة باكية ، ورجعت ضاحكة.

(5) - قابلت أخواتي راجعات من المدرسة.

(6) - أحب اللحم مشويا ، والسمك مقليا ، والبيض مسلوقا.

(7) - من كلام الخنساء لبنيها تشجعهم: " يا بني إنكم أسلمتم رطائعين وهاجرتم مختارين ، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وتأججت نيرانها فتيمموا وطيسها (أي اقتحموها)" .

تدريب : استخرج التمييز مما يأتي :

1- "وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً" 2- "وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ"

3- "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ"

4- "إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْمًا" 5- "وَكَفَى بِاللّهِ حَسِيبًا"

6- "إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً" 7- "وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثًا"

8- "وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا " 9- "وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا"

10- "إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ" 11- "يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا"

12- "بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً "

13- "وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا"

14- "وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ".

(أ) - استخرج من الجمل الآتية كل منادى ، مبيناً علامة إعرابه أو بنائه :

1- يا أحمد ، أطع والديك. 2- يا عاملون ، أتقنوا عملكم.

3- يا صاحبيّ ، الحقا بالقافلة. 4- يا شرطيين ، تعقبا الجناة.

5- يا أخي ، لا تعتمد على غير الله. 6- يا عبد الرحمن ، اختر الصديق الوفي.

7- يا كريم ، اعطف على أخيك مصطفى . 8- يا سائقا ، لا تسرع في السير.

9- يا فتاة ، تعلمي تدبير المنزل. 10- يا معلمي الناس الخير ، أبشروا.

11- يا واعظا غيرك ، ابدأ بنفسك. 12- يا مؤمنا ، لا تعتمد على غير مولاك.

13- يا بائع ، لا تحتكر السلعة. 14- يا سابحان ، احذرا الغرق.

15- يا مبعوثا في طلب العلم ، أنت سفير لبلادك.

16- يا حكم المباراة ، كن يقظا وعادلا.

17- يا ذا العلم ، لا تضن به على غيرك. 18- يا حسنا خلقه، ما أطيب سيرتك !

19- يا فاطمتان ، جدا في دروسكما! 20- يا مربيات ، اعتنين بالأطفال.

(ب) - حول المنادى الشبيه بالمضاف إلى منادى مضاف ، واضبطه بالشكل :

1- أيا واسعا سلطانه، لا تظلم الناس. 2- يا قائدا السيارةَ ، لا تتهور.

3- أمحبوبا خلقه ، ثبتك الله. 4- هيا قارئا في كتب الأدب ، أتحفنا بطرائفه.

5- يا بانيا مستقبلك ، ستدرك غايتك . 6- يا ضاحكا سنه، قد أسعدتنا بابتسامك.

(جـ) - حول المنادى المضاف إلى منادى شبيه بالمضاف:

1- أيا مخلف الوعد ، احذر النفاق .

2- يا هادئ الطبع ، رغب غيرك في الهدوء.

3- يا رفيق المساكين ، حشرك الله معهم.

4- يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر .

(د) - أعرب كلمة (رجل) في المثالين الآتيين، مبينا الفرق بين معنى كل منهما:

1- يا رجل ، سأساعدك فانتظر.

2- يا رجلا ، تذكر الآخرة.

(هـ) - اجعل كلمة (طالب) منادى في أربع جمل ، بحيث تشتمل على أنواع المنادى ، وبين كل حالة.

(و) - " يا طالب العلم ، اسع إليه بجد ، تجد التفوق ". خاطب بالعبارة السابقة المثنى بنوعيه ، والجمع بنوعيه.

(ح) - حدد الكلمات المنصوبة ، وبين سبب نصبها في السورة .

قال تعالى في سورة المدثر :"ذرني ومن خلقت وحيداً ، وجعلت له مالاً ممدوداً ، وبنين شهوداً ومهدت له تمهيداً ، ثم يطمع أن أزيد كلا إنه لآياتنا عنيداً سأرهقه صعودًا " .

1 - اكتب الأعداد الآتية بحروف عربية :

1 - يتكون فريق كرة القدم من (11) لاعباً و (7) بدلاءٍ .

2 - اشترك في الحفلة (38) طالبة و (22) طالباً .

3 - في جيبي (53)جنيهاً و(15)قرشاً و (4) ريالاتٍ و(2)دولار

4 - اشتريت من معرض الكتاب (18) كتاباً و(9)قصصٍ و (12)مجلةً

5 - شارك في الحفلة (11) مغنياً وقد شاهده (5000)مشاهدٍ

2 - ضع التمييز المناسب فيما يأتي ، مع ضبطه بالشكل :

1 - في المدرسة تسعون .... ، وسبع عشرة...........................

2 - اشتريت ثلاث عشرة ....، وعشرة ....من المعرض .

3 - حضر حفل التكريم أربع وخمسون ....، وقد حصل عشرة ....على جوائز مالية مقدار كل منها خمسة آلاف ....، وتسلم منهم عشر ....تقدير .

4 - ثمن الكتاب خمسة ....وخمسة وسبعون ....

5 - إني رأيت أحد عشر ....

3- اكتب بالحروف العدد المناسب مكان النقط فيما يأتي :

1 - في المكتبة ....كتاب ....مجلدات ، و..........................قصة

2 - في اليوم ....ساعة ، وفي الساعة ....دقيقة

3 - اشتريت ....أقلام ، و.....................كراسات ، بـ.....................جنيها

4 - تضم المدرسة ....طفلةً ،و.......................................أطفالٍ

5 - في السنة ....شهراً ، وفي الشهر ....أسابيع ، وفي الأسبوع ....أيامٍ

4- صوّب الخطأ فيما يأتي :

1 - اشتريت أربع وعشرون قصصٍ .

2 - في المدرسة اثنين وعشرين فصلٍ ، وألف طالباً .

3 - قرأت ستَ وعشرين صفحةٍ في ثلاثة ساعات .

4 - فاز في المسابقة إحدى عشر طالبٍ ، وعشرة طالباتٍ .

5 - في المنزل خمسة حجراتٍ ، واثني عشرة شبابيكٍ .

5- اكتب الأعداد الآتية بحروف عربية مع ضبط التمييز بالشكل :

1 - أرسل مازن وأحمد وآية (5 رسالة)لـ (5 صديق) في (3 مدينة) مختلفة .

2 - كان ثمن الاشتراك (12 جنيه) ، وبلغ عدد المشتركات (68 طالبة) .

3 - ساهم في مشروع نظافة البيئة (56 طالب) ، و(43 طالبة) وقاموا بنظافة (25 شارع) وزرعوا (91 شجرة).

4 - في المتحف (78 سائحة) ، و(99 سائح) ، و(10 مرشد) ، ويضم المتحف (550 تمثال).

5 - في المصنع (284عامل)، و(26 مهندس) ، و (نائب للمدير) .

6- اجعل (كَمْ) الاستفهامية خبرية ، والخبرية استفهامية مع تغيير ما يحتاج إلى تغيير :

1 - كَمْ بطل ضحى في سبيل مصر .

2 - كَمْ كتابا في مكتبة الفصل .

3 - من كَمْ لاعب يتكون فريق الكرة .

4 - كَمْ ملوك أصبحوا أذلاء .

5 - كَمْ أيام ذهبت هباء .

6 - كَمْ معتدٍ أخرجت مصر .

7 - كَمْ من كنوز في مصر.

8- كَمْ رجال أعمال حضروا المؤتمر .

9 - كَمْ مشروعا تقدمت به .

10- كَمْ طالبا نجح .

11 - كَمْ طالب نال الدرجات النهائية آخر العام.

12 - كَمْ من طبيبات شرفن مصر بأعمالهن

الباب الرابع
التوابع

1- البدل

اسم يصح أن يحل محل الاسم السابق عليه ولا يتغير المعنى، أو هو التابع المقصود بالحكم، وما قبله تمهيد له .

ما قبل البدل يسمى المُبْدَل منه.والبدل يتبع المُبْدَل منه في الإعراب .

أنواع البدل : 1- بدل مطابق 2- بدل بعض من كل 3- بدل اشتمال

1 - البدل المطابق :

هو ما كان فيه البدل مساوياً للمبدل منه في المعنى .

- أشـــكال البدل المطابق[37] :

1 - اسم إشارة + اسم معرف بـ [أل] = بدل مطابق

أمثلة : هذا الطالب مهذب . - هذه الفتاة مهذبة.

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ - الطالب : بدل مرفوع بالضمة .

مهذب خبر مرفوع بالضمة .

- اعتبرت بتلك الحياة الحياة : بدل مجرور بالكسرة .

- اشتريت ذلك الكتاب . الكتاب : بدل منصوب بالفتحة .

- أعجبني أولئك الطلاب

أولئك : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل . الطلاب : بدل مرفوع بالضمة .

2 - اسم معرّف + اسم إنسان أو بلد = بدل مطابق

أمثلة :

- سلمت على الأستاذِ محمدٍ محمدٍ : بدل مجرور

- سمعت الرئيسَ الساداتِ السادات : بدل منصوب

- وطنُنا مصرُ جميل . مصر : بدل مرفوع

- رأيت صديقي محمّدًا محمدا : بدل منصوب

- قرأْتُ ديوانَ أميرِ الشعراءِ شوقي شوقي : بدل مجرور

- حضرعالمُ الفضاءِ البازُ. الباز : بدل مرفوع (لاحظ المبدل منه عالم وليس الفضاء)

3 - [المُبْدَل منه] يكرر مع زيادة تفصيل .

أمثلة :(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ..)

الصِّرَاطَ : مفعول به ثان منصوب بالفتحة

صِرَاطَ: بدل منصوب بالفتحة .

---

[37] لاحظ هذا المثال : " الفخر كل الفخر بدين الإسلام " الفخر الأولى مبتدأ – كلُّ: بدل مطابق مرفوع – الفخر الثانية مضاف إليه .

2 - بدل بعض من كل :
هو ما كان فيه البدل جزءاً مادياً [محسوساً]من المُبْدَل منه أو أي شيء آخر يمكن أن يجزأ .
ويشترط في هذا النوع من البدل وجود ضمير في آخره يعود على المُبْدَل منه ويطابقه
أمثلة : قرأت الكتاب ثلثه .
الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة . ثلثه : بدل بعض من كل منصوب بالفتحة .
صمت من الشهر نصفه .
الشهر :اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة . نصفه : بدل مجرور بالكسرة .
-غالباً الكلمات الآتية في الامتحان [أغلبها - معظمها - أكثرها - نصفها]: بدل بعض من كل.

3 – بدل الاشتمال :
هو ما كان فيه البدل جزءاً معنوياً [لا يحس ولا يجزأ] من المُبْدَل منه
ويشترط في هذا النوع من البدل وجود ضمير في آخره يعود على المُبْدَل منه ويطابقه
أمثلة : أعجبتني الفتاة حياؤها .
الفتاة : فاعل مرفوع بالضمة . حياؤها : بدل اشتمال مرفوع بالضمة .
- استمتعت بالكتاب موضوعه.
بالكتاب : الباء حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .والكتاب : اسم مجرور بالكسرة .
موضوعه : بدل مجرور بالكسرة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

ملحظ : ذكر أجزاء الشيء بعده من صور البدل بعض من كل
- " اتقوا الله في الضعيفين **المرأة** واليتيم " .
المرأة: بدل بعض من كل مجرور بالكسرة .
- " بني الإسلام على خمسٍ شهادة إن لا إله إلا الله " ....
شهادةِ : بدل بعض من كل مجرور بالكسرة .

لاحظ الفرق بين :
أعجبتني **الفتاةُ خلقُها** .
-الفتاة : فاعل مرفوع - خلقها : بدل مرفوع .
أعجبني في الفتاة **خلقُها** .
- خلقها : فاعل مرفوع بالضمة .(لا يمكن جعلها بدلا والجملة تحتاج إلى فاعل) .
- أعجبتني الفتاة **خلقًا**.
خلقا : تمييز منصوب بالفتحة .

2- النعت الحقيقي

تابع يوضح صفة في اسم سابق عليه ، وما قبل النعت يسمى " المنعوت " .

أنواع النعت :

1- نعت مفرد 2- نعت جملة 3- نعت شبه جملة

1- النعت المفرد : اسم يصف اسمًا .

ولابد للنعت المفرد أن يطابق منعوته في أربعة من عشرة

1 - أوجه الإعراب : الرفع - النصب - الجر 2 - النوع : التذكير - التأنيث

3 - العدد: الإفراد - التثنية - الجمع 4- التنكير والتعريف

أمثلة:

أحترم الطالبَ المتفوقَ

الطالب : مفعول به منصوب بالفتحة (المنعوت)

المتفوق : نعت منصوب بالفتحة

- ترك المسلمون الأوائل تاريخًا خالدًا

- **المسلمون :**فاعل مرفوع بالواو (منعوت) - **الأوائل :**نعت مرفوع بالضمة الظاهرة

- **تاريخا :**مفعول به منصوب (منعوت) - **خالدا :**نعت منصوب بالفتحة

ملحظ مهم :

* إذا كان المنعوت جمعًا لغير العاقل فيجوز أن يأتي النعت مفرداً أو جمعاً مؤنثاً

مثل : شاهدت آثاراً خالدة (خالدات)

استمتعت بحدائق جميلة (جميلات)

* يجوز أن يفصل بين النعت ومنعوته مضاف إليه

مثل : **يدافع عن الوطن أبناء مصر المخلصون .**

أبناء : فاعل مرفوع بالضمة - مصر : مضاف إليه مجرور ...

المخلصون : نعت لـ (أبناء) مرفوع بالواو .

ثانيا: النعت الجملة : لمعرفة النعت الجملة يجب أن نتذكر القاعدة

" الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات (نعوت) "

ويشترط في هذه الجملة وجود ضمير (الرابط) يعود على المنعوت (الاسم النكرة) ويطابقه .

النعت الجملة الفعلية

مثال : استمعت إلى طالبٍ يرتل × القرآن .

اسم مجرور (منعوت) جملة [يرتل × القرآن] جملة نعت في محل جر ؛ لأن المنعوت مجرور .

* قد يفصل بين النعت الجملة ومنعوته نعت مفرد . مثل : هذا عمل رائع أثار × إعجابي

* قد يفصل بين النعت الجملة ومنعوته حرف نفي أو أداة نصب أو أداة جزم. مثل :

نريد حياة أفضل لا يتخللها العنف- هذه قصة لم أقرأها .

النعت الجملة الاسمية

مثال : هذا طالب أخلاقه حسنة .

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ - طالب : خبر مرفوع بالضمة .

أخلاقه : مبتدأ مرفوع بالضمة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

حسنة : خبر مرفوع بالضمة ، والجملة الاسمية في محل رفع نعت

ثالثا : النعت شبه الجملة

مثال : سلمت على صديقٍ أمام النادي .

صديق : اسم مجرور بالكسرة - أمام : ظرف مكان منصوب بالفتحة .

وشبه الجملة في محل جر نعت .

أحرزت هدفاً في المرمى .

هدفا : مفعول به منصوب بالفتحة (منعوت) .

في المرمى : جار ومجرور، وشبه جملة نعت في محل نصب نعت .

النعت السببي

هو نعت يتبع ما قبله في الإعراب والتعريف والتنكير ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث ، ويلزم الإفراد .

مثل : الرجل القوية عزيمته ناجح .

الرجل : مبتدأ مرفوع بالضمة - القوية : نعت مرفوع بالضمة

عزيمته : فاعل مرفوع بالضمة (للمشتق العامل عمل فعله) – ناجح : خبر مرفوع بالضمة .

فنلاحظ أن النعت تبع المنعوت في الإعراب والتعريف وتبع ما بعده في التأنيث .

- الأمهات الصالح أبناؤهن مقدرات .

الأمهات : مبتدأ مرفوع بالضمة - الصالح : نعت مرفوع بالضمة

أبناؤهن : فاعل مرفوع بالضمة (للمشتق العامل عمل فعله) – مقدرات : خبر مرفوع بالضمة .

ونلاحظ أن النعت تبع المنعوت في الإعراب والتعريف وتبع ما بعده في التذكير .

- أعجبني كتابٌ شيقةٌ موضوعاته (أعرب) .

3- العطف

العطف يحمل في معناه الاشتراك في الحكم، والمعطوف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، وما قبل حرف العطف يسمى المعطوف عليه، وما بعد حرف العطف يسمى المعطوف .

حروف العطف :

1- الواو : وتفيد مطلق العطف والاشتراك في الحكم .
مثال : إن العلمَ والإيمانَ نافعان
العلم : اسم إن منصوب بالفتحة . (المعطوف عليه) .
الإيمان معطوف منصوب بالفتحة .

ملحظ : قد يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه مضاف إليه يكمل معنى المعطوف عليه .
مثال : رأيت طالب العلم وصديقه .
طالب : مفعول به منصوب بالفتحة .   العلم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
صديقه : معطوف منصوب بالفتحة ، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

2- الفاء : وتفيد الاشتراك في الحكم مع الترتيب والتعقيب (السرعة)[38] .
مثال : حضر محمد فأحمد
أي حضر محمد وبعده أحمد بدون فاصل زمني كبير .
محمد : فاعل مرفوع بالضمة .   أحمد : معطوف مرفوع بالضمة .

3- ثم : وتفيد الاشتراك في الحكم والترتيب والتراخي (فاصل زمني) .

---

[38] لاحظ أنواع الفاءات :
1- حرف عطف ، كقولنا : خرج محمّد فأحمد .
2- الفاء الواقعة في جواب الشرط وتسمى فاء الجزاء ، كقولنا : إن ينصركم الله فلا غالب لكم .
3- الفاء الاستئنافية وتقع في بداية الجملة ، كقولنا : اسع في مرضاة الله ، فالسعي في مرضاة الله واجب .
4- الفاء السببية التي تنصب المضارع ، كقولنا : ذاكر فتنجحَ .
5- الفاء الفصيحة وهي فاء عاطفة تفصح عن شيء محذوف وتوضحه ، كقول الله عز وجل : " فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا " البقرة 60 ، وتقدير الكلام: فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضرب فانفجرت، فالفاء في قوله تعالى " فانفجرت " أفصحت بموضعها عن فعل محذوف هو (ضرب).
ومنه قوله تعالى : " فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ " البقرة 114 ، وتقدير الكلام فمن كان منكم مريضا أو على سفر فأخذ بالرخصة وأفطر فعدة من أيام أخر ، فالفاء في قوله تعالى " فعدة " فصيحة أفصحت عن محذوف . وكقوله تعالى : " فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا " سورة الفرقان 36 والتقدير: فذهبا إليهم، فكذبوهما، فدمرناهم ، وكقوله تعالى : " يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ " سورة النساء الآية 153 الفاء في قوله " فقد سألوا " فصيحة وأصل الكلام فلا تعجب فقد سألوا موسى ...
6- الفاء التي تقترن بالخبر ، وهي التي تتصل بالخبر إذا كان المبتدأ يحمل معنى الشرط ، كأن يكون المبتدأ اسم موصول ، كقولنا : (الذي يجتهد فناجح) ، وكقول الله عز وجلّ : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ " سورة الحج الآية 57 ، الذين: اسم موصول في محل رفع مبتدأ ، فأولئك : خبره متصل بالفاء ، وكقوله تعالى : " الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ " الأنعام الآية 20 ، الذين : مبتدأ ، وخبره متصل بالفاء وهو قوله تعالى " فهم لا يؤمنون " .
وكل هذه الفاءات التي مر ذكرها حروف معانٍ لا محل لها من الإعراب .

مثال : حضر محمد ثم أحمد .
محمد : فاعل مرفوع بالضمة .   أحمد : معطوف مرفوع بالضمة .

<u>ملحظ مهم:</u>فرّق بين (ثُمّ) حرف العطف وبين (ثَمّ) ظرف المكان، مثل :
- حضر محمدٌ ثُم عليٌّ.
ثم: حرف عطف – عليٌّ : معطوف مرفوع بالضمة
- ثَم طالب في الفصل
ثَم : ظرف مكان مبني في محل نصب – طالب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

<u>4- أو :</u> وتفيد التخيير أو الشك .
مثال التخيير : اشرب شايا أو قهوة .
شايا : مفعول به منصوب بالفتحة .   قهوة : معطوف منصوب بالفتحة .
مثال الشك : حضر محمد أو أحمد .
محمد : فاعل مرفوع بالضمة .   أحمد : معطوف مرفوع بالضمة .

<u>العطف بـ (لكن – بل – لا) :</u>
وهذه الحروف تختص للعطف بين الأسماء فقط ، والمعطوف والمعطوف عليه لا يشتركان في الحكم .

<u>1- لكن :</u> وتفيد الاستدراك (تنفي الحكم عما قبلها وتثبته لما بعدها) ولا بد أن تسبق بنفي أو نهي .
مثال النهي : لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار.
الأشرار : مفعول به منصوب بالفتحة .   الأخيار : معطوف منصوب بالفتحة .
مثال النفي : لا أمارس السباحة لكن المشي
السباحة : مفعول به منصوب بالفتحة .   المشي : معطوف منصوب بالفتحة .
<u>2- بل :</u> تفيد الاستدراك مثل لكن تماما ، وتفيد أيضا الإضراب
الاستدراك إذا سبقت بنفي أو نهي ، والإضراب إذا سبقت بجملة مثبتة .
مثال الاستدراك : لا أحب الكذب بل الصدق .
الكذب : مفعول به منصوب بالفتحة .   الصدق : معطوف منصوب بالفتحة .
مثال الإضراب : حضر محمد بل أحمد
محمد : فاعل مرفوع بالضمة .   أحمد : معطوف مرفوع بالضمة .

<u>3- لا :</u> وتفيد النفي (تنفي الحكم عما بعدها وتثبته لما قبلها) ولا بد أن تسبق بجملة مثبتة .
مثال : أحب الصدق لا الكذب .
الصدق : مفعول به منصوب بالفتحة .   الكذب : معطوف منصوب بالفتحة .

4- التوكيد

التوكيد نوعان : 1- توكيد لفظي 2- توكيد معنوي .

1- التوكيد اللفظي : ويكون بتكرار اللفظ نفسه ، سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا أو الجملة كلها .
مثال : رأيت القائد القائد
القائد : مفعول به منصوب بالفتحة .
القائد : توكيد لفظي منصوب بالفتحة .
- حضر حضر المعلم
حضر : فعل ماض مبني على الفتح .
حضر : فعل ماض مبني على الفتح (توكيد لفظي) .
نعم نعم إن الحياة كفاح دائم
نعم : حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب .
نعم : حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب (توكيد لفظي) .
- فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
الجلمة الثانية توكيد لفظي للجملة الأولى .

2- التوكيد المعنوي : وله ألفاظ محددة وهي (نفس – عين – جميع – كل – كلا – كلتا) .
مثال : حضر الرئيس **نفسه**
نفسه : توكيد معنوي مرفوع بالضمة
ملحظ : التوكيد يأخذ إعراب المؤكَد ولا بد أن يشتمل لفظ التوكيد على ضمير يعود على المؤكَد .
رأيت المديرة **عينها**
عينها : توكيد معنوي منصوب بالفتحة .
نجح الطلاب **كلهم**
كلهم : توكيد معنوي مرفوع بالضمة .

ملحظ : لفظة التوكيد لفظة زائدة يمكن الاستغناء عنها ويظل المعنى مكتملا ، أما إذا احتاجها السياق فلا تكون توكيدا .
مثال : حضر الرئيس **نفسه** . نفسه هنا توكيد؛ لأنه يمكن الاستغناء عنها .
- يدمر المدخن **نفسه** . نفسه هنا مفعول به ، ويظهر هذا من معنى الكلام .
- (كلا – كلتا) لتوكيد المثنى فقط (كلا) للمثنى المذكر (كلتا) للمثنى المؤنث .
مثال : حضر الطالبان **كلاهما**
كلاهما : توكيد معنوي مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى .
مررت بالحارسين **كليهما**
كليهما : توكيد معنوي مجرور بالياء لأنه ملحق بالمثنى .

و (كلا – كلتا) يعربان إعراب المثنى إذا اتصل بهما ضمير فقط ، فإن لم يتصل بها ضمير فإنها تعرب بالعلامات الأصلية المقدرة (لأن الألف لا يظهر عليها الحركات) .

مثال :

- كلا الرجلين حضر

كلا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة - الرجلين : مضاف إليه مجرور بالياء .

- زرت كلتا الحديقتين .

كلتا : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة - الحديقتين : مضاف إليه مجرور بالياء .

- سلمت على كلا الرجلين .

كلا: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة .

ملحظ مهم :

- (كلا – كلتا) إذا كانت مبتدأ جاز لخبرها أن يكون مفردا أو مثنى ، أما الاسم الظاهر كـ(رجلان – منزلان – كتابان) فلا يأتي خبره إلا مثنى مثله .

مثال : كلا الرجلين مهذب   كلا الرجلين مهذبان

الجملتان صحيحتان ، وهذا لا ينطبق على الاسم الظاهر

فقولنا : الكتابان مفيدان (صحيح) وقولنا : الكتابان مفيد (خطأ) .

ومن ثمّ نقول إن :

الرجلان كلاهما مجتهدان

الرجلان : مبتدأ مرفوع بالألف .كلاهما : توكيد معنوي مرفوع بالألف .

مجتهدان : خبر مرفوع بالألف .

أما قولنا : الرجلان كلاهما مجتهد

الرجلان : مبتدأ مرفوع بالألف .كلاهما : مبتدأ ثان مرفوع بالألف .

مجتهد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالألف .والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول ؛ لأن (مجتهد) لا يصح أن تكون خبرا للمبتدأ الأول .

تدريب:

1- الطالبان كلاهما مهذبان.

2- الطالبان كلاهما مهذب.

أدخل (إنّ) على الجملتين وغير ما يلزم .

1- إن الطالبين كليهما مهذبان.

2- إن الطالبين كلاهما مهذب.

لاحظ أن (كلاهما) التي أعربت توكيدًا أخذت إعراب ما قبلها، والتي أعربت مبتدأ ظلت مرفوعة.

تدريبات

أ- عين كل بدل وبين نوعه فيما يأتي :

" قاتل الصديق أبو بكر بعد وفاة الرسول ﷺ المتنبئين في الجزيرة العربية ومن ارتدوا عن الدين فأنكروا مبادئ الإسلام بعضها ومنعوا الزكاة إيتاءها وقد ساعد الخليفة أبا بكر في حربهم القائد خالد بن الوليد الذي قضى علي الأعداء فتنتهم ثم الروم أرضهم والفرس ديارهم وانتصر علي هاتين الدولتين ".

ب- حدد البدل والمبدل منه ، ونوع البدل في الأمثلة الآتية :

1- (قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ)
2-استفدت من الكاتب أسلوبه .
3- شاهدت المباراة شوطها الأول .
4- تهزني قصائدُ الشاعر شوقي .
5- (وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي).
6- أقنعني ذلك الرأي المتّزنُ
7- ظهرت السفينة شراعها .
8-الطبيبةُ فاطمة جراحة معروفة .
9 - كسرت الكرسي ظهره .
10 - لتلك البلد حضارة عظيمة .
11 - عالج الطبيب المريض رأسه .
12 - سرني الشارع نظامه.
13 - أثر الزمن في الهرم الأكبر قمته .
14 - انتفعت بالقرآن هديه .
15- تهدم المنزل دوره الأخير .
16- قرأت الكتاب أغلبه .

ج - ضع بدلاً مناسبا في الأماكن الخالية من الجمل التالية :

1 - احترقتْ الدار ....
2 - بعثُ الشجرة ....
3 - أعجبنا البحرُ ....
4 - نَفَعَنا الشيخ ....
5 - انعشتنا القرية ....
6 - تمتعتُ بالبستان ....
7 - شجانا البلبل ....
8 - ضايقني الصيف ....

د - عين النعت والمنعوت ، والرابط إن وجد فيما يلي :

1 - لا فرق بين شخص يفشي سراً اؤتمن عليه ، وشخص يختلس مالاً أودع عنده .
2 - شاهدت فراشات بين الزرع .
3 - مصر جزء من وطن أكبر هو الوطن العربي .
4 - لكل بلد متحضر دستور يضم مجموعة قوانين .
5 - ودعت صديقاً من أعز الأصدقاء .
6 - في مصر نساء تاريخهن مجيد .
7 - محمد صديق يخلص الود .
8 - تحتفل الدولة بالأمهات الخالدات .
9 - المعلم الناجح يحب طلابه حباً يجذبهم إليه .
10 - قرأت كتاباً من تأليف الشعراوي
11 - أفادني كتاب أفكاره تربوية .
12 - الطبيب الماهر يعني بمرضاه عناية فائقة .
13 - يتمسك الشعب بزعيم مخلص قراراته حكيمة
14 - القرآن كتاب يهدي للحق الواضح.

هـ - أكمل ما يأتي بالمطلوب بين القوسين :

1- القاهرة مدينة .... (نعت جملة اسمية)
2- ريفنا المصري ريف .... (نعت جملة فعلية)
2- تناولت طعاماً .... (نعت شبه جملة)
4- تعلمت في مدارس .... (نعت مفرد)

و - حول فيما يأتي النعت المفرد إلي جملة والجملة إلي مفرد :

1 - أشكر عاملاً يقوم بالواجب . 2 - تسكن في بيت واسعِ الحجرات .

3 - يسعدني رجل يقول الصدق . 4 - جلست في حديقة منظرها بديع .

ز - أعرب الجمل الآتية :

1 - تساهم القراءة النافعة في زيادة المعرفة .

2- قرأنا كتاباً أسلوبه سهل .

3 - يتمسك الشعب بنواب يهتمون بمصالحه .

4 - هذه عاصمة لها تاريخ عريق .

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
@lisanarb
مكتبة لسان العرب

الوحدة الخامسة
الأساليب

1- أسلوب القسم و توكيد الفعل بالنون

أسلوب يراد به تأكيد شيء لدى السامع من أجل محو أي شك في ذهنه .

س1 : مم يتكون أسلوب القسم ؟

يتكون من : أداة القسم : وتكون حرفًا مثل : (الواو ، الباء ، التاء) ، أو فعلا مثل : (أحلف ، أقسم) .

مُقسَم به : وهو القسم بكل شيء عظيم في نظر المقسم مثل : (الله - رب الكعبة - حياة -...) .

جواب القسم (المُقسَم عليه) : يكون جملة اسمية أو فعلية . مثال : والله شاهد الزور آثم - أقسم لن أفرط في الصلاة .

توكيد جملة جواب القسم :

توكيد جملة جواب القسم أن تدخل على تلك الجملة أداة من أدوات التوكيد وهي : (إن - أن - لام الابتداء - لام القسم - قد - نون التوكيد) .

أولاً : الجملة الاسمية :

أ - الجملة الاسمية المثبتة تؤكد بــ :

- إن وحدها مثل : والله إن الحياة كفاح .
- اللام وحدها مثل : تالله لشاهد الزور آثم.
- إن واللام مثل : والله إن الحياة لكفاح .

ب - الجملة الاسمية المنفية لا تؤكد مثل : واللهِ لا نجاح بلا جهد .

ثانياً : الجملة الفعلية :

- إذا كانت جملة فعلية مثبتة ، وفعلها فعل ماضٍ فإنها تؤكد بـ (قد) وحدها ، أو بـ(اللام وقد)[39]
مثل : والله قد ذاكرت . - والله لقد ذاكرت .

- إذا كانت جملة فعلية مثبتة ، وفعلها فعل مضارع متصل بلام القسم (أي لا فاصل بينهما) دالاً على الاستقبال (المستقبل) أكد بـ(نون التوكيد) . مثل : يمين الله لتعودَن القدس .

- إذا كانت جملة فعلية منفية فإنها لا تؤكد . مثل : أقسم لن أصادق الأشرار .

حالات توكيد الفعل بالنون :

- **الفعل الماضي :** يمتنع توكيده بالنون .

---

[39] تسمى هذه اللام اللام الواقعة في جواب القسم .

- **الفعل الأمر :** يجوز توكيده بالنون مطلقا بلا شروط .
فنقول : احرص على صداقة المخلص ، أو احرصن على صداقة المخلص .
اسعَ في الخير . أو اسعين في الخير [رددنا حرف العلة المحذوف قبل نون التوكيد] .
ادع إلى الخير – ادعوَنّ إلى الخير.

الفعل المضارع له ثلاث حالات :

1- يجب توكيده بالنون : إذا كان :
1 - جواباً لقسم . 2- متصلاً بلام القسـم [أي لم يفصل عن لام القسم بفاصل].
3- مثبـتـــــاً . 4- دالاً على الاستقبال [المستقبل].
مثل : - واللهِ ليتحققَنَّ أمل المجتهد .
- (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم)(الأنبياء: من الآية57) .
- بالله لأنالن حقي ، ولو بعد حين .

2- يجوز توكيد المضارع :
إذا سبق بما يدل على الطلب وهو : (لام الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الترجِّي - العرْض - التحضيض)
1 - إذا سبق بـ(لام الأمر) مثل : لينفقن (لينفق) القادر في سبيل الله .
2 - إذا سبق بـ(النهي) مثل : لا تصاحبن (لا تصاحب) الأشرار .
3 - إذا سبق بـ(الاستفهام) مثل : هل تبحثن (هل تبحث)عن التفوق ؟
4 - إذا سبق بـ(تمنٍّ) مثل : ليت السلام يسودَنَّ (يسود) العالم .
5 - إذا سبق بـ(ترجٍّ) مثل : لعل إسلام يتفوقَنَّ (يتفوق).
6 - إذا سبق بـ(العرْض) مثل : ألا تساعدن (تساعد)المحتاج .
7 - إذا سبق بـ(التحضيض) مثل : هلا تنزلن (تنزل) عندنا .

3- يمتنع توكيده :
إذا فقد شرطا من شروط وجوب توكيده ، والتي سبق ذكرها (أي إذا فقد شرطاً من شروط الوجوب أو الجواز) .
مثل: والله لأذاكرُ دروسي الآن؛ (لأنه غير دال على استقبال)
أو والله لسوف أذاكر دروسي؛ (لأن الفعل فصل عن لام القسم بفاصل)
أو والله لن أذاكر دروسي ؛ (لأن جواب القسم منفي) .
أو لم يسبق بأي شيء مما سبق مثل (يذاكر محمد) .

2- أسلوب التعجب

هو أسلوب يدل على تميز شيء بصفة تثير الدهشة ، وله صورتان :
1- سماعية : مثل : سبحان الله ! – يا لعظمة السماء ! – لله درُّك ! – إلخ ....
2- قياسية : ولها صيغتان : ما أفعله – أفعل به .

مثال :
- ما أجمل السماءَ !
ما : تعجبية اسم مبني في محل رفع مبتدأ . وخبره الجملة الفعلية التي بعده .
أجمل : فعل ماض للتعجب مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر يعود على ما .
السماء : مفعول به منصوب بالفتحة .
- أجمل بالسماء
أجمل : فعل ماض للتعجب جاء على صورة الأمر مبني على السكون .
بالسماء : الباء حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب ، السماء : فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا .

فعل التعجب لا بد أن تتوفر فيه الشروط التالية :
أن يكون الفعل 1- ثلاثيا 2- تاما 3- مبنيا للمعلوم 4- متصرفا
5- مثبتا 6- قابلا للتفاوت 7- ليس الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء .

1- أن يكون الفعل ثلاثيا :
مثل (حسن – عظم- قوي) نقول : ما أحسن الأدب ! – ما أعظم العلم ! – ما أقوى الأسد !
فإن كان رباعيا (أنكر) خماسيا (انتصر) سداسيا (استغفر) أتينا بفعل مساعد مستوفٍ للشروط ومصدر الفعل المراد التعجب منه .
مثال : ما أعظم انتصار الحق (مصدر صريح) أو - ما أعظم أن ينتصر الحق (مصدر مؤول).
أعظم بانتصار الحق (مصدر صريح) أو - أعظم بأن ينتصر الحق (مصدر مؤول) .

2- أن يكون الفعل تاما غير ناقص:
فإن كان ناقصا (كان وأخواتها) أتينا بفعل مساعد مستوف للشروط والمصدر للفعل المراد التعجب من .
مثال ما أجمل كونك مهذبا ما أجمل أن تكون مهذبا .

3- أن يكون الفعل ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه فعلاء :
والوصف أفعل الذي مؤنثه فعلاء في الألوان وبعض الصفات فقط فلا يمكن أن تتعجب منها ، مثل (أصفر صفراء) (أخضر خضراء) (أشقر شقراء)

فنأتي بفعل مساعد مستوف للشروط ومصدر الفعل .
مثال : ما أجمل خضرة الزرع - ما أجمل أن يخضر الزرع .
أجمل بخضرة الزرع - أجمل بأن يخضر الزرع .

<u>4- أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم:</u>

فإن كان مبنيا للمجهول أتينا بفعل مساعد مبني للمعلوم والمصدر المؤول فقط من الفعل المبني للمجهول . مثل : ما أجمل أن يُشكر الله ! – ما أعظم أن يُعلم الحق !

<u>5- أن يكون الفعل مثبتا غير منفيّ :</u>

فإن كان منفيا مثل (لا يعرف) (لا يسرع) أتينا بفعل مثبت والمصدر المؤول للفعل المنفي .
مثل : ما أقبح ألا يعرف الحق ! – ما أسوأ ألا يسرع الرجل إلى الخير!
فإن كان الفعل غير قابلا للتفاوت مثل (مات – فني – هلك) فلا نتعجب منه مطلقا .
وإن كان الفعل جامدا غير متصرف مثل (عسى – ليس) فلا نتعجب منه مطلقا .

<u>ملحظ :</u> الاسم النكرة المنصوب بعد أسلوب التعجب يعرب تمييزًا .
مثل : ما أحسن الطالب خلقا ! - أحسن بالطالب خلقا !
خلقا : تمييز منصوب بالفتحة .

<u>ملحظ :</u>

- ما **أجملَ** الصدق ! **أجملَ**: فعل ماض مبني على الفتح .
- الصدقُ **أجملُ** الصفاتِ. **أجملُ**: خبر مرفوع بالضمة (وهو من حيث الصياغة الصرفية اسم تفضيل) .

<u>3- أسلوب المدح والذم</u>

يستخدم للمدح فعلان هما (نِعم – حبذا) ويستخدم للذم فعلان هما (بئس – لا حبذا) .

<u>أولا : نعم – بئس :</u>

يتكون أسلوب المدح من ثلاثة أركان (فعل المدح – الفاعل – المخصوص بالمدح) وكذلك يتكون أسلوب الذم من (فعل الذم – الفاعل – المخصوص بالذم) .

مثال :	نعم	الخلق	الصدق
	فعل المدح	الفاعل	المخصوص بالمدح
	بئس	الخلق	الخيانة
	فعل الذم	الفاعل	المخصوص بالذم

أنواع فاعل (نعم – بئس)

1- معرف بأل

مثل : نعم الخلق الصدق
نعم : فعل ماض مبني على الفتح . – الخلق فاعل مرفوع بالضمة .
الصدق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو .
- بئس الخلق الكذب
بئس : فعل ماض مبني على الفتح . – الخلق فاعل مرفوع بالضمة .
الكذب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو .

2- مضاف لما فيه أل

نعم خلق المسلم الصدق
خلق : فاعل مرفوع بالضمة - المسلم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
الصدق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو .
بئس خلق المسلم الكذب . (أعرب) .

3- اسم موصول :

نعم من تصاحب الصادق
من : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل . تصاحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
الصادق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو .
بئس ما تفعل الكذب . (أعرب) .

4- مستتر معوض عنه بنكرة تعرب تمييز دائما :

نعم عملا الصدق
عملا : تمييز منصوب بالفتحة .
الصدق : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو .
بئس عملا الخيانة . (أعرب) .

ملاحظ مهمة :

- يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح على (نعم) وفي هذه الحالة يعرب مبتدأ فقط .

مثل : الصدق نعم الخلق
الصدق : مبتدأ مرفوع بالضمة .
نعم : فعل ماض مبني على الفتح . الخلق : فاعل مرفوع بالضمة .

- يجوز حذف المخصوص بالمدح من الكلام إذا دل عليه السياق ، ويقدر في الذهن .
مثل قولنا : ما رأيك في جيرانك ؟ فتكون الإجابة : نعم الناس
الناس : فاعل مرفوع بالضمة ، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره هم .
- الاسم النكرة بعد (نعم – بئس) تمييز منصوب بالفتحة .

ثانيا : حبذا – لا حبذا

حبذا الصدق
حبَّ : فعل ماض مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل .
الصدق : (المخصوص بالمدح) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره الممدوح .
لا حبذا الكذب
لا : حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب .
حبَّ : فعل ماض مبني على الفتح . ذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل .
الكذب : (المخصوص بالذم) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة – ويجوز أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره الممدوح .

ملحظ مهم

- المخصوص بالمدح أو الذم بعد (حبذا – لا حبذا) واجب التأخير لا يجوز أن يتقدم على الفعل .
- لاحظ إعراب **الصدق** في الجملتين :
حبذا الصدق . الصدق : مبتدأ مؤخر .
حبذا ما تفعل الصدق . الصدق : بدل مرفوع بالضمة .

4- أسلوب الاختصاص

أسلوب يذكر فيه ضمير (**متكلم أو مخاطب**) وبعده اسم منصوب يعرب مفعولا به لفعل محذوف **(وجوبًا)** تقديره أخص ، وهذا المختص يوضح الضمير الذي قبله .
مثل : نحن – العرب – أصحاب حضارة .
نحن : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .
العرب : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص منصوب بالفتحة . (المختص) .
أصحاب : خبر مرفوع بالضمة . – حضارة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

صور المختص :

1- معرف بأل

لنا – المسلمين – مجد عظيم .
لنا : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .

المسلمين : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص منصوب بالياء . (المختص) .
مجد : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . – عظيم : نعت مرفوع بالضمة .
- إنني - الجندي – أدافع عن الوطن .
الجندي : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص منصوب بالفتحة . (المختص) .

2- مضاف إلى معرفة
لكم – طلاب العلم – كل التقدير .
لكم : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .
طلاب : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص منصوب بالفتحة .
العلم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
كل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة . – التقدير : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

3- لفظ (أيها) للمذكر و(أيتها) للمؤنث :
- بكم – أيها الشباب – يتقدم الوطن . - أنتن – أيتها الأمهات – عظيمات .
أيها : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص .والها : حرف تنبيه لا محل له من الإعراب .
الشباب : نعت مرفوع بالضمة .

ملاحظ مهمة :
- جملة الاختصاص (المفعول به والفعل المحذوف) لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جملة اعتراضية .
- (أيّها – أيّتُها) لهما إعرابان ثابتان لا ثالث لهما ؛ منادى في جملة النداء ، و مفعول به في باب الاختصاص .
- الاسم الواقع بعد (أيها – أيتها) نعت مرفوع دائمًا .
- أحبُّ الفاكهةَ، خصوصًا العنبَ
خصوصًا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة. **العنب :** مفعول به منصوب بالفحة .
- أحب الفاكهة، خاصةً العنبَ
خاصة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . **العنب :** مفعول به منصوب بالفتحة .
- أحب الفاكهة، وبخاصةٍ العنبُ
بخاصة : جار ومجرور في محل رفع خبر شبه جملة مقدم . **العنب :** مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .
- أحب الفاكهة خاصةً .
خاصة : حال منصوب بالفتحة .

- أعرب- نحن **المعلمين** لنا دور كبير. - نحن **معلمون** لنا دور كبير.
المعلمين : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص منصوب بالياء .
معلمون : خبر مرفوع بالواو .

5- أسلوب الإغراء والتحذير

1- الإغراء : هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله ، والاسم المنصوب على الإغراء يسمى (مغرى به) ، وينصب بفعل محذوف تقديره الزم .

صور المغرى به :

1- الإفراد : أي يذكر المغرى به وحده وينصب بفعل محذوف **(جوازًا)** تقديره (الزم) .

مثال : - الصبر فهو أساس النجاح. - الصدق فإنه نجاة .

الصبر : مفعول به لفعل محذوف (جوازًا) تقديره الزم .

الصدق : مفعول به لفعل محذوف (جوازًا) تقديره الزم .

2- التكرار : مثل : الصلاة الصلاة فإنها عماد الدين .

الصلاة : مفعول به لفعل محذوف **(وجوبًا)** تقديره الزم .

الصلاة : توكيد لفظي منصوب بالفتحة .

3- العطف : مثل : الصدق والأمانة حتى تعيش سعيدا .

الصدق : مفعول به لفعل محذوف **(وجوبًا)** تقديره الزم .

الأمانة : معطوف منصوب بالفتحة .

2- التحذير أمر مكروه ننبه الناس لخطره ليتجنبوه ، والاسم المنصوب يسمى (محذرا منه) ويعرب مفعولا به لفعل محذوف تقديره احذر .وصوره هي :

1- الإفراد : مثل : الكسل فإنه من الصفات القبيحة .

الكسل : مفعول به لفعل محذوف **(جوازًا)** تقديره احذر .

2- التكرار : مثل : الكسل الكسل فإنه من الصفات القبيحة .

الكسل : مفعول به لفعل محذوف **(وجوبًا)** تقديره احذر .

الكسل : توكيد لفظي منصوب بالفتحة .

3- العطف : مثل : الكذب والخيانة فإنهما من صفات المنافقين .

الكذب : مفعول به لفعل محذوف **(وجوبًا)** تقديره احذر .

الخيانة : معطوف منصوب بالفتحة .

التحذير بـ (إياك) : وله صور :

- إياك الكذب

إياك : ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف **(وجوبًا)** تقديره أحَذِّر.

الكذب : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

- إياك من الكذب .

إياك : ضمير مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف (وجوبا) تقديره أحَذِّر .

من الكذب : جار ومجرور .

- إياك أن تكذب .
إياك : ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول لفعل محذوف (وجوبا) تقديره أَحَذِّر .
أن : حرف مصدري ونصب مبني لا محل له من الإعراب .
تكذب : فعل مضارع منصوب بالفتحة ، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به ثان .
- إياك والكذب .
إياك : ضمير مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف (وجوبا) تقديره أَحَذِّر
و: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب . (عطف جملة على جملة) .
الكذب : مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر منصوب بالفتحة .
ومعنى الجملة : أحذر إياك واحذر الكذب .

- ملحظ :
- قد تكرر إياك فنقول (إياك إياك ....) فتكون الثانية ضمير مبني في محل نصب توكيد لفظي .
- الكاف في إياك حرف خطاب (لا محل له من الإعراب) ، قد يتغير حسب المخاطب فتقول (إياك – إياكما – إياكم – إياه).

6- أسلوب الاستثناء

مفهوم الاستثناء[40] :
إخراج اسم يقع بعد أداة استثناء من الحكم أو المعنى المفهوم للجملة قبل الأداة .
فالمستثنى اسم يذكر بعد أداة من أدوات الاستثناء ومخالفًا ما قبل الأداة في الحكم .
مثل : برّأ القاضي المتهمين إلا متهماً .
فالاسم الواقع بعد أداة الاستثناء " متهما " هوالذي أُخرج من الحكم السابق للأداة وهو البراءة .
ممَ يتكون أسلوب الاستثناء ؟
يتكون من : المُستثنَى منه - أداة الاستثناء - المُستثنَى
مثل : حضر **الطلاب إلا طالبا .**

جمل الاستثناء :
1 - جملة مثبتة : أي لا نفي فيها .
2 - جملة منفية : أي تبدأ بأداة نفي [لم - لن - لا- ما - ليس] .
3 - جملة تامة : أي ما كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة وليس محذوفاً وتامة المعنى.

[40] ينقسم الاستثناء أيضا حسب معناه إلى استثناء متصل واستثناء منقطع ، فالاستثناء المتصل هو أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه ، مثل قولنا : حضر الطلاب إلا محمدًا ، فمحمد واحد من الطلاب .
والاستثناء المنقطع هو ماكان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه ، مثل قولنا : وصل المسافرون إلا حقائبهم ، فالحقائب ليست من جنس المسافرين.
ومن الاستثناء المنقطع قوله تعالى : " فسجد الملائكةُ كلهم أجمعون إلا إبليسَ " فإبليس ليس من جنس الملائكة .
كما يحسن الإشارة أيضا إلى مصطلح (الاستثناء المفرّغ) وهو ما يحذف منه المستثنى منه ، كقولنا : (ما حضر إلا طالبٌ - ما محمدٌ إلا رسولٌ) ، وإذا كان شرطه عدم وجود مستثنى منه فلا يكون الكلام قبل أداة الاستثناء إلا ناقصا منفيًا .

4 - جملة ناقصة : وهي التي لا يذكر فيها المستثنى منه ، والمعنى ليس تاماً (غير مكتمل) قبل أداة الاستثناء

أولاً : المستثنى بإلا وأحكامه :
له ثلاثة أحكام وهي :

1 - إذا كان الكلام قبل (إلا) تاماً مُثبتاً يجب نصب ما بعد إلا على أنه مستثنى .
مثل : انصرف الضيوف إلا ضيفاً .
ضيفاً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
2 - إذا كان الكلام قبل إلا تاماً منفيًّا فيجوز نصب ما بعد إلا على الاستثناء أو إعرابه بدل من المستثنى منه .
مثل : لم يحضر المسؤولون إلا المحافظَ ، المحافظُ
المحافظ : مستثنى منصوب بالفتحة. أو بدل مرفوع بالضمة .
3 - إذا كان الكلام قبل (إلا) ناقصًا منفيًّا يعرب ما بعد (إلا) حسب موقعه في الجملة.

مثل : وما محمد إلا رسول .	- رسول : خبر مرفوع بالضمة .
- لم ينجح إلا طالب .	- طالب : فاعل مرفوع بالضمة .
- ما صافحت إلا أخاك .	- أخاك : مفعول به منصوب بالألف .
- لم يُعالج إلا المريض .	- المريض : نائب فاعل مرفوع بالضمة .
- ما اجتهدْتُ إلا طمعا في التفوق	- طمعًا : مفعول لأجله منصوب بالفتحة .
- ليست الحياةُ إلا كفاحًا.	- كفاحا : خبر ليس منصوب بالفتحة .

إذا جاء المستثنى منه مجرورا بمن، والجملة منفية فالمستثنى يعرب حسب موقعه في الجملة .
مثل : ما حضر من الوزراء إلا (وزيرٌ) . وزير : فاعل مرفوع بالضمة .
لم أشاهد من المباريات إلا(مباراةً) . مباراة : مفعول به منصوب بالفتحة .

ثانياً : المستثنى بـ (غير - سوى) :
المستثنى بـ (غير - سوى) يجب جره بالإضافة [أي يعرب مضافاً إليه]
مثل : أضاءت مصابيح الشارع سوى مصباحٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة .
تذكر أن (غير وسوى) يأخذان إعراب ما بعد إلا في أحواله الثلاثة :

1 - فإن كان الكلام تاماً مثبتاً وجب نصبهما
مثل : فهم الطلاب القاعدة غيرَ أحمد
غير : اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة
أحمد : مضاف إليه مجرور بالفتحة .

2 - وإن كان الكلام تامًّا منفيًّا جاز نصبهما أو إعرابهما بدلاً

مثل : ما نجح الطلاب غيرَ [غيرُ] طالب .

غير : اسممنصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة . أو بدل مرفوع بالضمة .

3 - إذا كان الكلام ناقصًا منفيًّا أعربتا حسب موقعهما في الجملة

مثل : ما أعطيت سوى المحتاج . سوى :مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة .

- ما احتُرِمَ غيرُ [سوى] العامل . غيرُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة .

ملحظ مهم:

ضع (غير أو سوى) بدلاً من (إلا) في المثال التالي مع ضبط (غير أو سوى) والاسم الواقع بعدها.. (ما نال الجائزة إلا المتفوقون) .

* للإجابة عن هذا السؤال تذكر أنه بعد حذف (إلا) ووضع (غير أو سوى) بدلاً منها أن الاسم الذي يقع بعدهما يعرب مضاف إليه مجرور فقط ويكون إعراب(غير - سوى) هو نفس إعراب المستثنى الواقع بعد إلا.. ويكون المثال كالتالي :(ما نال الجائزة غيرُ المتفوقين) .

- ما تمسكت إلا بالحق . عند وضع غير تصبح الجملة (ما تمسكت بغير الحق) .

ثالثاً : المستثنى بـ (عدا – خلا – حاشا) :

(عدا - خلا - حاشا) : تعرب إما حروف جر وما بعدها اسم مجرور ، أو أفعال ماضية وما بعدها مفعول به .

مثل: حضر الطلاب عدا طالبٍ .

عدا: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب. طالبٍ: اسم مجرور بعدا وعلامة جره الكسرة.

ويصح قولنا : حضر الطلاب عدا طالباً

عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر

طالباً : مفعول به منصوب بالفتحة .

أما إذا سبقت (عدا - خلا – حاشا) بما المصدرية فلا تعرب إلا أفعال ماضية فقط ، كقولنا :

قرأت كتب النحو ماعدا كتابًا.

ما عدا : ما حرف مصدري مبنيّ لا محل له من الإعراب . عدا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر . كتابًا : مفعول به منصوب بالفتحة .

تدريبات

س1 : بين أسباب امتناع توكيد الفعل الآتية بالنون :

1 - بالله لسوف ينتصر العرب ولو بعد حين .
2 - والله لن يفلح كيد الظالمين أبدا .
3 - يقبل الطلاب على القراءة بحب
4 - والله لأذاكر الآن .

س2 : اذكر حكم توكيد الفعل بالنون في الجمل الآتية مع بيان السبب :

1- اسع في الخير .
2- حضر المعلم إلى الفصل في موعده .
3- هل تفهم الدرس جيداً ؟

س3 : اجعل الأفعال التالية مؤكدة بالنون وجوباً وجوازاً في جمل من عندك :

(يفلح - يجتهد - يتعاون - نحفظ).

س4 : أعرب الجمل الآتية إعرابا تفصيليا :

1- ما أجمل الصدق خلقا.
2- أقبح بالكذب سلوكا.
3- نعم عمل المؤمن الصلاة.
4- بئس صفةً الكسل.
5- نعم المرء من يحب الخير.
6- بئس امرأ الكاذب .
7- الأمانة صفة كريمة .
8- الأمانة ؛ فإنها من أجمل الصفات .
9- الكذب صفة المنافق .
10- الكذب الكذب ؛ حتى تنجو يوم القيامة .
11- الصدق ، يرض الله عنك.
12- أنتم – معشر المؤمنين – تحبون الله .
13- أيها الطلاب اعملوا مخلصين .
14- أنتم – أيها الطلاب – مخلصون .
15- نحن – المصريين – نحب الوطن .
16- نحن مصريون نحب السلام .

(ط) - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب مما بين الأقواس مع التعليل :

1 - ما أقدر الأصدقاء إلا .... (الكريمَ - الكريمُ - الكريمِ) .
2 - لم يحضر من الضيوف إلا ..... (أخوك - أخاك - أخيك) .
3 - أوقر التجار ما عدا .... (الطماعُ - الطماعَ - الطماعِ) .
4 - عاد الفدائيون سالمين غير ...... (أبو بكر - أبي بكر - أبا بكر).

(ي) - أكمل الجمل الآتية بمستثنى مناسب واضبطه بالشكل :

1 - ما أسعدني إلا ....

2 - أحب المثقفين خلا ....

3 - زارني إخواني غير ....

4 - لم يرسب من المذيعين إلا ....

(ك) - - ضع غير مكان (إلا) مع ضبطها وضبط ما بعدها :

1 - ما يعرف الفضل من الناس إلا المنصفون .

2 - القراءة تفيد التلاميذ إلا المقصر .

3 - لا يأبى الكرامة إلا لئيم .

4 - لا أوصيكم إلا بالحق .

ل - (لم تهتم دور النشر بكتب الأطفال غير القليل) .. اضبط (غير) في المثال السابق بكل وجه إعرابي ممكن .

م - (لا يدرك الواجب إلا المجدون) . ضع (سوى) مكان (إلا) وأعربها وأعرب ما بعدها .

ن - (لا يرفع قدر الأمم إلا المصلحون) . ضع (غير) مكان (إلا) واضبطها وأعرب ما بعدها .

الباب السادس
متفرقات

1- الجمل التي لها محل من الإعراب

1 - إذا وقعت خبراً (بكل أنواعه)
مثل: الشر قليله كثير - إن النصر سيأتي قريباً.
2 - إذا كانت صفة (وتقع بعد منعوت نكرة فقط)مثل: أقمت في بيت تحيط به الأشجار.
3 - إذا وقعت حالاً ومحلها النصب
مثل: لا تحكم وأنت غضبان.
4 - إذا كانت جواب شرط جازم مقرونة بالفاء ومحلها الجزم ،
مثل: من يتق الله فإنه ناج .
5 - إذا وقعت مفعولاً ومحلها النصب ، وأمثلتها :
أ - أن تقع جملة مقول القول، مثل قوله تعالى: (قال: إني عبد الله).
ب-أن تقع تالية للمفعول الأول في باب (ظَنَّ وأخواتها)، مثل :(ظننت فاطمة تقرأ).
6 - إذا كانت مضافاً إليها ومحلها الجر، وتأتي بعد الظرف، مثل :
1- (إذ) الدالة على الماضي ، مثل قوله تعالى: (واذكروا إذ أنتم قليل) .
(أنتم قليل) مبتدأ وخبر والجملة الاسمية في مخل جر مضاف إليه .
2-(إذا) الدالة على المستقبل ، مثل قوله تعالى: (إذا جاء نصر الله والفتح).
(جاء نصر) فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه .
3- (حيث) الدالة على المكان، مثل: (جلست حيث جلس زيد) .
(جلس زيد) فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه .
4- (يوم) الدالة على الزمان . مثل (حضرت يوم حضر محمد) .
(حضر محمد) فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه .
5- (حين) الدالة على الزمان مثل (ذاكرت حين أقبل الليل) .
(أقبل الليل) فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه .
7 - إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب
مثل: (أحمد قام أبوه، وقعد أخوه)، فجملة (قام أبوه) في موضع رفع؛ لأنها خبر المبتدأ، وكذا جملة (قعد أخوه) في موضع رفع أيضا؛ لأنها معطوفة عليها.

2- الجمل التي لا محل لها من الإعراب

1 - الجملة الابتدائية: أي الواقعة في أول الكلام ، اسمية كانت ، أو فعلية مثل قوله تعالى: " إنّا أعطيناك الكوثر" - أقبل محمدٌ مستبشراً .
2 -الجملة الواقعة صلة لاسم موصول :

مثل: هذا الذي نصر الضعيف - نعم ما تتصف به الوفاء .

3 - <u>الجملة المعترضة بين شيئين متلازمين:</u>

مثل المعترضة بين المبتدأ و الخبر : محمدٌ - صلوات الله عليه – رسولُ اللهِ.

أو الفعل وفاعله، كقوله: وقد أدركتْني - والحوادث جمة - أسنةُ قوم.

أو بين الشرط وجوابه، مثل : (فإن لم تفعلوا - ولن تفعلوا- فاتقوا النار).

4 - <u>الجملة التفسيرية:</u> جملة تزيد ما قبلها توضيحاً وكشفا، وغالباً تكون مسبوقة بأحد حرفي التفسير (أي - أنْ)[41].

مثل: " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ <u>اصْنَعِ الْفُلْكَ</u> " جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب . وكقولنا : ينظر إليَّ أي <u>أنت مذنب</u> .. جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

5 - <u>الجملة الواقعة جواباً للقسم</u> : والله لأنجزنَ وعدي - والله لأَصدقنّ.

6 - <u>الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم، ولم تقترن بالفاء :</u>

مثل: إذا جاء أبي أكرمتك .

لو تخلقت بخلق المؤمن تسعد براحة النفس .

إن تجتهد في مذاكرتك تجد التفوق يناديك .

7 - <u>الجملة التابعة لما لا موضع له من الإعراب :</u>

- مثل :(قام محمد وقعد عمرو) فجملة (قعد عمرو) لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة (قام محمد) ، وهي لا محل لها من الإعراب .

8 -<u>الجملة الاستئنافية</u> : وهي التي يُبتدأ بها معنى جديد بعد كلام سابق قد يحمل معنى التعليل ، مثل : اشترِ هذا الكتاب إنه نافع لك - سافرْ ففي السفر فائدة .

<u>3- حروف الجر الأصلية والزائدة</u>

<u>حروف الجر نوعان :</u>

حروف الجر الأصلية وهي :(مِن – إلى - عَن - على – في - الباء - الكاف – اللام) .

(الواو - التاء) في باب القسم مثل : والله - تالله

(عدا - خلا - حاشا) سبق الحديث عنها في باب الاستثناء .

(مذ - منذ) إذا جاء بعدهما اسم مثل (حضر محمد منذ قليل)

منذ : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .قليل : اسم مجرور بمنذ وعلامة جره الكسرة .

وإذا جاء بعد (مذ – منذ) فعل أعربت ظرف زمان . مثل : (يجتهد محمد منذ حضر)

منذ : ظرف زمان مبني في محل نصب.

(حتى) إذا جاء بعدها اسم مثل (ذاكرت حتى الساعة الرابعة)

---

[41] (أي) التفسيرية تفسر جملة قبلها ، كقولنا " يده طويلة أي هو سارقٌ " وكقولنا " ينظر إليَّ أي أنت مذنبٌ " ، وتفسر كلمة ، كقولنا " ركبت جوادًا أي حصانًا " جوادا: مفعول به منصوب – أي حرف تفسير مبني لا محل له من الإعراب – حصانا : بدل منصوب بالفتحة . وكقولنا " نزل غيثٌ أي مطرٌ " غيث: فاعل مرفوع – مطر : بدل مرفوع .

(أنْ) التفسيرية وتأتي لتفسر الكلام السابق عليها بشرط أن يحمل الكلام قبلها معنى القول دون حروفه ، كقوله تعالى : " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ " فقوله تعالى "أوحينا" يحمل معنى قلنا ، وكقولنا: " يشير إليّ أن اصمت " والإشارة هنا تحمل معنى القول ، وكقوله تعالى : " وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ " وانطلاق المجموعة لا يخلو من حديث بينها .

حتى : حرف جر مبني لا محل له من الإعراب .الساعة: اسم مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة. وتدخل (حتى) على الفعل المضارع فتنصبه .

حروف الجر الزائدة ويمكن أن تستغني عنها الجملة ولا تتأثر بحذفها وتأتي ؛ لتوكيد المعنى وتجر ما بعدها لفظاً فقط .وحروف الجرالتي تزاد هي : (من - ك - ب) .

أ - مواضع زيادة الباء :

1 - في خبر (ليس) مثل: ليس الحر بشديد .
بشديد : الباء حرف جر زائد ، شديد : خبر ليس مجرور لفظا منصوب محلا .
2 - في خبر (ما) التي تعمل عمل ليس مثل قوله تعالى: (وما ربك بظلام للعبيد).
ما : نافية عاملة عمل ليس لا محل لها من الإعراب .
ربك : اسم ما مرفوع بالضمة ، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
بظلام : الباء حرف جر زائد ، ظلام خبر ما مجرور لفظا منصوب محلا .
3 - في فاعل (كفى)مثل: كفى بالله شهيدًا .
- بالله : فاعل مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد ، مرفوع محلاً .
4 - في المبتدأ إذا كان لفظ (حسب) . مثل : بحسبك درهم.
- حسب : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
5 - في المفعول به . مثل قوله تعالى " وهزي إليك بجذع النخلة " .
6 - في فاعل (أفعل) في التعجب مثل (أكرم بالمجتهد) .
7 - بعد اسم الفعل (عليك)مثل:(عليك بالصدق) الصدق:مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا.

ب - مواضع زيادة من :

1 - إذا سبقها نفي ودخلت على اسم نكرة مثل: (ما من طالب غائب).
- طالب: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
2 - إذا سبقها نهي ودخلت على اسم نكرة مثل: (لا يتأخر منكم من أَحد) .
- أحد : فاعل مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً .
3 - إذا سبقها هل ودخلت على اسم نكرة مثل : قوله تعالى "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"؟(من سورةالأعراف الآية 53) - (هل رأَيت من خلل)؟
تذكر : تزاد (مِنْ) في الفاعل والمفعول به والمبتدأ ، بشرط أن تُسْبق بنفي أو نهي أو استفهام

جـ - مواضع زيادة الكاف :

1 - تزاد الكاف في كلمة(مثل) فقط كما في قوله تعالى: " ليس كمثله شيءٌ "
كمثله : الكاف حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب ، مثله : خبر ليس مجرور لفظا منصوب محلا . والها : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .
شيء : اسم ليس مرفوع بالضمة .

(رُبّ) حرف جر شبيه بالزائد:
مثل : رب أخ لم تلده أمك
رُبّ : حرف جر شبيه بالزائد مبني لا محل له من الإعراب
أخٍ : مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا .

واو رُبَّ:
قد تحذف رب ويبقى عملها ويدل عليها الواو التي تسمى (واو رُبَّ)
كقول امرئ القيس : " وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله ..." وأصل الكلام ورب ليل
ليلٍ : مبتدأ مجرور لفظًا مرفوع محلًا .

4- الممنوع من الصرف

هو اسم معرب لا يقبل التنوين وتكون علامة جره الفتحة (أحيانًا).

س1 : ما هو الاسم المنصرف ؟ وما هو الاسم الممنوع من الصرف ؟
الاسم المنصرف هو : الذي تظهر على آخره جميع حركات الإعراب ، والتنوين .
مثل : 1 - أصبح محمدٌ محبوباً . 2 - إنّ محمداً طالبٌ متميزٌ .3 - سلمت على محمدٍ .

- الاسم الممنوع من الصرف هو : مالا يجوز أن يلحقه تنوين ولا كسرة إذا لم يكن مضافًا .
مثل : 1 - حضر أحمدُ . 2 - رأيت أحمدَ . 3- سلمتُ على أحمدَ .

س2 : فيمَ يتفق الاسم المنصرف والاسم الممنوع من الصرف ؟ وفيمَ يختلفان ؟
يتفقان في :
1 - أن كلاً منهما يرفع بالضمة . 2 - أن كلاً منهما ينصب بالفتحة .
ويختلفان في :
1 - أن الاسم المنصرف منون ، والاسم الممنوع من الصرف لا ينون .
2 - أن الاسم المنصرف يجر بالكسرة ،و الاسم الممنوع من الصرف يجر بالفتحة (أحيانًا) .

والممنوع من الصرف نوعان : ما يمنع من الصرف لسبب واحد ، وما يمنع من الصرف لسببين .

أولا: ما يمنع من الصرف لسبب واحد، وهو ثلاثة أنواع :
1- صيغة منتهى الجموع :
(وهي كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة).

مثل : (مساجد - ستائر - مدارس - معالم - عصافيْر - تماثيْل - مفاتيْح)[42] .
فإن كان أوسطها متحركا فلا تمنع من الصرف ، مثل :(تلامذة - جهابذة - صيارفة - عمالقة).
2- الاسم المنتهي بألف التأنيث المقصورة الزائدة :
مثل : (سلوَى - ليلَى - لبنَى - ذكرَى - دعْوَى - قتْلَى - جرْحَى - عظمى - دنيا - عليا– كبرى – صغرى) . **وضابطها أن تأتي الألف بعد حروف الكلمة الأصلية .**
3- الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة :
(وهو اسم آخره [اء] زائدتان بعد ثلاثة أحرف أو أكثر) مثل : (هيفاء - فقراء - صحراء - حمراء - كُرماء - سعداء– علماء – أدباء - أنبياء) .
- إن كانت الهمزة أصلية أو منقلبة عن أصل صرفت الكلمة ، مثل : (أعداءٌ - داءٌ - بناءٌ – سماءٌ - أبناءٌ).
ثانيا : ما يمنع من الصرف لسببين ، (العلمية أو الوصف) مع سبب آخر:

أولاً : العَلَمية :

1 - العلم الأعجمي: (اسم ليس عربياً) الزائد على ثلاثة أحرف
مثل : (إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - يعقوب - مايكل- لندن - فلسطين - إسرائيل - أكتوبر - نوفمبر ..إلخ).
أما إذا كان العلم الأعجمي ثلاثيًا ساكن الوسط يجب صرفه مثل: (نوْح - هوْد - لوْط - عاد- جاك) .
2 - العلم المؤنث:
مثل : (سعاد - زينب - كوثر - مريم - - فاطمة - عائشة - يسرية - جدة - مكة).
حتى إذا دل على مذكر ولحقه تاء التأنيث مثل : (معاوية - حمزة – طلحة - أسامة) .
أما إذا كان العلم المؤنث ثلاثيًا ساكن الوسط مثل: (هنْد - مصْر - شمْس - نور (اسم امرأة)).
فيجوزصرفه مثل : (اهْبِطُوا مِصْراً فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ) (البقرة: من الآية61)
ويجوز منعه من الصرف مثل : (ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ) (يوسف: من الآية99)
3 - العلم المركب تركيبًا مزجيًا:مثل : (بورسعيد - بَعْلَبَكّ - حَضْرَمَوْت- نيو يورك) .
4 - العلم المنتهي بألف ونون زائدتين: مثل : (عثمان - عفان - مروان - عمران)
5 - العلم على وزن الفعل: مثل : (أدهم - أحمد – أمجد - أشرف – آدم - يزيد – يحيى - تغلب)
6 - العلم على وزن (فُعَل): مثل : (عُمَر - زُحَل - هُبَل - جُحَا)

ثانياً : الوصف:

1 - الصفة على وزن (فَعْلان) ومؤنثها على وزن (فَعْلى) :
مثل : (عَطشان / عَطْشَى - غَضْبان / غَضبى - ظَمْآن / ظَمأى - فرحان / فَرحى) .

[42] لاحظ أن (أماني – مباني – ثواني – دواعي) ممنوعات من الصرف لأنها من صيغ منتهى الجموع ، وقد تكتب بدون الياء لأنها منقوصة فتكون (أمانٍ – مبانٍ – ثوانٍ – دواعٍ) .

2 - الصفة على وزن (أَفْعَل):
مثل : (أسْوَد - أبْيَض - ألْطَف - أحْمَر - أجْمَل – أعظم - أجلّ) .
3 - ما جاء على وزن (فُعَال أو مَفْعَل) من أسماء العدد من (1 - 10) :
مثل : (أُحَاد ومَوْحدَ - ثُنَاء ومثنى - ثُلَاث ومَثْلَث)
مثال : وقف الطلاب ثلاث ورباع .
4 - الصفة على وزن (فُعل) وليس منها إلا كلمة (أُخَر) جمع (أخرى)
قال تعالى : " فعدة من أيامٍ أُخرَ " .

إعراب الممنوع من الصرف :

1 - إذا كان معرفاً بأل أو بالإضافة :
يرفع الممنوع من الصرف بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة
مثل : صليت بالمساجدِ الأثرية - صليت بمساجدِ القاهرة الأثرية .
المساجد : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .
2 - إذا لم يكن معرفاً بأل أو بالإضافة :
يرفع الممنوع من الصرف بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالفتحة .
مثل : صليت بمساجدَ أثرية - تمسُّكك بمبادئَ دينية يساعدك في حياتك .
مساجد ، مبادى : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة .
- ضع الأسماء الآتية في جمل من عندك بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة وأخرى مجرورة بالكسرة : [معالم - أحسن - دراهم - مفاتيح]

5- المضاف إليه

الإضافة في اللغة نسبة بين لفظتين بحيث تنسب الأولى (المضاف) إلى الثانية (المضاف إليه) بهدف تعريفها أو تخصيصها.
أمثلة :
- طلب **العلمِ** فريضة العلم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
- حضر مدير **المدرسةِ** المدرسة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

لاحظ الفرق
- محمد طالب **علمٍ** علم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
- محمد طالب **مؤدبٌ** مؤدب : نعت مرفوع بالضمة .

نكرة بعد نكرة تخصصها مضاف إليه ، نكرة بعد نكرة تصفها نعت .
أعرب : - محمدٌ رسولُ **صدقٍ** - محمدٌ رسولٌ **صادقٌ**

تذكر :أي ضمير متصل باسم ظاهر في محل جر مضاف إليه .

6- استعمالات (ما – لا – اللام – من)

استعمالات (ما) :

1 - شرطية جازمة: مثل: ما يأتِ به القدر فلا هروب منه .

2 - اسم موصول:(وهي التي تكون بمعنى الذي) مثل: (افعل ما يأمرك الله به).

3 - اسم استفهام لغير العاقل: مثل: (ما أفضل كتاب قرأته ؟).

4 - تعجبية: مثل: (ما أجمل الطبيعة!) وتعرب مبتدأ دائما .

5 - حرف نفي: مثل: ما غاب أحد عن الدرس .

6 - كافة : ولها ثلاث حالات

أ – تدخل على (إنَّ) أو إحدى أخواتها فتكفها عن العمل مثل : إنما محمدٌ رسولٌ .

ب- تدخل على حرف الجر (رُبَّ) وتكفه عن العمل، فيدخل على الفعل مثل : ربّما أزورك .

ج- تدخل على (طال – قل – كثر) فتكفها عن رفع الفاعل ، مثل : قلما تأخر الطالب . قل : فعل ماض ، وما الكافة ، كفتها عن رفع الفاعل .

7 - مصدرية ظرفية : فتؤول مع ما بعدها بمصدر مثل :(سرني ما عملته)؛ أي: سرني عملك

8 - حرف زائد: مثل : إذا ما حضر الأب انتهي شجار الأبناء - عما قريب سيبدأ الامتحان - لا يجب أن تضيع أوقات المؤمن دونما عمل .

استعمالات (من) :

1 - شرطية ، فتجزم فعل الشرط وجواب الشرط .

مثل: من يذاكر ينجح .

2 - استفهامية مثل: من أخوك ؟ من تصادق ؟

3 - اسم موصول ، وتعرب على حسب موقعها في الجملة. مثل: تكرم الدولة من يتعلم .

استعمالات (لا) :

1 - ناهية فتجزم المضارع مثل : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

2 - نافية مثل : لا يتكاسلُ إلا ضعيف الطموح .

3 - عاطفة بين اسمين ، مثل : المؤمن قوي لا ضعيف .

4 - نافية للجنس فتعمل عمل (إنّ) مثل : لا أمان لمن لا أمانة عنده .

5 - حرف جواب لاستفهام مثبت مثل : أحضر أبوك ؟ لا ، لم يحضر .

استعمالات (اللام) :

1 - اللام الواقعة في جواب القسم: وهي مبنية على الفتح دائما مثل : " والله لَينتصرن الحق – والله لَينجحن المجتهد " ، وقد يحذف المقسم به فنقول : " لَينتصرنّ الحقُّ – لينجحنَّ المجتهدُ – لقد حضر الطالب " وأصل الكلام (والله لقد حضر الطالب)[43] .

[43] اللام الواقعة في جواب القسم بخلاف اللام الموطئة للقسم التي تدخل على أداة الشرط ، والجواب بعدها جواب قسم وليس جواب شرط ، كقول الله عز وجل : " وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " التوبة:65 ، فقوله تعالى " لئن سألتهم " اللام موطئة للقسم وإن شرطية ، وقوله تعالى : " ليقولن " اللام واقعة في

2 - لام الابتداء إذا دخلت على المبتدأ أو وقعت بعد إنْ، مثل: لِأنت صديقي - إن الله لِذو فضل على الناس.

3 - لام التعليل إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق يكون منفي .مثل : اجتهد لِتنجح.

4 - لام الجحود إذا دخلت على المضارع وسبقت بكون منفي ، مثل : ما كنت لِأكذب.

5 - لام الأمر إذا جزمت المضارع، مثل: لِيلزمْ كل إنسان الصدق.

6 - لام الجر: مثل : الحمد لِله - يا لعظمة الخالق (لام الجر هنا تفيد التعجب).

7- اللام الفارقة: التي تفرّق بين (إنْ) المخففة من الثقيلة الغير عاملة والتي تثبت الجملة فتأتي في جملتها ، وبين (إنْ) النافية التي لا تأتي اللام في جملتها ، قال تعالى " إن هذان لساحران " إن مخففة غير عاملة – هذان: مبتدأ مرفوع – اللام الفارقة التي تأتي في جملة (إن) المثبتة للكلام ساحران : خبر مرفوع، لهذا لا نرى اللام الفارقة مع (إنْ) النافية ، كقوله تعالى : " إن أردنا إلا الحسنى " أي ما أردنا، وكقوله تعالى : " وتظنون إن لبثتم إلا قليلا " أي ما لبثتم .

7- المثنى وملحقاته

المثنى: ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر . مثل : رجلان، رجلين - طالبتان ، طالبتين .

إعرابه : يرفع بـالألف ، وينصب ويجر بالياء

أمثلة :

1 - إن العاملينِ مخلصان .

2 - نزل أرض الملعب الفريقان .

ما صفات الاسم الذي يصح تثنيته ؟

أن يكون مفرداً ، فالمثنى لا يثنى وكذلك الجمع .

الأسماء الملحقة بالمثنى في علامات الإعراب هي :

كلا وكلتا المضافتان إلى الضمير و (اثنان واثنتان)

تذكَّر :

- كلا وكلتا المضافتان إلى ضمير تعربان إعراب المثنى ؛ لأنهما ملحقتان به

مثل : - استمعت إلى الفتاتين كلتيهما.

كلتيهما : توكيد معنوي مجرور بالياء .

-كلا وكلتا المضافتان إلى اسم تعربان إعراب اسم المفرد بحركات مقدَّرة .

- كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا .

كلتا : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة .

جواب القسم .وكقوله تعالى : " وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " فقوله تعالى : " ولئن سألتهم " اللام موطئة للقسم وإن شرطية ، وقوله تعالى : " ليقولن " اللام واقعة في جواب القسم . ومنه قوله تعالى : " قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ " فقوله تعالى " لمن تبعك " اللام موطئة للقسم ومن اسم شرط وتبعك فعل الشرط " لأملأن " اللام واقعة في جواب القسم .

لاحظ أيضا أن الجواب بعدها لا يقترن بالفاء؛ لأنه جوابًا لقسم وليس جوابا للشرط ، كقوله تعالى : " وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ " سورة البقرة:145 ، فلم يقل " فإنك " .

- نون المثنى تحذف للإضافة مثل :حضر حارسا المصنع .
حارسا : فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة .

8- جمع المذكر السالم وملحقاته

-جمع المذكر السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالة النصب والجر ، مع سلامة لفظ مفرده ، نحو : (مسلمون ، مسلمين).
إعرابه : يرفع بـالواو وينصب ويجر بالياء .
أمثلة :
1 - إن المصلين خاشعون في صلاتهم . 2 - استمتعت بأصوات المنشدين .

ما صفات الاسم الذي يصح جمعه جمعاً مذكراً؟
1 - أن يكون علماً لمذكر عاقل خالٍ من تاء التأنيث .
2 - أن يكون وصفاً لمذكر عاقل خالٍ من تاء التأنيث .

ملحقات جمع المذكر:
- (أولو " بمعنى أصحاب " – أهلون – عالمون – بنون - سنون – أرضون - ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين).
أمثلة :
1 - في الفصل ثلاثون طالباً .
2 - الحمد لله رب العالمين .
3 - المال والبنون زينة الحياة الدنيا .
4 - انتهت السنون التي كان يعيش فيها الإنسان ذليلاً .
- نون جمع المذكر تحذف للإضافة . مثل : حضر مؤسسو المشروع .

9- جمع المؤنث السالم وملحقاته

-جمع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره، يرفع بـالضمة وينصب ويجر بـالكسرة

ملحقات جمع المؤنث السالم في علامات الإعراب
[أولات - عَرفَات – أذْرِعَات - السادات - بركات - زينات - عطيّات - عنايات].

(أولات) لا مفرد لها من لفظها(مفردها ذات)(عرفات – أذرعات) : اسمان لمكانين ولا تدلان على الجمع .(السادات - بركات - زينات - عطيّات - عنايات) أسماء لأشخاص .

10- الأسماء الخمسة

(أب – أخ – حم – فو – ذو)

إعرابها : ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء .

شروط إعرابها بالحروف:

أن تكون مفردة – أن تكون مضافة – أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم .

- حضر **أخوك** فاعل مرفوع بالواو والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

- رأيت **أخا** محمد مفعول به منصوب بالألف – محمد : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

- سلمت على **ذي** الخلق اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء .

- حضر **الآباء** فاعل مرفوع بالضمة (لم تتوفر فيه الشروط لأنه جمع) .

- رأيت **أخي** مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة . والياء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

11- أسماء الأفعال

كلمات تدل على ما يدل عليه الفعل من معان ولكنها لا تقبل الضمائر التي تدخل على الفعل .

وتنقسم إلى :

- اسم فعل ماض : مثل (**هيهات** بمعنى بَعُد – **شتان** بمعنى افترق – **سرعان** بمعنى أسرع)

مثال : شتان الحقُّ والباطل

- شتان : اسم فعل ماض مبني لا محل له من الإعراب - الحقُّ : فاعل مرفوع بالضمة .

- اسم فعل مضارع :مثل (**آه** بمعنى أتوجع – **وي** بمعنى أتعجب – **أف** بمعنى أتضجر – **بخ** بمعنى أستحسن – **بَجَل** بمعنى يكفي – **واها** بمعنى أتلهف) .

- اسم فعل أمر :وهو نوعان، جامد(سماعي) – مشتق :

1- الجامد:

أ –السماعي :(**صه** بمعنى اسكت – **مه** بمعنى كف عما تفعل – **بله** بمعنى اترك – **إيه** بمعنى زدني من حديثك – **هيا** بمعنى أسرع – **حيّ** بمعنى أقبل – **هلم** بمعنى اقترب – **هاك** بمعنى خذ – **آمين** بمعنى اللهم استجب) .

ب- سماعي مأخوذ من الجار والمجرور مثل : (**عليك** بمعنى الزم – **إليك عني** بمعنى ابتعد – **إليك** بمعنى خذ) .

<u>ملحظ مهم :</u> (عليك) لا تكون اسم فعل بمعنى الزم إلا إذا جاء بعدها كلمة (نفسك) أو(جار ومجرور)

مثال : عليك نفسك (أي الزم إصلاح نفسك) .

عليك : اسم فعل أمر مبني لا محل له من الإعراب .

نفسك : مفعول به منصوب بالفتحة ، والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه .

- عليك بالصدق

بالصدق : الباء حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب ، الصدق مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا .

- عليك السلامُ .

عليك : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم . - السلام : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

ولاحظ المعنى في :

- إليك الكتاب (أي خذ الكتاب)

إليك : اسم فعل أمر مبني لا محل له من الإعراب . - الكتاب : مفعول به منصوب بالفتحة .

- إليك الفضل في هذا الأمر

إليك : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم . - الفضل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

ج- سماعي مأخوذ من الظرف مثل : (**مكانك** بمعنى اثبت – **وراءك** بمعنى تأخر – **أمامك** بمعنى تقدم – **دونك** القلم بمعنى خذه)

د- سماعي مأخوذ من المصدر مثل : (**رويدك** بمعنى تمهل)

لاحظ : رويدك : اسم فعل أمر مبني لا محل له من الإعراب .

رويدًا (المنونة) : مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره (رُد) من الفعل راد أي تقدم ببطء .

<u>2- المشتق:</u>

وهو المأخوذ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعَالِ) مثل : (**حذار** بمعنى احذر – **كتاب** بمعنى اكتب – **نزال** بمعنى انزل) .

تدريبات

أ- عين فيما يأتي الجمل التي لها محل من الإعراب ، واذكر السبب :

1- الإسلام محاسنه متعددة.
2 - الامتحان يوم يقيس قدرات الطلاب .
3- البدر يبدو ويختفي بين السحاب.
4 - أقبل القائد والسعادة ترفرف على محياه.
5- قرأت قصة أحداثها مثيرة
6- المسلم يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.
7 - أبصرت العصفور على الشجرة يقفز ويغرد. .

ب - ضع في المكان الخالي جملة مناسبة ، وبين موقعها من الإعراب :

1-الطالب...............القرآن.
2 - لا ظالم............من عقاب الله .
3 - تسكن شيماء في قرية................
4 - من يعتصم بالله.............
5 - خرجت إلى البر....................
6 - رأيت قارئا ....كتاباً في يده.

جـ - فيما يأتي جمل لا محل لها من الإعراب. عينها ، واذكر السبب :

1 - خرجت فإذا أخي قادم من سفره.
2 - كان الخطيب - والله - مبدعاً .
3 - أشرت إليه أن ادخل .
4 - والله - وإنه لقسم عظيم- ليفوزن المسلمون.
5 - تصدق فمن يتصدق يُجز خيراً.
6 - الحمد لله الذي هدانا ووفقنا.

د - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

1 - أوسع بشوارع المدينة .
2 - ليست حنان بمستيقظة .
3 - إنما المتفوقون صفوة الطلاب .
4- أمسكت بيدك .

هـ- استخرج مما يأتي الأسماء الممنوعة من الصرف وبيّن سبب منعها :

1- (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) (يوسف:20)
2-(هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود) (البروج:17، 18)
3-(وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين) (الصافات:112)
4- (وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين) (المؤمنون:50)

5- (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر) (الكهف:79)

6-(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس)(البقرة: من الآية185)

7-(ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها) (الأنبياء: 81)

8-(الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع) (فاطر: من الآية1)

9- قال عمرو بن العاص : " مصر تربة غبراء ، وشجرة خضراء ، طولها شهر ، يكنفها جبل أغبر ، ورمل أعفر ، يخط وسطها نهر ميمون الغدوات ، مبارك الروحات " .

10 - معاوية بن أبي سفيان من أشهر الخلفاء دهاء وحزما .11 - سافرنا إلى جدة ثم مكة

12 - (وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب)(النساء: من الآية163)

13 - (منبنات النبي فاطمةوزينب) 14 - جمعت المصاحف في عهد عثمان بن عفان .

15 - ينبع مدينة سعودية على البحر الأحمر . 16 - فتحت مصر في عهد عمر بن الخطاب .

17 - (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا)(طه: من الآية86).18 - لا فرق بين أسود وأبيض إلا بالتقوى .

19 - العود أحمد. 20 - سار الجند ثناء ، أو مثنى .

21 - (فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر)(البقرة: من الآية184)

(ب) - ضع الأسماء الآتية في جمل من عندك بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة وأخرى مجرورة بالكسرة : [معالم - أحسن - دراهم - مفاتيح] .

و - ميز " لا " الناهية و" لا " النافية في الآيات الآتية ، وأعرب ما بعدها :

1 - إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء .

2 - هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم .

3 - ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

4 - ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد .

5 - إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم.

6 - واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا .

7 - ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين .

ز - بين نوع (من) فيما يأتي :

1 - من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون .

2 - ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

3 - ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى

4 - ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله .

5 - ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون .

6 - من الهاتف الداعي: أقيسا أرى ؟

7 - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من ائتمنه الناس على دمائهم وأموالهم .

ح - صل "ما" بإن واكتب الجملة صحيحة.

- إن العاملين على نهضة مصر مكافحون.

- إننا طلاب مجتهدون .

هـ - (إنما المؤمنون أخوة) . احذف " ما " واكتب الجملة صحيحة فيما سبق .

و - (ليس المصري بخائن..) احذف الباء من كلمة (خائن) ، ثم اضبطها بالشكل بعد ذلك .

ط- استخرج كل مثنى أو وجمع مذكر ، وبين ملحقاتها :

1 - [الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] .

2- [إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ] (يس : من الآية 14).

3 - [الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا](الكهف: من الآية46).

4- [إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ](الرعد: من الآية19)

5 - [فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا] (البقرة : من الآية 60)

6- [وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ] (البقرة:179)

7 - [فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ] (الصافات:149)

8- [وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ](الصافات: 75)

9 - [زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ] (آل عمران: من الآية14)

10 - المدرسون يلوحون للمتفوقين مهنئين .

11 - [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ](الحجر: من الآية 9)

12 - [وَإِنْ كُنَّأُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ](الطلاق: من الآية6)

13 - في عرفات يلتقي الحجيج . 14

14- الطالبان كلاهما مجتهدان .

15 - مضى من الشهر اثنتان وعشرون ليلة.

ي - صوب الخطأ فيما يأتي :

1 - أولي العلم أولى بالاحترام .

2 - شاهدت في الحفل خمسون طالباً .

3 - معلمون المدرسة نشيطين .

ثانيا : الصرف
الوحدة السابعة

الفعل الصحيح والفعل المعتل

الفعل الصحيح :
هو ما كانت كل حروفه الأصلية خالية من حرف علة
حروف العلة هي (الواو – الألف – الياء) (واي)
ملحظ مهم : لتعرف نوع الفعل من حيث الصحة والاعتلال لا بد من إرجاعه إلى الماضي الثلاثي وتجريده من أحرف الزيادة والضمائر وحرف المضارعة .

أنواع الصحيح :
1- صحيح سالم : هو ما خلا من العلة والهمز والتضعيف .
مثل (كتب – سمع – ركع – سجد – فهم – درس – علم)
2- صحيح مهموز : خلا من العلة ولكن به همزة .
مثل : (أكل – أخذ – سأل – سأم – بدأ – نشأ)
3- صحيح مضعف : خلا من العلة والحرف الثاني والثالث متشابهان .
مثل : (شدّ – رقّ – عزّ – جلّ – مدّ) ويدخل في هذا النوع الرباعي الذي يشبه ثالثه ورابعه أوله وثانيه (وإن كان به حرف علة) مثل (زلزل – وسوس – دمدم – قهقه – تمتم) .

أنواع المعتل :
1- المعتل المثال : وهو ما كان أوله حرف علة . مثل : (وعد – يبس – وقف – يَمُنَ) .
2- المعتل الأجوف : وهو ما كان وسطه حرف علة. مثل : (قال – صام – عاش – فاز) .
3- المعتل الناقص : وهو ما كان آخره حرف علة . مثل : (رعى – سعى – رجا – سما) .
4- اللفيف : وهو ما كان به حرفا علة . مثل : (روى – نوى – وقى – وعى) .

الفعل المجرد والفعل المزيد

الفعل المجرد : هو ما كانت كل حروفه أصلية لا يمكن الاستغناء عنها .

وينقسم المجرد إلى نوعين : مجرد ثلاثي ، ومجرد رباعي .
المجرد الثلاثي مثل : سمع – كتب – شهد – علم – وقف ....
المجرد الرباعي مثل : زلزل – وسوس – بعثر – دحرج – طمأن
ملحظ مهم : لا بد من إرجاع الفعل للزمن الماضي لمعرفة عدد حروف الفعل وحذف الضمائر .

الفعل المزيد : هو ما كان به حرف أو اثنان أو ثلاثة جاءت تؤدي معنى معينا ويمكن الاستغناء عنها ليبقى أصل الفعل . وينقسم المزيد إلى نوعين : مزيد ثلاثي ، ومزيد رباعي .

المزيد الثلاثي :

1-الثلاثي المزيد بحرف :
أ – المزيد بالهمزة : على وزن (أفعل) مثل: (أخرج – أرشد – أسلم – أحسن – أكرم) .
ب- المزيد بالألف : على وزن (فاعل) مثل : (سارع – جاهد – ناضل – قاوم – شارك) .
ج- المزيد بالتضعيف : على وزن (فعّل)مثل (زكّى – نمّى – صلّى – ولّى – وفّى – علّم) .

2- الثلاثي المزيد بحرفين :
أ- المزيد بالألف والنون: على وزن (انفعل)مثل : (اندفع – انطلق – اندثر – انفتح – انكمش).
ب- المزيد بالألف والتاء: على وزن (افتعل) مثل : (انتصر – استمع – اكتمل – اهتدى) .
ج- المزيد بالألف والتضعيف : على وزن (افعلّ) مثل : (اسودّ – اصفرّ – اخضرّ – ازرقّ)
د- المزيد بالتاء والألف : على وزن (تفاعل) مثل: (تناصح – تكاثر – تسامح – تمارض) .
هـ - المزيد بالتاء والتضعيف : على وزن (تفعّل)مثل : (تقدّم – تعلّم – تسلّم – تكوّن – تفهّم) .

3- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :
المزيد بالألف والسين والتاء: على وزن (استفعل) مثل (استغفر – استعلم – استفاد – استشار).

الرباعي المزيد :
1- الرباعي المزيد بحرف التاء : على وزن (تفعلل) مثل : (تزلزل – تبعثر – تدحرج) .
2- الرباعي المزيد بحرفين: (الألف والتضعيف) على وزن (افعللّ) مثل (اطمأنّ – اقشعرّ – اشمأزّ – اكفهرّ) .

الكشف في المعجم

المعجم كتاب يحتوي على ألفاظ اللغة ، وهو مقسم إلى ثمانية وعشرين باباً ، كل باب يختص بحرف من حروف الهجاء ، والألف ليس له باب في المعجم (فرّق بين الهمزة والألف) .
خطوات الكشف في المعجم :
1- نرد الكلمة إلى أصلها وأصلها هو الفعل الماضي الثلاثي المجرد من كل أحرف الزيادة

2- إذا كان الفعل أجوف (وسطه حرف علة) نرجعه إلى أصله ونعرف أصل الحرف المعتل (و- ي) من المصدر أو الفعل المضارع .
مثل: (قال – قولا – يقول) نكشف عنه في (قول) باب القاف فصل الواو ثم اللام .
- (باع – بيعا – يبيع) نكشف عنه في (بيع) باب الباء فصل الياء ثم العين .
3- إذا كان الفعل ناقصًا (آخره حرف علة) نعرف أصله أيضا من المصدر أو الفعل المضارع .
مثل : سعى سعيًا يسعى : نكشف عنه في (سعي)باب السين فصل العين ثم الياء .
لاحظ أن الحرف لم يظهر في المضارع هنا وإنما ظهر في المصدر .
- (رجا رجاء يرجو) نكشف عنه في (رجو) باب الراء فصل الجيم ثم الواو .
لاحظ أن الواو ظهرت في المضارع ولم تظهر في المصدر .
4- إذا كان الفعل مضعفا نفك التضعيف .
مثل : شدّ نكشف عنه في (شدد) باب الشين فصل الدال ثم الدال .
5- إذا كانت الكلمة اسما مكونا من حرفين نعرف الحرف الثالث من الجمع
مثل أخ إخوة نكشف عنها في (أخو) باب الهمزة فصل الخاء ثم الواو .
- يد أيدي نكشف عنها في (يدي) باب الياء فصل الدال ثم الياء .

الكلمة	**الكشف**	الكلمة	**الكشف**
صلة - اتّصال	**وصل**	اتّحاد - متّحدة	**وحد**
جهة - متّجهة	**وجه**	اتّقاد - متّقدة	**وقد**
سعة - متّسعة	**وسع**	اتّكاء – متّكأة	**وكأ**
صفة - متّصفة	**وصف**	اتّكل - متّكل	**وكل**
سمة - متّسمة	**وسم**	اتّفاق - متّفقة	**وفق**
ميلاد	**ولد**	اتّمهم - متّهمة	**وهم**
ميزان	**وزن**	اتّساخ - متّسخة	**وسخ**
ميثاق	**وثق**	اتّضاح - متّضحة	**وضح**
ميعاد	**وعد**	اتّقاء - متّقية	**وقي**
ميراث	**ورث**	اتّساق - متّسقة	**وسق**

الكلمة	**الكشف**	الكلمة	**الكشف**	الكلمة	**الكشف**
حاجة	**ح و ج**	ثقة	**و ث ق**	الدم	**دمي**
تاريخ	**أرخ**	عاهة	**ع و ه**	ثروة	**ث ر ي**
جائزة	**ج و ز**	الزكاة	**ز ك و**	جاه	**ج و ه**
ماء	**م و ه**	الصيت	**ص و ت**	ابْن	**ب ن ي**
جاء	**ج ي أ**	الرياض	**ر وض**	أب	**أ ب و**

إبْلِيس	**ب ل س**	داء	**د و أ**	رائحة	**ر و ح**
رَاية	**ر و ي**	آهة	**أ و ه**	الغد	**غ د و**
البيئة	**ب و أ**	غاية	**غ ي ي**	ميناء	**و ن ي**

ملحظ :

الكشف في المعجم (الوسيط – الوجيز) بترتيب الحروف العادي

الكشف في القاموس المحيط نبدأ بالحرف الثالث ثم الأول ثم الثاني

مثل : صام نكشف عنها في المعجم في (صوم) باب الصاد فصل الواو ثم الياء .1- 2 - 3

نكشف عنها في القاموس في باب الميم فصل الصاد ثم الواو . 3 – 1 – 2 .

الميزان الصرفي

وضع علماء الصرف ميزانا لضبط الكلمة ومعرفة الحروف الأصلية من الزائدة ، ولأن معظم كلمات العربية أصلها أفعال ماضية مكونة من ثلاثة أحرف فقد جعلوا (فعل) وزنا لكل فعل ماض ثلاثي، و(فعلل) لكل فعل رباعي وما زاد على ذلك من الأحرف وضع في الوزن كما هو ؛ لأنه زائد غير أصليّ .

مثل : كتب : فعل زلزل : فعلل - انتصر : افتعل - استمع : افتعل

انطلق : انفعل - استغفر : استفعل - المدرسة : المفعلة

لاحظ : عند حذف حرف من الحروف الأصلية يحذف نظيره من الوزن .

قل : فل - يكن : يفل - ادع : افع - يقف : يعل .

لاحظ : فاء الفعل هو الحرف الأول للفعل ، عين الفعل هو الحرف الثاني ، لام الفعل هو الحرف الثالث ، باعتبار أن (كتب) على وزن (فعل) ، فكاف (كتب) فاء الكلمة والتاء عين الكلمة والباء لام الكلمة .

إسناد الأفعال إلى ضمائر الرفع

عند إسناد الفعل الصحيح السالم إلى الضمائر لا يحدث للفعل أي تغيير .

مثل : كتب - كتبتُ – كتبنا – كتبن – كتبوا – كتبا – أنتِ تكتبين .

عند إسناد الفعل الصحيح المهموز إلى الضمائر لا يحدث للفعل أي تغيير .

مثل : أخذ - أخذتُ – أخذنا – أخذن – أخذوا – أخذا – أنتِ تأخذين

عند إسناد الفعل الصحيح المضعف إلى الضمائر نفك التضعيف مع ضمائر الرفع المتحركة .

مثل : شدَّ - شددتُ – شددنا – شددن – شدّوا – شدّا – أنتِ تشدين .

عند إسناد الفعل المعتل المثال إلى الضمائر لا يحدث للفعل أي تغيير .

مثل : وقف ـ وقفتُ – وقفنا – وقفن – وقفوا – وقفا – أنتِ تقفين .
عند إسناد الفعل المعتل الأجوف إلى الضمائر نحذف حرف العلة مع ضمائر الرفع المتحركة
مثل : قال – قلتُ – قلنا – قلن – قالوا – قالا – أنتِ تقولين .
عند إسناد الفعل المعتل الناقص إلى الضمائر نحذف حرف العلة مع واو الجماعة وياء المخاطبة فقط . مثل : سعى – سعيتُ – سعينا – سعين – سعوا – سعيا – أنت تسعين

تذكر :

يتصل بالفعل الماضي كل الضمائر ما عدا ياء المخاطبة كما في الأمثلة السابقة .
يتصل بالفعل المضارع كل الضمائر ما عدا تاء الفاعل .
يتصل بالفعل الأمر كل الضمائر ما عدا تاء الفاعل .

ملاحظ مهمة :

1- الرجال يرجون الخير .
يرجون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو المتصلة به واو الجماعة (فاعل) والنون المتصلة به نون الرفع (علامة إعراب)، ووزنه الصرفي (**يفعون**) .
ـ النساء يرجون الخير .
يرجون : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والواو الموجودة به واو الفعل (لام الفعل صرفيًّا) والنون المتصلة به (نون النسوة) فاعل، والوزن الصرفي للفعل (**يفعُلن**).

2- الرجال يسعون إلى الخير. ـ النساء يسعين إلى الخير.
(يسعون) في المثال الأول على وزن (يفعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون .
(يسعين) في المثال الثاني على وزن (يفعَلن) فعل مضارع مبني على السكون .

3- أيها الرجلان ادعوا إلى الخير .
ادعوا : الواو في الفعل أصلية، والألف بعد الواو ألف الاثنين ضمير مبني في محل رفع فاعل والفعل على وزن افعلا، فعل أمر مبني على حذف النون .
ـ أيها الرجال ادعوا إلى الخير.
ادعوا : الواو في الفعل واو الجماعة وواو الفعل محذوفة لالتقاء الساكنين، والألف بعد واو الجماعة الفارقة ، والفعل على وزن (افعوا) ، فعل أمر مبني على حذف النون .

4- أنتِ تَسْعَيْنَ إلى الخير .
تسعين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الياء المتصلة به ياء المخاطبة (ضمير مبني في محل رفع فاعل) ، النون المتصلة به نون الرفع (علامة إعراب)، وزن الفعل الصرفي (تفعين) .
ـ أنتنَّ تَسْعَيْنَ إلى الخير .

تسعين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، الياء المتصلة به ياء الفعل (لام الفعل) من حيث البنية الصرفية ، النون المتصلة به نون النسوة ضمير مبني في محل رفع فاعل، وزن الفعل الصرفي (تفعَلن) .

الاسم المقصور

هوالاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها، مثل: الفتَى- عُلا - مرتضَى – مصطفى.

كيف نثني الاسم المقصور ؟

نثني الاسم المقصور بالطريقة الآتية :

1 – إن كانت ألف المقصور ثالثة ترد إلى أصلها :عصا : عصوان - سها : سهوان – عُلا : عُلوان - هُدَى : هدَيان – منى : منيان – فتى : فتيان .

كيف نجمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً ؟

نجمع الاسم المقصور جمعاً مذكراً بالطريقة الآتية :

1 - نحذف الألف ، ونبقي ما قبلها مفتوحاً

مثل : (رضا - رضَون - رضَين) - (مصطفى - مصطفَون - مصطفَيْن) - (مرتضى - مرتضَون - مرتضَيْن) - (الأعلى - الأعلَوْن - الأعلَيْن).

كيف نجمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً ؟

نجمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً بالطريقة الآتية :

1 - إن كانت ألف المقصور ثالثة ترد إلى أصلها:عصا : عصوات - هدَى : هدَيات .

2- إن كانت ألف المقصور رابعة فأكثر قلبت ياءً : ليلى : ليليات - رضوى : رضويات - منتدى : منتديات - مستشفى : مستشفيات – دنيا : دنييات .

تذكر أن: طريقة جمع الاسم المقصور جمعاً مؤنثاً هي نفس طريقة تثنيته .

ملحظ مهم :

- إذا كانت ألف المقصور ثالثة ترسم بالألف (ا) إذا كان أصلها واوا مثل (مها – عُلا – سُها) وترسم بالياء (ى) إذا كان أصلها ياء مثل (ندى – هدى – فتى)

- إذا كانت أكثر من ثالثة رسمت بالياء دائما مثل (مستشفى – مرتضى – أعلى – سلوى) إلا إذا سبقت بياء فترسم بالألف مثل (دُنيا – عُليا – سُميا) .

- لا تعد (هذا) اسما مقصورا لأنها مبنية ولا (أنا) لأنها ضمير ولا (حتى – على - إلى) لأنها حروف ولا (سعى – مشى – دعا) لأنها أفعال .

الاسم المنقوص

هو الاسم المعرب الذي ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل : القاضِي ، الداعِي ، المنادِي .

المنقوص إذا كان نكرة ونوّن حذفت ياؤه في حالتي الرفع والجر، وبقيت في النصب

مثل: هو قاضٍ، عثرتُ على بانٍ ، رأيتُ ساعياً.

والمنقوص إذا كان معرفاً تثبت (تبقى) ياؤه .
مثل : الهادِي - المعتدِي - قاضِي القضاة .
إذا ثُني الاسم المنقوص ، أو جمع جمعاً مؤنثاً تبقى ياؤه
مثل : (القاضي - القاضيـان ، القاضيـيَنِ) ، (العالية - العاليات) .
وترد إليه ياؤه إذا كانت محذوفة للتنوين . مثل : (ساعٍ - ساعيان) .
وإذا جُمِع المنقوص جمعاً مذكراً تُحذف ياؤه ويُزاد عليها واو ونون مضموم ما قبلها في حالة الرفع، وياء ونون مكسور ما قبلها في حالة النصب والجر
مثل : (القاضِي - القاضُون- القاضِين)،(المهتدِي - المهتدُون - المهتدِين).

الاسم الممدود

اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مسبوقة بحرفين أو أكثر .

أنواع همزة الممدود

1 - أصلية :
مثل : (قَرّاء - ضِياء - إنشاء - وَضـَّاء - ابتداء) .
وتبقى كما هي عند التثنية ، أو عند الجمع
مثل : (الوضـَّاء - الوضـَّاءان / الوضـَّاءون) ، (إنشاء - إنشاءان / إنشاءات) .
2 - منقلبةعن أصل (واو - ياء) :
مثل : (بناء - سماء - دعاء - قضاء) .
ويجوز فيها أن تبقى همزة أو تُقْلب واواً عند التثنية ، أو عند الجمع .
مثـل : (سماء - سماءان - سماوان / سماءات - سماوات) . (بنّـاء - بنّـاءان - بنّـاوان / بنّـاءون - بنّـاوون).
3 – مزيدة للتأنيث :
و تُقْلب واواً عند التثنية ، أو عند الجمع مثل : (صحراء - صحراوان - صحراوات / شقراء – شقراوان - شقراوات) .

تدريبات

ج - استخرج أي اسم مقصور، أو منقوص ، أو ممدود مما يأتي :
(حضارةُ الإسلامِ حضارةٌ عظمى ، خرجت من شبه جزيرة العرب ، من وادٍ غير ذي زرع ، من بيداءَ جرداءَ ، فأضاءت المشرقَ والمغربَ ، إنها دعوةٌ يغمرها صفاءٌ ويجلِّلُها بهاءٌ ، أخرجت الناسَ من غيٍّ وعمىً ، إلى ضياءٍ وهُدى . آمَنَ بها القاصي والداني ، ذلَّ لها المستعصي والمستعلي ، فأخذ الناسُ ينهلون من مُسْتَصفى علومِها ، ويَرْتَوُونَ من نَميرِ مائِها ؛ فتربعوا على علياءِ المجد ، وسادوا العالم قرون طويلة ، وكلمةُ اللهِ فيها هي العليا ، حتى رَكَنوا إلى الدنيا ، وحادوا عن الطريقةِ المثلى ، فضاعت البصيرة .. !!)
د- ثن واجمع المبتدأ في الجمل الآتية .
1 - المخلص مرتجًى لوطنه. 2 - قريبكَ الأدْنَى أحق الناس بعطفكَ.

3 - حسنَى فتاة مهذبة.		4 - الدرجة العليا للمجتهد.

5 - الجندي حامٍ الوطن من المعتدين.

هـ - ثنِ واجمع كل مما يأتي بكل الطرق الممكنة : (كساء - جزاء - فدوى - صُغرى - الراوي - كبرى - أخرى - ليلى - المنتهِي).

الوحدة الثامنة

المشتقات [44]

1- اسم الفاعل

اسم مشتق من حروف الفعل ؛ ليدل على من قام بعمل الفعل أو اتصف به .

مثل :كتب :كاتِب - تفوّق : مُتفوِّق .

س : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟

نأتي به من الفعل الماضي الثلاثي بزيادة ألف بعد أول حرف من حروف الفعل مع كسر الحرف قبل الأخير ، والوزن : فَاعِل .

أمثلة :سجد: ساجِد - ضرب: ضارِب - أمن : آمِن - ولد : والِد - يئس : يائِس - سأل : سائِل - قرأ : قارِئ - شدا : شادِي (شادٍ) - دعا : داعِي (داعٍ) - وفد : وافِد .

إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف (معتل أجوف) مثل : قال - عاد ، فإننا نقلب ألف الفعل إلى همزة على نبرة(ئـِ) ؛ منعاً لالتقاء الساكنين (أ أ) ، ويبقى الوزن كما هو : فاعِل

مثل : قال :قائِل ، نام : نائِم ، فاز : فائِز ، ثار : ثائِر .

س : كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي ؟

أما اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي فنأتي به من الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

مثل : درَّس .. يدرّس .. مدرِّس - اندفع .. يندفع .. مُنْدفِع

- أدار .. يدير .. مُدير - استقال .. يستقيل .. مستقيل .

مهم : اسم الفاعل الناقص مثل : (قاضِي - ساعي - مهتدِي - منتهِي) تُحذف ياؤه عندما يكون مفرداً منوناً (نكرة) غير مقترن بـأل و لا مضاف في حالتي الرفع والجر .

فنقول : جاء قاضٍ لا قاضي - سلمت على قاضٍ لا قاضي .

عمل اسم الفاعل

1 - يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازماً ، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدّياً.

ويعمل اسم الفاعل عمل فعله بصورة من اثنين:

---

[44] من المشتقات أيضًا (الصفة المشبهة) وهي صِيغَةٌ مُشْتَقَةٌ مِنَ الفِعْلِ اللأَّزِمِ وَتَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ الصِّفَةِ فِي صَاحِبِهَا، من أوزانها(فَعِل مثل : فَرِح طَرِب- أفعل الذي مؤنثه فعلاء(مع الألوان والصفات الخَلقية) مثل : أحمر حمراء -أعرج عرجاء – أشقر شقراء- فعلان الذي مؤنثه فعلى مثل : عطشان عطشى – فَعَل مثل : حَسَن بطَل – فُعُل مثل : جُنُب – فَعَال مثل : جبان – فَعُول مثل : وقور – فُعَال مثل : شجاع – فَيعِل مثل: سيّد – ميّت – جيّد – فَعيل مثل : كريم – شريف - فَعْل مثل : ضخم – سهل - فِعْل مثل : رِخْو – صِفر - فُعْل مثل : صُلب – حُر - مُر .

الصورة الأولى : إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ (أل) عمِل عمَل فعله بلا شروط.
مثل : المكْرِمُ ضيفَه مشكور . إعراب ضيفَه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل [المكْرِمُ].
ملاحظة : الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا [ضيفه] يسمى **"معمول اسم الفاعل"**
الصورة الثانية : إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتي نكرةومنوناً ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين:
- أن يدل على الحال [أي الآن] أو الاستقبال أي ليس على الزمن الماضي .
- أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء أو يأتي حالًا .

1- يسبقه مبتدأ :

مثل : أخوك قارئٌ درسَه = أخوك يقرأ درسَه
درسه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل قارئ .

2 - يسبقه نفي :

مثل : ما واهنةٌ عزيمةُ المؤمن .
واهنة : مبتدأ مرفوع بالضمة .
عزيمة: فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل واهنة (سد مسد الخبر) .

3 - يسبقه استفهام :

مثل : هل أنت محققٌ أهدافك ؟= هلأنت تحقق أهدافك ؟
أهدافك : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل محقق .

4 - يسبقه موصوف :

مثل : مررت برجلٍ حازمٍ أمتعته = مررت برجل يحزم أمتعته .
حازم: صفة مجرورة بالكسرة ، وحازم اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .
أمتعته : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل حازم ، والهاء مضاف إليه .

5 - يسبقه نداء :

مثل : يا صانعاً المعروفَ ، لا تتوانَ عن فعله .
صانعاً : منادى منصوب بالفتحة ، وصانعاً اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو
المعروفَ : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل صانعاً.

6- يأتي حالًا :

مثل : حضر الطالب مُبتسِمًا فوه .
مبتسما : حال منصوب بالفتحة
فوه : فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

تذّكر أن :

1 - أي اسم فاعل عامل يصح حذفه ووضع الفعل مكانه ، والجملة يستقيم معناها .
2 - معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذي رفعه أو المفعول به الذي نصبه .

ملحظ :

ـ محمد كاتبٌ درسَه.

ـ درسه : مفعول به لاسم الفاعل العامل.

ـ محمد كاتبُ درسِه أمسِ.

ـ درسه : مضاف إليه مجرور لأن اسم الفاعل لم يدل على الحال أو الاستقبال ، بل دل على الماضي بسبب كلمة (أمس) الدالة على المضيّ .

ـ محمدٌ الكاتبُ درسَه أمسِ .

درسه : مفعول به منصوب ؛ لأن اسم الفاعل المتصل باللام يعمل بلا شروط .

2ـ صيغة المبالغة

اسم مشتق من الفعل الثلاثي غالبا للدلالة على من قام بالفعل بكثرة .

وأوزان صيغة المبالغة هي : (فَعّال – مِفْعال – فَعُول – فَعِيل – فَعِل)

فعال	مفعال	فَعُول	فَعِيل	فَعِل
علام	معوان	أَكُول	سَمِيع	فَطِن
نمام	مقدام	حَسود	خَبير	جَشِع
تواب	معطاء	شَكور	نَذير	يَقِظ
غفار	مهذار	رَءوف	عَليم	فَرِح

إعمال صيغ المبالغة

تعمل عمل اسم الفاعل بشروطه المعروفة ، إنْكانت صيغة المبالغة من الفعل اللازم رفعت الفاعل، وإنْ كانت من المُتعدِّي رفعت الفاعل ونصبت المفعول به أو المفعولين .

وتعمل صيغ المبالغة عمل فعلها بصورة من اثنين مثل اسم الفاعل:

الصورة الأولى : صيغة المبالغة المقترنة بـ (أل) ، وتعمل بلا شروط :

مثل : القتَّال الأبرياء ظالم . الأبرياءَ : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [القتَّالُ]

الصورة الثانية : صيغ المبالغة المنونة :

المسبوقة بمبتدأ:

مثل : إن الله سميعٌ الدعاء . الدعاء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميع]

المسبوقة بنفي:

مثل : ما معطاءٌ ماله الفقراء إلا الكريم .

ماله : مفعول به أول منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الفقراء : مفعول به ثانٍ منصوب لصيغة المبالغة [معطاء]

الكريمُ : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [معطأُء]سد مسد الخبر

المسبوقة باستفهام:

مثل : أ رحيمٌ أبوك أطفاله

أبوك : فاعل مرفوع بالواو لصيغة المبالغة [رحيمٌ] (سد مسد الخبر)

أطفالَهُ : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [رحيمٌ]

المسبوقة بموصوف:

مثل : أتى طفل يقظٌ عقله . عقله : فاعل مرفوع لصيغة المبالغة [يقظٌ]

المسبوقة بنداء:

مثل :يا سميعًا دعاء العباد اغفر لي. دعاء : مفعول به منصوب لصيغة المبالغة [سميعًا]

المعرب حالًا:

مثل : حضر الطالب بشوشًا وجهه وجهه : فاعل لصيغة المبالغة مرفوع بالضمة .

3- اسم المفعول

اسم مشتق من الفعل المتصرف المبني للمجهول ؛ ليدل على من وقع عليه الفعل.

مثل : سرق : مَسروق - استعمل : مُستعمَل .

نأتي باسم المفعول من الفعل الثلاثي الماضي الصحيح (الذي لا يوجد به حرف علة) ،ومن المعتل المثال (الذي أوله حرف علة مثل : وعد - يئس) على وزن مفعول .

مثل : كُتِبَ : مكتوب، ضُرِب: مضروب ، وعد : موعود ، ولد : مولود ، يئس : ميئوس .

إذا كان الفعل الثلاثي وسطه ألف أي أجوف (مثل قال ، باع) نرد حرف العلة إلى أصله .

مثل : (قال يقول **مقول** – باع يبيع **مبيع** – صام يصوم **مصوم** – جال يجول **مجول** – عاش يعيش **معيش**)[45]

وإذا كان الثلاثي آخره حرف علة يرد أيضا إلى أصله .

مثل (قضى **مقضيّ** – سعى **مسعيّ** – حمى **محميّ** – دعا **مدعوّ** – رجا **مرجوّ** – سما **مسموّ**)

ويأتي اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي من الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

مثل : أنتج .. ينتج .. مُنتَج ، انطلق .. ينطلق .. مُنْطلَق ، أعاد .. يعاد .. مُعاد ، استشار .. يستشار .. مُستشار .

تذكر أن :

1 - هناك بعض الأفعال المزيدة وقبل آخرها (ا) مثل [مختار - مجتاز] أو آخرها حرف مضعّف مثل : [محتلّ] ويكون منها اسم الفاعل واسم المفعول واحداً ونفرق بينها بالمعنى حسب الجملة ، مثل :

---

[45] ملحظ مهم : يأتي اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول إلا الثلاثي معتل الوسط فيأتي على وزن مفُعل مثل (مقول – مصوم - مجول) أو مفِعل مثل (مبيع – معيش) .

1 - المتفوق مختارٌ طريقه .   (اسم فاعل)
2 - المتفوق مختارٌ للتكريم. (اسم مفعول)
3 - إسرائيل محتلّة فلسطين .(اسم فاعل)
4 - فلسطين محتلة.   (اسم مفعول)

ملحظ : من الخطأ اختيار اسم مفعول على وزن مفاعلة مثل : معاملة - مقاومة - مشاركة ؛ لأن هذه الأسماء غالباً مصادر رباعية ، وكذلك كلمة مجتمع ؛ لأنها غالباً اسم مكان غالباً ، وكلمة مستقبل ؛ لأنها اسم زمان غالباً .

إعمال اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل فقط إنْ كان فعله مُتعدِّيًا لمفعول واحد ، ويرفع نائب الفاعل وينصب المفعول الثاني إنْ كان فعله مُتعدِّيًا لمفعولين .وصوره كالآتي:

اسم المفعول المقترن بـ (أل)

مثل : المرتضَى حكمُهُ هو الله .

حكمُهُ : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [المرتضَى] .

- المسبوق بمبتدأ

مثل : المؤمنُ محمودٌ سيرتَه . سيرتَه: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [محمودٌ]

- المسبوق بنفي

مثل : ما مسلوبةٌ حقوقٌ وراءها مطالبٌ .

مسلوبةٌ : مبتدأ مرفوع حقوق : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسلوبةٌ] سد مسد الخبر.

- المسبوق باستفهام

مثل : أمقبولٌ رأيُ المجنون في المحكمة ؟

مقبول: مبتدأ مرفوع

رأيُ : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مقبول] سد مسد الخبر .

- المسبوق بموصوف

مثل :أقبل طالب ممنوح جائزة .

ممنوح: نعت مرفوع ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره : هو .

جائزة : مفعول به ثانٍ لاسم المفعول [ممنوح]

- المسبوق بنداء

مثل : يا مسلوباً حقُّهُ اصبرْ .   حقُّهُ : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول [مسلوباً] .

- الآتي حالًا:

ذاكرت الدرس مفهومًا أجزاؤه .

أجزاؤه : نائب فاعل لاسم المفعول (مفهومًا) مرفوع بالضمة .

تذكر أن : إذا كان اسم المفعول من فعل متعدٍ لمفعولين رفع المفعول به الأول أو ضميره على أنه نائب فاعل ، ونصب الثاني على أنه " مفعول ثانٍ ".

مثل :   أممنوح المتفوقُ جائزةً ؟
- المتفوق : نائب فاعل مرفوع بالضمة (سد مسد الخبر) .
- جائزة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

4- اسم التفضيل

اسم مشتق من حروف الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أَفْعل) ؛ ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها، مثل :

الشمس	أكبر	من القمر
مُفضَّل	اسم التفضيل	مُفَضَّل عليه

ما قبل اسم التفصيل يسمى (مُفَضَّلاً) وهو ما زاد في الصفة المشتركة ، ما بعده (مُفَضَّل عليه) وهو ما قل في الصفة المشتركة بينهما .
اسم التفضيل على وزن أفعل، مثل :

- فضل : أَفْضَل	- صغُر : أصغر - كبر : أكْبَر	- غلا : أغلى
- طال : أطول	- ساء : أسوأ - وضح : أوضح	- شد : أشد
- كرم : أكرم	- علم : أعلم	

شروط الفعل الذي نأتي منه باسم التفضيل

أن يكون : فعلاً ثلاثياً ، متصرفاً ، تاماً ، مثبتاً ، مبنياً للمعلوم ، قابلاً للتفاوت ، ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) مثل : أحمر حمراء - أعرج عرجاء .. [و هذه الشروط هي نفس شروط فعل التعجب].
س1 : كيف نأتي باسم التفضيل من فعل زاد على ثلاثة أحرف مثل : (ارتفع) ، أو فعل دل على لون مثل : (زرق) ؟
جـ : نأتي باسم التفضيل بالطريقة الآتية :
1 - نأتي باسم تفضيل مساعد مطابق للشروط مثل : (أشدّ - أكثر - أعظم) .
2 - ثم نأتي بالمصدر منصوباً من الفعل غير المطابق للشروط بعد اسم التفضيل المساعد مباشرة

مثل : ارتفع	أكثر ارتفاعاً
زرق	أشـــد زرقة

محمدٌ أكثرُ اجتهاداً من أحمد .
- إذا كان الفعل المراد التفضيل فيه منفيًّا أو مبنيًّا للمجهول أتينا باسم تفضيل مناسب مستوفٍ للشروط وجئنا بمصدر الفعل بعده مؤوَّلاً .
مثل : المحسن أحق أن يكافأ .   العلم أحسن ألا يهمل .
- لا يأتي اسم التفضيل من الفعل الناقص (كان وأخواتها)، والجامد (بئس ونعم وعسى ..) وغير القابل للتفاوت (مات ، فني ، هلك ...).

- ملحظ مهم :

1 - يجوز - لنا - أن نأتي باسم التفضيل المساعد للفعل المطابق للشروط مثلما أتينا بـه للفعل غير المطابق للشروط .

فنقول : محمد أكرم من طارق .

أو نقول : محمد أشد كرماً من طارق .

2 - هناك ثلاث كلمات وردت في اللغة العربية ، ودلت على التفضيل بدون الهمزة وهي : (خَيْر- شَرّ - حَبّ) مثل :

- (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)(آل عمران: من الآية110)

- الظالم شَرٌ الناس .

3 - مؤنث (أَفْعَل) هو (فُعْلى)

مثل : أَفْضَل : فُضْلى - أكْبَر : كبْرى - أصغر : صغرى

4 - جمع (أَفْعَل) هو (أَفَاعِل)

مثل : أكْبَر : أكابر - أعظم : أعاظم .

بينما جمع (فُعْلى) هو(فُعْليات)

مثل : فُضْلى : فُضْليات - كبرى : كبريات .

تذكر :

غالباً الاسم النكرة الواقع بعد أفعل التفضيل يعرب تمييزاً منصوباً ، مثل :

- المؤمن أشد صبراً عند الشدائد .

- المؤمن أشد الناس صبراً عند الشدائد .

الحالات التي يأتي عليها اسم التفضيل

1- مجرد من (أل) والإضافة :

وفي هذه الحالة يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير ويذكر المفضل عليه بعده مجرورًا بـ(من). مثل :

* الأم أقربُ من الأب إلى الأطفال .
* الأذنان أصدقُ من العينين .
* الزرافات أطولُ من الأفيال .

2- مضاف إلى نكرة :

وفي هذه الحالة يلزم اسم التفضيل الإفراد والتذكير . مثل :

* حافظ إبراهيم أعظم شاعر في مصر .
* هذان الكتابان أثمن كتابين . * هاتان البنتان أفضلُ بنتين .
* المحسنون أفضلُ رجال . * وجوههم أحسنُ وجوه
* هؤلاء النساء أكرمُ نساء .

3- مضاف إلى معرفة :

وفي هذه الحالة يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير أو يكون مطابقا للمفضل . مثل :

* مكة أفضل المدن   و - مكة فضلى المدن.
* هما أفضل القوم   و – هما أفضلا القوم.
* هؤلاء أفضل القوم   و - أفضلو (أفاضل) القوم.
* نساء النبي أفضل النساء   و - نساء النبي فضليات النساء.

4- مقترن بـ(أل) :

وفي هذه الحالة يطابق اسم التفضيل المفضل في : الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتعريف ولا يذكر المفضل عليه في الكلام.

مثل :

* الصادق هو الأفضل .   * الصادقة هي الفضلى .
* الصادقان هما الأفضلان .   * الصادقتان هما الفضليان .
* الصادقون هم الأفضلون .   * الصادقات هن الفضليات .

5- اسما الزمان والمكان

اسم الزمان : اسم مشتق من الفعل ؛ ليدل على زمان حدوث الفعل .

اسم المكان : اسم مشتق من الفعل ؛ ليدل على مكان حدوث الفعل .

يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي : على وزن (مفعَل – مفعِل)

أ - وزن (مَفْعِل) :

1 - من الفعل الصحيح مكسور العَين في المضارع .

مثل: جَلَسَ : يجلِسُ : مَجْلِس - هبط : يهبِط : مهبِط .

2 - أوله واو وصحيح الآخر.

أمثلة : ولد : موْلِد - ورد : مورِد - وقع : موقِع - وقف : موقِف - وعد : موعِد - وسم : موسِم - وضع : موضِع – وقف : موقِف .

ب - وزن (مَفْعَل) :

1 - نأتي به من الفعل الصحيح مَضمُوم العَين أو مَفْتوحها في المضارع .

أمثلة : دخل : يدخُل : مدْخَل - خرج : يخرُج : مَخْرَج

- لعب : يلعَبُ : مَلْعَب - صنع : يصنَع : مَصْنَع

2 - من الفعل معتل الآخر: سعى : مَسْعَى - جرى : مَجْرَى - أوى : مَأْوَى - هوى : مَهْوَى .

ملاحظ مهمة :

1 - الثلاثي معتل الوسط تظل الألف كما هي (غالبا) مثل : سار : مسار - دار : مدار - قام : مقام - قال : مقال - فاز : مفاز – زاد : مزاد .

2 - من المضعف يبقى التضعيف ، مثل : فرَّ : مَفرّ - مرَّ : مَمرّ - قرَّ : مَقرّ .

3 - قد تدخل تاء التأنيث المربوطة على اسم المكان من الثلاثي : أمثلة : مزرعة - مدرسة - مدبغة - مكتبة .

4- نفرق بين اسم الزمان واسم المكان من سياق الكلام ، مثل :

- **ملعب** الأولاد صباحا (اسم زمان) - **ملعب** الأولاد النادي (اسم مكان)

5- هناك كلمات جاءت على وزن (مَفْعِل) وقياسها (مَفْعَل) . مثل: مسجِد - مغرِب - مشرِق .

ثانياً : اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي : نأتي بهما بنفس طريقة اسم المفعول ؛ نأتي بالمضارع ونحذف حرف المضارعة ونضع ميما مضمومة ونفتح ما قبل الآخر ونفرق بينهم بالمعنى، مثال :

1 - اليوم **مُلتقَى** الأصدقاء . اسم زمان .

2 - النادي **مُلتقَى** الشباب . اسم مكان .

3 - العلم **مُلتقَى** المتفوقين . اسم مفعول .

ملحظ :

1 - كلمات شهيرة لاسم الزمان (مستقبل - موعد - موسم - مطلع – مولد - مشرق - مغرب) .

2 - كلمات شهيرة لاسم المكان (مجتمع - موقف - مجال – موطن – منبع - ملتقى) .

6- اسم الآلة

اسم مشتق للدلالة على الآلة التي قامت بالفعل . وهو نوعان : مشتق – جامد

المشتق : له أوزان محددة ويصاغ من الفعل الثلاثي ، وأوزانه هي (مِفعال – مِفْعَل - مِفْعَلة – فعّالة – فاعُول - فاعِلة - فِعالة) .

- مفعال : محراث – منشار – مفتاح – مذياع – منظار – ملقاط - مسبار (آلة لاختبار العمق) – ميزان – مقياس .

- مفعل : مبرد – مثقب – مغزل – معول – منجل – مدفع – مقصّ – مشرط – مصعد - مشبك

- مفعلة : محبرة – منقلة – مبراة – مكنسة – مسطرة – مروحة – مرآة – مطرقة – ملعقة – ممسحة -

وأجاز مجمع اللغة العربية حديثًا (**فعّالة** : ثلّاجة – غسّالة - شوّاية – سمّاعة - نظّارة) (**فاعول** : حاسوب – ناسوخ - صاروخ) (**فاعلة** : ساقية – طابعة – رافعة – حاسبة - شاحنة) (**فِعَالة** : خزانة)

الجامد :

وهو الذي لا يشتق من الأفعال ، مثل : قدوم – قلم – رمح – سكين – سيف – رحى – إزميل – قوس .

تدريبات

أ - استخرج أسماء الفاعل وعين معمول كل منها فيما يأتي :

1 - القائل الحق شجاع   2- (وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ)

3 - (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِم) (بَاخِعٌ: قاتلها ، مهلكها ، مجهدها).4 - ليس العدل بخافٍ .

5 - نحترم المؤدي واجبه.   6 - الحسد نار قاتلةٌ صاحبها .

ب - ضَعْ مكان الفعل المضارع فيما يلي اسم فاعل ، وحددْ معموله إن وجد :

1- المسلم الحق يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر.   2- إن الله يعلم غيب السماوات والأرض.

3- أيريد الأناني المساعدة ، وهو يُؤثر نفسه بكل خير.   4- قدم طالب تبرق أسارير وجهه من الفرح.

5- ليتك تكرم ضيفك.   6 - الوطني يتقنعمله.

7 - المسلم يصومرمضان.   8 - أتفيد الرياضةالجسم؟

9 - ما يريحالأعصاب إلا الاسترخاء.   10 - أحترم إنسانايعطي الحق صاحبه.

11- الظالمون تقسو قلوبهم على الضعفاء .   12 - المحسن يهب جاره الفقير صدقة .

جـ - " لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل واجب ولا محتقر أخيك " .اجعل اسم الفاعل في العبارة السابقة منوناً واضبط ما بعده .

د : عين صيغ المبالغة فيما يأتي واذكر معمول كل منها إنْ وُجد :

1- الله علام الغيب.   2- الله غفور ذنب التائب.

3- البار وصول أقاربه.   4- أخي مقوال الصدق .

5- القوال الحق شجاع .   6- محمد حميدٌ الفعال .

7- المؤمن حمّال المكروه .   8- التقيت بالرجل الصوَّامة نفسه.

9- السفينة يقظ ربانها .

هـ: استخرج من الجمل أسماء الفاعلين وحولها إلى صيغ مبالغة ، وعين معمول كل منها:

1- الرجل ضارب في أرض الله .   2- هذا بائع جائل.

3- الثعلب حيوان ماكر.   4- المسلم الحق تارك لغو الحديث.

و : استخرج صيغ المبالغة مما يأتي ، ثم حولها لاسم فاعل :

1- وما ربك بظلام للعبيد .   2- المؤمن كتوم الأسرار .

3- المصري صبور عند الشدائد .   4- كن غفوراً خطأ الصديق .

5- الذكي حَذر مصاحبة الأشرار .   6- الصانع كسوب رزقه من حلال .

7 - لست مناعاً مساعدتي من يحتاج إليها.

ز: استخرج مما يلي اسم المفعول العامل ، ثم أعرب معموله :

1- ليس الدرس مجهولةً أجزاؤه .2- الفصل مُعدةٌ مقاعده

3- هل محبوبٌ العلم ؟4- احفظ درساً مشروحة أفكاره .

5-كافأت المدرسة الطالب المهذبة أخلاقه. 6- الشعب الفلسطيني مخضبةٌ أرضه بدماء أبنائه

7- هل موضوعةٌ الكتب في مكانها ؟8- ليس مصونٌ عرض من لم يصن عرض غيره .

9 - الأشجار مقطوعةٌ أغصانها .10 - الدرس المشروح أفكاره سهل.

ح : أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب:

1 - ما زال القمر .... 2 - حَسِبتُ الجيش ....

3 - يسوؤني أن أراك .... 4 -كأن السِّتار ....

5 - دعاءُ المظلوم .... 6 - البَصْقُ في الطريق عادة ....

7 - ما علمتُ أن المفتاح .... 8 - لا تزال نتيجة الامتحان ....

9 - ذهبت إلى الباب فوجدته .... 10 - أبقيت النوافذ ....

ط : استخرج أسماء المفعولين من القطعة التالية وزنها وزناً صرفياً ، ثم اذكر فعلها :

" أمتنا العربية غير مغلوبة على أمرها ، ولا مقهور شعبها، ووطنها عزيز غير مبيع لأحد ، لأنه غير مهيض الجناح، بل سيبقى مصونا لأهله ، محوطاً بعناية الله ، مرجواً خيره، شبابه مدعو إلى العمل ، محمي من العبث، مرضي عنه ومحبوب ، وستظل مصر مقدرة من الجميع ، ونصرها متيقن" .

ي: استخرج أي مشتق وبين نوعه فيما يأتي :

1 - الذاكرين الله يدخلون الجنة بإذنه .

2- الله مقدر جميع المقادير.

3 - أمجيب دعوتي إلى زيارة معرض الكتاب؟

4 - الحسد نار قاتلة صاحبها.

5 - عاجز الرأي مضياع لفرصته .

6 - أخوك مكلف نفسه فوق طاقتها .

7 - كتب أحد الأدباء لصديقه معتذرًا : " وليَعْلَمْ سيدي أنِّي حافظٌ ودُّهُ ، طَالِبٌ عفْوَهُ ، فإنْ عَفَا كَانَ السبّاقَ إلى الفَضْلِ ، وكُنْتُ الشَّاكِرَ لهُ ، وإنْ عَاقَبَ كَانَ المُنْصِفَ في عِقَابِهِ ، وكنتُ الرَّاضي بهِ المُتَقبِّلَ لهُ . وهاأنا أعْتَذِرُ عَمَّا فَرَطَ مِني من كلام منثور ، مُتَبَاعِدًا عما يُغْضِبُهُ ، تائِبًا عما يَسُوؤه ، راغبًا في مرْضاتِهِ ، والسلام " .

ك: أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

1 - (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ <u>بَعْضَ</u> مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ <u>صَدْرُكَ</u>) (هود : من الآية 12)

2 - (وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ <u>آثِمٌ</u> <u>قَلْبُهُ</u> وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [البقرة : من الآية 283]

3 - قال إلياس فرحات (1893 - 1976م) :

فر عصفور شبابي من يديا تاركاً في مهجتي <u>جمراً</u> ذكيا

ل: استخدم العبارات الآتية مرة في أسلوب تعجب ، ومرة في أسلوب تفضيل :

(خضرة الزرع ، عظمة البحر ، قدرة الله ، جمال الطبيعة ، رقة النسيم، صفاء السماء).

م: ضع خطا تحت الأفعال التي توفرت فيها شروط اسم التفضيل مما يأتي:

(فَهِمَ - اسْتَرَاحَ - قَرَأَ - عَظُمَ - يَحْضُر - مَا شَرِبَ - حَسُنَ).

ن: الأفعال الآتية لا نأتي منها باسم التفضيل مباشرة ، بين السبب:

(يُسْرِع - وَافَقَ - بِئْسَ - مَاتَ - أَضْرَبَ - لَيْسَ - مَا فَهِمَ - زَرِقَ) .

ع :عين في الجملة الآتية المفضل والمفضل عليه ، ثم بين حكم اسمالتفضيلمن حيث المطابقة وعدمها مع ذكر السبب :

- الجندي العربي أشجع جندي
- اليد العليا خير من اليد السفلى
- أفضل الخلال حفظ اللسان

ف : اجعل المشار إليه في العبارات الآتية للمثنى والجمع وغير مايلزم :

1 - هذه القصة أجمل قصة .

2 - هذاهو الطالب الأول في الفصل

3 – هذه الفتاة أكبر أخواتها عقلاً

ص : تخير الصحيح مما بين القوسين وضعه مكان النقط فيما يأتي معللا :

1 - الرياضيون .... نشاطا من غيرهم . (الأكثرون - أكثر - الكثيرون)

2 - الأمهات هن .... سيدات. (فضليات - أفضل - أفاضل)

3 - الساعيان في الخير هما .... قدراً . (الأعلى - أعلى - الأعليان)

4 - المجتهدة .... تلميذة . (أسعد - سُعدى - سعيدة)

ق : أعرب :

1 - المؤمن أعلى قدراً عند الله . 2 - ما أعلى قدر المؤمن عند الله .

ر: عين اسم الزمان والمكان مما يأتي :

1 - مطلع الشمس الساعة السادسة . 2 - مولد النبي - ﷺ - شهر ربيع

3 - المورد العذب كثير الزحام. 4 - مكة مهبط الوحي.

5 - الأسرة مجتمعها في حجرة المعيشة. 6 - لكل سلعة مستودع.

7 - المكتبة مرجع المثقفين. 8 - نفرغ من العمل قبل المغرب.

ش: استعمل كل كلمة مما يأتي بحيث تدل على زمان مرة ، وعلى مكان مرة أخرى :

(مطلع - مطبخ - مشرب - ملجأ) .

ت: أكمل الجمل الآتية باسم الزمان المناسب :

1 - بلغنا نهاية الرحلة عند ....

-2 .... الشمس في الخامسة صباحا.

3 - في شهر يناير ...... الشجر.

س4 : هات من الأفعال الآتية صيغ اسمي الزمان والمكان :(ابتدأ - افتتح - انزلق - انحدر).

س5 : استخرج اسم الزمان والمكان من الآيات الآتية ، واذكر فعله :

قال تعالى:

1 - (وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير).

2 - (قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحدا) .

-3 (يقول الإنسان يومئذ أين المفر، كلا لا وزر، إلى ربك يومئذ المستقر) .

-4 (أليس في جهنّم مثوىً للكافرين) .

-5 (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى).

6 - (وظنّوا أن لا مَلْجَأَ من الله إلا إليه) .

7 - (يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها).

-8 (والله عنده حسن المآب)

9 - (عسى ربّك أن يبعثك مَقاماً محموداً) .

10 - (فإن الجحيم هي المأوى)

11 - (لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين) [60 الكهف]

12 - (سلام هي حتى مطلع الفجر) [5 القدر]

13 - (قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار) [30 إبراهيم]

14 - (وقل ربي أنزلني منزلاً مباركاً) [29 الحج]

15 - (ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين) [36 البقرة]

16 - (باسم الله مجراها ومُرساها) [41 هود] .

س6: ضع بدل كل فعل فيما يأتي اسم زمان أو مكان ، ثم اضبطه :

1 - على الساحل الشمالي يصيف أهل مصر أيام الحر. -2 على الساحل الشرقي يصطاف بعض السائحين.

3 - في بداية العام الدراسي يلتقي طلاب الجامعات. 4 - ترسى السفن في الميناء.

-5 في الصحراء يقيم البدو. 6 - ينام الأطفال مبكراً.

7 - في قاعات الدرس ينهل الدارس من المعارف.

س7: مشتى - مجتمع - منصرف - ملهى - مقصد - مشرب - مهبط.

استخدم كل مشتق مما سبق مرة للزمان ، وأخرى للمكان.

الوحدة التاسعة

المصادر

-المصدر اسم يدل على حدث مجرد من الزمن .مثل : قراءة - إبداع - اختلاف .
والمصادر في دراستنا ستة أنواع : (المصدر الصريح – المصدر المؤول – اسم المرّة – اسم الهيئة – المصدر الميمي – المصدر الصناعي) .

1 – المصدر الصريح[46]

-نأتي بالمصدر الصريح من حروف الفعل الماضي ، بنفس طريقة المفعول المطلق . والمصدر الصريح نوعان : **مصدر سماعي** وهو مصدر الفعل الثلاثي فقط ، و**مصدر قياسي** وهو مصدر الفعل الرباعي والخماسي والسداسي.

مصدر الفعل الثلاثي

مصادر الأفعال الثلاثية **سماعية** لا ضابط لها ، وقد حملت بعض الأوزان دلالات خاصة ، منها :
- فِعَالَة : فيما دلّ على حرفة مثل : زِراعة - صِناعة - تِجارة .
- فَعَلان : فيما دلّ على اضطراب مثل : خَفَقان - طيران - جريان .
- فُعَال : فيما دل على مرض مثل : صُداع - زُكام - سُعال .
- فَعِيل : فيما دل على سيْر أو صوت مثل : رَحيل - صَهيل - زَئير .
- فُعْلة : فيما دلّ على لون مثل : سُمرة - خُضرة - حُمْرَة .

---

[46] يعمل المصدر الصريح عمل فعله فيرفع فاعلا وينصب مفعولا، ويشترط في المصدر لكي يعمل عمل فعله الشروط التالية :

1 ـ صحة حلول فعله محله مسبوقا بأن المصدرية مع الزمن الماضي أو المستقبل .

نحو : عجبت من محادثتك عليا أمسِ . التقدير : عجبت من أن حادثته أمس . عليًا: مفعول به منصوب للمصدر(محادثة) العامل عمل فعله .

ويدهشني إرسالك الرسالة غدا . التقدير : يدهشني أن ترسل الرسالة غدا. الرسالة : مفعول به منصوب للمصدر (إرسال) العامل عمل فعله .

أو مسبوقا بما المصدرية والزمن يدل على حال نحو : يسرني عملك الواجب الآن . التقدير : ما تعمله .

2 ـ أن يكون نائبا مناب الفعل .

نحو : احتراما أخاك . فأخاك منصوب باحترام لنيابته مناب " احترام " وهو فعل أمر من أحترم الذي أخذ منه المصدر *كما أن المصدر مشتمل على ضمير مستتر فيه يعرب فاعلا تماما كما هو الحال في فعله الأمر * وفيه يجوز تقديم المصدر على معموله أو تأخيره عنه .

3 ـ ومن الشروط التي يجب توافرها في عمل المصدر أيضا ألا يكون مصغرا فلا يجوز أن نقول : آلمني ضريبك الطفل الآن .

4 ـ وألا يكون مضمرا فلا يجوز أن نقول : احترامي لمحمد واجب وهو لأخيه غير واجب .

5 ـ وألا يكون اسم مرة * فلا يجوز أن نقول : سرتني سفرتك القاهرة .

6 ـ وألا يكون موصوفا قبل العمل * فلا يجوز أن نقول : نقاشك الحادُ أخاك .

7 ـ وألا يكون مفصولا عن معموله بأجنبي * فلا يجوز أن نقول : أراض لقاؤك مرتين مُحمَّدا

8 ـ وألا يتأخر المصدر عن معموله * فلا يجوز أن نقول : أدهشني عليا مقاطعة خالد .

9 ـ وألا يكون محذوفا أو غير مفرد – مثنى أو جمع – ولا ما لم يرد به الحدث . ففي مثل : العلم مفيد . العلم مصدر ولكن لا يراد به الحدث لذلك فهو غير عامل.

- فَعَل : فيما دلّ على عيب مثل : عَمى - عَرَج - حَوَل .
- فُعول : فيما دلّ على حركة مثل : قُدوم - صُعود - نُزول .
ملحظ مهم : إذا طلب استخراج مصدرا سماعيا (مصدر لفعل ثلاثي) فبإمكاننا استخراج كلمات مثل :(العلم - العمل - الحب - الجُهد - البحث - النقل - السعي) فكلها مصادر لأفعال ثلاثية .

مصدر الفعل الرباعي

1 - إذا كان الفعل على وزن أَفْعَل، فمصدره يأتي على وزن إِفْعَال ، مثل : أَضْرَبَ : إِضْرَاب - أبدع : إبداع - آمن : إيمان - آثر : إيثار - أمدَّ : إمداد - أعدَّ : إعداد - أورد : إيراد - أعطى : إعطاء - أوحى : إيحاء - أوفى : إيفاء .
- إذا كان الفعل على وزن أفعل معتلَ العين مثل (أعاد) ، فمصدره يأتي على وزن إفعلة ، مثل : أدار : إدارة - أفاد : إفادة - أثار : إثارة - أجاد : إجادة - أشاد : إشادة - أعاد : إعادة .
2 - إذا كان الفعل على وزن فَعَّلَ فمصدره يأتي على وزن تَفْعِيل مثل : شَرَّدَ : تَشْرِيد - لوّث : تلويث - درّب : تدريب - علّم : تعليم - قيّم : تقييم - قوّم : تقويم– حقّق : تحقيق .
- فإذا كان الفعل معتل الآخر (اللام) مثل : (قوَّى ، ربَّى) ، فمصدره يأتي على وزن تفعلة .
مثل : قوّى : تقوية - ربّى : تربية - سوّى : تسوية - ضحّى : تضحية .
3 - إذا كان الفعل على وزن فَاعَل فمصدره يأتي على وزن مُفَاعَلَة أو فِعَالمثل : قَاْتَلَ : مُقَاْتَلَة ، قِتَال - شَارَكَ : مُشَارَكَة - نازع : مُنازعة ، نِزاع - حاسب : مُحاسبة ، حِسَاب
4 - إذا كان الفعل على وزن (فَعْلَل) فمصدره يأتي على وزن (فَعْلَلَة) مثل : ترجم : ترجمة - دَحْرَج : دَحْرَجَة - حشرج : حشرجة - سيطر : سيطرة - هيمن : هيمنة.
فإذا كان الفعل رباعياً مضعفاً مثل : (زلزل) ، فمصدره يأتي على وزن (فَعْلَلَة / فِعْلال)
مثل : زلزل : زَلزلة ، زِلزال - وسوس : وَسوسة ، وِسواس .

ملحظ : بإمكاننا أن نلخص أشكال أوزان الرباعي في هذه الأشكال: **(إرادة – إبداع – تربية – تعليم – كفاح – مكافحة – وسوسة – وسواس) .**

مصدر الفعل الخماسي

1 - إذا كان الفعل الخماسي على وزن (افتعل) فمصدره على وزن (افتعال)
مثل :احترم : احترام - اكتمل : اكتمال – اكتسب : اكتساب – اجتمع : اجتماع .
2- إذا كان الفعل على وزن (انفعل) فمصدره على وزن (انفعال)
مثل : انطلق : انطلاق – انفتح : انفتاح – انهزم : انهزام – اندفع : اندفاع .
3- إذا كان الفعل على وزن (افعلّ) فمصدره على وزن (افعلال) .
مثل : احمرّ : احمرار - اخضر : اخضرار – اصفرّ : اصفرار .

4 - إذا كان الفعل على وزن(تفعَّل) فمصدره على وزن (تفعُّل) .
مثل : تَعَلَّمَ : تَعَلُّم - تقدَّم : تقدُّم.
5- إذا كان الفعل على وزن (تفاعَل) فمصدره على وزن (تفاعُل) .
مثل : تَعَارَف : تَعَارُف - تكاسَل : تكاسُل .
6- إذا كان الفعل على وزن (تفعلَل) فمصدره على وزن (تفعلُل)
مثل : تَدحرَج : تَدحرُج – تبعثر : تبعثر .
مهم : إذا كان الفعل الخماسي المبدوء بتاء زائدة آخره ألف مثل : [تعدَّى - تعالى] ، فمصدره يأتي بقلب هذه الألف إلى ياء وكسر ما قبلها ، فنقول مصدر [تعدَّى] : [تعدٍّ - تعدِّياً] ، ومصدر [تعالَى] : [تعالٍ - تعالِياً] .

<u>ملحظ:</u> بإمكاننا أن نلخص أشكال أوزان الفعل الخماسي في : **(انتصار – انهزام – تقدم – تكامل – تحدي – تفاني – تغلغل) .**

<u>مصدر الفعل السداسي</u>

1 - إذا كان الفعل على وزن (اسْتَفْعَل) فمصدره يأتي على وزن (اسْتِفْعَال) .
مثل : استعمل : استعمال - استردّ : استرداد - استورد : استيراد - استولى : استيلاء - استجدى : استجداء - استعلى : استعلاء .
إذا كان الفعل على وزن <u>استفعل</u>، ومعتل العين مثل:(استفاد)، فمصدره يأتي على وزن <u>استفعلة</u> .
مثل : استشار : استشارة - استقام : استقامة - استعاد : استعادة - استفاد : استفادة .
- هناك مصادر سداسية لا تبدأ بـ (استـ) مثل : (اطمئنان - اشمئزاز) من الرباعي المزيد بحرفين .

<u>2- المصدر المؤول</u>

المصدر المؤول : هو ما ركِّب من : (أنْ المصدرية والفعل المضارع) مثل : يسعدني أن أكتب لك رسالة = يسعدني كتابة ..
أو (أنّ) واسمها وخبرها مثل : يسرني أنّك سعيد = يسرني سعادتك
أو (ما) المصدرية والفعل الماضي، مثل : ليس للرجل إلا ما سعى = إلا سعيه
فهو يحل محل المصدر الصريح في المعنى[47] .

كيف نحوِّل المصدر المؤول إلى مصدر صريح ؟

[47] هناك مصدر مؤول آخر يتألف من (لو) المصدرية والفعل بعدها، وأكثر ورودها بعد الفعل (ودَّ) كقولنا : " ود الطالب لو نجح " ودّ: فعل ماض ، الطالب : فاعل مرفوع ، المصدر المؤول (لو نجح) في محل نصب مفعول به .

1 - إذا تكوّن المصدر المؤول (أنْ) والفعل المضارع أو(ما) والفعلفإننا نأتي بالمصدر الصريح من الفعل مباشرة بعد حذف الحرف المصدري (أنْ - ما).
مثل : (أَنْ تصوموا خير لكم) . .. تحويله إلى مصدر صريح : صيامُكم خير لكم .
أَنْ تصوموا : مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ
- أسعدني ما عملت .. تحويله إلى مصدر صريح : أسعدني عملُك
ما عملت: مصدر مؤول في محل رفع فاعل .
2 - إذا تكوّن المصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها ، وكان خبرها جملة فعلية أو اسماً مشتقاً فإننا نأتي بالمصدر الصريح من خبر أن ونضيف بعده اسم أن
مثل : أحب أنّ الفتاة تتفوق .. تحويله إلى مصدر صريح : أحب تفوقَ الفتاة.
أَنّ الفتاة تتفوق: مصدر مؤول في محل نصب مفعول به .
- يعجبني أنك متفوق .. تحويله إلى مصدر صريح : يعجبني تفوقُك.
أنك متفوق : المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفع فاعل .
3 - إذا كان خبر إن جامداً أتينا بكلمة (كون) مضافة إلى اسم(أن)، وينصب خبر إن على أنه خبر لكلمة كون ؛ لأنها مصدر للفعل الناسخ كان .
مثل : علمت أن الجندي أسدٌ . . تحويله إلى مصدر صريح : علمت كونَ الجندي أسداً .
4 - إذا كان خبر إن شبه جملة فإننا نحذف (إن)، ونأتي بكلمة (وجود) قبل المصدر الصريح .
مثل : آمنت بأن الحق فوق القوة . . . تحويله إلى مصدر صريح : آمنت بوجود الحق فوق القوة .
5 - إذا كان الخبر منفياً فإننا نحذف (إن)، ونأتي بكلمة (عدم) ثم نأتي بالمصدر الصريح من الخبر (الفعل).مثل : وثقت بأنك لا تهمل . تحويله إلى مصدر صريح : وثقت بعدم إهمالك .

3- اسم المرة

✍**مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة .**
✍ اسم المرة يصاغ : **من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)** بفتح الفاء .
مثل : ضرب : ضَربة - نظر : نَظرة - جلس : جَلسة - قام : قَوْمة - جال : جَوْلة - صاد : صيدة - باع : بَيْعة - رمى : رَمْية.
أمثلة :1- لكل جواد **كَبوة** ولكل إنسان **زَلة** . 2 - **النظرة** سهم من سهمهم إبليس .
✍ اسم المرة **من الفعل غير الثلاثي يأتي بزيادة تاء في آخره** على مصدره الأصلي .
مثل : - كبّر : تكبير : تكبيرة - انطلق : انطلاق : انطلاقة .
وإذا كان المصدر مختوماً بالتاء في الأصل ، فنأتي بمصدر المرة بوضع كلمة (واحدة) بعد هذا المصدر . مثل : قاوم : مقاومة : مقاومة واحدة - استفاد : استفادة : استفادة واحدة .
✍ تذكر : لا يصاغ اسم المرة من الفعل ناقص التصرف (كان وأخواتها أو كاد وأخواتها) ، أو الفعل الجامد مثل : (عسي - بئس - حبذا).

الخلاصة :

الفعل	مصدره الصريح	اسم المرة منه
أكل	أكْل	أكلة
رحم	رحمة	رحمة واحدة
دعا	دعوة	دعوة واحدة
أخرج	إخراج	إخراجة
شارك	مشاركة	مشاركة واحدة
استشار	استشارة	استشارة واحدة

4- اسم الهيئة

✍ **اسم الهيئة : مصدر يدل على هيئة الفعل حين حدوثه .**

✍ اسم الهيئة يصاغ : من الثلاثي على وزن فِعْلَة بكسر الفاء . مثل : جلس : جِلسة - أكل : إكلة - وقف : وِقفة

أمثلة :

1 - جلست جِلسَةَ المتواضع . 2 - وقفت وِقفة الشجاع .

✍ تذكر : اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة) بكسر الفاء ، ولا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على ثلاثة أحرف .

5- المصدر الميمي

اسم مبدوء بميم زائدة يدل على نفس معنى المصدر ، ويحل محل المصدر (يجوز أن يأتي مفعولا مطلقًا) .

- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعِل) و (مفعَل)

إذا كان الفعل أوله واو وصحيح الآخر يصاغ على وزن (مفعِل)

مثل : وقف : موقِف– وعد : موعِد – ولد مولِد – ورد : مورد .

وقف الجندي موقف الحزم من الأعداء

فيما عدا ذلك يصاغ من الثلاثي على وزن (مفعَل)(نفس طريقة صوغ اسم الزمان واسم المكان)

سعى : مسعى - جرى مجرى – خرج : مخرج

سعى الطالب مسعى حميدا.

- من غير الثلاثي (مثل اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول) نأتي بالمضارع ونحذف حرف المضارعة ونضع ميما مضمومة ونفتح ما قبل الآخر .
استخرج يستخرج مُستخرَج – اندفع يندفع مُندفَع – انطلق ينطلق مُنطلَق
ونفرق بين المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان واسم المفعول من السياق .
- **منطلق** الصاروخ صباحا (اسم زمان)
- **منطلق** الصاروخ الصحراء (اسم مفعول)
- انطلق الصاروخ **منطلقا** (مصدر ميمي)
- هذا صاروخ **مُنطلَق** (اسم مفعول) .

ملحظ : قد يلحق المصدر الميمي تاء تأنيث مثل (محبة – مودة – مسرة - معزة – مذلة - منفعة – مفسدة - مضرة – ميسرة – مهلكة – مذبحة - معيشة) .

استخرج مصدرًا ميميًا :
الحرية مطلب الشعوب - التعاون دليل المحبة – العلم مدخل الشعوب إلى التحضر
احترم الناس تفز بمودتهم – اختر من مجالات العمل ما يتناسب معك .

6- المصدر الصناعي

اسم تلحقه ياء مشددة بعدها تاء مربوطة يحل محل المصدر .
ويصاغ بزيادة الياء المشددة والتاء المربوطة على الاسم
مثل : الحر : الحرية - القوم : القومية – الاجتماع : الاجتماعية – الدين : الدينية – الاقتصاد : الاقتصادية – الاشتراك : الاشتراكية .
فهي تحل محل المصدر بشرط ألا تكون نعتا ، فإن كانت نعتا كانت اسما منسوبا مؤنثا .
مثل : **الاشتراكية** مذهب اقتصادي – **الحنيفية** هي البعد عن الشرك – من **الإنسانية** مساعدة الناس (الاشتراكية – الحنيفية – الإنسانية) مصدر صناعي .
الأعمال **الجماعية** ناجحة – الأعمال **الفردية** تفشل – ليت الدول **الإسلامية** تتحد
(الجماعية – الفردية – الإسلامية) اسم منسوب[48]؛ لأنها جاءت نعتا .

---

[48] النسب أحد دروس الصرف وهو إلحاق شيء إلى آخر عن طريق إضافة ياء مشددة إلى آخر الاسم ، وكسر ما قبلها، والذي تلحقه ياء النسبة يُسمّى (منسوباً)، أما الذي يُنسَب له يُسمّى (منسوباً إليه)، مثل: (دمشقيّ) المنسوب، و(دمشق) المنسوب إليه.

وله عدة صور منها :

أ - إذا كان الاسم منتهياً بتاءٍ مربوطة، مثل: (مكّة، بلاغة، فاطمة)، فيُنسب إليه بحذف التاء المربوطة ثم إضافة الياء المُشدّدة، نحو: (مكيّ، بلاغيّ، فاطميّ).

ب - النسبة للاسم الممدود وهو المنتهي بهمزةٍ مسبوقةٍ بألِف:

1- إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث، مثل: (حمراء، صحراء، كيمياء)، فتُبدَل واواً (حمراويّ، صحراويّ، كيمياويّ).

2- إذا كانت الهمزة أصلية، مثل: (وباء، إنشاء، إنباء)، فتبقى ثابتة (وبائيّ، إنشائيّ، إنبائيّ).

3- إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل، مثل: (كساء، انتقاء)، فيجوز أن تثبت أو تُقلب واواً، (كسائيّ، أو كساويّ، وانتقائيّ، أو انتقاويّ)

ج - النسبة إلى الاسم المقصور (الذي ينتهي بألِف لازمة من بنيته) :

1- إذا كانت الألف ثالثةً مثل: (عصاً، فتىً) تُقلَب واواً (عَصويّ، فَتويّ)، والحكم نفسه إذا جاء بعد الألف تاء التأنيث، مثل: (حماة، حياة)، (حَمَويّ، حَيَويّ).

2- إذا كانت الألف رابعة، والحرف الثاني ساكناً مثل: (مَلْهى، عِيْسى)، فيجوز فيها ثلاثة أوجه إما: قلب الألف واو: (مَلْهويّ، عِيْسويّ)، أو حذف الألف: (مَلْهِيّ، عِيْسِيّ)، أو قلب الألف واواً، وزيادة ألِف قبلها (مَلْهاويّ، عِيْساوِيّ).

3- إذا كان بعد الألف تاء التأنيث مثل: (مَلْهاة، مَأساة)، فيجب قلبها واواً (مَلْهاوِيّ، مَأساوِيّ)

4- إذا كانت الألف رابعة مثل: (حلوى)، فتحذف (حلويّ)، وأيضاً تُحذف الألف إذا كانت خامسة، أو سادسة، وكان الحرف الثاني ساكناً، مثل: (مُصْطفَى، مُستَشفَى)، فيجب حذف الألف (مُصْطفِيّ، مُستشفِيّ).

د - النسبة إلى الاسم المنقوص (المنتهي بياء) :

1- إذا كانت الياء في الاسم المنقوص الثلاثي: مثل: (الشجِي، الحمِي)، فتكون النسبة بقلب الياء واواً، وفتح ما قبلها، نحو: (الشجَوِيّ، الحمَوِيّ).

2- إذا كانت الياء رابعةً، مثل: (الثاني، الماضي)، فيجوز حذفها أو قلبها واواً، نحو: الثانِيّ، أو الثانوِيّ، والماضِيّ، أو الماضوِيّ)، وإذا جاء بعد الياء تاءٌ مربوطةٌ، مثل: (تربية، تصفية)، فيجب قلبها واواً نحو: (تربوِيّ، تصفوِيّ.(

3- إذا كانت الياء فوق الرابع أو الخامسة، مثل: (مرتجي، مستعلي)، فتحذف نحو: (مُرتجيّ، مستعلِيّ).، وكذلك إذا كان بعدها تاء التأنيث، مثل: (إسبانية، أستراليا)، فتحذف أيضاً، نحو (إسبانِيّ، أسترالِيّ)

هـ - إذا كان آخر الاسم ياء قبلها ساكن مثل: (ظَبْي، رَمْي)، فإن هذه الياء تثبت ثم تُضاف ياء النسب المشدّدة، نحو: (ظبيِيّ، رميِيّ)، وكذلك إذا اتصلت بتاء التأنيث، وقد أجاز بعضهم قلبها واواً، مثل: (قرية)، فتصبح (قَرَوِيّ).

و - إذا كان ما قبل الياء ألفاً مثل: (ناي)، فتقلب الياء همزة فتصبح (نائِيّ)، وكذلك إذا اتصلت الياء بالتاء المربوطة، مثل: (غاية، وقاية)، فتكون النسبة إليها (غائِيّ، وقائِيّ) .

ز - إذا كانت الياء مُشدّدةً، وكان قبلها حرفٌ واحد مثل: (طيّ) فتُقلب الياء الثانية واواً، فتكون النسبة إليه (طَوَوِيّ) لأن أصلها هو (طَوَيَ)، أما في النسبة إلى (حي)، فهي (حَيَوِيّ) لأن أصلها (حَيَيَ)، وكذلك الأمر إذا اتصلت بتاء التأنيث، مثل (حَيَوِيّة).

ح - النسبة إلى ما كانت فيه الياء مُشدّدة ما قبل الآخر إذا كانت الياء المُشدّدة مكسورة حُذفت الياء الثانية المتحركة، وبقيت الأولى الساكنة، مثل: (طَيِّب، هَيِّن)، فتكون النسبة لها (طَيْبِيّ، هَيْنِيّ)، وإذا كانت الياء المُشدّدة مفتوحةً، فلا تُحذَف، مثل: (مُبيَّن، مُعيَّن)، فتكون النسبة لها (مُبيَّنِيّ، مُعَيَّنِيّ).

ط - النسبة إلى ما حُذِفت لامه مثل: (أب) و (دم)، فتكون النسبة إليها (أبَوِيّ – ودمَوِيّ). وفي الكلمات التي يكون فيها عِوضٌ عن اللام، مثل: (اسم، ابن)، فلا يجوز الجمع بين حرف العِوَض والحرف المحذوف المُعوَّض عنه، فتكون النسبة إليها (سِمَوِيّ، بنَوِيّ).

وإتماما للفائدة نشير إشارة سريعة إلى درس (التصغير) ، التصغير هو تغيير يطرأ على بنية الاسم، وذلك بضم أوله وزيادة ياء ساكنة بعد حرفه الثاني ليصير على صيغة فُعَيْل للاسم الثلاثي، فُعَيْعِل للرباعي، وفُعَيْعِيل للخماسي الذي ما قبل آخره حرف علة.
- يصغر الاسم بشرط أن يكون معربا خاليا من إحدى صيغ التصغير ك (شُعَيْب)، وأن يكون معناه قابلا للتصغير، فلا تصغر أسماء الله الحسنى، ولا أسماء الملائكة، ولا أسماء الشهور وأيام الأسبوع ولا الأسماء المبنية .
كيفية التصغير :
للتصغير ثلاث صيغ هي:
فُعَيل ـ فُعَيْعل ـ فُعَيعِيل .

تدريبات على المصادر

أ- استخرج المصادر الرباعية من القطعة الآتية .

(أوصى الله في كتابه العزيز بالإحسان إلى الوالدين والبر بهما بأسلوب في قمة الإيجاز والإعجاز ؛ فهما تحملا مشاق التربية والتعليم تجاهنا ، وجاهدا جهادا مريرا لإسعادنا والمحافظة علينا ، ولم يدخرا وسعا في تأدية واجبهما نحونا كاملا وبقي حقهما علينا ، فمن حق الوالدين التقدير والإطاعة والمساعدة عند الكبر، وجدير بالمرء السيطرة على نزوات النفس ووسواس الشيطان الذي قد يسول لبعض الناس عقوق والديه) .

ونعرض الآن الكيفية على النحو التالي :

1- الاسم الثلاثي :

يصغر على صيغة (فعيل) ،وذلك بأن نضم الحرف الأول ، ونفتح الحرف الثاني ، ثم نزيد بعده ياء ساكنة هي التي تسمى ياء التصغير ، ثم يأتي الحرف الثالث دون تغيير ، فنقول : رَجُل ورجيل. نهر ونهير، وكذلك الإسم الذي ثانيه حرف علة مثل : باب وناب، فنقول: بويب ونويب، بالنسبة للاسم المركب الإضافي يصغر صدره ويبقى عجزه على حاله(عبد الله – عبيد الله)

- إن كان الاسم الثلاثي بعده تاء تأنيث فإنها لا تؤثر على هذه العملية ، فنقول: بقرة بقيرة.

- إن كان الاسم الثلاثي مؤنثاً دون أن تكون به تاء تأنيث وجب ان نلحقها به بعد التصغير ، مثل: " دار" نقول (دُوَيْرَة) (نار و نُوَيْرَة)(هند وهنيدة).

- إن كان الاسم الثلاثي قد حذف أحد أصوله وبقي على حرفين ، وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير ، فنقول :دم دميٌّ ـ يد يدية- ابن بنيٌّ، وكذلك سنة أصلها سنو فنقول سنية .

- وإن كان آخره واوًا تقلب ياء ثم تدغم في ياء التصغير، مثل: دلو - دليٌّ

2- الاسم الرباعي :

يصغر على صيغة (فُعَيعل) أي بأن نضم الحرف الأول ، ونفتح الحرف الثاني ، ثم تزيد ياء الصغير الساكنة ، ثم نكسر الحرف الذي بعدها ، فنقول :جَعْفَر وجُعَيْفِر ـ مسجد ومُسَيْجِد.

- إن كان ثانيه حرف علة زائد فإنّ حرف العلة يقلب واو، مثل: عالِم – عُوَيْلِم.

- فان كان الحرف الثالث حرف مدّ ، وجب قلبه ياء ، ثم ندغمها مع ياء التصغير السابقة عليه ، فنقول :كتاب -كُتَيِّب . ورغيف - رُغَيِّف .

3 – الاسم الخماسي :

إن كان الاسم على خمسة احرف فأكثر فانه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم الرباعي، أي يصغر على صيغة (فُعَيْعِل). لكننا نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة، فنقول :سَفَرْجَل وسُفَيْرِج . (حذفنا اللام) فَرَزْدَق وفُرَيْزِد او فُرَيْزِق (حذفنا الدال او القاف) مُسْتَكْشِف ومُكَيْشِف (حذفنا السين والتاء)

- ويجوز بعد الحذف أن نعوض عن المحذوف ياء قبل الحرف الأخير ، فنقول : سُفَرْجَل ⟵ سُفَيْرِج او سُفَيْرِج - فرزدق ⟵ فريزق او فريزيق - مستكشف ⟵ مكيشف او مكيشيف ، فتصير صيغة التصغير (فُعَيْعِيل) .

- إن كان الحرف الرابع حرف مد ، فإنه يجب قلبه ياء ، فيصير الوزن ايضا على(فُعَيْعِيل) ، فنقول : سلطان: سليطين – عصفور: عُصَيْفِير – قِنديل: قُنَيْدِيل - إعلان : أُعَيْلِين.

- الاسم الخماسي فما فوق ينبغي أن يعود إذن إلى أربعة أحرف حتى يمكن تصغيره، مثل: عندليب : عُنَيْدِل.

غير أن هناك أسماء تزيد على اربعة أحرف ،لكن هذه الزيادة لا تحذف عند التصغير ؛ وهذه الاسماء هي :

1– الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة ، مثل : قرفصاء وقريفصاء.

2- الاسم المختوم بتاء التأنيث ، مثل : حنظلة وحنيظلة.

3- الاسم المختوم بياء النسب ، مثل : عبقري وعبيقري.

4- الاسم المختوم بألف ونون زائدتين ، مثل : زعفران وزعيفران . مسلمان ومسيلمان.

تصغير الجمع:

1- جمع القلة يصغّر على لفظه، أي تصغر على أوزانها المعروفة (أَفْعُل , أفعال , أَفْعِلَة ,فُعَلة)؛ مثل:(أذرع ـ أُذَيرع),(أقفال ـ أُقَيفال),(أرغفة ـ أُرَيغفة),(غلمة ـ غُلَيْمَة).

2- جمع الكثرة يصغّر مفرده، ثم يجمع بالواو والنون إن كان لمذكر عاقل، مثل : غلمان ـ غلام ـ غُلَيِّم (غليمون) , كرام ـ كَرِيم ـ كُرَيِم ـ (كرَيّمون) , فُسَّاق ـ فاسق ـ فويسق ـ (فويسقون).

- و بالألف والتاء إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل، مثل : أشجار ـ شجرة (شجيرات) , أنهارـ نهر (نهيرات) , جبال ـ جبل (جُبيّلات) , مفاتيح ـ مفتاح (مفيتحات) , دراهم ـ درهم (دريهمات) .

3- جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم يصغران على لفظها مثل:

أ- جمع المذكر السالم: مثل: (فاضلون) ؛ تصغيرها :(فُويضلون) .   ب ـ جمع المؤنث السالم: مثل: (فاضلات)؛ تصغيرها :(فُويضلات) .

ب- استخرج المصادر القياسية من القطعة.

(قيل لأعرابي : بم يسود الرجل فيكم ؟ قال : بالدين والكرم ، والشجاعة ، وتجنب الكذب ، والاشمئزاز منه ، والابتعاد عن جلساء السوء ، والتقرب إلى الناس ، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم ، والعطف على الصغير ، والاعتناء بذي الحاجة الملهوف).

ج: اجعل المصادر المؤولة فيما يأتي مصادر صريحة مغيراً ما يلزم :

1- أحب أن أذكر الله صباحًا ومساء .
2- تعلمت أن النجاح يأتي مع الصبر.
3- أريد أن أفعل المعروف دون أن أنتظر جزاء .
4- أقسمت عليك بألا تسافر.
5- يسرني أن تحفظ القرآن الكريم .
6- يعجبني أنك مجتهد .
7 - يسرني أن الورد متفتح .
8- أعلم أن الزهرة جميلة.
9 - يسعدني أن أرى الأزهار.
10 - يجب أن تحسن إلى والديك .
11- اعتقادي أن التجارة رابحة .
12 - ينبغي أن تقول الحق .
13- علمت أن الامتحان صعب .

د: ضع المصدر المؤول مكان المصدر الصريح في الجمل الآتية :

1- احرص على تقوية صلاتك بالآخرين .
2- من الخير لك الابتعاد عن صديق السوء .
3- يحرص الفلاح على رعاية أرضه . 4- تعمل الحكومة على تحقيق العدالة .
5- لا يمكننا الاستغناء عن كرامتنا . 6- المودة تعمل على اتحاد القلوب .

هـ: استخرج كل مصدر مما يأتي وبين وزنه وأعربه :

1- في تنمية الصادرات تقوية للاقتصاد القومي ..
2- التضحية من أجل الوطن فيها إنكار للذات .
3- من المروءة مناصرة الضعفاء ومحاربة المنحرفين .
4- الدفاع عن الحق من صفات الأحرار .
5- المساهمة في إعداد الاقتصاد تساعد على إقامة وطن سعيد .

و: هات من العبارة التالية كل مصدر وزنه واذكر فعله :

(كل إنسان محتاج إلى غيره لمناصرته والتعاون معه ، ولذلك لا يستطيع الاستغناء عن الناس والتقدم بدون معاونة الآخرين والتفاهم معهم عند مواجهة المشكلات وبذلك يكون التوفيق حليفه عندما تسير الحياة) .

ز: استخرج المصادر الرباعية من القطعة الآتية .

(أوصى الله في كتابه العزيز بالإحسان إلى الوالدين والبر بهما بأسلوب في قمة الإيجاز والإعجاز ؛ فهما تحملا مشاق التربية والتعليم تجاهنا ، وجاهدا جهادا مريرا لإسعادنا والمحافظة علينا ، ولم يدخرا وسعا في تأدية واجبهما نحونا كاملا وبقي حقهما علينا ، فمن حق الوالدين التقدير والإطاعة والمساعدة عند الكبر، وجدير بالمرء السيطرة على نزوات النفس ووسواس الشيطان الذي قد يسول لبعض الناس عقوق والديه) .

ح: هات من القطعة الآتية أسماء المرة وأسماء الهيئة :

قال أحد زوار بيت الله الحرام : " دخلت البيت لأول مرة ، وحينما شاهدت الكعبة ابتسمت ابتسامة الرضا . ودمعت عيناي دِمعة الخوف والرجاء . ووقفت أمامها وِقْفَة الذاهل لجلالها وعظمتها . إنها المكان الذي يربط بين قلوب المسلمين لتتجه ، وتلتقي في هذا المكان في اليوم خمس مرات . ومشيت حول الكعبة مِشية العبد الخاضع حتى أتممت الطواف ، ثم وقفت تجاهها ورفعت يديي إلى السماء رفعة ، ودعوت الله أن يمسح ذنوبي مَسحة ، انتحيت جانبا ، وكبرت تكبيرة الافتتاح وصليت لله ركعتين " .

ط : أدخل اسم المرة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك .

(سجد - دق - نظَّمَ - ركع - اعتكف - استجاب - صال - صاح - هب - تاب - ألقى - راقب - أصاب - رفع - استعمل) .

ي: أدخل اسم الهيئة من الأفعال الآتية في جمل مفيدة من عندك :

(عاش - قعد - قتل - فزع - رحل - خطا - نظر - لبس - لعب) .

ك: ضع اسم مرة أو اسم هيئة مكان النقط فيما يأتي :

1 - تناول المريض .... من الدواء.

2 - أعنت الضعيف ....

3 - ارتمى الحارس على الكرة ....

4 - انطلق العداء ....

5 - ابتسم لنا الزمان ....

6 - سار المؤمن .... السلف الصالح .

7 - وثب الطالب ....الأسد .

8 - مشى الطفل ......متأنية .

الباب العاشر
قواعد الإملاء
(ال) القمرية و (ال) الشمسية

ال القمرية المظهرة:

هي التي تكتب في أول الأسماء وتظهر عند النطق ، وهي لام ساكنة ، وتسمى (ال) المظهرة ؛ لأنها تظهر عند النطق بها.مثال :الْـعلم - الْقلم - الْكلام - المثال .

ويأتي بعدها حرف من الحروف الآتية:" أ - ب - ج - ح - خ - ع - غ - ف - ق - ك - م - هـ - و - ي" جمعت في هذه الجملة : " ابغ حجك وخف عقيمه "

ال الشمسية المدغمة:

هي التي تكتب ولا تنطق (لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها ، فيكتب الحرف الذي بعدها مشددًا) .

مثال :الـتُّفاح - الـذَّهب - الـصِّدق - الـطَّعامويأتي بعدها حرف من الحروف الآتية مشدداً:

" ت - ث - د - ذ - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن".

همزة الوصل[49] ، و همزة القطع

الهمزة في أول الكلمة نوعان :

(أ) همزة وصل : وهيهمزة تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبلها، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (ا).

-مواضع همزة الوصل :

(أ) في الأفعال : 1 - أمر الثلاثي المبدوء بهمزة: اضربْ ، اجلسْ ، العبْ

2 - ماضي وأمر ومصدر الخماسي: انطلَقَ ، انْطلِقْ ، انطلاق .

3 - ماضي وأمر ومصدر السداسي: استقبلَ، استقبِلْ، استقبال.

(ب) في الأسماء: " ابن، ابنة، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، اسم ، ايم الله ، ايمن الله " .

(جـ) في الحروف : (ال) التعريف : القاضي ، المدرسة.

(ب) همزة القطع : وهي همزة متحركة تقع في أول الكلمة، وينطق بها في ابتداء الكلام وفي وسطه ،وتكتب هكذا: (أ) إذاجاءت مفتوحة أو مضمومة ، و(إ) إذا كانت مكسورة.

مواضع همزة القطع :

(أ) في الأفعال :

1 - ماضي الثلاثي ومصدره: أكل، أكلًا- أخذ ، أخذًا .

2 - ماضي الرباعي وأمره مصدره: أضربَ، أَضرِبْ، إضراب .

[49] تسمى في المناهج الدراسية ألف الوصل .

3 - كل مضارع مبدوء بهمزة : أكتبُ ، أشربُ ، أستعملُ .
(ب) في الأسماء : في جميع الأسماء عداالأسماء المذكورة في همزة الوصل.
(جـ) في الحروف: جميعها عدا [ال] التعريف: إلى - أو - أم - إن - أن .

رسم الهمزة

1- همزة القطع أول الكلمة .
2- الهمزة المتوسطة .
3- الهمزة المتطرفة .

الهمزة فى أول الكلام (همزة القطع)

لا ترسم الهمزة في بداية الكلام إلا على الألف فقط ، فترسم فوق الألف إذا كانت مفتوحة (أَحمد – أَدهم – أَشرف) أو مضمومة (أُسامة - أُغادر – أُسارع) ، وترسم (آ) إذا جاء بعد الهمزة ألف (آدم – آزر – آتينا) وترسم تحت الـلف إذا كانت مكسورة (إبراهيم – إعادة – إجادة) .

2- الهمزة المتوسطة

أ- كتابة الهمزة المتوسّطة على الألف:
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح، مثل: تَأَمل، تَأَنى .
- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح، مثل: رَأْس، يَأْخذ .
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن، مثل: فجْأَة، مسْأَلة .

ب - كتابة الهمزة المتوسّطة على الواو:
- إذا كانت مضمومة وما قبلها مفتوح، مثل: رَؤُوف
- إذا كانت مضمومة وما قبلها ساكن، مثل: تفاؤُل، تشاؤُم .
- إذا كانت مضمومة وما قبلها مضموم، مثل: كُؤُوس، شُؤُون .
- إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموم، مثل: مُؤْلم، مُؤْتمر .
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مضموم، مثل: مُؤَلف، الرُّؤَساء .

ج - كتابة الهمزة المتوسّطة على الياء (النَبْرة)
- إذا كانت مكسورة وما قبلها ساكن، مثال: أسْئِلة، قصائِد .
- إذا كانت مكسورة وما قبلها مفتوح، مثال: رَئِيس، سَئِم .
- إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم، مثال: سُئِل، وُئِد .
- إذا كانت مكسورة وما قبلها مكسور، مثال: متّكِئِين، منشِئِين .
- إذا كانت مضمومة وما قبلها مكسور، مثال: قارِئُون، ناشِئُون .
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسور، مثال: فِئَة، مِئَة .

د- كتابة الهمزة المتوسطة على السطر:

- إذا كانت مفتوحة وما قبلها ألف ، مثل : قراءَة – تفاءل - كفاءة .
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها واو ساكنة ، مثل : مقروءَة - تَوْءَم [50].

3- الهمزة المتطرفة

وننظر فيها إلى حركة ما قبلها فقط :

- تكتب على الألف إذا سبقت بفتح ، مثل : ملجَأ
- وتكتب على الواو إذا سبقت بضم ، مثل : تباطُؤ .
- وتكتب على الياء إذا سبقت بكسر ، مثل : موانِئ .
- وتكتب على السطر إذا سبقت بحرف ساكن مطلقًا صحيحًا أو حرف مد واو أو ياء أو ألف ، مثل : عبْء ، هدوء ، شيء ، أصدقاء .
- وتكتب على السطر إذا سبقت بواو مضمومة مشدّدة ، مثل : التبوُّء .

علاقة رسم الهمزة المتطرفة بالإعراب :

كلمة (امرؤ)

-حضر **امرؤٌ** مهذبٌ . رسمت الهمزة على الواو في حال الرفع؛ لأنه فاعل .
- رأيت **امرأً** مهذبًا . رسمت الهمزة على الألف في حال النصب؛ لأنه مفعول به .
- مررت **بامرئٍ** مهذبٍ. رسمت الهمزة على الياء في حال الجر ؛ لأنه اسم مجرور .

ملحظ آخر :

الكلمات مثل (سماء – بناء – دعاء) وكل همزة متطرفة ترسم على السطر بعد ألف إذا اتصلت بضمير يتغير رسم الهمزة حسب الموقع الإعرابي ، مثل :

- هذا **دعاؤُهم.** الهمزة على الواو لأنه مرفوع .
- سمعتُ **دعاءَهم.** الهمزة على السطر لأنه منصوب .
- سررت **بدعائِهم.** الهمزة على الياء لأنه مجرور .

الحروف التي تحذف في الإملاء

أ - حذف همزة الوصل :

1 - تحذف همزة الوصل إذا جاء قبلها همزة استفهام مثل (أسمك محمد أم أحمد ؟) والأصل (أاسمك) وقوله تعالى : (أصطفى البنات على البنين) والأصل (أاصطفى) .

2 - تبدل همزة الوصل ألفًا إذا جاء قبلها همزة استفهام مع (ال) و (ابن) مثل (آلله) (آلذكرين) (آلآن) (آلرحلة اليوم ؟) (آبنك محمد أم أحمد ؟) .

[50] ملحظ مهم : إذا كانت الهمزة مضمومة بعدها واو يجوز أن ترسم الهمزة على الواو أو على السطر مثل : (رؤوف – رءوف) – (رؤوس - رءوس) إذا كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها .

3 - إذا وقعت بين الواو أو الفاء (للعطف أو الاستئناف) وبين همزة هي فاء الكلمة ، مثل (وأمر – فأمر - فأتِ – وأتِ) والأصل (واؤمر – فاؤمر – فائتِ – وائتِ) .
4 – تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) في البسملة إذا ذكرت تامة غير متعلقة بشيء قبلها، فنقول : (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) (باسم الله) (أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم) . لاحظ أن همزة الوصل حذفت في الحالة الأولى فقط .
5- تحذف همزة الوصل من (الـ) التي للتعريف إذا جاء قبلها لام الجر فنقول (العلم - الجهل) وعند دخول لام الجر نقول (للعلم - للجهل) .
6- تحذف همزة (ابن - ابنة) بين علمين أو كنيتين إذا كان الثاني أبًا للأول مثل (محمد بن عبد الله) (عليّ بن أبي طالب) - (أبو بكر بن أبي قحافة) - (مريم بنة عمران) ونثبت الهمزة في (محمد ابن عبد الله) إذا كتبت ابن أول السطر – و قولنا : (رضي الله عن الحسن والحسين ابني عليّ) لأنه مثنى – وقولنا (عيسى ابن مريم) لأن مريم أمه والحذف بين الابن وأبيه – وقولنا (زياد ابن أبيه) لأن أباه ليست عَلَمًا ولا كُنية، وقولنا : (حضر فلان ابن القاضي) لعدم وجود العلم .

ب- حذف الألف وسط الكلام

1- تحذف الألف وسط الكلام إذا جاء قبلها همزة ، ويعوض عنها بعلامة المد، مثل : (آدم) وأصلها (ءادم) (آزر) وأصلها (ءازر) .
2- تحذف الألف من الكلمات الآتية : (هذا - هذه - هذان - هؤلاء - ذلك - كذلك - ذلكم – أولئك - هأنا - هأنت - هأنتم – هأنتما - الله - الرَّحمن - إله - لكن – طه).
ومن الخطأ كتابة أي من هذه الأحرف، مثل أن نكتب: (أولائك- ها أنا- ها أنتم- الرَّحمان- كذالك – لاكن) .

ج- حذف الألف آخر الكلام

1- تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر مثل (إلام – فيم – عمّ – بم) .
2- كل اسم منون منصوب يرسم تنوينه ألفا، مثل : (رأيت محمدًا – وكان الله سميعًا عليمًا) وتحذف هذه الألف من الاسم المنتهي بتاء مربوطة (رحمةً – كبيرةً) والاسم المنتهي بهمزة(نبأً) الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف (جزاءً – عشاءً – دواءً) الأسماء المقصورة (هدىً – عصاً – فتىً – رضاً) .

د- حذف الواو

يجوز حذف الواو في (داوود – طاووس) فتكتب (داود – طاوس) وكلاهما صحيح .

هـ - حذف الياء

تحذف الياء من آخر الاسم المنقوص إذا لم يعرف بـ (ال) أو بالإضافة وجاء مرفوعا أو مجرورا، مثل : (حضر قاضٍ – سلمت على قاضٍ) ونثبتها بخلاف ذلك، مثل : (حضر القاضي

[لأنه اتصل بـ ال] – حضر قاضي المحكمة [لأنه معرف بالإضافة] – رأيت قاضيًا [لأنه منصوب]) .

ز- حذف النون

1- تحذف النون من حرفي الجر (عن – مِن) إذا اتصل كل منهما بـ (ما – مَن) مثل (ممّا – عمّا – ممّن – عمّن) .

2- تحذف نون (إن) الشرطية إذا جاء بعدها (ما الزائدة) أو (لا النافية) مثل (إمّا يبلغن عندك الكبر – إلّا تنصروه فقد نصره الله) .

3- تحذف نون (أن) المصدرية إذا جاء بعدها (لا) مثل (يجب ألّا تهمل) .

الحروف التي تزاد

أ- زيادة الألف وسطا

تزاد الألف وسطا في (مئة) فيجوز (مائة) وكذلك (ثلاثمئة) فيجوز (ثلاثمائة) إلى تسعمائة .
فيجوز إثبات الألف وحذفها في كل هذا، وكذلك عند التثنية فيجوز (مئتا و مائتا) .

ب – زيادة الألف آخر الكلام

تزاد الألف آخر الكلام بعد واو الجماعة التي تتصل بالفعل الماضي مثل (سجدوا) أو الفعل الأمر (اسجدوا) أو المضارع المنصوب مثل (لن يتأخروا) أو المضارع المجزوم مثل (لم يتأخروا).
ولا تزاد بعد واو الفعل الأصلية مثل (يرجو – يدعو – يدنو) ، ولا تزاد في الأسماء مثل (أولو الفضل – أبو بكر – معلمو المدرسة) ولا تزاد بعد واو الجماعة إذا جاء بعدها ضمير مثل (سمعوهم – كالوهم – وزنوهم).

ج- زيادة الواو

1- تزاد الواو وسط الكلام في (أولئك – أولو – أولي – أولات) .

2- تزاد الواو آخر الكلام في كلمة (عَمرو) الاسم العلم للتفريق بينه وبين الاسم العلم (عُمر) في الرفع والجر فقط ولا نحتاج إليها في النصب لزيادة ألف النصب التي تفرقها عن (عُمر) الممنوعة من الصرف، فنقول :

- حضر عَمرٌو – ممرت بعَمرٍو – رأيت عَمرًا .
- حضر عُمَرُ – مررت بعُمَرَ – رأيت عُمَرَ .

الألف اللينة

الألف اللينة هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، ولا تأتي الألف في اللغة إلا هكذا مثل (قام – سعى – سما – دنا) فلا تأتي أول الكلام مطلقا .

1- الألف اللينة وسط الكلام

ترسم ألفًا مطلقا دون النظر إلى أصلها مثل (قام – صام – نام – عاش) .

2- الألف اللينة آخر الكلام

- ترسم في جميع الحروف ألفًا مثل (لولا – إلا – أما – لما – خلا – عدا – حاشا) إلا (إلى – على – حتى – بلى) فترسم ياء .

- ترسم في جميع الأسماء الأعجمية ألفًا مثل (بنها – شبرا – بريطانيا – فرنسا – كتبغا – زُليخا) إلا خمسة ترسم ياء هي (موسى – عيسى – كسرى – بخارى – متَّى) .

- ترسم في جميع الأسماء المبنية بالألف مثل (هذا – ما الموصولة – ما الاستفهامية – إذا الظرفية – أنا ضمير المتكلم) ما عدا (أنّى الظرفية – متى - لدى – الأُلى [اسم موصول بمعنى الذين]).

- بالنسبة للأسماء المعربة ينظر إلى موقع الألف :
إن كانت ثالثة ترسم ألفًا إن كان أصلها واوًا مثل (قفا – سها – رضا – دُجا – عُلا – ذُرا - عصا [الاسم] - حِجا) . وإن كانت ثالثة أصلها ياء رسمت ياءً مثل (فتى – هدى – نهى – وغى – مُنى).
إذا كانت رابعة أو أكثر ترسم ياء دائما مثل (صغرى – كبرى – عظمى – سلوى – مرتضى – مصطفى) إلا إذا سبقت بياء فترسم ألفًا مثل (دنيا – ريّا [مؤنث ريان] – زوايا – هدايا – مرايا – مزايا – قضايا – سُميا [مؤنث أسمى]) . إلا الاسم العلم (يحيى) فيرسم بالياء .

- والأفعال كالأسماء المعربة؛ فإن كانت الألف ثالثة ينظر إلى أصل الألف :
إن كانت ثالثة ترسم ألفًا إن كان أصلها واوًا مثل (سما – صفا – غَزا – عَلا) . وإن كانت ثالثة أصلها ياء رسمت ياءً مثل (رمى – نوى – جرى – هوى – مشى) .
إذا كانت رابعة أو أكثر ترسم ياء دائما مثل (يخشى – يرضى – يهوى – يسعى) إلا إذا سبقت بياء فترسم ألفًا مثل (يحيا[51] – استحيا – تزيّا) .

[51] لاحظ أن (يحيى) بالياء للاسم العلم ، و(يحيا) بالألف فعل مضارع .

التاء في آخر الكلمة

التاء المفتوحة (ت) : هي التي تبقى في النطق على حالتها (ت) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون ولا تنقلب هاء، مثل : زيت ، قرأت ، سَكَتَ ، معلومات .

مواضع التاء المفتوحة :

1- في آخر الفعل .
- إذا كانت التاء أصلية ، مثل : باتَ ـ ماتَ .
- إذا كانت التاء تاء التأنيث ، مثل : درسَتْ ـ نامتْ .
- ذا كانت التاء تاء الفاعل ، مثل : دفعْتُ ـ لعبتْ .

2- في آخر الأسماء :
- إذا كانت التاء في اسم ثلاثي ساكن الوسط ، مثل : بيتْ ـ وقت .
- إذا كانت علامة جمع المؤنث السالم ، مثل : مسلمات .
- إذا كانت في جمع تكسير مفردة ينتهي بتاء مفتوحة ، مثل : بيت ـ بيوت .

3- في نهاية الحرف :
- ثُمت المضمومة الثاء والتي هي حرف عطف ، مثال : دخلت هند ثُمت غادة .

التاء المربوطة (ة) : هي التي تلفظ هاء عند الوقوف عليها وتكتب إما (ـة) أو (ة) .
مثل : فاطمة ، حمزة ، نشيطة ، كرة .

مواضع التاء المربوطة :

- العلم المؤنث ، مثل : فاطمة ، خضرة .
- الأسماء المؤنثة غير الأعلام ، مثل : بقرة ، سبورة .
- صفة المؤنث ، مثل : عالمة ، مريضة .
- جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد ، مثل : قضاة ، غزاة .
- للمبالغة ، مثل : علاَّمة ، نسَّابة .
- في نهاية (ثمة الظرفية) ، مثل : ثَمة رجال يطلبون الحق .

ملاحظة : تكتب التاء المربوطة تاء مفتوحة إذا أضيفت الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى ضمير .
مثل : ابنتك ـ امرأتك .
ويجب وضع النقطتين على التاء المربوطة حتى لا تلتبس مع هاء الضمير .

الباب الحادي عشر
التدريبات النحوية الشاملة

(1) : من مقال لأحمد أمين : (فنقطة البدء في حياة الشاب أن يعرف موضع نبوغه ومواضع ضعفه) واختيار العمل الأرقى الذي يناسبه وإنما يميت هذا النبوغ أن الشاب لا يستكشفه فيختار ما ليس له بأهل فتكون النتيجة المحتومة الفشل تلو الفشل وكم بين العاطلين والبائسين مَن لو اتجه وجهة صالحة لأصبح نابغة علمه أو فنه ولكن كم من الناس يموتون عطشاً في الصحراء والماء على مقربة منهم لم يهتدوا إليه) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من الفقرة :

1- مصدرا مؤولاً ، ثم حوله إلى صريح في جملته

2- اسم فاعل ، واذكر فعله

3- جملة حالية ، وبين نوعها

4- كم ، وبين نوعها

(جـ) - اضبط ما بين القوسين ضبطاً تاماً .

(د) - ثن كلمة (الأرقى) في جملة من إنشائك .

(هـ) - كيف تكشف عن كلمة (اختيار) ؟

(2): من مقال لأحمد أمين : " (أول نصيحة لك ألا تيأس ولا تقطب وجهك زاعما أن الخير مُنِحَه غيرك) وليس لك منه نصيب ولا تتعلل بأنك لست نابغة فالنجاح ليس مقصورا على النوابغ وحدهم وخير وسيلة للنجاح أن يكون لك مثل أعلى تطمح إليه ومن لم يدرك الغاية كلها أدرك جانباً عظيماً منها . إن أكبر أسباب فشلنا أن نخلق لأنفسنا أعذاراً وأوهاماً وعوائق حتى تكون لنا سداً يعوق مسيرتنا".

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من الفقرة :

1- مصدرا مؤولا ، ثم حوله إلى صريح في جملته .

2- اسم فاعل ، واذكر فعله .

3- ممنوعا من الصرف ، وبين سبب المنع .

4- أسلوباً شرطياً ، وحدد أجزاءه .

(جـ) - اضبط ما بين القوسين ضبطاً تاماً .

(د) - هات مؤنث (الأعلى) واجعله مثنى في جملة من إنشائك .

(هـ) - كيف تكشف في معجمك عن (مسيرتنا)؟

(3) : قال الكاتب أحمد بهجت بعنوان (أعجب القضاة) :

" لا يأكل هذا القاضي و لا يشرب و لا ينطق بأحكامه على الفور , إنما يتكلم حين يموت كل أطراف القضية , و عندئذ يبدأ في إصدار أحكامه , هذا القاضي هو التاريخ وهو قاضٍ محايد .. يرى كل شيء و لا يعرف مخلوقا من الأحياء و لا علاقة له بالموتى , و لهذا لا يستطيع الأحياء التأثير عليه ؛ لأنه ليس من جنسهم , ولا يستطيع الموتى شراءه ؛ لأنهم موتى و للتاريخ عبرة (يصح أن نذكّر بها الناس) ، و عبرة التاريخ أن أحدا لا ينجو من أحكامه.. و رغم عظمة التاريخ , فإنه مخلوق يولد و يموت , و موته يكون بيوم القيامة الذي ينقلب فيه التاريخ بما فيه و من فيه إلى رب العالمين " .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من الفقرة :

1 - اسم مفعول ، و زنه .

2 - فعلاً مبنياً للمجهول ، و بين مرفوعه .

3 - فعلاً ماضياً ناسخاً ، و عين خبره .

4 - جملة في محل جر مبيناً السبب .

5 - اضبط الكلمات التي بين القوسين بنية و إعراباً .

(جـ) - (يقول الحق - ينجو من عذاب الضمير) . اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة و غير ما يلزم .

(د) - (إنه مخلوق يولد و يموت) . اجعل العبارة لجمع المؤنث السالم ، و غير ما يحتاج إلى تغيير .

(هـ) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (التاريخ) ؟

(4) : (اجعل شعارك الدائم مساءلتك نفسك : ماذا عملت في وقت فراغك ؟ هل كسبت صحة , أو أفدت مالا , أو حصلت علما أو أسديت إلى مجتمعك خيرا , و هل كان وقت فراغك مرسومة خطته , واضحا هدفه ؟ إن كان ذلك فقد سلكت مسلكا قويما , و إلا فحاول أن تسلكه , إن قليلا من الزمن يخصص كل يوم لشيء معين , قد يغير مجرى الحياة , و يجعلها أكثر خصبا و أغزر إنتاجا).

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من الفقرة :

1 - اسم فاعل عاملاً ، و أعرب معموله .

2 - اسم مفعول عاملاً ، و أعرب معموله .

3 - اسم مكان ، و اذكر فعله .

4 - أسلوب شرط حذف فعله .

(جـ) - ثن كلمة (مجرى) في جملة , و اجمعها جمعاً سالماً في جملة أخرى .

(د) - " إن كان ذلك فقد سلكت مسلكاً قويماً" . لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء ؟

(هـ) - " سلكت مسلكا قويما - اتخذت مسلكا " . ما نوع كلمة (مسلكاً) في كل من الجملتين ؟

(و) - ما خبر إن في العبارة ؟ و ما نوعه ؟
(ز) - " كم أناس يهدرون وقت فراغهم " . بين نوع (كم) في العبارة ، و أعرب تمييزها .

(5): (الصحبة السعيدة فن ، والمعاشرة الحلوة موهبة واقتدار ، ليس لكل واحد حظ منهما ، ويخطئ من يظن أنه يمكن أن يحقق السعادة الحقة بقراءة كتاب أو تطبيق منهج فالسعادة لا توجد في كتاب السعادة الحقة بقراءة كتاب أو تطبيق منهج فالسعادة لا توجد في كتاب وإنما هي منحة الطبائع النقية ، والفطر السليمة والبصائر النيرة وهي ثمرة أخلاق ، وليست ثمرة علم) .

(أ)- أعرب ما تحته خط .
(ب)- استخرج من العبارة :
- مصدراً لفعل خماسي - اسماً موصولاً
- ضميراً في محل نصب - خبراً لناسخ وبين نوعه .
(جـ) - ضع " البصائر " في جملة بحيث تكون مجرورة بالفتحة ، وغير ما يلزم .
(د) - (لا يمكن أن تتحقق السعادة بقراءة كتاب). اجعل المصدر المؤول صريحاً ، وأعربه .
(هـ) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الحقة " ؟

(6): (قد تجلس مع إنسان متعلم فتحس أنه مظلم من الداخل ، ثم تجلس إلي إنسان فطري أمي فتحس أن بداخله نوراً يشع على الحياة ، فمن أين يأتي هذا النور الداخلي ؟ إن المعرفة المادية لا تكفي غلا الصنع مصابيح الطرقات وإضاءتها ، أما النور الداخلي فلا يستمد إلا من المعرفة الروحية الخالصة المتمثلة في الاتصال الدائم بالله).

(أ) - أعرب ما فوق الخط .
(ب)- استخرج من العبارة :
- خبراً جملة لناسخ
- ممنوعاً من الصرف
- بدلاً
- مصدراً لفعل خماسي
(جـ) - " من يكافح سيشعر بلذة النجاح في الحياة ". صوب الخطأ في الجملة السابقة .
(د) - اجعل " المعرفة الروحية " مخصوصاً بالمدح في جملة .
(هـ)- صُغ اسم المفعول من " أضاء" في جملة .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن " الدائم " ؟

(7): (استطاع علماء العرب والمسلمين في مراحل زمنية متتابعة أن يضيفوا إلي الطب الكثير باكتشافهم بعض الأمراض التي لم يسبقهم إلي معرفتها أحد ، وقد اهتم هؤلاء العلماء أيضاً بالجانب الإنساني في الطب ، كعلاج الفقراء مجاناً ، ومنحهم المال والثياب بعد الشفاء ، كما ظهرت براعتهم الفائقة في كشف أنواع الأدوية ، مما جعل لهم مكانة مرموقة في تاريخ العلم بجامعات أوربا والعالم) .

(أ) - أعرب ما فوق الخط .

(ب)- استخرج من العبارة :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- مصدراً لفعل خماسي
- مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه الإعرابي

(جـ) - " عالجني الطبيب " . ابن الفعل للمجهول ، وغير ما يلزم .

(د) - " اهتم المسلمون بالعلم " حول هذه الجملة إلي أسلوب تعجب .

(هـ) - ضع كلمة " مراحل " في جملة من تعبيرك بحيث تكون مجرورة بالفتحة .

(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الفائقة " ؟

(8): " ومن أبرز سمات الأمة العربية أيضاً الرباط الأسري ، الذي يجعل العلاقة بين أفرادها تجاوز حدود المصلحة ، إلى ما هو أهم من تلك المصلحة ، وأعمق ، وهي علاقة يمكن أن تخفى على الرائي في فترات الحياة العادية ، لكنها تشتد ظهوراً في لحظات التأزم ، كاللحظة التي تعيشها الأمة اليوم " .

(أ)- أعرب ما تحته خط .

(ب)-استخرج :

- اسم فاعل
- مصدراً مؤولاً
- بدلاً
- خبراً جملة لحرف ناسخ
- ضميراً وقع مفعولاً به .

(جـ) - (يجعل) فعل مضارع . اجعله مبنياً ، في جملة من تعبيرك

(د) - (ما الأمة العربية إلا أسرة واحدة) ضع (غير) مكان (إلا) وأعرب ما بعدها .

(هـ) - (كلتا الفترتين ضروريتان للأمة) . اجعل (كلتا) للتوكيد ، وغير ما يلزم .

(و) - ضع كلمة (أعمق) في جملة بحيث تكون مجرورة بالفتحة .

(9): (إن تنمية الدخل القومي تعني دقة العمل وجودة الإنتاج ، بحيث تزيد الفائدة التي تعود من العمل ، فموظف الحكومة يستطيع أن يؤدي عملاً أحسن في تلك الساعات التي يقضيها كل يوم في مكتبه ، والعامل في المصنع زيد إنتاجه اليومي دون أن يعمل ساعات إضافية ، فعلى العاملين جميعهم العمل بدقة وإتقان ، وتوفير كل ما يمكن توفيره من النفقات الاستهلاكية ، وزيادة الإنتاج وجودته ، لتنمية الدخل القومي)

(أ) - أعرب ما تحته خط

(ب)- استخرج من الفقرة :

- اسم مفعول غير ثلاثي
- ممنوعاً من الصرف ، وبين سبب منعه

- مصدراً لفعل رباعي
- خبراً لحرف ناسخ ، واذكر نوعه .
(جـ) - اجعل كلمة (الإنتاج) مصدراً صناعياً في جملة من تعبيرك
(د)- " والعامل في المصنع يستطيع أن يزيد إنتاجه اليومي " .
اجعل المصدر المؤول (أن يزيد) مصدراً صريحاً ، وأعربه .
(هـ)- (يؤدي الموظف عملاً أحسن - يزداد الدخل القومي) . اربط بأداة شرط جازمة مناسبة ، وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (تنمية) ؟

(10) : (إن التنمية في عصر الموجة الثالثة ، والانتقال من المجتمع الصناعي إلى المجتمع ما بعد الصناعي ، تأخذ شكلاً غير مسبوق ، يتمثل في التنمية الاعتبارية ، حيث تشكل شبكة الاتصالات بأنواعها السمعية والبصرية والمرئية والمجسمة ، بديلاً عن الاجتماعات والتجمعات والاتصالات التقليدية) .
(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من الفقرة :
- اسم مكان ، واذكر فعله
- اسماً موصولاً .
- خبراً لحرف ناسخ ، وبين نوعه
(جـ) - (...... مصر أن تدخل عصر الموجة الثالثة) . ضع مكان النقط فعلاً للمقاربة وبين حكم اقتران خبره بـ " أن "
(د) - (تأخذ التنمية شكلاً غير مسبوق) . اجعل الفعل المضارع واجب التوكيد بالنون .
(هـ) - (لا يمكن تقدم البلاد إلا بالتنمية الشاملة) حول المصدر الصريح " تقدم " إلى مصدر مؤول ، ثم اضبط كلمة " البلاد " بعد التحويل . (و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الاعتبارية " ؟

(11) : (لا سعادة للبشرية إلا في ظل سلام تتحقق فيه المبادئ الإنسانية، ونحن - العرب - نؤمن بالسلام ، ونسعى حثيثاً إلي تحقيقه ، وما كنا لنفرط في ترسيخ مبادئ هادفة ، ولا تنال أمتنا حقوقها كاملة في عالم طُمِست فيه الحقيقة ، ويتحكم القوي في مصير الضعيف ، فيا حكام العرب اتحدوا في سبيل مصلحة أمتكم ، فإن تتحدوا يكتب لكم الفوز ، وتعيشوا وأعلامكم مرفوعة في كل ميدان)
(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- نعتاً جملة ، وبين محل إعرابها
- مضارعاً منصوباً ، وعين الأداة
- ممنوعاً من الصرف مجروراً بالفتحة ، وبين نوعه . - حالاً ، وبين نوعها .
(جـ) - (إن تتحدوا يكتب لكم الفوز) . اجعل جواب الشرط مقترناً بالفاء مع بيان السبب .

(د) - (الرجال يدعون إلي السلام ، ويسعون إليه). اجعل المبتدأ للمؤنث ، وغير ما يلزم .
(هـ) - (سعادة البشرية) اجعلها مخصوصاً بالمدح في جملة .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (تتحقق) ؟

(12) : (الشرف الحقيقي هو الذي يناله الإنسان ببذل حياته في خدمة المجتمع البشري جميعه ، فالعلم شريف ، لأنه يجلو صدأ العقل الإنساني ، والمجاهد في سبيل الذود عن وطنه شريف ، لأنه يحمي مواطنيه من غائلة الأعداء ، والمحسن الذي يضع الإحسان في موضعه شريف ، لأنه يأخذ بأيدي الضعفاء ، والحاكم العادل شريف ، لأنه رسول العناية الإلهية إلى المظلومين ، وصاحب الأخلاق الكريمة شريف ؛ لأنه يؤثر بكرم أخلاقه في عشيرته ويلقي عليه القدوة الصالحة بأكثر من درس في الأخلاق والآداب) .
(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- ممنوعاً من الصرف ، وبين علامة إعرابه
- توكيداً ، وبين علامة إعرابه
- اسم مفعول .ولم أتى على هذا الوزن ؟
(جـ) - (المحسن يحيي أنفس البائسين - المحسن يحيي البائسين أنفسهم) أعرب كلمة (أنفس) .
(د) - (الحاكم الشريف) . اجعل هذا مخصوصاً بالمدح في جملة .
(هـ) - (يسعى الإنسان إلي هدفه ، ينال ما يريد) . ضع أداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (حياته) ؟

(13) : (ينبغي أن نعمل على تكوين إنسان القرن القادم تكويناً يكفل له عدم الاعتماد على الآلة إلا في الأعمال التي تعجز قواه الطبيعية عن أدائها ، وذلك للمحافظة على سلامة هذا النوع البشري دفاعاً عن الإنسان الطبيعي ، ضد الإنسان الآلي ، ذلك أن الطاقة صورة للحضارة ، وإنه لأمر مرعب أن نتصور أن القرن المقبل سوف تكون حضارة الإنسان الآلي) .
(أ) - أعرب ما تحته خط .
(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :
- اسم فاعل ، واذكر فعله
- خبراً لفعل ناسخ ، وبين نوعه
- مصدراً مؤولاً ، واذكر موقعه من الإعراب
- نعتاً جملة ، وبين محلها الإعرابي .
(جـ) - (يتحلى إنسان القرن القادم بالقيم الروحية) . اجعل هذا التعبير في أسلوب تعجب .
(د) - (إن القيم الروحية والعلم ...... أساسان لإنسان القرن القادم). ضع " كلا" مكان النقط وغير ما يلزم .
(هـ) - (سوف تكون حضارة الإنسان الآلي) . اجعل هذه الجملة جواب شرط وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن(قواه) .

(14) : (العمل الخلاق يبرز طاقات الفرد ، ويَدْعَمُ كيان الأمة وبخاصة الأمم النامية ، وليست الأمم بقادرة على النهوض في الحياة ما لم تقدر العمل وتكافئ العاملين ، وإن ما وصل إليه الدكتور أحمد زويل من العلم لم يكن ليتحقق إلا بالعمل الجاد ، فلا تتوان في عملك ، فإنه لا قيمة لكسلان ، واعلم أن قليلاً تخصصه لشيء مفيد يحقق لك الخير الكثير) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

- اسماً موصولاً ، وعين صلته
- جملة خبر ، وبين محلها الإعرابي
- بدلاً ، واذكر نوعه
- اسم فاعل ، وزن فعله .

(جـ) - وردت " لا " في الفقرة مرتين ، اذكرهما وبين عملها في كل منهما .

- " ... سمعت أحمد زويل تُعجبك صراحته " . ضع مكان النقط (إذا) مرة و (إن) مرة أخرى مع ضبط فعل الجواب في المرتين .
- " لا يرضى المصريون بالكسل إلا .... " . ضع مستثنى مناسباً وأعربه .
- " في الثانوية العامة فاز (10) طلاب بالمراكز الأولى ، وكان التفوق لـ (3) من الطالبات " . أعد كتابة العبارة مستبدلاً بالرقمين فيها لفظين عربيين .

(د) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة " تكافئ " ؟

(15) : (نحن في عالم تتعاظم فيه اعتبارات العولمة، و تتزايد فيه مشاركة القطاع الخاص كثيراً ، وتتطور فيه ضرورات الاتصال و إدارة الأعمال ؛ لذا يجب أن تنهض مناهجنا بمسئولية تمكين أبنائنا من التعامل الذكي و الكفء مع المتطلبات الحقيقية و المتطورة ارتقاء بمجتمعنا ؛ حتى لا تسبقنا الأمم) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب)- استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

- نائباً عن المفعول المطلق ، مع بيان السبب
- ضميراً في محل رفع، وأخر في محل نصب
- مصدراً رباعياً، واذكر فعله .
- اسم فاعل ، وزن فعله .
- مصدراً مؤولاً، وبين موقعه الإعرابي .

(جـ)- (تزيد مشاركة القطاع الخاص- يعلو شأن إدارة الأعمال) . اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة، و غير ما يلزم.

(د) - " مناهج ": ضعها في جملتين من عندك بحيث تكون في الأولى مجرورة بالفتحة، وفي الأخرى مجرورة بالكسرة.

(هـ) - كيف تكشف في معجمك الوجيز عن كلمة "الاتصال" ؟

(16): (إن مفكري هذه الأمة عليهم واجب مقدس هو أن يحافظوا على الحضارة و الهوية و أن يسهموا بإبداعهم السامي ضماناً لحق الأجيال القادمة في حياة أفضل لا يتخللها العنف ، ولا يعصف بها الدمار و لا يجرفها طوفان المعلومات إلى التشتت و الضياع) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي:

- مصدرا مؤولاً، وبين موقعه الإعرابي
- اسم مفعول من غير الثلاثي ، وبين فعله
- اسماً منصوباً بعلامة فرعية ، واذكرها
- مصدراً
- ضميراً في محل رفع ، وآخر في محل نصب
- جملة وقعت نعتاً ، وبين موقعها من الإعراب .

(جـ) - (يبيد طوفان المعلومات فاقدي الهوية). ابن الفعل للمجهول، وغير ما يلزم.

(د) - (ترتقي أمتنا بتكنولوجيا التعليم) . اجعل الفعل في الجملة واجب التوكيد بالنون، مع ضبطه.

(هـ) - (في أي مادة تكشف عن كلمة (السامي) في المعجم الوجيز ؟

(17): " إن هذه الهجمة الشرسة من شراذم الصهيونية على فلسطين ستبوء ولا شك بالفشل الأكبر على صخرة الصمود العربي الشامخة راياته؛ حماية لأمة ماضيها عريق ، وإن التاريخ ليعيد نفسه ؛ فإننا قد استطعنا في الماضي أن نحطم الصليبيين والمغول كليهما ؛ بفضل توحد أمتنا التي لن تخبو جذوة إرادتها على مر الأيام ".

(أ) - أعرب ما تحته خط في هذه الفقرة.

(ب) - استخرج منها ما يلي :

1 - اسم فاعل عاملاً ، وأعرب معموله .

2 - اسم مرة ، ومصدرًا لفعل رباعي .

3 - مصدرًا مؤولاً ، واذكر محله الإعرابي .

4 - نعتاً جملة ، واذكر نوعها .

5 - ممنوعاً من الصرف مجرورًا بالكسرة ، وآخر مجروراً بالفتحة .

6 - ضميراً بارزاً في محل رفع ، وآخر في محل نصب .

(جـ) - "حطمنا الصليبيين والمغول كليهما". اجعل التوكيد في هذه الجملة مفعولا به ، ثم اذكر علامة إعرابه .

(د) - " طهر العرب أرضهم من المعتدين ": تعجب من الفعل في هذه الجملة بإحدى صيغتي التعجب.

(هـ) - " الصمود العربي شامخ الرايات " ، " الصمود العربي راياته شامخة " . اذكر نوع الخبر في كل من الجملتين .

(و) - " تخبو جذوة إرادتنا - لن نجني إلا الفشل " : اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .

(ز) - في أي مادة تكشف عن (استطعنا) في المعجم الوجيز ؟

(18) : " لقد أكد الدين الدعوة إلى السلام العادل أركانه والمحبة كل تأكيد ، ولم يخرج عن هذه الدعوة إلا فئات ضل مسعاها ، اتخذت مسارات العنف بديلاً عن الحوار ، أما أولئك الأحرار الذين يضطرون إلى أن يرفعوا السلاح سعياً إلى استعادة حقوقهم السليبة ، فكفاحهم مشروع نهجه ؛ لأنه يواجه العتاة و هم يفرضون قوانينهم الجائرة ، ويمارسون الإرهاب ضد الشعوب اليقظ ضميرها ".

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج منها ما يلي :

1 - اسم مفعول عاملاً، وأعرب معموله.

2 - مصدر اً مؤولاً ، وحوله إلى صريح .

3 - جملة تقع نعتاً ، وأخرى تقع حالاً ، واذكر الرابط في كل منهما .

(جـ) - اجعل كلمة (القوانين) مجرورة بالكسرة في جملة ، و مجرورة بالفتحة في جملة أخرى .

(د) - بين إعراب الفعل : تستعيدوا في كل مما يلي ، موضحاً سبب الإعراب .

(اتحدوا فتستعيدوا حقوقكم)، (اتحدوا تستعيدوا حقوقكم) .

(هـ) - في أي مادة تكشف في المعجم عن كلمة (تتخذ) في المعجم الوجيز .

(19) : (إن خروج الإنسان على سجاياه ، وانفصاله عن طباعه العقلية والنفسية التي لا عوج فيها أمر يفسد على الإنسان حياته ، ويثير الاضطراب في سلوكه ، ... إنه عسير جداً على الإنسان أن يكون غيره) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج :

- اسماً للا النافية للجنس ، و حدد نوعه
- جملة لها محل من الإعراب ، واذكر موقعها
- نعتاً مفرداً ، واضبطه
- نائباً عن المفعول المطلق ، وبين نوعه
- خبراً لفعل ناسخ ، واضبطه .

(جـ) -

1 - في أي مادة تكشف عن كلمة(اضطراب) ؟

2 - كم كتاب قرأت . اضبط كلمة(كتاب) ، مع بيان السبب .

3 - (سر على طبيعتك) - (عرفت أن الخروج على الطبيعة عوج) .

قدم الجملة الثانية على الأولى ، مستخدماً متى للربط بينهما مبيناً نوع الأسلوب .

4 - كم شمائل يتحلى بها المواطن المحب لوطنه . - كم من شمائل الخير يتحلى بها المواطن المحب لوطنه.

اضبط كلمة(شمائل) في الجملتين مبيناً سبب الضبط .

(20) : " الخلق في عالم النفس جمال ينفي القبح , و نظام يطارد الفوضى . و العظمة الحقيقية أن يستقر المرء في دخيلة نفسه علي حال من السكينة و اليقين ييأس معها الشيطان من أن يقذف في روعه بنكر . انظر إلي الريح العاصف ؛ إنه يهب علي الصحراء فيثير فيها الغبار , و يهب علي الماء فيموج صفحته , ولكنه يناوش الجبل الأشم فلا ينال منه منالا " .

(أ) - أعرب ما فوق الخط .

(ب) - هات من الفقرة السابقة ما يلي :

1 - مصدراً مؤولاً ، وحدد موقعه الإعرابي .

2 - " إن مكسورة الهمزة " مع بيان السبب .

3 - اسم تفضيل ، و اذكر فعله .

4 - خبراً لناسخ ، وبين نوع هذا الخبر .

(جـ) -

1 - اكشف في معجمك عن كلمة " الموقن " .

- ثم ضع مصدر " يناوش " في جملة من تعبيرك .

2 - قرأت (14) كتاباً و أقرأ الآن الكتاب (15) . استبدل بالأرقام كلمات مبيناً موقعها الإعرابي .

3 - أنت قرّاء ، و أنت قارئ . ما الفرق في المعنى بين الجملتين ؟ و إلامَ يعود الفرق ؟

(21) : (سُئل الأحنف بن قيس: بم عرفت بين الناس بالكياسة والفطنة ولست بأسنهم ولا أشرفهم ؟ قال: بكلمات سمعتهن من عمر بن الخطاب: " من مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه " . وكان يقول لإخوانه: " ما أتيت باب السلطان إلا أن أدعى إليه ، وما دخلت بين اثنين حتى يكونا هما يطلبان مني).

(أ) - أعرب ما فوق الخط .

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي:

- نعتاً جملة ، وبين موقعه الإعرابي

- فعلاً مبنياً للمجهول ، وصغ منه اسم المفعول

- خبراً لناسخ ، وبين نوعه

- مصدراً صريحاً ، واكتب فعله

- ملحقاً بالمثنى ، وبين موقعه الإعرابي .

(جـ) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة [أُدعَى] ؟

(د) - (يُدعى إلى السلطان) ، (يأتي إليه) . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم

(هـ) - (حتى يكونا هما يطلبان مني). اجعل العبارة للجمع السالم بنوعيه، وغير ما يلزم .

(22) 🕮 : (الرجال مختلفون ؛ رجل يصنع نفسه ، و رجل يصنع أولاده ، و رجل يصنع المجتمع ، وثمة رجل يصنع التاريخ ، و هو أعظم العظماء جميعاً ، وإذا أردت أن تعرف قدرك بين هؤلاء فاسأل نفسك دوماً ، ماذا صنعت لأصبح من أفضل الرجال ؟).

(أ) - أعرب ما فوق الخط .

(ب)- استخرج من العبارة :

- فعلاً ناسخاً ، وبين نوع خبره
- نعتاً جملة ، وبين محلها الإعرابي
- جواب شرط مقترن بالفاء ، وبين سبب اقترانه
- ضميراً في محل رفع ، وآخر في محل جر
- اسم تفضيل مضافاً ، وبين حكم مطابقته ما قبله .

(جـ) - "ما أجمل العطاء" - " أجمل بالعطاء ". أعرب " العطاء " في الأسلوبين.

(د) - (كلا الرجلين يصنع المعروف) - (الرجلان كلاهما يصنعان المعروف).

ما علامة إعراب (كلا) في الجملتين ؟ ولماذا ؟

(هـ) - " يسعى إلى العلم - يفوز بالنجاح الباهر ". اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

(23): (القوة الحقيقية هي أن تملك نفسك عند الغضب ، إن هذه القوة نفسها - وما من أحد ينكر قيمتها - هي التي تمنح العلاقات الإنسانية سلامها و سلامتها وحبورها وانتصارها ، وهي مانعة الإنسان من أن يهوى في مزالق الحمق و التهور ، ومهاوي التمزق و القطيعة وحين تكون هذه القوة سمة الشخصية بالنسبة لأفراد المجتمع فإن العلاقات الإنسانية تستقر على قواعد صلبة لا تهتز و لا تتداعى)

(أ) - أعرب ما فوق الخط .

(ب)- استخرج من العبارة :

- اسم فاعل عامل ، وأعرب الاسم بعده
- ممنوعاً من الصرف ، وبين علامة إعرابه
- جملة تقع خبراً لناسخ ، وبين موقعها الإعرابي
- توكيداً معنوياً ، وبين علامة إعرابه
- اسماً مجروراً بحرف جر زائد ، وأعرب الاسم بعده

(جـ) - (يملك لسانه عند الغضب) - (لن يرمي نفسه في مزالق الحمق) .

اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة، مع ضبط الفعلين بالشكل .

(د) - في أي مادة تكشف عن كلمة(سمة) في معجمك ؟

(24): (لا تكون العلاقات الإنسانية إنسانية إلا بقدر ما يبذل فيها من جهد يتناول خدمة الناس ، وتخفيف مشقات الحياة وشدتها عنهم ، وإذا كان هذا الجهد يتمثل في بذل جاه أو مال أو عمل ، فإنه لا ينبغي أن يبخل به أبداً . إن الذي يقرض أخاه ليفرج كربة إنما يقرض الله - تعالى - الذي يضاعف الحسنة إلى سبعمائة ضعف و الذي يساند بعونه من يحتاج إلى هذا العون إنما يساعد نفسه في ذات الوقت) .

(أ) - أعرب ما فوق الخط .
(ب) - استخرج من العبارة :
- جواب شرط مقترن بالفاء ، وبين سبب اقترانه
- فعلاً منصوباً ، وبين أداة النصب
- نعتاً جملة ، وبين محلها الإعرابي
- بدلاً ، وأعربه .
(جـ) 1 - (يكون في خدمة الناس) - (يقي نفسه و أهله مصارع السوء) . اربط بين الجملتين السابقتين بأداة شرط جازمة،
2 - (ضوابط) ضعها في جملتين من عندك بحيث تكون في الأولى مجرورة بالفتحة، وفي الأخرى مجرورة بالكسرة .
(د) - 1 - (ما أجدر أن تساعد الآخرين) اجعل المصدر المؤول صريحاً ، واضبطه .
2 - اكشف في معجمك عن كلمة (يحتاج) .

(25) : (إن طلعت حرب ككل زعيم مجاهد مؤمن بفكرته ، لم يسِر في طريق مفروش بالورود ، فما أكثر أشواك المعارضات التي واجهته والمؤامرات التي جابهته لكن الإيمان يحطم كل قيد , فإذا هو يعلن للناس منهجاً شاملاً كاملاً لبنك العزة والكرامة بنك مصر , قوامه تشجيع مختلف المشروعات الاقتصادية الكبرى من شركات المال والصناعة والتجارة والزراعة , فضلاً عن تأسيس الغرف التجارية وغيرها) .

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
1 - " مؤمن " مجرورة لأنها : (صفة - مضاف إليه - بدل - توكيد) .
2 - " منهجا " منصوبة لأنها : (خبر لناسخ - صفة - مفعول به - مفعولا لأجله) .
3 - " بنك مصر " تعرب : (مبتدأ - بدل مطابق - صفة - مضاف إليه) .
4 - " قوامه " تعرب : (معطوف مرفوع - خبر - مبتدأ مرفوع - فاعل) .
(ب) - استخرج من القطعة :
1 - ممنوعاً من الصرف ، مبينا نوعه .
2 - اسم فاعل من غير الثلاثي .
3 - اسم مفعول .
4 - فعلاً مضارعاً مجزوماً .
5 - اسماً مقصوراً .
(جـ) - ما موقع الإعرابي للضمائر التالية : (جابهتهِ - بفكرتهِ - أعجبني - قابلك) ؟
(د) - 1 - امدح طلعت حرب . 2 - تعجب من الأشواك .
(هـ) - انتصر طلعت حرب انتصارا جميلا, وأحب وطنه كل الحب وأصبح أكثر شهرة .
ما إعراب كل من : " انتصارا " - " كل " - " شهرة "
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " العزة " ؟

(26) : (قال الكاتب الكبير نجيب محفوظ : لكل عصر هدف عام يقتضي مثالاً من العمل و السلوك يؤدي إليه و يحققه . و هذا المثال من العمل لا يكفي أن يدعى إليه بالكلمة الطيبة و التربية الرشيدة . ولكن أن يتجسد في قدوة رائدة و يتكرر في قيادات المجتمع و عند ذلك يصبح للكلمة الطيبة فعلها و للتربية أثرها , و يصير المثال تقليداً عاماً في الشعب , تُجنى ثمراته , طال الوقت أو قصر) .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - اسم مكان و اذكر فعله .

2 - اسماً لفعل ناسخ , و بين نوع خبره .

3 - فعلاً منصوباً , و اذكر علامة إعرابه .

4 - ضميراً في محل نصب , و اذكر السبب .

5 - مصدراً رباعياً , و اذكر فعله .

(جـ) - 1 - (يتجسد المثال في قدوة رائدة) - (سوف يصبح للكلمة الطيبة فعلها) .

اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة مع بقاء (سوف) و اضبط الفعلين بالشكل .

2 - (تقاليد) اجعلها مجرورة بالفتحة مرة , و مجرورة بالكسرة مرة أخرى في جملتين مفيدتين

(د) - 1 - (سلوك) اجعلها مفعولاً مطلقاً في جملة مفيدة.

2 - (طال) في أي مادة تكشف عن الفعل في معجمك ؟

(27) : (نحن - العرب - نؤمن بالسلام العادل إيمانا وثيقا ، ونسعى لتحقيقه فلا أمان للبشرية كلها بغيره وما كان العرب ليفرطوا في المطالبة بالسلام حتى ينالوا حقوقهم في عالم يكيل بمكيالين فبئس عملاً قلب الحقائق وتحويل المظلوم ظالماً ، والظالم مظلوماً فيا أمة العرب الاتحاد والتعاون أمام عدوكم ؛ فإن النصر مرهون باتحادكم وتآزركم " .

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج منها ما يلي :

1 - فعلاً مضارعاً منصوباً ، وبين علامة نصبه .

2 - ممنوعاً من الصرف ، وبين علامة إعرابه .

3 - مختصاً ، وبين نوعه .

4 - جملة في محل رفع ، وبين السبب .

(جـ) - "ما انتصر إلا الشجعان" . ضع غير مكان إلا في الجملة السابقة واضبط غير وما بعدها .

(د) - "إن تتعاونوا يأتكم النصر" . أدخل على جواب الشرط سوف وغير ما يلزم .

(هـ) - "يسعى العرب لتحقيق النصر". اجعل الفعل "يسعى" واجب البناء على الفتح .

(و) - " يسير الجنود رافعين أعلامهم " - "يسير الجنود مرفوعة أعلامهم ".

اضبط كلمة " أعلام "في الجملتين السابقتين ، مبيناً سبب الضبط .

(ز) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " تآزر" ؟

(28) : (يا شباب العرب ، لم يكن العسير يصعب على أمثالكم الأولين ، كأن في يدهم مفاتيح من العناصر يفتحون بها، أتريدون معرفة السر ؟ السر أنهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق ، فصاروا عملاً من أعمال الخالق . غلبوا على الدنيا لما غلبوا في أنفسهم معنى الفقر، ومعنى الخوف ، و صاغهم الإيمان صياغة نفسية ، سمت بهم فوق ملذات الدنيا، ودفعتهم إلى العمل والجد ، ونبذ العنف ، وحب الآخر).

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :

1 - فعلاً ناسخاً ، وبين خبره .

2 - اسم مفعول ، واذكر فعله مضبوطاً .

3 - اسماً ظاهراً لحرف ناسخ ، واذكر علامة إعرابه .

4 - نعتاً جملة ، وبين محلها الإعرابي .

(جـ) - " العرب يعلو شأنهم بالتقدم العلمي " .

كون من الجملة السابقة أسلوب اختصاص ، واضبط المختص .

(د) - اجعل " عزة النفس " مخصوصا بالمدح ، واضبطه.

(هـ) - " ينتصر العرب بالاتحاد " . اجعل الفعل في هذه الجملة جائز التوكيد بالنون في جملته.

(و) - " الذين يتمسكون بالفضيلة يعلو شأنهم " .

كون من الجملة السابقة أسلوب شرط مستخدما أداة شرط جازمة.

(ز) - في أي مادة تكشف عن كلمة (سما) ؟

(29) : " يختلف الذوق في تقدير مواطن الجمال من عصر إلي عصر . وهذا الأمر طبيعي ؛ ذلك أن لكل عصر مزاجاً خاصاً ومقاييس وبيئات تختلف عن سواه ، فما كان يسيغه القدماء ويعتبرونه مفرطاً في الجمال قد لا نجده الآن كذلك ، أو بنفس القدر ، أو ربما أصبحنا الآن نجد الجمال في نقيضه تماماً، ويصدق هذا علي التعابير الأدبية في لغتنا الجميلة ، فمنها تعابير شاعت لدي القدماء ، ولكثرة استعمالها ودورانها علي الألسنة والأقلام أدركها الابتذال ".

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج منها ما يلي :

1 - ضميراً بارزاً في محل رفع ، واذكر السبب .

2 - حرفاً ناسخاً ، وبين نوع خبره .

3 - مصدراً رباعياً ، واذكر فعله مضبوطاً .

4 - بدلا ، وبين نوعه .

(جـ) –

1 - يتعامل الغرب مع الآخرين بمقاييس مختلفة ، اضبط ما تحته خط ، مبيناً سبب الضبط .

2 - الذين يعرفون جمال اللغة يسمو ذوقهم الأدبي .

ضع (من) الشرطية مكان الاسم الموصول ، وغير ما يلزم .

(د) - صغ من الفعل (يَجِدُ) اسم فاعل ، واسم مفعول في جملتين مفيدتين .
(هـ) - لا تغضب فتندم علي سلوكك . اضبط الفعل (تندم) مبيناً السبب .
(و) - في أي مادة تكشف عن كلمة (يسيغه) في معجمك ؟

(30) : قال بعض الحكماء :
" كن على حذر من الكريم إذا أهنته ، ومن العاقل إذا أحرجته ، ومن اللئيم إذا أكرمته ، و من الغبي إذا مازحته أو صادقته ، إني جربت مرارات الحياة كلها فلم أجد أمرّ من الحاجة إلى الناس ، وحملت الأثقال و الصخور على ظهري فلم أجد أثقل من الدين ، و عليك بمعرفة الله ؛ فإن معرفة الله عبادة ، و بمعرفة الرجال ؛ فإن معرفة الرجال كنوز ، وإياك و الغضب ؛ فإنه مضيع الرزانة و الحكمة و مقلل قيمة صاحبه في نظر الآخرين ".
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :
1 - فعلاً ناسخاً ، وبين نوع خبره .
2 - اسم فاعل عاملاً ، و أعرب معموله .
3 - ضميراً منفصلاً في محل نصب ، واذكر السبب .
4 - توكيداً معنوياً ، و أعربه .
(جـ) - ضع " معارف " في جملة من عندك بحيث تكون مجرورة بالفتحة ، مع بيان السبب .
(د) - " لا يسعد وجداننا إلا ذو خلق حسن " . ضع (غير) مكان (إلا) ، واضبطها ، و أعرب ما بعدها .
(هـ) - يفوز بالاحترام والتقدير من يرقى بأدبه . كون من الجملة السابقة أسلوب شرط مستخدماً (من) الشرطية ، وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف عن كلمة (مازحته) ؟

(31) : " تواجه منطقتنا العربية تحديات ، وصراعات ، ومحاولات تستهدف زعزعة أمنها ، وليست هذه المحاولات ببعيدة عنا بل قريبة ، فلا تزال قوى الإرهاب تتربص بنا ، و تسعي مصر جاهدة إلى تنمية وعي أبنائها بمخاطر لا حدود لها للإرهاب ، ومصر بأبنائها وأجهزتها الأمنية قادرة على أن تتصدى لهذه المحاولات مستأصلة جذورها ، فيا أبناء مصر حافظوا على أمنها ، تنعموا في أرضها ، وتتمتعوا بخيراتها ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مصدرًا لفعل رباعي .
2- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي .
3 - جملة خبراً لناسخ مع بيان محلها الإعرابي .
4- أسلوب نداء ، وأعرب المنادى .
5- فعلاً مبنياً ، وآخر مجزوماً في جواب الطلب .

(جـ) - 1- استسلم المجرم نفسه للشرطة ، وقدم نفسه للمحاكمة.
2 - تحرص كل الأجهزة الأمنية على استئصال الإرهاب كل الحرص .
(اضبط كل كلمة تحتها خط ، مع بيان سبب الضبط)
(د) - صُغ اسم المفعول من الفعل " يُهتدَى " مع الضبط بالشكل .
(هـ) - إن ينمو وعينا بمخاطر الإرهاب سوف نبذل الجهد لمواجهته . (صوب الخطأ)
(و) - في أي مادة تكشف عن كلمة (مستأصلة) في معجمك ؟

(32) : " إن مصر قادرة على مواجهة التحدي الأكبر للأزمة العالمية ، وتجاوزها ، و هي حريصة كل الحرص على توفير مناخ يسوده الأمن من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية ، و التوسع في المشروعات الجديدة ، وخلق فرص عمل عديدة للشباب المصري المتحمل تداعيات هذه الأزمة ، والواعي بأبعادها الخطيرة ، و مهما زادت التحديات فمصر ستظل دائماً قلعة الاستثمار الآمن في المنطقة العربية كلها ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مصدرًا لفعل سداسي ، و اذكر فعله .
2 - اسم فاعل معموله اسم ظاهر ، و أعرب معموله .
3 - نعتاً جملة ، و اذكر محلها من الإعراب .
4 - أسلوب شرط ، مع بيان حكم اقتران جوابه بالفاء .
(جـ) - (شباب مصر صونوا لها حقها ، يجِن كل منكم خيرها ، و لا تغادروها بطرق غير مشروعة فتفشلوا) .
بين علامة الإعراب أو البناء لكل فعل تحته خط .
(د) - " علينا - شباب مصر - أن نصون حقها " - "شباب مصر صونوا لها حقها " .
علل نصب كلمة (شباب) في الموضعين السابقين .
(هـ) - كم من مواردٍ طبيعيةٍ تملكها مصر ! (صوب الخطأ) .
(و) - في أي مادة تكشف عن معنى كلمة (تداعيات) في معجمك ؟

(33) : " مصر الآن تعيش نهضة شاملة محمودة آثارها ، فقد استغلت مصر العلم كثيراً ؛ حيث أدخلته في مجالات تعظم أهميتها كالتعليم و الإعلام ، وزودت المدارس بأحدث وسائل علمية ، عصرية ؛ لحاقاً بالتقدم العلمي في هذا المجال ، وهذا العلم مقترن بالأخلاق ؛ لأنهما معاً ينشران الخير والسلام ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - اسم مفعول عاملاً ، وبين معموله .
2 - ممنوعاً من الصرف مجروراً بالفتحة ، وبين سبب المنع .
3 - خبراً لمبتدأ ، وبين نوعه .

4 - نعتاً جملة ، وبين محلها من الإعراب .
(جـ) - (ما أفضل أن تحافظ على التفوق) ، (التفوق أفضل من الإهمال) ما نوع كلمة (أفضل) في الجملتين ؟
(د) - (يسعى في الخير) - (يثاب من الله) . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - (كلا المتسابقين فائزان) ، (كلاهما فائزان) . أعرب (كلا) في الجملتين .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (استبان) في معجمك ؟

(34) : " إن الاقتصاد العالمي في عالمنا المعاصر يمر بحالة من الاسترخاء نتيجة للظروف الدولية التي تشهدها دول العالم : العالم النامي ، والمتقدم ؛ ولذلك تسعى الدول حثيثاً في أن تسترد نفسها في اقتصادها ؛ لذلك أيضاً شرعت هذه الدول جاهدة في تنشيط الاستثمار ، وما كانت لتحقق هذا الأمر إلا من خلال البحث عن بدائل أخرى ، وليس أمامها إلا المحافظة على مقدراتها الطبيعية والبشرية ، ولولا تعاون الدول النامية ما استطاعت استرداد قوتها الاقتصادية ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - ضميراً في محل نصب ، وآخر في محل جر.
2 - اسم مفعول من غير الثلاثي .
3 - مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه الإعرابي .
4 - ممنوعاً من الصرف ، وبين سبب المنع .
5 - نائباً عن المفعول المطلق .
6 - جملة تقع خبراً لناسخ .
7 - مبتدأ حذف خبره .
8 - حالاً ، وأعربه .
(جـ) - (يبتهل) اجعل الفعل واجب التوكيد مرة ، وجائز التوكيد مرة .
(د) - الطالبان كلاهما مؤدب - الطالبان كلاهما مؤدبان . أعرب كلمة (كلا) في الجملتين .
(هـ) - ادعوا الله يستجب لكم - العاقل يدعو إلى الخير . ما الفرق بين الواو في الفعلين ؟
(و) - جاء الطلاب خلا طالب . أعرب كلمة (طالب) بكل وجه ممكن .

(35) : " من نتائج الحضارة الحديثة وآثار التعليم الشامل الموحد ظهور ما يسمونه (الرأي العام) إنه يوجد كلما وجدت التربة الصالحة لظهوره ، وهذه التربة الصالحة هي الأمة الموحدة في جنسها وعقائدها وآمالها ، فكل كائن مستقل يخلق وينمو إلى أن يصبح قوة ناضجة محركة تؤثر في الدولة والمجتمع ويحسب لها الحكام والمحكومون ألف حساب ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - ممنوعاً من الصرف واذكر سبب المنع .
2 - خبراً جملة وبين نوعها .

3 - نعتاً جملة ، وبين موقعها من الإعراب .
4 - ضميراً في محل نصب ، وآخر في محل رفع .
(جـ) - " أنت الأعلى شأناً " . اجعل الخطاب للمثنى بنوعيه وغير ما يلزم.
(د) - (تعفو عمن أساء) - (تنال مرضاة الله) . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - " إن الساعين لحل مشكلات الشباب موفقون في سعيهم ". ضع (عسى) بدلا من (إن) وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (مستقل) في معجمك ؟

(36) : " الوطن شعور ينمو في النفس ، ويزداد لهيبه في القلب اشتعالاً ، ويرسخ في الفؤاد كلما كبرت هموم الوطن ، وقد ظهر هذا الشعور جلياً في يوم الخامس والعشرين من شهر يناير في ميدان التحرير ، حيث أعلن الشعب ثورته على الظلم والفساد بوسائل مشروعة من أجل قيام دولة يسودها العدل والرخاء ، ويحترم المصري أخاه كل الاحترام . إن أمة دب فيها روح الوطنية وطمحت نفسها للتغيير لا تموت أبداً ، فليست الحرية بعزيزة عليها ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مصدراً لفعل خماسي ، وزنه .
2 - خبراً لحرف ناسخ ، وبين نوعه .
3 - جملة تقع نعتاً ، وبين موقعها الإعرابي .
4 - ضميراً في محل نصب ، وآخر في محل جر .
(جـ) - " وقف المصري في ميدان التحرير مرفوعة رأسه " - وقف المصري في ميدان التحرير رافعاً رأسه " . أعرب كلمه " الرأس " في المثالين .
(د) - " المصريون سعداء بقواتهم المسلحة " . أدخل على الجملة فعلاً يفيد الشروع ، وغير ما يلزم .
(هـ) - " لن تتقدم مصر إلا بالمصريين " . ضع " غير " بدلاً من " إلا " ثم أعرب ما بعد غير .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (الميدان) ؟

(37) : " كان عمر بن الخطاب عادلا حكمه ، فاصلا قوله لا يخشى في الحق لومة لائم ، متواضعا في مظهره ، وفي عصره حاصر المسلمون أرض السلام "القدس" طويلا ، ولما اشتد الحصار على أهلها ، كتبوا إلى عمر لرغبتهم في الصلح على أن يكون هو المتولي عقده ، فجاء إليهم وكتب لهم كتاب الأمان ، لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم ، وألا يكرهوا على دينهم ، وألا يضار أحد منهم ثم قال لبطريقهم ، أرني موضعا أبني عليه مسجدا ، فقال على الصخرة التي كلم الله عليها موسى ، ولا يزال المسجد قائما مكانه".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - فعلاً من الأفعال الخمسة ، وأعربه .
2 - جملة لا محل لها من الإعراب ، مع بيان السبب .
3 - بدلاً ، وبين نوعه .
4 - ضميراً متصلاً في محل رفع ، وآخر في محل نصب .
(جـ) - إذا خشيت الله حظيت برضاه . ضع أداة الشرط (إنْ) بدلا من (إذا) مع جعل فعل الشرط وجوابه مضارعين ، وغير ما يلزم .
(د) - " لتبن مسجدا على الصخرة " ، " ابن مسجدا على الصخرة " . وضح الفرق بين الفعلين من حيث الإعراب والبناء .
(هـ) - والله ليكسبن عمر رضا الله . اجعل الفعل ممتنع التوكيد بالنون ، وغير ما يلزم .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (اشتدّ) ؟

(38) : " إن تقوى الله زاد يعصم المؤمن بربه الذي يرجو توفيقه في دنياه ورحمته في آخرته ، فالإنسان من يوم مولده ساع إلى ربه حيث لا مفر من لقائه في اليوم المقضي فيه باللقاء ، فمتى زاد يوم في عمر الإنسان نقص ذلكم العمر بمقدار هذا اليوم ؛ لذا وجب على المرء صوناً لنفسه أن يجعل طاعة ربه هدفا له ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - اسم فاعل لفعل ثلاثي ، وآخر لفعل غير ثلاثي .
2 - اسم مفعول ، واذكر فعله مضبوطاً بالشكل .
3 - جملة في محل جر ، وبين السبب .
4 - مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه من الإعراب .
(جـ) - " الرجال يرجون رحمة ربهم - النساء يرجون رحمة ربهم " . زن الفعل (يرجون) في الجملتين .
(د) - " يزيد عمر الإنسان - ينقص الباقي منه " . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، واجعل جواب الشرط واجب الاقتران بالفاء .
(هـ) - أنت ساع إلى الخير . خاطب بالعبارة السابقة مثنى المؤنث وجمع المذكر .
(و) - في أي مادة تكشف في المعجم الوجيز عن (الناجين) ؟

(39) : " العلم له مجالات متعددة تحتاج إلي مساعٍ إليه لهذا يحاول الباحثون أن يلاحقوا الحركة العلمية فيما وصلت إليه حتى تكون الثمرة التي نرجوها . فإذا أخذنا أنفسنا بالجد وبدأ أبناؤنا يهتمون بالعلم فذلكم السبيل الحق . فالعلم يا أبنائي حتى يتحقق الأمل ويظهر المجتمع مهيبة مكانته ونصل إلي ما نصبو إليه من رفاهية وتقدم ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - اسم مفعول ، وأعربه معموله .

2 - ممنوعاً من الصرف ، واذكر سبب المنع .
3 - فعل شروع ، واذكر حكم اقتران خبره بـ(أن)
4 - جملة تقع نعتاً ، واذكر محلها الإعرابي .
(جـ) - " أنت تعلو بالعلم " . اجعل الضمير فيما سبق للجمع بنوعيه ، ثم زن الفعل في الحالتين .
(د) - يسعى الإنسان لطلب العلم - يكون محققاً المراد .
اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - بادأني الصديق بالتحية . ابن الجملة للمجهول ، وغير ما يلزم .
(و) - رتب الكلمات التالية فقط حسب ورودها في المعجم الوجيز " ميناء - اضطراب - ميدان ".

(40) : " البطولة المثلى ألا يقنع الإنسان بالعيش عيش الخنوع ، فلا بطولة إلا في طموح يقوم على مبادئ قويمة . وما أشقى بني الوطن الذين يغفلون عن رعاية المصلحة الوطنية ، فما ذلك إلا سلوك الغافلة قلوبهم الذين يظنون عملهم هذا حرية ، فالحرية الحقيقية تقوم على الإحساس بالمسئولية ومراعاة حقوق الآخرين ".

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - أسلوب تعجب ، وأعرب المتعجب منه .
2 - اسم فاعل ، وأعربه معموله .
3 - اسم تفضيل ، وزنه .
4 - فعلاً مضارعاً منصوباً .
(جـ) - " لا يحمي الوطن إلا أبناؤه المخلصون " ضع (غير) مكان (إلا) ، وأعربها وما بعدها .
(د) - " إن تكن الداعي إلى الخير تصبح الأعلى مكانة " . خاطب بالعبارة السابقة المثنى المؤنث ، وغير ما يلزم .
(هـ) - كيف تكشف في المعجم الوجيز عن كلمة " القاسية " ؟

(41) : " أطفالنا هم رسالتنا للمجتمع ، يجب الاهتمام بهم كثيراً ، ولولا الرعاية الجيدة لهم ما تقدمت الأوطان ، ولأطفالنا في رقابنا حقوق : حق التربية الصالحة ، وحق التعليم الجيد ، وحق الرعاية الكاملة حتى يكونوا أكثر نفعاً في المستقبل . وأسمى رسالة نقدمها للعالم كله أطفال يقدرون على الإبداع والتجديد والابتكار . "

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة .
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - اسماً مقصوراً .
2 - مضارعاً منصوباً .
3 - ضميراً في محل نصب .
4 - جملة وقعت نعتاً .
5 - نائباً عن المفعول المطلق ، واذكر نوعه .

6 - مبتدأ حذف خبره ، ثم قدر الخبر المحذوف .
(جـ) - " أصبح العلماء مهتمين بالأطفال " . ضع فعلا من أفعال الشروع مكان " أصبح " واكتب الجملة صحيحة .
(د) - اجعل الفاعل في الجملة الآتية توكيداً معنوياً ، وغير ما يلزم : (تهتم كل الدول برعاية الأطفال) .
(هـ) - أعرب كلمة " مثل " فقط في الجملة الآتية : (الاهتمام بالأطفال ليس كمثله نفع) .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " التجديد " ؟

(42) " المنافقون أسوأ أنواع البشر ؛ لأنهم يسببون الصدمات النفسية المؤلمة لمن يتعاملون معهم ، وقد يلحقون بهم خسائر فادحة . فعلينا بتقوى الله فهي تجعل الإنسان ملتزماً بصفات الكمال التي يحثنا عليها رب العالمين تهذيباً لنفوسنا"
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة .
(ب) - استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :
1 - جملة وقعت خبراً لمبتدأ ، وبين نوعها .
2 - جملة لا محل لها من الإعراب ، واذكر السبب .
3 - ملحقاً بجمع المذكر السالم ، وأعربه .
(جـ) - " كل المنافقين مذمومون " . اجعل " كل " توكيداً معنوياً مرة ، ونائباً عن المفعول المطلق مرة أخرى ، وغير ما يلزم .
(د) - صوب الخطأ فيما يلي :
1 - كن صريح لا منافق .
2 - هل تحب الصادقين فتكن مثلهم ؟
(هـ) - في أي مادة تكشف في معجمك الوجيز عن كلمة " ملتزم " ؟

(43) : " تتجه مصر نحو الاهتمام بالتعليم وخصوصاً تعليم الصغار حتى يتم القضاء على الأمية خلال تنمية مهارات القراءة والكتابة. ومن أجل خلق أجيال تقدر قيمة العلم وتكون قادرة على الإبداع والتجديد والتفكير الناقد؛ لأن التعليم يعد المدخل الأهم في تحقيق رقي الوطن ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - جملة وقعت نعتاً .
2 - مضارعاً منصوباً .
3 - جملة وقعت خبراً لناسخ .
4 - مصدراً يبدأ بهمزة قطع .
5 - اسماً ممدوداً ، وبين نوع همزته .
6 - اسم تفضيل ، وزنه .
(جـ) - "ما أعظم مصر ! " - " مصر أعظم دولة " . أعرب ما تحته .

(د) - " كم من جنيهات أنفقت في التعليم ! ". اجعل كم الخبرية استفهامية ، وغير ما يلزم .
(هـ) - " يا معلمين اهتموا بالتلاميذ " - " يا معلمون اهتموا بالتلاميذ ". أعرب المنادى في الجملتين ، مع ذكر السبب .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (تتجه) ؟

(44) " تواجه مصر تحديات حضارية كبيرة آثارها ، تتطلب تكوين وعي جديد يحرص كل الحرص على التضحية والإنجاز ، عماد ذلك يكمن في إخلاص الجهد الذي يصبح محوراً أساسياً فيما يقدم عليه أبناء الوطن وأن يتعاون الجميع لما فيه النهوض بمجتمعهم وتحقيق آماله " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة .
(ب) - استخرج من الفقرة السابقة ما يلي :
1 - خبراً جملة ، وبين نوعها وموقعها .
2 - نائباً عن المفعول المطلق ، وبين السبب .
3 - نعتاً جملة في محل جر .
4 - مشتقاً عاملاً ، وأعرب معموله .
(جـ) - " ما أفضل عمل قمت به - ما أفضل عمل الخير " . اكتب الجملتين ، وضع علامتي الترقيم لهما .
(د) - يسعى العرب إلى العلم والعمل - يحققون آمالهم . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - استثمرنا كلا المشروعين . (اجعل كلا توكيداً معنوياً ، وغير ما يلزم) .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " تستظل " ؟

(45) " لكل عصر تحدياته التي تفرضها ظروف كل وطن ، وتحديات هذا العصر في وطننا الحبيب العمل المخلص حتى يصبح في أعظم صورة تليق بتاريخه العريق ، ولقد أخذت الدولة تتجه نحو إقامة المشروعات العملاقة وهي مدركة أهمية ذلك في تحقيق التقدم والازدهار في كل مناحي الحياة " .
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1- جملة وقعت حالاً .
2- اسم مكان .
3- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي .
4- ضميراً في محل نصب .
5- خبراً لفعل ناسخ ، واذكر نوعه .
6- جملة وقعت نعتاً ، واذكر محلها من الإعراب .
(جـ) - " أخلصوا في العمل ليصبح الوطن أعلى مكانة " - " والله ليصبحن الوطن في أعلى مكانة ". أعرب الفعل " يصبح " في الجملتين .

(د) - " إن كلا العالمين شاركا في خدمة الوطن " . اجعل (كلا) في هذه الجملة توكيداً معنوياً ، وغير ما يلزم .
(هـ) - " حُمّ الرجل " - " تُوفي الرجل " . أعرب كلمة (الرجل) في الجملتين .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " تتجه " ؟

(46) " لم يزل الاقتصاديون يتفقون على أن التكامل الاقتصادي حقيقة ماثلة ، وضرورة لازمة ، ولا محيص أن يُترجم إلى سوق يسهم في بناء الاقتصاد القومي ؛ لأن العالم كله صار كياناً واحداً . ويرجع الفضل في ذلك إلى ثورة الاتصالات الحديثة التي جعلت العالم جسداً تتآلف أعضاؤه ، وأضحت المنتجات تصل إلى المستهلكين سريعاً ، فلابد أن يدرك الاقتصاديون في مصر ضرورة الاهتمام بالإنتاج الجيد للحاق بركب التنافس ".
(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - اسم فاعل .
2 - اسم مفعول .
3 - مصدراً لفعل رباعي ، وزنه .
4 - جملة تقع نعتاً ، وبين محلها الإعرابي .
5- مضارعاً منصوباً ، وبين علامة إعرابه .
(جـ) - " إن من واجبات شبابنا أن يثقفوا عقولهم " . (بين محل المصدر المؤول من الإعراب) .
(د) - العالمان كلاهما أتقن العمل - العالمان كلاهما أتقنا العمل . (أعرب ما تحته خط) .
(هـ) - متى حظي التعليم بالرعاية ، أتى بنتائج باهرة . (اجعل فعلي الشرط والجواب مضارعين) ، وغير ما يلزم .
(و) - " إنما تنال الثمرة بالجد " . [احذف (ما)، وغير ما يلزم] .
(ز) - " يستجيب " . كيف تكشف في معجمك عن معناها .

(47) " هو فلاح كعود النخل الفارع طوله ، له دار متواضعة ، ليست أكثر اتساعاً من دور غيره. فإذا أصاب جاره شر ، جُنّ جنونه ، كان يمضي اليوم كله متنقلاً بين الحقول ، يرى الفلاحين وهم يعملون بجد فيداعبهم للتخفيف عنهم ، فإن رأى عجوزاً مرهقاً جسده ، قال له : " حسبك " . ثم يعينه " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1- اسم تفضيل .
2 - مصدراً رباعياً .
3 - جملة وقعت خبراً لفعل ناسخ .
4 - فعلاً معرباً بعلامة فرعية .
5 - اسم مفعول ، واذكر فعله .

6 - توكيداً معنوياً ، وبين علامة إعرابه .
(جـ) - " إذا تبذلون الجهود المخلصة ، ترتقي أوطانكم " . ضع (متى) بدلاً من (إذا) ، وغير ما يلزم .
(د) - " كم فلاح أعطى بلا حدود ! " . اذكر نوع (كم) ، وأعرب تمييزها .
(هـ) - " يا فلاحين ازرعوا الأرض " ، " يا فلاحون ازرعوا الأرض " . أعرب المنادى في الجملتين .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (متواضعة) ؟

(48) " على أرض مصر تتشكل الحياة أملاً في أن يتحقق لها ما تريده ، وسوف يصبح هذا الأمل حقيقة بالعمل ، فهو مقياس يبرز طاقات الإنسان ، وهو محقق آماله ، ولا حياة لأمة تريد التقدم بدونه ، وليست الأمة بقادرة على النهوض ما لم تقدر العمل "
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1- ضميراً في محل نصب ، وآخر في محل جر .
2 - جملة وقعت نعتاً.
3- اسم فاعل عامل ، واذكر معموله .
4 - اسم آلة.
5- مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه .
6- بدلاً ، وبين نوعه .
(جـ) - (تؤدي واجبك بإخلاص - سوف تنال الجزاء الأعظم) . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(د) - أنتم - جنود مصر - الأعلى شأناً في العالم . صوب الخطأ في الجملة السابقة ، واكتبها صحيحة .
(هـ) - " نثيب كل من يخلص في عمله " . ابن الفعل للمجهول ، واضبط نائب الفاعل بالشكل .
(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (الاحتياج) ؟

(49) " عليك بمجالس العلم تنل خيراً ، واعلم أن للعلم مجالات مفيدة تتنوع كثيراً ، وإن استطعت فكن عالماً فإن لم تستطع فكن متعلماً ، وتلكم الغاية غاية نبيلة أيها الأبناء ، وكم نتمنى أن تعملوا على تحقيقها " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - بدلاً ، وبين علامة إعرابه .
2- نائباً عن المفعول المطلق.
3- جملة تقع نعتاً ، وبين محلها الإعرابي .
4 - ضميراً متصلاً في محل رفع ، وآخر في محل جر .

(جـ) - " أنت تسمو بالعلم والخلق " . اجعل الضمير لجمع المذكر السالم ، وغير ما يلزم ، ثم زن الفعل فيما تأتي به .
(د) - " شرعت الأمة في بناء مجدها " . اضبط بالشكل ما تحته خط ، مع التعليل .
(هـ) - رتب الكلمات التالية فقط حسب ورودها في المعجم الوجيز " التراث - الاتحاد - المفاتيح "

(50) " إن بناء الوطن يتطلب الإخلاص في العمل ، والتفاني فيه ، ونشر ثقافة الإيثار ؛ أي تفضيل مصلحة المجموع على مصلحة الفرد ، ولم يكن الوطن ليتقدم إن عاش أبناؤه لأنفسهم ، فلدينا أجيال قادمة تحتاج منا إلى العمل المخلص ليأتي اليوم الذي يفخرون فيه كل الفخر بما تركناه لهم " .

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - خبراً لفعل ناسخ ، وبين نوعه .
2 - جملة نعت ، وبين محلها من الإعراب .
3 - فعلاً معرباً بعلامة فرعية .
4 - ضميراً في محل نصب .
5 - مصدراً لفعل خماسي .
6 - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي .

(جـ) - " تعملون بإخلاص " - " تسمو أوطانكم ". اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(د) - " ننشر ثقافة الإيثار " . أكد الفعل بالنون وجوباً في جملته .
(هـ) - " كم إنسان يخلص في عمله " . ضع علامة الترقيم المناسبة في نهاية الجملة السابقة . ثم أعرب تمييز " كم " .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة " يكون " ؟

(51) " لقد أكدت الأديان الدعوة إلى السلام والمحبة كل تأكيد ، ولا يخرج عن هذه الدعوة إلا ضال لا يعي ، والأحرى بنا أن نعمل جميعاً للدفاع عن الوطن ومصالحه المنشود تحقيقها سعياً لتقدمه ؛ ليصبح الخير محققاً لمصرنا وتستمر في نهضتها وهامتها عالية "

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - اسم مفعول ، وأعرب معموله .
2 - جملة تقع نعتاً ، واذكر الرابط فيها .
3 - خبراً لناسخ ، وبين نوعه .
4 - جملة تقع حالاً ، واذكر الرابط فيها .

(جـ) -
1 - والله لينتصرن الحق .

2 - لا تحسبن العلم ينفع وحده . بين حكم توكيد الفعل بالنون في الجملتين السابقتين .
(د) - " تجالس الصالحين " - " ستستفيد منهم " . اربط بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - " طاب هواء رأس البر " . اجعل الفاعل في الجملة تمييزاً ، وغير ما يلزم .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة " العلماء " ؟

(52) " في كلمته بعد تنصيبه أميناً لاتحاد الطلاب قال : اللهم وفقني ؛ لأريك يا مصر الإخلاص الذي تعاهدنا عليه ؛ فمصرنا سباقة إلى معارك النضال ، وقد أعطت الجميع عطاء بلا حدود ، ومنحها المولى - عز وجل - مكانة تميزت بها ، فقد ظلت رافعة راية الحق والعدل والسلام على مر السنين ، وروتها بدماء أبنائها شجرة الكرامة ، فالاتحاد والمحبة تحققوا لبلدكم مكانة عظمى " .

(أ) - أعرب ما فوق الخط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - جملة وقعت نعتاً .
2 - مصدراً ميمياً.
3 - اسم فاعل عاملاً ، وأعرب معموله .
4 - مضارعاً مجزوماً ، وبين السبب .
(جـ) - " أريك يا مصر الإخلاص الذي تعاهدنا عليه ". ابنِ فعلي الجملة السابقة للمجهول ، وغير ما يلزم .
(د) - " الذي يكتوي بنار الحرب سيسعى لتحقيق السلام " . ضع (من) الشرطية مكان (الذي) ، واكتب الجملة صحيحة .
(هـ) - " كم فضل لمصر على أمتها " . ضع علامة الترقيم المناسبة في نهاية الجملة ، أعرب ما تحته خط .

(53) " ثروات الوطن أمانة يجب ألا نبددها ؛ ليسعد بها كل مصري في حاضره ومستقبله معاً ، كما يجب أن ننمي هذه الثروات وبخاصة الثروة البشرية التي تسهم في تطوير كل المجتمعات ، فما أعظم الإنسان المصري وهو يشارك في بناء وتقدم بلاده ! " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - متعجباً منه ، وأعربه .
2 - مصدراً مؤولاً ، وبين محله الإعرابي.
3 - اسماً ممدوداً .
4 - مصدراً لفعل خماسي .
5 - ضميراً في محل رفع .
6 - فعلاً مبدوءاً بهمزة قطع .
(جـ) - " من يعمل لنفسه فسوف يندم ، فلا تكونوا بخلاء فتندموا " .أعرب ما تحته خط .

(د) - " الثروة البشرية التي تسهم في تطوير كل المجتمعات " . اجعل كلمة (كل) توكيداً معنوياً في جملتها .
(هـ) - " كان الرجل غاضباً " . استبدل بالفعل (كان) الفعل (كاد) ، وغير ما يلزم .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (يجب) ؟

(54) " الطبيعة جميلة ساحرة ولكن يد التلوث امتدت إليها فشوهتها ، ولذا وجب علينا أن نقاوم التلوث بكل الوسائل لتبقى الطبيعة ساحرة كما خلقها الله ، وحتى نحمي أنفسنا من أخطار التلوث يجب أن تتضافر كل الجهود حفاظاً على الصحة والنظافة والجمال " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - جملة وقعت خبراً ، واذكر محلها من الإعراب
2 - مصدراً مؤولاً ، وبين محله الإعرابي .
3 - مضارعاً منصوباً .
4 - اسماً ممنوعاً من الصرف .
(جـ) - كم مصدر للتلوث حولنا ! . بين نوع كم ، وأعرب ما بعدها .
(د) - " يجب أن تتضافر كل الجهود لمواجهة التلوث " . اجعل " كل " توكيداً معنوياً في هذه الجملة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - " كلا العالمين قدم حلولاً للمشكلة " - " العالمان كلاهما قدم حلولاً للمشكلة " . أعرب كلمة (كلا) في الجملتين .
(و) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة (التلوث) ؟

(55) " إن الإنسان المؤمن بربه متفائل بطبعه ، فهو مهما صادفته في الحياة الصعوبات ، يؤمن إيماناً لا يتزعزع بأن مع العسر يسراً ، فلا عجب أن يحيا سعيداً بهذا التفاؤل ، فما أشد حاجتنا إلى الإيمان والتفاؤل ! لنذلل عقبات هذا العصر الذي طغت فيه المادة على الروح " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - جملة تقع نعتاً ، وبين محلها الإعرابي .
2 - ضميراً في محل رفع ، وآخر في محل نصب .
3 - أسلوب تعجب ، وأعرب المتعجب منه .
4 - مصدراً لفعل رباعي ، وآخر لفعل خماسي .
(جـ) - وردت " لا " في الفقرة مرتين . بين نوعيهما ، وأعرب ما بعدهما .
(د) - 1 - " تطغى المادة على الروح " . اجعل الفعل في هذه الجملة واجب التوكيد .
2 - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الصعوبات " ؟
(هـ) - " الأساليب " اجعل هذه الكلمة مجرورة بالفتحة مرة ، ومجرورة الكسرة مرة أخرى في جملتين .

(و) - " أنتم تسمون بالعلم " - " أنتن تسمون بالعلم " . زن الفعل (تسمون) في الجملتين السابقتين .

(56) " إن مؤتمر مصر المستقبل الذي عقد في شرم الشيخ أخيراً نعتبره خطوة عظيمة تؤكد ريادة مصر بين دول العالم . وينبغي على العرب أن يستغلوا الصحوة الاقتصادية الحالية أفضل استغلال لإعادة وحدة الصف العربي ، ففي وحدتنا قوة ، ولن نتقدم ونحن فرقاء ؛ هذه حقيقة يدركها اليقظ عقله ، فالاتحاد يا أمة العرب ؛ لأنه ملاذنا وكفى بالفرقة ضياعاً وتشرذماً ، وليكن هدفنا البناء والعمل والإخلاص لرفعة وطننا الحبيب" .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - حرف جر زائد ، وأعرب ما بعده .

2 - مصدراً مؤولاً ، وبين محله الإعرابي.

3 - نائباً عن المفعول المطلق.

4 - خبراً مقدماً وجوباً.

(جـ) - " تقدم مصر للعرب عوناً كثيراً " . ابنِ الفعل للمجهول ، وغير ما يلزم .

(د)- " يا لائم الناس تمهلْ في لومهم " . اجعل المنادى لجمع المذكر ، وبين نوع المنادى فيما تأتي به .

(هـ) - " ليت الساعين لوحدة الصف العربي موفقون في سعيهم " . ضع (عسى) مكان (ليت)، واكتب الجملة صحيحة .

(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (المؤتمر) ؟

(57) " أروع أن نفكر في مستقبلنا ، فلن يعيد للعرب مجدهم إلا التمسك بمبادئ ضحى من أجلها أجدادنا ، وإذا كنا اليوم أمة مستضعفا شأنها يطمع فيها كل ذي قلب حقود ، فهذا نتيجة لما نحن فيه من ابتعاد عن تعاليم ديننا ، فأيان نقترب من الله ونعتصم بحبله ينصرنا على كل معتدٍ غاشم " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - صيغة مبالغة .

2 - اسما منقوصا ، واجمعه جمعا سالما .

3 – " حب الوطن " مخصوصا بالمدح ، واضبطه بالشكل في جملة من عندك .

(د) - (لا يحرص على المجد إلا المخلصون) . ضع (غير) بدلاً من (إلا) وأعربها.

(هـ)- هات المصدر الميمي واسم المكان من الفعل (اجتمع) في جملتين مختلفتين من عندك .

(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن معنى كلمة " مُعتدٍ " ؟

(58) " اللغة العربية التي شرفنا المولى - عز وجل - بأن نكون من الناطقين بها لغة عظيم شأنها ، مثابٌ من يدافع عنها ، وقد زادها الله تشريفًا عندما أنزل بها آخر كتبه القرآن الكريم ، وهي لغة أهل الجنة . فكن من الساعين لنشرها تنل الجزاء الأوفى" .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة. "

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - اسم تفضيـــل .

2 - صيغة مبالغة .

3 - مضارعاً مجزوماً .

4 - فعلا يجوز توكيده بالنون .

5 - اسم مفعول عاملا ، وأعرب معموله .

6 - اسما منقوصا .

(جـ) -

1- " كان كلا العالِمين ساعيا لخدمة اللغة العربية " . اجعل " كلا " في الجملة السابقة توكيدا معنويا ، واكتب الجملة صحيحة .

2- " يجب أن تعلم الحقيقة " . اجعل المصدر المؤول صريحاً ، وأعربه .

(د)- لعل المصريين مهتمون باللغة العربية . ضع فعلا للرجاء بدلا من الحرف الناسخ ، واكتب الجملة صحيحة .

(هـ) - شاركني أخوك في الرأي . اجعل الفعل في الجملة السابقة مبنيا للمجهول ، واكتب الجملة صحيحة .

(و)- في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة : " مثابٌ " ؟

(59) لا سبيل إلى تقدم بلادنا إلا بإحداث ثورة على الأخلاق البَالية ، وتربية جِيل من الشباب المسْتنيرة عقولهم بالعلم الحديث ، وسوف يُساعدهم على ذلك الإيمان بعظمَة أمتنا ، فلنسرع إلى إعداد جِيل من شباب كله ثِقة بالتقدم ، فقد أخَذ العالَم من حولنا يخطو بل يقفز سريعا في شتى فنون المعرفة ، وما كنَّا لندْرك ركْب الحضارة ، وتحقيق مستقبل مضمونة نتائجه إلا بسواعد شباب يقِظ" .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1- فعلاً يجوز توكيده بالنون .

2 - اسم مفعول عاملاً ، وأعرب معموله .

3 - مضارعاً منصوباً .

4 - ضميراً في محل رفع ، وثانياً في محل نصب .

(جـ) -

1- (شاب يسعى لخدمة وطنه) - (يثاب من الله) اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة مناسبة، وغير ما يلزم .

2- " ما أعظم اللغة العربية " . - " اللغة العربية أعظم اللغات" . ما الفرق بين كلمة " أعظم " في الجملتين السابقتين ؟

(د) - اجعل كلمة (تعلُّما) مفعولاً مطلقًا في جملة مفيدة من عندك .

(هـ) - إن تكن الساعي لخدمة وطنك تصبح الأسمى مكانة " خاطب بالعبارة السابقة جمع المذكر ، وغير ما يلزم .

(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة : " كنًّا " ؟

(60) "حاول الإنسان مُنذ بدأ وجود الخليقة رسم صورة تُحدد ملامح الحياة العظمى وما ينبغي أن تكون عليه أحواله وأوضاعه ، وقد أدرك أن الماضي والحاضر يُؤثران إلى حد كبير في شكل المستقبل ، لقد بُذلت محاولات كثيرة من أجل تعديل الواقع أو تغييره ، حتى يكون المستقبل أكثر إشراقاً) .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - فعلا معرباً بعلامة فرعية .

2 - اسم زمان .

3 - ضميرا في محل رفع .

4- اسماً مقصوراً .

5- مصدراً مؤولاً، واذكر محله الإعرابي .

(جـ) -

1- الذين يحترمون أستاذهم يعلو شأنهم . ضع (من) الشرطية مكان الاسم الموصول ، وغير ما يلزم.

2- صغ من الفعل " ردّ " اسم فاعل ، واسم مفعول عاملين في جملتين من عندك .

(د) - أنت الأعلى شأنا ، والأرفع قدرا بين زملائك . خاطب بالعبارة السابقة المثنى المؤنث ، وغير ما يلزم .

(هـ) - لعل المبتسمين موفقون في حياتهم . ضع فعلا للرجاء بدلا من الحرف الناسخ ، واكتب الجملة صحيحة .

(و) - في أي مادة تكشف في معجمك عن معنى كلمة " الإنسان " ؟

(61) " اللغة العربية لغة ساطعة البيان ، فما أجمل لغة العرب ؛ كم كلمة فيها جامعة ، وكم أسلوب رائع ، ومن يغص في بحرها المحيط يظفر بالدرر ، ومن يبحث عن آثارها فأمامه نفائس لا تفنى عجائبها ، ولا تنفد غرائبها ، إنها الكنز الدفين ، والقول المبين والحق الباقي والمنكر لهذه الأسرار إنما هو جاهل ، أو عنيد مكابر والعربية تعيش وتزدهر رغماً عنه ".

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) - تخير الصواب مما بين الأقواس فيما يلي :

1 - " الباقي " اسم : (منقوص - مقصور - صحيح)

2 - " لا تفنى " لا نوعها : (نافية - ناهية - عاطفة)
3 - " المبين " اسم فاعل فعله : (بين - أبان - تباين)
(جـ) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - كم ، وبين نوعها ، واضبط ما بعدها .
2 - أسلوب شرط مبيناً أجزاءه .
3 - ممنوعاً من الصرف ، وبين سبب المنع .
4 - أسلوب تعجب .
(د) - صوب الأخطاء الواردة في الجمل الآتية :
1 - أخذ الطالب أن يتأمل في إبداع اللغة العربية .
2 - ما يحب اللغة العربية غير العاشقون لها .
3 - الدرسان كلتاهما مفيدان .
(د) - أين تكشف في معجمك عن كلمة (البيان) ؟

(62) " شباب الأمة مرآة ترى فيها صورة المستقبل فهم من سيكونون قادة الغد وسيصير الأمر إليهم من ميادين مختلفة ولهذا كان من الواجب على الأمة أن تنشئ شبابها تنشئة صحيحة حتى يتحقق رجاؤها في غد مشرق ولا سبيل إلى ذلك إلا بأن نربي هؤلاء الشباب على التفكير العلمي والعمل الجماعي الجاد والخلاق ".
(أ) أعرب ما تحته خط .
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مفعولاً مطلقاً ، وبين نوعه .
2 - اسم فاعل لفعل رباعي .
3 - حرفاً ناسخاً ، وأعرب اسمه .
4 - ممنوعاً من الصرف ، واضبطه بالشكل .
(جـ) - (ما أعظم الشباب) - (إنما الشباب مرآة الأمة) . بين نوع (ما) في الجملتين ، ثم أعرب كلمة (الشباب) .
(د) - أين تكشف في معجمك عن كلمة (مرآة) ؟

(63) " نحن - العرب - أهل طيبة ومودة ، نعتز بأرضنا العربية اعتزازاً شديداً ، بمعاول قوية نشق أرضها ، ونستخرج خيرها ، وبعزيمة صلبة نحافظ عليها ، وما كنا مفرطين - يوماً في شبر واحد منها ، لأن أرض الإنسان هي عرضه وكرامته ، ومن يفرط فيها يجنِ الندم ويصبح إنساناً معدوم الهوية ، لا يأبه له أحد ، ولا يهتم به مخلوق ".
(أ) أعرب ما تحته خط .
(ب) - هات من الفقرة السابقة ما يلي :
1- مفعولاً مطلقاً ، وبين نوعه .
2- ممنوعاً من الصرف ، واضبطه بالشكل .

3- حرفاً ناسخاً ، وبين نوع الخبر .
4- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي .
5- اسم مفعول ، وأعرب ما بعده .
6- أسلوب شرط ، وأعرب فعل الشرط وجوابه .
(جـ) - "استشهد الجندي على صدق قوله أمام المحقق " - "استشهد الجندي في ميدان القتال" . أعرب كلمة "الجندي" في الجملتين .
(د) - أين تكشف في المعجم الوجيز عن كلمة " نعتز " ؟

(64) " قال صبي لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه :" عظني ، فقال له : يا بني : لتعرف الله في الضراء كما تعرفه في السراء معرفة تسمو بك إلى اليقين ، يا بني : اذكر دائما أن الله رقيب عليك ومطلع على أحوالك ، يا بني لا تكن متتبعا للناس رغبة في معرفة بواطن أخفوها ، واتركهم لمن هو عليم بخطرات القلوب وما تخفى الصدور ، فمن راقب الناس رُوقب ، وباء بغضب الله "
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مفعولا مطلقاً ، وبين نوعه .
2 - مفعولاً لأجله .
3 - فعلاً مبنياً للمجهول .
4 - ممنوعاً من الصرف ، مع بيان سبب منعه .
5 - مضارعاً مجزوماً ، وبين السبب .
(جـ) - " يعرف الله في السر والعلن - تسمو نفسه " . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة مغيراً ما يلزم .
(د) - أين تكشف في المعجم الوجيز عن كلمة " دائماً " ؟

(65) " تهتم مصر كثيراً بالعلم ، وتبذل أقصى ما تملك للارتفاع بمستواه ، وتحرص حرصاً بالغاً على أن يحصل عليه كل طالب له ؛ لأنه مفتاح كل تقدم ، وبهذا الاهتمام حققت مصر منزلتها العظيمة في العصور القديمة كلها " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه الإعرابي .
2 - خبراً لناسخ ، وبين نوعه .
3 - نائباً عن المفعول المطلق .
4 - اسم فاعل ، واذكر فعله .
5 - بدلاً ، وبين نوعه .
6 - فعلاً مبنياً ، واذكر علامة بنائه .
(جـ) - صوب الخطأ فيما يأتي :

1 - لا يهتم بالعلم إلا المجدين .
2 - أنشأت الدولة تسعة كليات جديدة .
(د) - (تسعى الأمة للعلم - تفوز بمنزلة عظيمة) . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم .
(هـ) - أين تكشف في معجمك عن كلمة (الاهتمام) ؟

(66) " ما من أمة تسعى إلى رخائها دون أن تبذل ما في وسعها وصولاً إلى هذا الرخاء الذي يعم كل أرجائها . إن طهارة اليد وعفة اللسان كلتيهما أساسان للوطنية الصادقة ، و سيظل الوطن ينتظر من أبنائه الشرفاء أن يعملوا مخلصين حتى تتحقق أهدافه المرجوة من رخاء وتقدم ورقي ".
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه الإعرابي .
2 - جملة تقع خبراً لناسخ ، وبين موقعها الإعرابي .
3 - توكيداً ، وبين نوعه .
4 - حرف جر زائداً ، وأعرب ما بعده .
5 - بدلاً ، وبين نوعه .
6 - مضارعاً منصوباً بعلامة إعراب فرعية .
(جـ) - صوِّب الخطأ فيما يأتي :
1 - لا يرقى بالأوطان إلا المجدين من أبنائه .
2 - أنشأت الدولة ثلاث مشاريع جديدة .
(د) - " أمة تسعى بجد - تنال رخاءها ". اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة ، وغير ما يلزم.
(هـ) أين تكشف في معجمك عن كلمة " المرجوة " ؟

(67) " الاعتماد على النفس صفة نبيلة ، يجب أن نربي أبناءنا عليها ، وهذه الصفة حرص عليها أسلافنا ، وحققوا بها إنجازات لا حصر لها ، في أسمى عصور الحضارة العربية الزاهرة ، وما أجدرنا بالتحلي بذلك " .
(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.
(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :
1 - مصدراً مؤولاً ، وبين موقعه الإعرابي .
2 - نعتاً جملة ، واذكر محلها الإعرابي .
3 - بدلاً ، وبين نوعه .
4 - اسماً مقصوراً ، وثنه في جملة .
(جـ) - أجب بالمطلوب عما يلي :
1 - أبناؤنا هم أملنا في الحياة . أدخل حرفاً ناسخاً على الجملة السابقة ، وغير ما يلزم .
2 - لا تكذب يحترمك الناس . - لا تكذب يبغضك الناس. اضبط ما تحته خط ، وبين سبب ذلك .

3 - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة (الصفة) ؟

(68) " لعل من أهم أسباب السعادة في حياتنا القناعة والرضا ، بما جمعنا في أيدينا من مال قل أو كثر ، وهذا أمر مهم لا ريب ، حتى لا يتكالب الناس على دنيا لا تدوم لأحد ، ولنعلم أنه لا يحقق لنا السعادة إلا ما اطمأنت له قلوبنا ، والتاريخ تاريخ البشرية شاهدة أحداثه على ذلك " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - اسم تفضيل ، واذكر وزنه .

2 - جملة نعت ، وبين محلها الإعرابي .

3 - بدلاً ، وبين علامة إعرابه .

4 - اسم فاعل عاملاً ، وأعرب معموله .

(جـ) - أجب بما هو مطلوب أمام كل مما يلي :

1 - " إنما يحقق السعادة المتصفون بالقناعة " . احذف (ما) وغير ما يلزم .

2 - " الذين يقنعون بما في أيديهم يسعدون في حياتهم " . ضع (متى) بدلا من (الذين) وغير ما يلزم .

3 - ما المادة اللغوية التي تكشف فيها عن (دنيا) ؟

(69) " الاجتهاد والمثابرة مفتاحا التفوق لدى النابغين جميعا ، ولنا في العالم أحمد زويل القدوة الطبية ، فما أعظم أن يلقى المجتهد التقدير والاحترام ، فمن أوشك أن يجد عثرة تقابله فعليه أن يسعى حثيثا ليتغلب عليها ؛ فطالب العلم يكلف بالعمل المتواصل حتى يرفع شأن وطنه " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي ، وبين فعله .

2 - حالاً، وبين نوعها .

3 - نائباً عن المفعول المطلق وبين السبب .

4 - ممنوعاً من الصرف ، وبين سبب المنع .

5 - نعتاً جملة ، وبين محلها الإعرابي .

6 - أسلوب تعجب ، واذكر صيغته .

(جـ) - أجب بما هو مطلوب أمام كل مما يلي :

1 - " الاجتهاد والمثابرة .... مفتاحا التفوق " . أكمل مكان النقط بتوكيد معنوي مناسب .

2 - " يلقى المجتهدان التقدير من وطنهما " . ابدأ بالفاعل واكتب الجملة صحيحة .

(د) - " يسعى حثيثا .... ينال التقدير " . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة مغيراً ما يلزم .

(هـ) - في أي مادة تكشف عن كلمة " المتواصل " في المعجم الوجيز ؟

(70) " إن القراءة النافعة أهم وسيلة يعتمد عليها في تحقيق الآمال ، يظل بها المثقف متصلا بأفكار وآراء هؤلاء المفكرين والعلماء في ميادين مختلفة ، فعوّد نفسك أيها الطالب على مداومتها ؛ لأن عدم القراءة يؤدي إلى توقف الذهن فينتشر الجهل كل الانتشار " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - بدلاً ، وبين علامة إعرابه .

2 - ممنوعاً من الصرف وبين سبب المنع .

3 - اسم مفعول ، وبين فعله .

4 - نائباً عن المفعول المطلق ، مبيناً علامة إعرابه .

5 - خبر لفعل ناسخ ، وعين علامة إعرابه .

(جـ) - أجب بما هو مطلوب أمام كل مما يلي :

1 - إن العلم والثقافة .... من أهم وسائل التقدم . " أكمل مكان النقط بتوكيد معنوي مناسب " .

2 - أكثرت من القراءة .... في زيادة ثقافتي . " أكمل بمفعول لأجله مناسب .

(د) - " يؤدي فرض الله - ينال محبته " . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة مغيراً ما يلزم .

(هـ) - في أي مادة تكشف عن كلمة " تحقيق " في المعجم الوجيز ؟

(71) " لا يزال المعلم حجر الزاوية في بناء المجتمع الرشيد بما لديه من فكر مستنير وأصول تربوية , عسي الأبناء بها أن يكونوا أعضاء نافعين لوطنهم ولأنفسهم . وليعلم الجميع أن الانطلاق بخطي وثابة نحو التعليم المأمول هدفه لن يحققه إلا تضافر جهود المجتمع مع المعنيين من رجال التعليم وطلابه " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - اسما ممدودا وثنه في جملة .

2 - اسم مفعول عاملا وأعرب معموله .

3 - فعلاً من أفعال الرجاء ، وحدد اسمه وخبره .

4 - أسلوب استثناء ، وأعرب المستثنى .

(جـ) - (إنما أنتم مخلصون- إنما تنال الثمرة بالإخلاص في العمل) . احذف " ما " واكتب الجملتين صحيحتين.

(د) - كلتا المدرستين فيها أنشطة متنوعة . اجعل (كلتا) توكيداً معنوياً ، وأعربه .

(هـ) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الانطلاق " ؟

(72) " اللغة العربية لغة ساطعة البيان ، فما أحسن لغة العرب ! كم كلمة فيها جامعة! ، وكم أسلوب رائع ! ، ومن يغص في بحرها العميق يظفر بالدرر ، إنها الكنز الدفين ، والقول المبين ، فمن المنكر لهذه الأسرار ؟ ومن المحاول إطفاء هذه الأنوار ؟ إنما هو جاهل أو عنيد مكابر والعربية تعيش على الرغم منه .. " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة .

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - مصدرا لفعل رباعي ، وزنه .

2 - أسلوب شرط مبيناً أجزاءه .

3 - أسلوب تعجب ، وأعرب المتعجب منه .

4 - بدلاً ، وبين نوعه .

(جـ) - " ما يحب اللغة العربية إلا العاشقون لها " . ضع " غير " بدلا من " إلا " ثم أعرب ما بعد غير .

(د) - " إنما هو جاهل " ، احذف " ما " ثم اكتب الجملة صحيحة .

(هـ) في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " الأسرار " ؟

(73) " إن لمصرنا الحبيبة مكانة مرموقةً صورتها في قلوبنا ، فمهما يسع الحاقدون للنيل منها فمسعاهم فاشل ، لأن أبناءها على قلب رجل واحد ، وهم يقظةٌ عقولهم لكل ما يدبر للنيل من أمن مصر واستقرارها ، فهم أكثر خبرة بمصلحة الوطن ، لذلك ستبقى مصر آمنة سالمة أمام مصاعب كثيرة والله حارسها".

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة .

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - صيغة مبالغة ، وأعرب معمولها .

2- اسم مفعول ، واذكر فعله مضبوطاً بالشكل.

3- أسلوب شرط مبيناً سبب اقتران جوابه بالفاء.

4- اسم تفضيل ، واذكر حكمه.

5- مصدراً ميمياً ، واذكر وزنه مضبوطاً بالشكل.

(جـ) -

1- "إن تكن الساعي إلى الخير تصر الأدنى من القلوب". اجعل العبارة للمثنى المؤنث ، وغير ما يلزم .

2- " لن يدفع عن مصر الأخطار إلا أبناؤها المخلصون " . ضع(غير) مضبوطة بالشكل مكان (إلا) وغير ما يلزم .

(د)- كيف تكشف في معجمك عن كلمة "استقرار" ؟

(74) " يعد التلوث آفة هذا العصر بصوره المتعددة آثارها ، ولابد للعلم من طريق يسلكها لمنع هذه الظاهرة درءاً للمفاسد الكبيرة التي لها مضارها السيئة . فما من أحد يجهل حقيقة التلوث ؛ لذلك ينبغي أن نسعى والعلم لمعاداة هذا الخطر بتحدٍ أكبر ، ولتعملوا أيها العلماء كثيراً حتى توقفوا زحْف هذا الوحش لتكون نهايته " .

(أ) - أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة.

(ب) - استخرج من الفقرة ما يلي :

1 - مصدرا مؤولاً ، واذكر محله الإعرابي.

2 - نائباً عن المفعول المطلق .

3 - مضارعين معربين بعلامة فرعية أحدهما مجزوم ، والآخر منصوب .

4 - اسم فاعل ، واذكر معموله .

(جـ) -

1- " يرضى بحياة التلوث - لن يسلم من مضاره " . اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة مغيراً ما يلزم .

2- " المفاسد " . اجعل هذه الكلمة في جملة بحيث تكون مجرورة بالفتحة .

(د) - " يرجو" أسند هذا الفعل إلى واو الجماعة مرة وإلى نون النسوة مرة أخرى ثم زن الفعلين في المرتين.

(هـ) - في أي مادة تكشف في معجمك عن كلمة " المتعددة " ؟

(75) " نحن المسلمين نقصر في حق أنفسنا كثيراً ، وما كان عدونا لينال منا إلا لتهاوننا في حقوقنا ؛ لذلك يجب علينا العمل على استعادة مكانتنا ببذل الجهد والمسعى الحقيقي لتحقيق اكتفاء ذاتي وهو المروم فعله منا ، فإن نتراخ في ذلك فليس لنا مكان بين الأمم " .

(أ) - أعرب ما تحته خط .

(ب) - استخرج من القطعة ما يلي :

1 - فعلاً مضارعاً منصوباً

2 - مصدراً ميمياً

3 - اسم مفعول عامل وأعرب معموله

4 - جواب شرط مقترناً بالفاء مبيناً السبب .

(جـ) 1- " لن يعيد مكانة العرب إلا ذو عقل راشد " ضع (غير) مكان (إلا) ، واضبطهما ، وأعرب ما بعدها .

2- " ما أجملُ السماء " ،" ما أجملَ السماء ". حدد نوع الأسلوب في الجملتين السابقتين ، وضع علامة الترقيم المناسبة لكل منهما .

(د) - " كثير من الناس يحبون القراءة " اجعل كلمة (كثير) نائباً عن المفعول المطلق ، وغير ما يلزم .

(هـ) - كيف تكشف في معجمك عن كلمة " اكتفاء " ؟

علم البلاغة
الباب الثاني عشر

علم البلاغة (بفروعه الثلاث البيان والبديع والمعاني) هو العلم الذي تعرف به فصاحة الكلام مع مناسبته للمقام ووفائه بالمعنى المراد مع جمال الأسلوب .

علم البيان[52]

ويشتمل دراسته على :

1- التشبيه 2- الاستعارة 3- الكناية 4- المجاز المرسل

1- التشبيه

تعريف التشبيه : " بيان أن شيئًا شارك غيره في صفة أو أكثر بأداة هى الكاف أو نحوها " مثل قولنا: **محمد كالأسد في الشجاعة** .

أركان التشبيه : أركان التشبيه أربعة هى :

1- المشبه : محمد (فيه الصفة بدرجة أقل)
2- المشبه به : الأسد (فيه الصفة بصورة أكبر)
3- وجه الشبه : الشجاعة (الصفة المشتركة الموجودة في المشبه و المشبه به)

---

[52] البيان في اللغة الكشف والإيضاح، وفي المصطلح أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة ، فعلم البيان يُتمكن به من إيراد المعنى الواحد بصور متفاوتة، فإذا أردت أن أصف شخصا بالكرم والجود فقد أقول على سبيل الحقيقة (فلان كريم) ، وقد أقول على سبيل المجاز (فلان مثل حاتم الطائي) تشبيه ، (غمرني عطاؤه) استعارة مكنية، (فلان كثير الرماد) كناية عن الكرم، (له يد عندي) مجاز مرسل علاقته السببية أي صاحب نعمة وفضل، وهكذا على ما سيأتي بيانه ، ويتركز اهتمام علم البيان بالمجاز دون الحقيقة .

والألفاظ من حيث دلالتها على المعنى وفق هذا العلم تنقسم إلى حقيقة ومجاز :
فالحقيقة : هو استعمال اللفظ فيما وضع له في اللغة مثل : محمد رسول الله – حضر المعلم – فهم التلاميذ .
والمجاز : استعمال اللفظ في غير ما وضع له، وينقسم المجاز في علم البيان إلى مجاز لغوي ومجاز عقلي، فالمجاز اللغوي هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له من المعاني لعلاقة بين اللفظ والمعنى مع وجود قرينة صارفة عن المعنى الأصلي ، فلو قلت: (انتصر أسودنا في معركة أُكتوبر) فسندرك أن الكلام خرج على سبيل المجاز وليس الحقيقة وأن المقصود بالأسُود الجنود، والقرينة الصارفة عن المعنى الأصلي للأسُود هي معركة أُكتوبر ، ولو قلت : (رأيت أسدًا في الغابة) فسندرك أن الكلام خرج على الحقيقة ، وأن الأسد هنا هو الحيوان المعروف ؛ لعدم وجود قرينة تصرف اللفظ عن معناه الأصلي. ويندرج تحت المجاز اللغوي (التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز المرسل) فكلها تسمى مجازا لغويًاوسيأتي بيانها بإذن الله تعالى .
والمجاز العقلي : هو إسناد الفعل إلى غير ما حقه أن يسند إليه، كقولنا: (شفى الطبيب المريض) والشفاء الذي هو انتقال البدن من العلة إلى الصحة لا يكون إلا بيد الله عز وجل، وكقولنا (بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط) فهو لم يباشر البناء بنفسه ولم يحمل الحجارة ولكنه أمر بالبناء .
فالمجاز اللغوي يأتي من استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي ، فالحكم عليه من جهة اللغة ، والمجاز العقلي يأتي من إسناد الفعل لغير فاعله الحقيقي ، ولا يدرك هذا إلا من جهة العقل .

4- أداة التشبيه : وقد تكون حرفا مثل حرف الجر ك أو كأن (من أخوات إن) وقد تكون اسما مثل (شبه – مثل – نظير) وقد تكون فعلا مثل (يشبه – يماثل – يحاكى – يضارع)

أنواع التشبيه :

1- التشبيه المفصل

وهو كل ما ذكر فيه أركان التشبيه مثل قولنا : " محمد كالأسد في الشجاعة "

نماذج للتشبيه المفصل :

1- قال تعالى: " **إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفًا كأنهم بنيان مرصوص** "

المشبه : المؤمنون المشبه به : البنيان مرصوص

وجه الشبه : صفا أداة التشبيه : كأنهم .

2- قال رسول الله ﷺ : " **المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا** "

المشبه : المؤمن المشبه به : البنيان

وجه الشبه : يشد بعضه بعضا أداة التشبيه : الكاف

3- قال رسول الله ﷺ : " **الناس كأسنان المشط في الاستواء** "

المشبه : الناس المشبه به : أسنان المشط

وجه الشبه : الاستواء أداة التشبيه : الكاف .

2- التشبيه المجمل

وهو التشبيه الذى ذكر فيه ثلاثة أركان (المشبه – المشبه به – وجه الشبه)

مثل : **محمد أسد في الشجاعة**

أو يذكر (المشبه – المشبه به – أداة التشبيه) . **مثل : محمد كالأسد**

نماذج للتشبيه المجمل :

1- قال تعالى: " **وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلام** "

المشبه : الجوار المنشئات (السفن) المشبه به : الأعلام (الجبال)

أداة التشبيه : الكاف

2- وقولهم : " **المال سيف نفعا وضرا** "

المشبه : المال المشبه به : سيف وجه الشبه : نفعا وضرا

3- قال تعالى: " **ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة** "

المشبه : كلمة طيبة المشبه به : شجرة طيبة أداة التشبية : الكاف

4- قال تعالى: " **الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة ....** "

المشبه : نور الله المشبه به : مشكاة أداة التشبية : الكاف

5- وقولهم: " **رأي الحازم ميزان في الدقة** "

المشبه : الحازم المشبه به : ميزان وجه الشبه : الدقة

6- وقولهم: **" العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام "**

المشبه : العالم　　　　وجه الشبه : سراج　　　　المشبه به : الهداية وتبديد الظلام

3- التشبيه البليغ

وهو ما ذكر فيه المشبه والمشبه به فقط ، مثل قولنا : " محمد أسد " وله صور، منها :

1- المبتدأ والخبر :

مثل : - العلم نور　　　　- الصبر مفتاح الفرج

- الجمل سفينة الصحراء　　　　- الكلمة الطيبة صدقة　　　　- المرء مرآة أخيه

قال المتنبي في مدح كافور : إذا نلت منك الود فالمال هين　　　　وكل الذي فوق التراب تراب

2- الحال وصاحبه :

مثل قولنا : هجم الجندي على العدو أسدا

المشبه : الجندي (صاحب الحال)　　　　- المشبه به : أسدا (الحال) .

3- المفعول المطلق المبين للنوع :

- أسرع الرجل إسراع الحصان　　　　- راغ فلان روغان الثعلب .

4- إضافة المشبه به إلى المشبه :

- مثل قولهم: **" من أرض مصر ظهر مصباح الحضارة "**

المشبه : الحضارة　　　　المشبه به : المصباح

- نور العلم .　　　　المشبه : العلم　　　　المشبه به : نور

- قال حافظ في رثاء عمر : **يارافعًا راية الشورى وحارسها　　　　جزاك ربك خيرًا عن مجيبها**

المشبه : الشورى　　　　المشبه به : راية

4- تشبيه التمثيل

وهذا التشبيه يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد، مثل :

1- قوله تعالى: **" مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة "**

2- قوله تعالى: **" مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف "**

3- قال رسول الله ﷺ : **" مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "**

4- قال النابغة في مدح النعمان : **فإنك شمس والنجوم كواكب　　　　إذا طلعت لم يبد منهن كوكب**

5- قال المتنبي في مدح سيف الدولة الحمداني :

يهز الجيش حولك جانبيه   كما نفضت جناحيها العقاب

6- قال امرؤ القيس : **وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله   على بأنواع الهموم ليبتلى**

المشبه : الليل - المشبه به : موج البحر - وجه الشبه : الطول المأخوذ من من قوله أرخى سدوله - الأداة : الكاف .

7- وقال بشّار بن برد : **كأنّ مثارَ النقعِ فوقَ رؤوسِنا   وأسيافَنا ليلٌ تَهاوى كواكبُه**

فشبه الشاعر هيئة السيوف اللامعة التي تهوي من أعلى إلى أسفل وسط الغبار الأسود ، بهيئة الشهب اللامعة التي تسقط من السماء في الليل المظلم .

5- <u>التشبيه الضمني</u>

هو تشبيه لا يصرح فيه بالمشبه ولا المشبه به بل يفهم من مضمون الكلام .

مثل قول المتنبي : **من يهن يسهل عليه الهوان   ما لجرح بميت إيلام**

فالشطر الثاني جاء دليلا على صحة المعنى في الشطر الأول دون التصريح بأن الشطر الاول مشبه والشطر الثاني مشبه به .

قال أبو فراس : **تهون علينا في المعالي نفوسنا   ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر**

قال أبو فراس : **سيذكرني قومي إذا جد جدهم   وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر**

قال أبو العتاهية : **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها   إن السفينة لا تجري على اليبس**

قال أبو تمام : **اصبر على كيد الحسود   فإن صبرك قاتلـه**

فالنار تأكل بعضها   إن لم تجد ما تأكلـه

قال المتنبي : **لا تُنكري عطل الكريم من الغنى   فالسيل حربٌ للمكان العالي**

يقول الشاعر لامرأته لا تتعجبي من فقري فإني شخص كريم لا يستقر في يديه المال كما لا يستقر ماء المطر على قمم الجبال وإنما يستقر في الاماكن المنخفضة من غير أن يصرح أنه المشبه، والمشبه به القمم العالية .

قال المتنبي في مدح كافور : **فإن تفق الأنام وأنت منهم   فإن المسك بعض دم الغزال**

قال أبو تمام : **ليس الحجاب بمقص عنك لي أملًا   إن السماء تُرجّى حين تحتجب**

قال المتنبي في مدح كافور: **قواصدُ كافورٍ توارك غيرِه   ومن قصدَ البحرَ استقلّ السواقيا**

<u>سر جمال التشبيه</u> : توضيح الفكرة برسم صورة لها، مع (التشخيص) إذا كان المشبه غيرعاقل والمشبه به عاقلا مثل : " الكتاب خير صديق " فيكون سر جمال التشبيه توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص، ومع (التجسيم) إذا كان المشبه شيئا معنويا والمشبه به شيئا ملموسًا حسيًا مثل: " الصّوم جُنّة "(والجنة هي عدة الحرب)، فيكون سر جمال التشبيه توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيم، فيما عدا ذلك نكتفي بقولنا: " توضيح الفكرة برسم صورة " [53].

[53] تقسيم التشبيه على هذا النحو أريد به تيسير الدرس على طلاب العلم كما هو مقرر في مناهج التربية والتعليم ، بيد أن هناك تقسيمًا آخر مستقرًا عليه في كتب البلاغة قديمها وحديثها يحسن الإشارة إليه هنا .

تدريب

بيّن نوع التشبيه فيما يأتي

1- قال الله تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً) (الكهف:45)

2 - ريقه كالشهد المصفّى .

3 - قلوب بعض الناس كالحجارة .

4- قال رسول الله (ﷺ) : المؤمنُ في الدنيا ضَيفٌ

5 - قالَ رسولُ الله (ﷺ) : مَثَلُ الصلواتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على بابِ أحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منهُ كلَّ يومٍ خَمسَ مراتٍ

6 - قال ابن عَمّارَ : عَيَّرْتُموني بالنحُولِ وإن *** شَرَفُ المهنَّدِ أن تَرِقَّ شِفـارُهُ [المهنّد : السيف]

7 - فمصر إن شئت نار الله موقدة

8-كأنك شمس والملوك كواكب *** إذا طلعت لم يبد منهنّ كوكب

9 - والماء حولك فضة رقراقة

10 - العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

11 - قالَ رسولُ الله -(ﷺ) -: " مَثَلُ المؤمنينَ في تَوَادِّهِمْ وتَرَحُمِهِمْ وتَعَاطُفِهِم كَمَثَلِ الْجَسَدِ ، إذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لهُ سَائِرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ والحُمَّى ".

12- قال أبو فراس : سَيذْكُرُني قَوْمي إذَا جدَّ جِدُّهمْ *** وفِي اللَّيْلَة الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْر

13 - فإذا شكا فالقلب برق خافق *** وإذا بكى فدموعه الأمطار

14 - إن القلوب إذا تنافر وُدُّها *** مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

15 - وإذا أشار محدّثاً فكأنّه قرد يقهقه أو عجوز تلطم

16 - الدال على الخير كفاعله.

17- مصر أضحتْ من الحُسنِ جنة .

18 - قال الشاعر : أنا كالماءِ إنْ رَضيتُ صفاءً *** وإذَا مَا سَخطتُ كُنتُ لهيبا

19 - قال النابغة الذبياني : إنكَ شمسٌ ، والملوكُ كواكبٌ *** إذا طلعتْ لم يبدُ منهنّ كوكبُ

20 - قال الله تعالى : (والذينَ كفروا أعمالُهم كسرابٍ بقيعةٍ يَحسَبُهُ الظّمآنُ ماءً حتى إذا جاءَهُ لَم يجدهُ شيئاً) .

- التشبيه باعتبار وجود أداة التشبيه ، وينقسم إلى : تشبيه مرسل وهو ما ذكرت فيه الأداة مثل قولنا : " العلم كالنور " وتشبيه مؤكد وهو ما حذفت منه الأداة، كقولنا " العلم نور في الهداية " .

- التشبيه باعتبار وجود وجه الشبه ، وينقسم إلى : تشبيه مفصل وهو ما ذكر فيه وجه الشبه ، كقولنا: " العلم كالنور في الهداية " ، وتشبيه مجمل : وهو ما لم يذكر فيه وجه الشبه ، كقولنا : " العلم كالنور " .

2- الاستعارة

الاستعارة : هي تشبيه حذف منه أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) .

نوعا الاستعارة : الاستعارة نوعان 1- الاستعارة التصريحية . 2- الاستعارة المكنية .

1- الاستعارة التصريحية

وفيها نحذف المشبه ونذكر المشبه به مع وجود قرينة دالة على التشبيه .
مثل قولنا : **" انتصر أسودنا في معركة أكتوبر " .**
شبه الجنود بالأسود وحذف الجنود ليدل على شدة التطابق بين الأسود والجنود في صفة الشجاعة .

أمثلة على الاستعارة التصريحية

1- قال تعالى: **" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا "**
شبه الإسلام بالحبل وحذف الإسلام، والقرينة الدالة على المشابهة هي إضافة الحبل إلى الله .
2- قال تعالى: **" كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور "**
شبه الكفر بالظلمات، وحذف الكفر، وشبه الإسلام بالنور وحذف الإسلام
3- قال المتنبي يصف سفير الروم في دخوله على سيف الدولة الحمداني :

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي

شبه سيف الدولة بالبحر والبدر وحذف سيف الدولة والقرينة الدالة على التشبيه هي دخول سفير الروم عليه
4- قال تعالى: **" اهدنا الصراط المستقيم " .** شبه الإسلام بالطريق المستقيم وحذف المشبه
6- قال تعالى عن المنافقين : **" في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا " .**
شبه الشك الذي في قلوب المنافقين بالمرض وحذف الشك .

2- الاستعارة المكنية

وفيها نحذف المشبه به ونأتي بصفة من صفاته للدلالة عليه **مثل قولنا:" زأر جنودنا في المعركة"**
شبه الجنود بالأسود وحذف المشبه به (الأسود) وأتى بصفة من صفاته وهي الزئير

أمثلة على الاستعارة المكنية :

1- قال تعالى: **" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا "**
شبه الذل بالطائر وحذف الطائر وأتى بصفة من صفاته وهي خفض الجناح

2- قال تعالى: **" رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا "**
شبه الرأس بالوقود، وحذف الوقود وأتى بصفة من صفاته وهي الاشتعال.
3- قال الشاعر : **وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع**
شبه المنية (الموت) بوحش وحذف الوحش وأتى بصفة من صفاته وهي الأظفار .
4- قال البحتري في وصف الربيع :

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا من الحسن حتى كاد أن يتكلما

شبه الربيع بإنسان وحذف الإنسان وأتى بصفة من صفاته وهي المشي مختالا (معجبا بنفسه) ضاحكا .
5- قال عنترة : **وفي الحرب العوان ولدت طفلًا ومن لبن المعامع قد سقيت**
المعمعة : الحرب . شبه المعمعة بأم ترضع أبناءها ، وحذف الأم وأتى بصفة من صفاتها .
6- قال الشاعر : **وإذا العناية لاحظتك عيونها فنم فالمخاوف كلهن أمان**
7- قال عنترة : **يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمى صباحا دار عبلة واسلمي**
8- قال الحجاج متوعدا :**"إني أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها " .**
شبه الرؤوس بزرع وحذف الزرع وأتى بصفة من صفاته وهو الإيناع وهو النضج .

<u>سر جمال الاستعارة[54] :</u> توضيح الفكرة برسم صورة لها**.**
ونضيف كلمة (التشخيص) إذا كان المشبه غيرعاقل والمشبه به عاقلا مثل :
قول البحتري **" أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا "** فسر الجمال هنا توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التشخيص .
ونضيف كلمة التجسيد إذا كان المشبه شيئا معنويا والمشبه به شيئا ملموسا مثل قول الشاعر :

وإذا المنية أنشبت أظافرها ألفيت كل تميمة لا تنفع

فسر الجمال هنا توضيح الفكرة برسم صورة لها مع التجسيد .
فيما عدا ذلك نكتفي بقولنا : " توضيح الفكرة برسم صورة " .

---

[54] هناك مصطلحان يحسن الإشارة إليها :
-(ترشيح الاستعارة) وهو أن تأتي بصفة من صفات المشبه به بعده كقول الله عز وجلّ : " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم " اشتروا الضلالة : استعارة مكنية حيث شبه الضلالة بشيء مادي يُشترى والترشيح هنا في قول الله عز وجل (فما ربحت) فالربح والخسران من صفات التجارة
- وقال حافظ إبراهيم : (أنا البحر في أحشائه الدر كامن)
شبه اللغة العربية ببحر ثم أتى بصفة من صفات البحر وهي أنه يحوي الدر بداخله .
-(تجريد الاستعارة) وهو عكس الترشيح بأن تأتي بصفة من صفات المشبه كقول إيليا أبو ماضي " من ذا يكافئ زهرة فواحة أو من يثيب البلبل المترنم " فقوله (يكافئ زهرة) استعارة مكنية حيث شبه الزهرة بشخص يستحق المكافأة ثم أتى بعدها بصفة من صفات المشبه (فواحة) لأنها من صفات الزهور ، وقوله(يثيب البلبل) استعارة مكنية ، ثم جاء بصفة من صفات المشبه وهو قوله (المترنم) .

تدريب

بين نوع الاستعارة فيما يأتي

1 - سيغمر ليلنافجر قريب .

2 - رأيت بحرًا يتصدق على الفقراء .

3 - تبارك الذيجعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً

4 - أحاذر أنيرين الفقر بعدى   وأنيشرين رتقاً بعد صاف

5 - قال عمر أبو ريشة يخاطب بلاده :

يا عروسًا تنام ملء المحاجرِ   شيّعي الحُلمَ و الطيوفَ السَّواحرِ

6 - قال أبو العتاهية :   وإذا العنايةُ لاحظتكَ عُيونُها   نَمْ فالمخاوفُ كُلُّهُنَّ أمانُ

7 - نامت أحلام الأطفال في فلسطين فمتي تستيقظ ؟!!

8 - لأَبي خالد القَناني :   أحاذر أن يرين الفَقْر بعدي   وأن يَشْرَيْنَ رنقاً بعدَصافِ

9 - يقول شوقي وهو في منفاه : أَحـرَامٌ على بَلابِلِهِ الدَّوْحُ *** حلالٌ للطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ ؟

10 - وسلا مصر هل سلا القلب عنها   أو أسا جرحها الزمان المؤسي

11 - النور يبني في السفوح وفى الذرا   دورا مزخرفة وحينا يهدم

12 - ابتلعت أطماع اليهود حقوقنا في عروبة فلسطين .13 - وطني خذ العهد الأكيد .

14 - أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا .

15 - لأبي فِراس الحمداني :

أراكَ عَصِيَّ الدَّمعِ شيمتُكَ الصَّبْرُ   أما للهـوَى نهيٌ عليكَ ولا أمْرُ ؟

فقُلْتُ كما شاءَتْ وشاءَ لها الـــهوَى   قتيـلُك. قالت: أيُّهُمْ ؟ فَهُمُ كُـثْرُ

16 - قال ابن المعتز : جُمِع الحقُّ لنا في إمام *** قتل البخل وأحيا السماحا

17 - نسور الجو دمروا مواقع الأعداء .

18 - قال ابن المعتز: جُمِعَ الحقُّ لنا في إمامٍ *** قتلَ البخلَ وأحيا السماحا

19 - زارنا القمر في بيتنا .20 - طلع البدر علينا من ثنيات الوداع .

21 - ارتدِ الأخلاق تكن كاسياً في الدنيا والآخرة .22 - فأمطرت عين الطفل لؤلؤاً .

3- الكناية

تعريف الكناية : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي
فقولنا: **" فلان بابه مفتوح "** كناية عن صفة الكرم، والباب المفتوح من لوازم الكرم فالمقصود من الكلام إظهار صفة الكرم والمنطوق جاء ليدل على هذا المعنى وهو مراد أيضًا .

أنواع الكناية ثلاثة :

1- كناية عن صفة

1- قال تعالى: **" وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً"**
فقوله يعض الظالم على يديه كناية عن صفة الحسرة فهى متلازمة مع العض على الأصابع .
2- قال تعالى: **" وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ".** فقوله " جعلوا أصابعهم في آذانهم " كناية عن صفة الإعراض وعدم قبول الدعوة ، وقوله " واستغشوا ثيابهم " كناية أيضا عن صفة الإعراض أيضًا **.**
3- قالى تعالى: **" فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا"**
كناية عن الحسرة فتقليب الكف متلازم مع الحسرة التي أصابته .
4- قال عمرو بن كلثوم : **إذا بلغ الرضيع لنا فطامًا   تخر له الجبابر ساجدينا**
كناية عن صفة القوة .
5- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر : **طويل النجاد رفيع العماد   كثير الرماد إذا ما شتا**
" طويل النجاد " أى طويل القامة كناية عن صفة الوسامة، " رفيع العماد " أى خيمته ذات أعمدة كناية عن صفة الشرف والسيادة في قومه،" كثير الرماد " كثير الطبخ وهي كناية عن صفة الكرم.
6- قولهم : **" فلانة بعيدة مهوى القرط "** أى طويلة العنق كناية عن صفة الجمال .
7- قولهم : **" فلان لا يضع عصاه عن عاتقه "** كناية عن كثرة الترحال .
8- قولهم : **" فلانة ناعمة الكفين " و" فلانة نئوم الضحى "**كناية عن صفة الترف ورغد العيش.
9- قال الشاعر : **شعث مفارقنا تغلي مراجلنا   نأسو بأموالنا آثار أيدينا**
شعث مفارقنا : كناية عن القوة والبأس - تغلي مراجلنا : كناية عن صفة الكرم
نأسو بأموالنا آثار أيدينا: نداوي ما فعلناه بأعدائنا بدفع الدية وليس بالقصاص كناية عن الترفعوالعزة .
10- قولهم : **" فلان يشار إليه بالبنان "**كناية عن صفة الشهرة .
11- قال تعالى : **(ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام)** فقوله " كانا يأكلان الطعام " كناية عن صفة النقص فهم بشر وليسوا بآلهة .
12- قال تعالى : **" ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحًا "** كناية عن صفة التكبر.
13– قال تعالى : **" ولاتجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملومًا محسورًا "**
قوله تعالى " يدك مغلولة " كناية عن البخل وقوله تعالى " تبسطها " كناية عن الإسراف .
14- قولهم:**" لوت الليالي كفه على العصا "** أي صار يعتمد على العكاز كناية عن كبر السن والعجز.

15- قال الشاعر : **فتى مختصر المأكول والمشروب والعطر**
نقي الكأس والقصعة والمنديل والقـــــدر
كناية عن صفة البخل .
16- قال الشاعر: **أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق النجيبات المراسيل**
قوله : " بأرض لا يبلغها إلا العتاق " كناية عن صفة البعد .

2- كناية عن موصوف

1- قال تعالى: **" وحملناه على ذات ألواح ودسر "**
كناية عن موصوف وهو السفينة والدسر هى المسامير التى تمسك الخشب
2- قال تعالى: **" أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين "**
كناية عن النساء حيث يعرف عن النساء حب الزينة والحلي .
3- قال الشاعر : **قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان**
وقوله " مواطن الكتمان " كناية عن موصوف وهو القلب .
ومثله قول الشاعر : **الضاربين بكل أبيض صارم والطاعنين مجامع الأضغان**
فقوله : " مجامع الأضغان " كناية عن موصوف هو القلب
4- ويقولون: **" بنت عدنان "** كناية عن موصوف وهو اللغة العربية، **" أمير الشعراء "** كناية عن أحمد شوقي، **" شاعر النيل "** كناية عن حافظ إبراهيم، **" شاعر القطرين "** كناية عن خليل مطران .
5- قال حافظ إبراهيم : **وبناة الأهرام في سالف الدهر كفونى الكلام عند التحدي**
بناة الأهرام كناية عن موصوف وهم المصريون .
6- قولهم: **" لغة الضاد أجمل اللغات "** كناية عن موصوف وهو اللغة العربية .
7- وقال الشاعر : **كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول**
ابن أنثى كناية عن الإنسان - آلة حدباء كناية عن النعش .
8- قال تعالى : **" أولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير "** والنذير كناية عن موصوف وهو الرسول ﷺ ، وقيل هو الشعر الأبيض المؤذن باقتراب نهاية الأجل .
9- قال الشاعر : **ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام .**
نخلة من ذات عرق كناية عن المرأة التي يحبها، أي هي امرأة كريمة لها أصل مثل النخلة .
10 – قال حافظ : **قيض الله للضعيف نفوسا تعشق البر من ذوات الحجال**
ذوات الحجال كناية عن موصوف هو النساء ، الحجال ستور تجهز للمرأة في بيتها حتى لا يراها الغريب إذا دخل البيت .
11- قال المتنبي : **فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم التراب**
ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب
القناة : الرمح " ومن في كفه منهم قناة " كناية عن الرجال .

خضاب : الحناء " في كفه منهم خضاب " كناية عن المرأة ، يعني أصبح الرجال كالنساء في العجز وقلة الحيلة .

12 – قال الشاعر : **يا أرض فلسطين لن يغيب القمر سيحرر الأقصى كما حرره عمر**

ويا شعوب الغد كفّوا عن أفعالكم لن تهنئوا بنصر أمام رماة الحجر

شعوب الغدر كناية عن اليهود، رماة الحجر كناية عن الفلسطينيين .

3- كناية عن نسبة

1- قال الرسول ﷺ : **" الخيل معقود بنواصيها الخير " .** كناية عن نسبة الخير إلى الخيل

2- قال الشاعر : **الجود بين ثيابه والمجد حول ركابه**

كناية عن نسبه الجود والمجد للممدوح .

3- قولهم : **" البلاغة في لسانه "** كناية عن نسبة البلاغة إليه .

4- قال أبو نواس في المدح : **فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير**

أي أن الجود لا يمر به إلى غيره ولكن يحل ويسكن في بيته ويتحرك معه حيث تحرك، كناية عن نسبة الجود إلى الشخص الممدوح

5-وقولهم : **" المجد بين ثوبه والكرم بين برديه " .**

سر جمال الكناية

الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

تدريب

بين الكناية فيما يأتي:

1 - يقول الشابي مخاطباً المستعمر : سخرت بأنّات شعب ضعيف .

2 - قالت الخنساء في أخيها صخر : طويلُ النِّجادِ رفيعُ العِمَادِ

3- للبارودي وهو يتحدث عن الخديو إسماعيل : يَوَدُّ الفتَى أنْيجمعَ الأرضَ كُلَّها إليه ولمَّا يَدْرِ ماالله صــانِعُ

4 - قال النبي (ﷺ) : الخيل معقود بنواصيها الخير .

5 - قال الله تعالى : (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) (القمر:13) .

6 - لعنترة : وفي الحرب العوان ولدت طفلا ومن لبن المعامع قد سقيت

7 - اليُمْـــن يتبـع ظلـه والمجد يمشي في ركابه

8 - لعمرو بن كلثوم في معلقته : بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وَطَعْناً .

9 - للمتنبي : فالخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

10 - قال الشاعر : الجودبين ثيابه والفضلبين ركابه

11 - لشوقي في غربته : يا بْنَةَ اليَمّ ما أبوكِ بَخِيلٌ مَالَهُ مُولَعًا بمَنْعٍوحَـبْسِ ؟

12 - للأعشى فيوصف محبوبته : ولا تَرَاها لسِرّ الجار تَخْتَتِل

13 - كلما نصحته أعطاني ظهره .

14 - إسلام طلق اليدين ، ويوم جامد الكف .

15 - أحمد رابط الجأش (النفس) ، بينما معتز مخلوع الفؤاد .

16 - ركبت وفاء جناحي نعامة .

17 - عتريس أقبل يختال تيها .

18 - المصري لا يلبس ملابس الهوان .

19 - لا تكاد النجوم تبرح مكانها .

20 - وبناة الأهرام في سالف الدهـ ـر كفوني الكلام عند التحدي

21 - أراك تقدّم رجلاً وتؤخّر أخرى .

22- المصري رأسه عالية .

23 - المصري يرضى بالقليل .

24 - (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ..) (التوبة: من الآية 18) .

25 - النجاح بين يديك ، والنجابة في عينيك .

4- المجاز المرسل

تعريف المجاز المرسل :

لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع عدم جواز إرادة المعنى الأصلي، فهو لفظ لا يدل على المعنى من جهة الحقيقة، لكن من جهة المجاز، ولكن يوجد علاقة بين اللفظ والمعنى الأصلي وهي علاقة من ثماني علاقات هي المقررة على الطلاب بالمرحلة الثانوية .

1- الجزئية : وفيها نذكر جزء من المعنى ونريد الكل مثل :
- **" ألقى الخطيب كلمة "** فهو لم يقل كلمة واحدة وإنما قال مجموعة من الكلمات هي مضمون خطبته ولكننا عبرنا بالجزء عن الكل
- ومثل قول الشاعر : **وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني**
أطلق القافية وأراد القصيدة كاملة فعبربالجزء عن الكل
- وكقولهم : **" لا تكن أذنا تتقبل كل وشاية " .**
أي شخص يسمع الأكاذيب ، وأطلق الأذن وأراد الشخص الذي يسمع .
- قال الشاعر : **كم بعثنا الجيش جرارًا وأرسلنا العيونا**
أطلق العين وأراد الجاسوس؛ لأن العين هي حاسته المستخدمة في التجسس .
- قال تعالى : **" ومن قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة مؤمنة "**
أطلق الرقبة وأراد العبد فلا يمكن أن يكون المراد الرقبة فقط .
- قال تعالى: **" ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة " .**
أطلق الكلمة وأراد الكلام الطيب.
- قال شوقي : **كل دار أحق بالأهل إلا في خبيث من المذاهب رجس**
أطلق الدار وأراد الوطن كله فعبر بالدار عن الوطن أي بالجزء عن الكل
- قال الشاعر : **قل للذين مقامهم في مقلتي ما ضرنا إذ ناءت الأميال**
أي أنتم قريبون مني مهما فصلت بيننا المسافات ، أطلق المقلة وأراد العين.والمقلة هي حبة العين .
- قال فاروق جويدة : **ما كنت أعرف والرحيل يشدنا أني أودع مهجتي وحياتي**
أطلق المهجة وأراد القلب ، والمهجة دماء القلب فهي جزء منه .
- قال حافظ إبرهيم : **لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا إلا بقية دمع في مآقينا**
أطلق المآقي وأراد الأعين .
- قال بهاء الدين زهير : **إلى كم جفوني بالدموع قريحة وحتام قلبي بالتفرق خافق ؟**
أطلق الجفن وأراد العين .
- قال العقاد في رثاء مي : **الحديث الحلو واللحن الشجي والجبين الحر والوجه السني**
أطلق (الجبين) الجبهة وأراد الوجه كله .

2- الكلية : وفيها نطلق الكل ونريد الجزء فهي عكس العلاقة الأولى .
- قال تعالى :" **وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم** "
أطلق الأصابع وأراد الأنملة وهي الجزء الذي يدخل في الأذن .
- وقولهم : " **شربت ماء النيل** " أطلق الكل وأراد الجزء لأنه لا يشربه كله .
- وقولهم : " **سكن ابن خلدون مصر** " و"**رأيت المدخن في أسرة المرض**" .

3- المحلية : وفيها يذكر المحل أو المكان ويريد الموجود فيه .
- قال تعالى :" **وسئل القرية التي كنا فيها** " . أطلق القرية وأراد أهلها فذكر المحل أو المكان وأراد سكان المكان
- قال تعالى :" **ألم نشرح لك صدرك** " أطلق الصدر وأراد القلب، والصدر موضع أو مكان القلب لأن القلب هو الذي ينشرح .
- قال تعالى :" **فليدع ناديه سندع الزبانية** " النادي مكان اجتماع الناس فأطلق النادي وأراد من يجلسون معه في النادي
- وقال الشاعر : **ألا من رأى الطفل المفارق أمه بعيد الكرى عيناه تنسكبان**
أطلق العين وأراد الدموع والعين هي موضع أو محل خروج الدموع
- وقال الشاعر : **لا أركب البحر إني أخاف منه المعاطب**
أطلق البحر وأراد السفينة فعبر عن السفينة بمحلها ومكانها الذي توجد فيه (المعاطب:المهالك)
- ومثل قولنا : " **سرق اللص المنزل** " والمنزل هو موضع أو محل الأشياء التي سرقت منه.
- قال تعالى :" **إنه من يأتي ربه مجرما فإن له جهنم** " أي العذاب وذكر محل العذاب وهو جهنم
- وقال الشاعر : " **بلادي وإن جارت عليّ عزيزة** " والذي يجور هو أهل البلاد فذكر المحل وأراد من يسكنون المحل .
- وقال تعالى : " **تجري من تحتها الانهار** " أي ماء النهر ، فإن النهر الذي هو مكان الماء لا يجري .
- قال الشاعر : **نبئتُ أن النار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس**
أي أهل المجلس .

4- الحالية : وفيها نذكر الحال ونريد المحل أو المكان.
- قال تعالى : " **وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله** " ذكر الحال وهو الرحمة وأراد مكان الرحمة وهو الجنة .
- وقال تعالى : " **إن الأبرار لفي نعيم** " ذكر النعيم وأراد المحل وهو الجنة .

5- السببية : وفيها نذكر السبب ونريد المسبب عنه.
- مثل قول الشاعر : **له أياد عليّ سابغة أعدّ منها ولا أعددها**
حينما يقال فلان له يد عليّ يعني نعمة منحني إياها فأطلق اليد وأراد النعمة لأن اليد سبب إيصال النعمة لهذا الشخص المنعَم عليه .

- وقال الشاعر : **تسيل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل**
ذكر النفوس وأراد الدماء لأن بقاء النفوس بالجسم هي سبب سيلان الدماء
- وكقولهم : " **رعينا الغيث** " الغيث : المطر، والذي يرعى هو الزرع، والمطر سبب لهذا الزرع
- وكقولهم : " **حمى فلان غمامة واديه** " أي حمى الزرع، وأطلق الغمام وهي السحاب لأنها سبب وجود الزرع .
- قال تعالى : " **فمن شهد منكم الشهر فليصمه** " أي شهد الهلال لأن حلول الشهر سبب ظهور الهلال والشهر لا يرى، وإنما يُرى الهلال الذي ظهر لحلول الشهر .

<u>6- المسببية :</u> وفيها نذكر المسبب ونريد السبب .
- قال تعالى :" **وينزل لكم من السماء رزقا " أي المطر، والرزق مسبب عن المطر .**
- وقولهم : " **لا تجالسوا السفهاء على الحمق** " يعني على شرب الخمر؛ لأن الحمق مسبب عن شرب الخمر .
- وقال تعالى : " **يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس** "
الشفاء مسبب عن شرب العسل فأطلق المسبب الشفاء وأراد العسل الذي هو سبب الشفاء .

<u>7- اعتبار ما كان :</u> وفيها نذكر ما كان ونريد ما سيكون**.**
- قال تعالى :" **وآتوا اليتامى أموالهم** " واليتيم وصف له قبل البلوغ فاذا بلغ سن الرشد وأخذ المال لايطلق عليه يتيما ، والمقصود الذي كان يتيما حين كان صغيرا ومات أبواه .
- وكقولنا : " **أنا من طين** " يعني اعتبار ماكان في أول الخلق .
- وكقولنا :" **يلبس المصريون القطن ويأكلون القمح** " يعني ملابس كانت قطنا ثم نسجت وخبزا كان قمحا ثم صنع منه الخبز
- وكقولنا :" **شربت شايًا أو بنا** " البن لا يشرب وإنما يشرب الشراب الذي صنع منه البن أو الشاي بعد غليه.

<u>8- اعتبار ما سيكون:</u> وفيها نذكر ما سيكون ونريد ما كان**.**
- قال تعالى : " **إني أراني أعصر خمرًا** " الخمر لا يعصر وانما يعصر العنب الذي يتحول بعد عصره إلى خمر فعبر بما سيكون عما كان .
- قال تعالى : " **فبشرناه بغلام حليم** "والغلام لا يوصف عند ولادته بالحلم بل يصير حليما حينما يبلغ مبلغ الرجال **.**
- قال تعالى : " **كتب عليكم القصاص في القتلى** " أي فيمن سيقتل بعد نزول الآية، فالقتلى وصف باعتبار ما سيكون .
- وقولهم : " **غرست اليوم شجرا** " أي نبتة صغيرة ستكون فيما بعد شجرة .

9- الآلية :

- قال تعالى : **" واجعل لي لسان صدق في الآخرين "** أطلق اللسان وأراد الكلام .

- وقولهم : **" عاقب القاضي المذنب سوطًا "** أطلق السوط وأراد العقوبةوالجزاء**.**

10- الزمانية : وفيها نطلق الزمن ونريد ما حدث فيه

- قال السموأل : **وأيامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول**

أطلق الأيام وأراد الحروب والوقائع

سر جمال المجاز المرسل : الدقة والإيجاز في اختيار العلاقة .

تدريب

بين كل مجاز مرسل وعلاقته فيما يأتي :

1 - قال تعالى : (.. فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ..)(إبراهيم: من الآية37) .

2 - سأوقد نارا. 3- له أيادٍعليّ سابغةٌ.

4 - شربت ماءالنيل. 5- يلبس المصريونالقطن الذي تنتجه بلادهم.

6 - سرق اللص المنزل. 7 - تفرقت كلمة العرب .

8 - سكن الكثير من العظماء مصر.

9 - وقال تعالىعلى لسان نوح عليه السلام:(إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً) (نوح:27)

10 - قال ابن الزيات في رثاء زوجته: ألا من رأى الطفل المفارق أمه بعيد الكرى عيناه تنسكبان

11 - للسموءل : تسيل على حد السيوف نفوسنا وليس على غير السيوف تسيل

12 - (.. فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)(آل عمران: من الآية107).

13 - (.. فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ ..)(طه: من الآية40).

14 - أصدر مجلس الوزراء عدة قرارت. 15 - خرجت المدرسة مبكراً.

16 - من صفات المؤمن نقاء الصدر. 17 - لمصر أياد بيضاء على العرب.

18 - " عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله " .

19- إن كان يجمعنا حب لغرته .

20 - تكاد تضيء النار بين جوانحي.

21 - أشعل ناراً للتدفئة .

22- سرق المجرم منزل الجيران .

23 - نسي الطين ساعة أنه طين.

الباب الثالث عشر
علم البديع[55]

وهو علم يعنى بالمحسنات اللفظية والمعنوية للكلام ويشتمل على دروس وهي :

1- الطباق والمقابلة (محسن معنوي) . 2- الجناس (محسن لفظي) .
3- التصريع (محسن لفظي) . 4- حسن التقسيم (محسن لفظي) .
5- التورية (محسن معنوي) . 6- السجع (محسن لفظي) .
7- الازدواج (محسن لفظي) 8- الالتفات (محسن معنوي) .
9- مراعاة النظير (محسن معنوي) .

ملحظ مهم :

المحسن اللفظي هو ما يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن . والمحسن المعنوي هو ما يدرك بالعقل .

1- الطباق والمقابلة (محسنان معنويان)

الطباق : هو أن تأتي بالكلمة ومضادها في الكلام فيزيد المعني وضوحا .
والطباق نوعان :

1- طباق إيجاب : وهي أن تأتي بالكلمة وعكسها في المعني.

- مثل قول أبي تمام : **نزلت مقدمة المصيف حميدة ويد الشتاء جديدة لا تنكر**
- وقال الشاعر : **ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذمًا عليه ويندم**
- وقال الشاعر : **لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى**
- وقال تعالى : **" خلق السموات والأرض بالحق " .**
- وقال تعالى : **" وكلوا واشربوا حتي يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر " .**

2- طباق سلب : وهي أن تأتي بالكلمة ونفيها .

- قال تعالى : **" يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم " .**
- قال تعالى : **" ولكن أكثر الناس لا يعلمون * يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا " .**
- قال الشاعر: **وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول**

[55] البديع في اللغة هو الشيء الجديد والحديث والغريب، وإيجاد الشيء واختراعه على غير مثال، حيث يقول الله تعالى في محكم تنزيله: (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) سورة البقرة 117 ، ويُعرف البديع في الاصطلاح على أنَّه العلم الذي يُعرف به وجوه حسن الكلام؛ وذلك بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة، كما يُعرف بأنَّه النظر في تزيين الكلام وتحسينه .

المقابلة

المقابلة : هي تضاد ولكن ليس بين كلمتين ولكن بين جملتين أو أكثر .
- قال تعالى : **" فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى "**
- وقال المتنبي : **أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي**
- قال النابغة : **فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعاديا**
- قال المتنبي : **ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم**

القيمة الفنية للطباق والمقابلة: يقوي المعنى ويوضحه .

2- الجناس (محسن لفظي)

الجناس: تماثل الكلمتين في اللفظ أو تقاربهما واختلافهما في المعنى .
والجناس نوعان :
1- جناس تام : وفيه يكون التماثل تام بين كلمتين (مع اختلاف المعنى) .
- قال تعالى : **" ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون مالبثوا غير ساعة " .**
فالساعة الأولى يوم القيامة ، والساعة الثانية مدة من الوقت .
- قال الشاعر في رثاء ابنه : **وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل**
- قال الشاعر : **فهمتُ كتابك يا سيدي فهمتُ ولا عجب أن أهيما**
الأولى من الفهم، والثانية من الهيام وهو شدة الحب .
- قال شوقي : **وسلا مصر هل سلا القلب عنها أو أسا جرحه الزمان المؤسي**
سلا الأولى بمعنى اسألا ، والثانية بمعنى نسي وهجر .
قال الشاعر : **أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق**
ومن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق
قصور الأولى جمع قصر وهو المنزل الكبير ، والثانية من التقصير وهو الخلل .

2- الجناس الناقص : تقارب بين كلمتين لا يصل الى التماثل التام (مع اختلاف المعنى) مثل:
- قول أبي تمام : **بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب**
الصفائح : السيوف ، والصحائف : الكتب .
- قال تعالى : **" وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون "**
ينهون : يكفون غيرهم عن الإسلام، ينأون : يبعدون هم عن الإسلام .
- قال الشاعر : **لم يطل ليلي ولكن لم أنم ونفّر عني الكرى طيف ألم**
بين ألم – أنم جناس ناقص .
- قال أبو تمام : **يمدون من أيد عواص عواصم تصول بأسياف قواض قواضب**

عواص : ترفض الذل ، عواصم : حامية، قواض : تقضي على حياة أعدائها ، قواضب : قاطعة
- تقول الخنساء : **إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح**
الجوى : الحزن ، الجوانح : الضلوع .

القيمة الفنية للجناس : يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن .

3- التورية (محسن معنوي)

أن تأتي بلفظ له معنيان: قريب ظاهر ولكنه غير مراد، وبعيد خفي وهو المراد
- مثل قول الشاعر : **والنهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصدى**
المبرد: آلة تزيل صدأ الحديد، وللصدى معنيان قريب غير مراد وهو الصدأ، وبعيد مراد وهو العطش .
- قال الشاعر : **أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق**
ومن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق
رقيق لها معنيان الأول قريب غير مراد وهم العبيد، والثاني بعيد مراد من الرقة واللطف .
- وقال أحد معالجي العيون وكان يبيع الكحل أيضا :
يا سائلي عن حرفتي في الورى يا ضيعتي فيهم وإفلاسي
ما حال من درهم إنفاقه يأخذه من أعين الناس
يأخذه من أعين الناس لها معنيان: قريب غير مراد وهو بيع الكحل وعلاج العيون، والثاني بعيد مراد وهو الكد والتعب في الحصول على المال .
- قال الشاعر : **أقول وقد شبوا إلى الحرب غارة دعونى فإني آكل العيش بالجبن**
الجبن لها معنيان، قريب غير مراد وهو الطعام المعروف المصنوع من اللبن، والثاني بعيد مراد وهو الجبن الذي ضد هو الشجاعة .
- قال الشاعر : **لله إن الشهد يوم فراقهم ما لذ لي، فالصبر كيف يطيب**
المعنى القريب للصبر النبات المر، والمعنى البعيد المراد قوة الاحتمال
- قال الشاعر : **كيف يشكو من الظمأ من له هذه العيون**
المعنى القريب للعيون عيون الماء، والمعنى البعيد المراد عيون المحبوبة .
- قال حافظ إبراهيم مداعبًا شوقي :
يقولون إن الشوق نار ولوعة فما بال شوقي أصبح اليوم باردا
المعنى القريب لشوقي حبي والمعنى البعيد المراد أحمد شوقي .
- وقال شوقي ردا على حافظ إبراهيم مداعبًا أيضا :
أودعت كلبا وإنسانا أمانة فضيعها الإنسان والكلب حافظ
المعنى القريب الكلب الذي أعطاه الأمانة ، المعنى البعيد المراد هو سبُّ حافظ إبراهيم .
- قال الشاعر: **ما الشعر إلا روضة راق حسنها ولا سيما إن كان وقع الندى**
المعنى القريب للندى قطرات الماء، والمعنى البعيد المراد المال الذي يحصل عليه من قول الشعر.

- قال الشاعر : **وقفت بأطلال الأحبة سائلا ودمعي يسقي ثَمّ عهدا ومعهدا**

ومن عجب إني أروي ديارهم وحظي منها حين أسألها الصدى

المعنى القريب العطش، والمعنى البعيد المراد تردد الصوت، يعني أن صوته يتردد في المكان دون مجيب لخلو الديار من المحبوبة .

القيمة الفنية للتورية : إثارة الذهن وجذب الانتباه .

4- السجع (محسن لفظي)

السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، والفاصلة هي الكلمة الأخيرة في الجملة ويأتي في النثر . **مثل:**

- قول ذي الإصبع العَدواني : **" ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك "**و **" ابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستاثر عليهم بشيء يسودوك "**و**" أكرم صغارهم، كما تكرم كبارهم ".**
- قال تعالى على لسان موسى :**" اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا " غير أنه في القرآن يسمى توافق الفاصلة .**
- قال ﷺ للأنصار : **" إنكم لتكثرون عند الفزع، وتقلون عند الطمع "**
- قال الحسن البصري : **" المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع "**

القيمة الفنية للسجع : يحدث جرسًا موسيقيا تطرب له الأذن .

5- الازدواج (محسن لفظي)

الازدواج : هو تساوي طول الجملة في النثر .

- قال تعالى : **" في سدر مخصود وطلح منضود وظل ممدود "**
- قال تعالى : **" النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود "**
- قال تعالى : **" ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة " .**
- وفي الحكمة : **" الحر إذا وعد وفّى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا " .**

القيمة الفنية للازدواج: يحدث جرسًا موسيقيا تطرب له الأذن .

6- حسن التقسيم (محسن لفظي)

حسن التقسيم: هو تساوي طول الجملة في الشعر في البيت الواحد .

- كقول الخنساء في رثاء أخيها :

حامي الحقيقة محمود الخليقة مهدي الطريقة نفاع وضرار

- قول شوقي : **نفسي مرجل قلبي شراع   بهما في الدموع سيري وأرسي**
- قول مطران : **متفرد بصبابتي متفرد   بكآبتي متفرد بعنائي**
- قول المتنبي : **تفكره علم ومنطقه حكم   وباطنه دين وظاهره ظرف**

القيمة الفنية لحسن التقسيم: يحدث جرسًا موسيقيا تطرب له الأذن .

7- التصريع (محسن لفظي)

- التصريع:
هو اتفاق آخر الشطرين في الشعر على نفس الحرف ويكون في أول بيت في القصيدة فقط، مثل: -
- قول أبي تمام : **السيف أصدق أنباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب**
الكتب انتهت بالباء وكذلك اللعب، وهذه في نهاية الشطرة الأولى وتلك في نهاية الشطرة الثانية .
- قال ابن الرومي في رثاء ولده :
بكاؤكما يشفي وإن كان لا يجدي   فجودا فقد أودى نظيركما عندي
التصريع بين يجدي وعندي

القيمة الفنية للتصريع: يحدث جرسًا موسيقيا تطرب له الأذن .

8- الالتفات (محسن معنوي)

الالتفات: هو التحول في الحديث عن نفس الشخص من المخاطب إلى الغائب، أو من المتكلم إلى الغائب، مثل:
- قوله تعالى : **" فذبحوها وما كادوا يفعلون * وإذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها "**
تحدث عنهم بياء الغائب (يفعلون) ثم خاطبهم في قوله (قتلتم) .
- قوله تعالى : **" لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير " .**
فقوله: " ومن يفعل ..." الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، ثم انتقل إلى الحديث عنه بالمخاطب فقال: " ويحذركم الله ... " .
- قال ذو الإصبع : **" إنّ أَبَاكَ قدْ فَنَي وهُو حَيّ ! وعَاشَ حتّى سَئِمَ العَيشَ ، وإنّي مُوصِيكَ بِما إنْ حفِظْتَه بَلغْتَ في قَومِكَ مَا بَلغْتُه "** عاش الفاعل مستتر تقديره (هو) ثم تحدث بالمتكلم (وإنّي
- قال الباروديّ : **أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا   نعيم ولا تعدو عليه المفاقر**
فقد انتقل من ضمير المتكلم (أنا) إلى ضمير الغائب (هـ) في يثنيه والمقصود منهما الشاعر .
القيمة الفنية للالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه .

9- مراعاة النظير (محسن معنوي)

مراعاة النظير : هو أن يؤتى في النص بالشيء ولوازمه وما يتعلق به ، مثل:
- قول الشاعر : **" من للهلال يهل مسجده " .** فهلال المسلمين متلازم مع مسجدهم .
- قال الشاعر : **الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم**
فالخيل متلازم مع البيداء (الصحراء)، والسيف والرمح متلازمان لكونهما من أدوات الحرب والقرطاس (الورق) والقلم متلازمان لكونهما من أدوات الكتابة .

تدريبات على علم البديع

عيّن المحسن البديعي فيما يأتي وبين نوعه وقيمته:

1 - خير أموالك ما كفاك ، وخير إخوانك من واساك
2 - المروءة الظاهرة في الثياب الطاهرة .
3 – قال تعالى : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)
4 - الدمع دماً يسيل من أجفاني إن عشت مع البكا فما أجفاني
5 - قال البحتري : مِنّيَ وَصلٌ وَمِنكَ هَجرٌ وَفِيَّ ذُلٌّ وَفيكَ كِبرُ
6 - طرقت الباب حتى كل متني ... فلما كل متني كلمتني
فقلت لها يا أسما عيل صبري... فقالت يا إسماعيل صبرًا
7 - سميته يحيى ليحيا ، ولم يكن ... إلى رد أمر الله فيه سبيل
8 - سل سبيلا إلى النجاة ودع دمـ ... ـع عيوني يجري لهم سلسبيلا
9 - الإنسان بآدابه ، لا بزيه وثيابه
10 – قال تعالى : (والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق)
11 - لعيني كل يوم عَبرة تصيرني لأهل العشق عِبرة
12 - سلاح اللئام قُبح الكلام
13 - الجار للجار وإن جار
14 - اعلم أنّ كفر النعمة لؤم ، وصحبة الجاهل شؤم
15 - لا تعمل في السر ما تستحيي أن يذكر في العلانية .
16 - إذا أردت أن تطاع، فسل بما يستطاع .
17 - من جاد ساد، ومن ساد قاد، ومن قاد بلغ المراد .
18 - كثرة الوفاق نفاق، وكثرة الخلاف شقاق .
19 - العدو يظهر السيئة ويخفي الحسنة .
20 - ليسَ للّسانِ عِظامٌ لكنّهُ يكسرُ العظامَ .
21 - طعن اللسان كوخز السنان.
22 - مَن يقُلْ ما يَرضيهِ يسمعْ ما لا يَرضيه
23 - علاماتُ السَّوطِ تزول، وآثارُ الشتائمِ لا تزول .
24 - فضل الحلم أن تصل من قطعك .. وتعطي من حرمك .. وتعفو عمن ظلمك .
25 - الفضل بالعقل والأدب .. لا بالأصل والحسب
26 - لا تقنع بالشرف التالد ، فذلك الشرف للوالد .
27 - قال الحريري : ارتفاع الأخطار ، باقتحام الأخطار .
28 - حب الظُّهور يقصم الظُّهور .
29 - على قدر النّعمة تكون النقمة .

30 - اللهم اجعل خير عملي ما قارب أجلي .

31 - قالت الخنساء :حامي الحقيقة محمود الخليقة مهدي الطريقة نفّاع وضرّار

32 - شربنا ليموناً بعد العصر .

33 - سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل .

34 - ارعَ الجارَ ولو جارَ .

35 - من وضع نفسه دون قدره رفعه الناس فوق قدره .

36 - القلب مني صب والدمع مني صب

37 – قال الشاعر : حُسامُكَ فيهِ للأحبابِ فتحٌ ... ورمحُكَ فيهِ للأعداءِ حتفُ

38 - دوام الحال من المحال .

39 - يا من لطفت بحالي قبل تكويني لا تجعل النار يوم الحشر تكويني

40 - قال لسان الدين بن الخطيب :

كُنّا عِظاماً فصِرْنا عِظاماً وكُنّا نقوتُ فَها نحْنُ قوتْ

41- قال الحسن البصري:التوبة النصوح أن تبغض الذنب كما أحببته ، وتستغفر منه إذا ذكرته.

42- الدمع دماً يسيل من أجفاني إن عشت مع البكا فما أجفاني

43-قال علي رضي الله عنه: إن أعظم الذنوب ما صغر عند صاحبه

44- فلم تُضع الأعادي قدر شاني ولا قالوا فلان قد رشاني

45- لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد ويمنع القريب

46-لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

47- سُئِلَ حكيم عن أحق الناس بالكُره فقال:"الفقير المختال ، والضعيف الصوَّال ، والغنِّي القوال".

48-فإنْ أكُ فى شِرارِكُمْ قليلاً فإنى فى خِيارِكُمْ كثير .

49-من أطاع غضبه ، أضاع أدبه

50-وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا

51- من طابت سريرته حُمدت سيرته

52-سلاح اللئام قُبح الكلام

53- كلُّ شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر ؛ إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر

54-كل شيء إذا كثُر رخُص ؛ إلا الأدب إذا كثُر غـــلا

55-مَن أطاع هواه أعطى عدوَّه مُناه .

56-من طلب الدنيا بعمل الآخرة فقد خسرهما ، ومن طلب الآخرة بعمل الدنيا فقد ربحهما

57- قال حكيم : أربعة تؤدّي إلى أربعة: الصمت إلى السلامة ، والبر إلــى الكرامة ، والجود إلى السيادة ، والشكر إلى الزيادة

58- من ردّ النصيحة رأى الفضيحة

59-من لم تنفعك صداقته فما ضرتك عداوته

60- لا تعمل في السر ما تستحي أن يذكر في العلانية

الباب الرابع عشر

علم المعانى[56]

ويشتمل على دروس وهي[57] :

[56] عِلم المَعاني: المعاني جمعُ معنًى، وهو في اللغة: المقصود. وفي اصطلاح البيانيّين: هو التعبير باللفظ عما يتصوّره الذّهن، أو هو الصورة الذّهنيّة من حيث تُقصد من اللفظ ، أو هو "العِلمُ الّذي يُعرَفُ بِه أحوالُ اللّفْظِ العَربيّ الّتي بِها يُطابِقُ مُقتضَى الحالِ" ، والمَقصودُ بالمعاني ما يُسمَّى بـ(مَعاني النَّحْوِ)؛ فهو يدرُسُ الفُروقَ في المَعاني بينَ صُوَرِ التَّراكيبِ المُختلِفةِ ليَدُلَّنا على التَّركيبِ الأنسبِ لمَوقِفٍ مُعَيَّنٍ .

[57] ثمت مباحث أخرى في علم المعاني نشير إليها سريعًا حتى تكتمل صورة ذلك العلم .

المبحث الأول

الذكر والحذف

الأصْلُ في بناءِ الجُملةِ أنْ تكونَ مُحدَّدةَ الأرْكانِ، واضِحةَ المَعالِمِ، بحيثُ يُؤدِّي ذلك إلى عدَمُ اللَّبْسِ أو نقْصِ المَعْنى، اللَّذَين يَنْفيانِ عنِ الكَلامِ الفَصاحةَ والبَلاغَةَ؛ ولِذلك كان ذكْرُ أرْكانِ الجُملةِ واجِبًا على المُتكلِّمِ، لكنّه قد يَجوزُ العُدولُ عن هذا الواجِبِ إذا كان المَعْنى واضِحًا بدُونِه، فالبَلاغَةُ هي الإيجاز.

وللحذْفِ غايَتانِ رئيْسَتانِ:

1- وَسيلَةٌ يَلجأ إليها الأدِيبُ بوحْيٍ مِن ذوْقِه للإيْحاءِ بِما لَدَيه مِن مَعانٍ وأغْراضٍ.

2- في الحذْفِ تَنْشيطٌ لخَيالِ المُتلقّي ودعْوى له لاكْتِشافِ ما وراء الحذْفِ مِن أسْرارٍ.

فالحذْفَ لا يَجوزُ ولا يَجمُلُ إلّا إذا دلَّ عليه دَليلٌ، أيْ: إذا كانت هُناك قَرينةٌ مَقاليّةٌ أو حاليّةٌ تُبيِّنُ للقارِئِ أوِ السَّامِعِ مَوضعَ الحذْفِ وتَقديرَ المَحذوفِ، فإذا افتقَدَ الأسْلوبُ الدَّليلَ على المَحْذوفِ كان قَبيحًا، وصار باعِثًا على التَّعْميةِ والغُموضِ لا وَسيلةً مِن وَسائِلِ الإيْحاءِ والجَمالِ الفنّيِّ. قال عبدُ القاهرِ الجُرْجانيُّ عنِ الحذْفِ: " هو بابٌ دَقيقُ المَسْلَكِ، لَطيفُ المَأخَذِ، عَجيبُ الأمرِ، شَبيهٌ بالسِّحْرِ؛ فإنّكَ تَرى به ترْكَ الذكْرِ أفْصَحَ مِن الذِّكْرِ، والصَّمتَ عنِ الإفادةِ أزيَدَ للإفادةِ، وتَجِدُكَ أنطَقَ ما تكونُ إذا لم تَنطِقْ، وأتَمَّ ما تكونُ بيانًا إذا لم تُبِنْ، وهذه جُملةٌ قد تُنكِرُها حتَّى تَخبُرَ ، وتَدفعُها حتَّى تَنظُرَ " .

والحذْفُ على ثَلاثةِ أنواعٍ:

1- حذْفُ جزْءٍ مِنَ الكَلمةِ أو ما يُنزَّلُ مَنْزِلةَ الجزْءِ مِنَ الكَلمةِ.

2- حذْفُ جزءٍ مِنَ الجُملةِ: المُسنَدِ إليه، أوِ المُسنَدِ، أو أحَدِ مُتعلّقاتِ الفِعلِ، كالمَفعولِ به ونحْوِ ذلك.

3- حذْفُ جُملةٍ أو أكْثرَ.

النَّوعُ الأوّلُ :حذْفُ جزْءٍ مِنَ الكَلمةِ، أو ما يُنزّلُ مَنْزِلةَ الجزْءِ مِنَ الكَلمةِ:

- فمِن ذلك حذْفُ حرْفِ النِّداءِ، كما في قولِه تعالى: "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا " يوسف 29 ،قيل: حذَف منه حرْفَ النِّداءِ لقُربِه، وتَفطُّنِه للحَديثِ؛ ففيه تَقْريبٌ له وتَلْطيفٌ لَمحلِّه .

- ومِن ذلك ترْخيمُ المُنادى، كما في قولِ امرِئِ القَيْسِ:

أفاطِمَ مَهلًا بعضَ هذا التَّدلُّلِ   وإنْ كنتِ قدْ أزمعْتِ صَرْمي فأجْمِلي

فرخَّم وقال: «أفاطِمَ» إقامةً للوزْنِ وإظهارًا لمَعْنى التَّحبُّبِ ، والأصل (أفاطمَةُ)

- ومن ذلك حذْفُ حرْفِ العلَّةِ من آخِرِ الفِعلِ، كما في قولِه تعالى : " وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ " الفجر 1-4، أيْ: واللَّيلِ إذا يَسْري؛ فحُذِفتِ الياءُ تَخفيفًا ومُراعاةً لرُؤوسِ الآيِ، ففَواصِلُ القُرآنِ كالأسْجاعِ في النَّثرِ .

- ومن ذلك حذْفُ حرْفِ النّفْيِ إذا كان مَعْلومًا مِنَ السِّياقِ، كما في قولِه تعالى : " قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " يوسف 85، أيْ: لا تَفتَأُ، أيْ: لا تَزالُ .

- ومن ذلك حذْفُ ياءِ المُتكلِّمِ، كما في قولِه تعالى : " وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ " الحج 44 ، وقولِه جلَّ شأنُه: " ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ" فاطر 26 ، وقولِه عزَّ وجلَّ : " فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ " القمر 16؛ مُراعاةً لرُؤوسِ الآياتِ؛ فالأصْلُ: نَكيري، ونُذُري.

النَّوعُ الثّاني :حذْفُ جزءٍ مِنَ الجُملةِ، وهُو ثَلاثةُ مَباحِثَ: حذْفُ المُسنَدِ إليه، وحذْفُ المُسنَدِ، وحذْفُ المَفعولِ.

1- حذف المُسنَدُ إليه وهُو المُبْتدأُ والفاعِلُ ونائِبُ الفاعِلِ.

أ- دَواعي حذْفِ المُبْتدأ:

أ- أنْ يكونَ ظاهِرًا بدَلالةِ القَرائِنِ، مثل :

- إذا جاء في جَوابِ الاسْتِفهامِ، كقَولِه تعالى :"وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ * نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ "الهمزة 5-6 ، والتّقديرُ: هي نارُ اللهِ، فحَذَفَ المُبْتدأَ مِنَ الجُملةِ جزْئيًا على

طَريقةِ استِعمالِ أمْثالِه مِن كلِّ إخْبارٍ عن شيءٍ بعد تقدُّمِ حديثٍ عنه وأوْصافٍ له.
- إذا جاء بعد القولِ وما اشتُقَّ منه، كقَولِه تعالى: " فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ " الذاريات 29 ؛ فالمُرادُ: "أنا عَجوزٌ عَقيمٌ " ، ومنه قولُه سُبحانه :وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا الفرقان 5 ، أي: القُرآنُ أساطيرُ الأوَّلِينَ، وقولُه جلَّ وعَلا :سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ الكهف 22 ، أيْ: هم ثَلاثةٌ.. هم خَمْسةٌ... هم سَبْعةٌ.
- إذا وقَع بعد الفاءِ المُقْتَرِنةِ بجَوابِ الشَّرطِ، مِثلُ قولِه تعالى : " فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا " الأنعام 104 ، أيْ: فبَصَرُه لنفْسِه، وعَماهُ عليها، وقولِه سُبحانَه : " فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا " الزمر 41 ، أي: فهُداهُ لنفْسِه، وضَلالُه عليها
ب- ضِيقُ المَقامِ عن إطالَةِ الكَلامِ بذِكْرِ المُسنَدِ إليه بسَببِ التَّضجُّرِ أوِ التَّوجُّعِ، كما تقولُ: مَريضٌ، في جَوابِ مَن سألَكَ: كيف حالُك؟ومنه قولُ الشَّاعِرِ: قالَ لي: كيفَ أنتَ؟ قلتُ: عَليلُ سَهرٌ دائِمٌ وحُزنٌ طَويلُ
فحذَفَ الشَّاعِرُ "أنا" مِن قولِه: "أنا عَليلٌ" لِضِيقِ المَقامِ عن ذِكْرِه بسَببِ التَّوجُّعِ والتَّألُّمِ والضَّجَرِ ممَّا أصابَه وحلَّ به.
ج- التَّعْجيلُ ببَعْثِ المَسرَّةِ؛ وذلك إذا كان المُسنَدُ أمرًا مَحْبوبًا تترقَّبُه النُّفوسُ، كقولِك لصَديقِك الَّذي ينتظِرُ النَّتيجةَ: ناجِحٌ، أيْ: أنت ناجِحٌ.
د- تعَيُّنُ المُسنَدِ إليه حَقيقةً وواقِعًا أو مُبالَغةً وادِّعاءً، فلا يُتوهَّمُ أنْ يكونَ لغيرِه، كما في قولِه تعالى: " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " الأنعام: 73 [، أيْ: هو عالِمُ الغَيبِ، وتقولُ: فعَّالٌ لِما يُريدُ، أيْ: اللهُ فعَّالٌ لِما يُريدُ؛ إذْ قد تعيَّنَ عند الجَميعِ ذلك، ومِثلُه قولنا : خاتَمُ الأنْبياءِ، أيْ: النَّبيُّ مُحمَّدٌ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ خاتَمُ الأنْبياءِ، وتقولُ مُبالَغةً : أميرُ الشُّعراءِ، أيْ: شَوْقي.
هـ- خوْفُ فَواتِ فُرصةٍ سانِحةٍ، كأنْ تقولَ لصَيَّادٍ تُنبِّهُه على وُجودِ صيْدٍ ليَصطادَه: غَزالٌ، أيْ: هذا غَزالٌ، وكما تقولُ إذا رأيْتَ حَريقًا في بيتٍ: حَريقٌ، أيْ: هذا حَريقٌ، وإذا رأيْتَ إنْسانًا يغرَقُ: غَريقٌ، أيْ: هذا غَريقٌ.
و- اتِّباعُ الاستِعمالِ الوارِدِ على ترْكِه، وذلك في الأمْثالِ وغيرِها، مِثلُ: رَمْيةٌ مِن غيرِ رامٍ، أيْ: هي رَمْيةٌ مُصيبةٌ مِن غيرِ رامٍ ماهِرٍ يُحسِنُ الرِّمايَةَ، وقضيَّةٌ ولا أبا حَسَنٍ لها ، أيْ: هذه قضيَّةٌ.
ز- تيَسُّرُ الإنْكارِ عند الحاجَةِ؛ فقد تدعو الحاجَةُ إلى التَّكلُّمِ بشيءٍ، ثمَّ تدعو الحاجَةُ لإنْكارِه، ومِثالُ ذلك: أنْ تذكُرَ شَخصًا اسمُه زيدٌ، ثمَّ تقولُ: بَخيلٌ، أيْ: هو بَخيلٌ، فلو حدَّدتَه، فقلتَ: زيدٌ بَخيلٌ، لم تَستطِعِ الإنْكارَ.

ب- دَواعي حذْفِ الفاعِلِ :

أ- الإيجازُ والاختِصارُ، كما في قولِه تعالى: " وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ " النحل 126 ، أيْ: بمِثلِ ما عاقَبَكم المُعْتَدي به.
ب- المُحافَظةُ على السَّجْعِ في الكَلامِ المَنْثورِ، كما في المَثَلِ: مَنْ طابت سَريرتُه حُمِدتْ سِيرتُه، فلم يقُلْ: حَمِد النَّاسُ سِيرتَه. ومِثلِ: مَنْ كَرُمَ أصْلُه وُصِل حَبْلُه، أيْ: وصَل النَّاسُ حبْلَه.
ج- المُحافَظةُ على الوزْنِ أوِ القافِيةِ في الكَلامِ المَنْظومِ، كما في قولِ لَبيدٍ:
وما المَالُ والأهلُونَ إلَّا وَديعَةٌ ولا بُدَّ يومًا أنْ تُرَدَّ الودائِعُ
فالمَعْنى: يَرُدُّ النَّاسُ الوَدائِعَ.
د- إخْفاءُ الأمرِ عن غيرِ المُخاطَبِ، كأنْ يقولَ المتكلِّمُ: انتهَتْ؛ يُريدُ: انتهَتِ المُشْكلةُ أوِ القَضيَّةُ أو نحْوُ ذلك، والمُخاطَبُ يَعلَمُ عمَّا يتحدَّثُ، لكنَّهما لا يُريدانِ للجالِسِ معَهما أنْ يَعلَمَ شيئًا.
هـ- كَونُ الفاعِلِ مُعيَّنًا مَعْلومًا حَقيقةً، كما في قولِه تعالى : "وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا " النساء: 28 ، فمِنَ البَدَهيِّ أنَّ الَّذي خلَق الإنْسانَ هو اللهُ سُبحانَه.
و- تَعيُّنُ الفاعِلِ بالعهْدِ الذِّكْريِّ أوِ الذِّهنيِّ:
- فالعهد الذِّهنيُّ كما في قولِه تعالى : "كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ " القيامة: 26 ، أيْ: إذا بلَغَتِ الرُّوحُ، فحُذِفتْ لظُهورِ أنَّها المَقصودُ ظُهورًا لا لبسَ فيه؛ فالآيةُ في ذِكْرِ المَوتِ، ولا يبلُغُ التَّراقِيَ عند المَوتِ إلَّا النَّفْسُ والرُّوحُ.
ومنه قولُه تعالى حِكايةً عن سيِّدِنا سُليمانَ عليه السَّلامُ :-إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ، أيْ: حتَّى توارَتِ الشَّمسُ بالحِجابِ؛ فحُذِفتِ الشَّمسُ لبَيانِ أنَّها المُرادُ.
ومنه قولُه تعالى : " وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ " الأنعام: 94 ، بنَصْبِ (بيْنَ) على إضْمارِ الفاعِلِ؛ وحَسُنَ حذْفُه لدَلالةِ ما قبلَه عليه، أيْ: تَقطَّع الأمرُ، أوِ الاشتِراكُ، أو وصْلُكم بينَكم.
- والعهْدِ الذِّكْريِّ قولُه تعالى: " وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ " هود: 44 ، وأصل الكلام (واستوت السفينة على الجودي) فقد سبقت في قولِه :وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ هود: 38 ، و(الفُلْكُ: هي السَّفينةُ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ، ويكونُ واحِدًا وجمْعًا)
ز- كَونُ الفاعِلِ مَجْهولًا، كما إذا قلتَ: «سُرِق بيْتي»، ولم تَعرِفْ مَنِ السَّارِقُ، وليس في قولِك: «سرَق السَّارِقُ بيْتي» فائِدةٌ زائِدةٌ في الإفْهامِ أو إزالَةِ الإبْهامِ على قولِك: «سُرِق بيتي.«
ح- تَعْظيمُ الفاعِلِ؛ وذلك بصَوْنِ اسمِه عن أنْ يَجريَ على لِسانِ المُتكلِّمِ، أو بصوْنِه عن أنْ يَقترِنَ بالمَفعولِ به في الذِّكْرِ، كما تقولُ: خُلِقَ الخِنزيرُ، ومَعْلومٌ أنَّ الخالِقَ هو اللهُ تعالى.
ط- الإبْهامُ على السَّامِعِ، كما تقولُ: " تُصُدِّقَ بألْفِ دِينارٍ " ؛ عند إرادة عدم الإفصاح بفاعل الصدقة .

ي- تَحقيرُ الفاعِلِ؛ فلا يَجْري اللِّسانُ بذِكْرِه، كَمَنْ يقولُ في وصْفِ شخْصٍ يَرضى الهَوانَ والذُّلَّ: «يُهانُ ويُذَلُّ فلا يغضَبُ.«
ومنه قولُ النّابِغةِ مُخاطِبًا النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ:

لئِنْ كُنتَ قد بُلِّغتَ عنّي وِشايةً لَمُبلِغُكَ الواشي أغَشُّ وأكْذَبُ

فلم يَذكُرِ الواشِيَ باسْمِه وبنَى الفِعلَ للمَجهولِ فقال: «بُلِّغتَ» احتقارًا له.
ك- خوْفُ المُتكلِّمِ مِنَ الفاعِلِ أو خوْفُه عليه، كَمَنْ يقولُ: قُتِل فُلانٌ، فلا يَذكُرُ القاتِلَ خوْفًا منه، أو خوْفًا عليه فيُريدُ أنْ يَحميَه مِنَ القِصاصِ. ومن ذلك قولُ النّابِغةِ:
نُبِّئتُ أنَّ أبا قابوسَ أوْعدَني ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسَدِ
فحَذَفَ الفاعِلَ خوْفًا عليه؛ حتَّى لا يَعلَمَه أبو قابوسَ فيُعاقِبَه. أوْعدَني: مِنَ الوَعيدِ، والقَرارُ: الاسْتِقرارُ في المَكانِ، وزأرُ الأسدُ: إذا صاح وغَضِب، يُريدُ أنَّه لا يَجِدُ مَكانًا يأْوي إليه إذا توعَّده أبو قابوسَ النُّعمانُ بنُ المُنذِرِ.
ل- عدَمُ تَحقُّقِ غَرَضٍ مُعيَّنٍ في الكلامِ بذِكْرِ الفاعِلِ، مِثلُ قولِه تعالى: " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " الأنفال: 2 [؛ فبُنيَ الفِعلانِ «ذُكِر وتُلِي» للمَجهولِ؛ لعَدمِ تَعلُّقِ الغَرَضِ بشَخصِ الذّاكِرِ والتّالي للآياتِ .

2- حذف المسند:
المُسنَدُ :هُو الخبَرُ في الجُملةِ الاسْميَّةِ، والفِعلُ في الجُملةِ الفِعليَّةِ. والأصلُ فيه أنْ يُذكَرَ؛ فقدْ يكونُ لذِكرِه غَرَضٌ ما، وحَذفُه عدُولٌ عن ذلك الأصلِ، وتَكمُنُ فيه كثيرٌ مِن المَزايا والأغراضِ، منْها:
أ- ضِيقُ المَقامِ عن ذكْرِ المُسنَدِ، كقولِ ضابِئِ بنِ الحارِثِ: ومَن يَكُ أمْسى بالمَدينةِ رَحلُه فإنِّي وقيّارٌ بها لغَريبُ
أيْ: فإنِّي لغَريبٌ وقيّارٌ غَريبٌ، وقيّارٌ: اسمُ فَرَسٍ للشّاعِرِ، فحُذِف المُسنَدُ؛ لأنَّ المَوْقِفَ مَوقِفُ شَكوى وتَحسُّرٍ يُناسبُه الحذْفُ والاختصارُ، فاكْتَفى بالإخْبارِ عن أحَدِهما ثِقةً بأنَّ الثّانيَ عُلِمَ أنَّه في حُكمِه، وقدَّم قولَه: «وقيّارٌ» على خبَرِ «إنَّ» لقَصْدِ التَّسويةِ بينَهما في التَّحسُّرِ بسببِ الاغْتِرابِ، فكأنَّ قيّارًا تأثَّر بالغُربةِ كما تأثَّر بها الشّاعِرُ.
ويَدخُلُ في ضِيقِ المَقامِ أيضًا قولُ الأعْشَى: إنَّ مَحلًّا وإنَّ مُرتحَلًا وإنَّ في السَّفْرِ إذْ مَضَوا مَهلًا
فالأصْلُ: إنَّ لنا في الدُّنيا مَحَلًّا، وإنَّ لنا عنها مُرتحَلًا إلى الآخِرَةِ، فحُذِف المُسنَدُ في الجُملتَينِ.
ب- الاحْتِرازُ عنِ العَبَثِ إن كان في سِياقِ الكَلامِ ما يدُلُّ على المَحذوفِ، ولم يكنْ في ذِكْرِ المُسنَدِ حِينَئذٍ فائِدةٌ بلاغيَّةٌ.
- وهذا كقَولِه تعالَى: " إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ " الانشقاق: 1 ؛ فإنَّ (السَّماءُ) فاعِلٌ لفعلٍ مَحذوفٍ يُفسِّرُه الفِعلُ المَذْكورُ، وأصْلُ الجُملةِ: إذا انْشقَّتِ السَّماءُ انْشقَّتْ، فحُذِف الفِعلُ لدَلالةِ المُتأخِّرِ عليه، ولو ذُكِر المَحذوفُ لكان عبثًا. ومِثلُه قولُ حاتِمٍ الطّائيِّ: «لو ذاتُ سِوارٍ لَطمتْني ، أيْ: لو لَطمتْني ذاتُ سِوارٍ لَطمتْني.
- حذْفُ المُسنَدِ إذا كان في جَوابٍ عن سُؤالٍ ذُكِر فيه المُسنَدُ، كما في قولِه تعالى: " وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ " العنكبوت: 61 ، فالتَّقديرُ: ليَقولُنَّ: خلقَهنَّ اللهُ؛ فحُذِف لوُضوحِه مِنَ السِّياقِ.
- حذْفُ المُسنَدِ في الجُملةِ الواقِعةِ بعد (إذا) الفُجائيَّةِ، إذا كان الخبَرُ المَحْذوفُ يدُلُّ على معنًى عامٍّ يُفهَمُ مِن سِياقِ الكَلامِ، مِثلُ أنْ تقولَ: خرَجتُ مِنَ المَنزِلِ فإذا المَطرُ، أيْ: نازِلٌ.
- ومِن ذلك قولُه تعالى : " مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا " الرعد: 35 ، أيْ: وظِلُّها دائمٌ، - - وقولُه سُبحانَه : " وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ " المائدة: 5 ، أيْ: والمُحصَناتُ مِنَ المُؤْمِناتِ... حِلٌّ لكم، وقولُه : " وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ " الطلاق: 4 ، أيْ: واللّائي لم يَحِضنَ عِدَّتُهنَّ ثَلاثةُ أشهُرٍ.
- وقولُ امرِئِ القَيْسِ: نَحنُ بِما عندَنا وأنتَ بِما عندَكَ راضٍ، والرَّأيُ مُختلِفُ
أيْ: نَحنُ بما عندَنا راضُون.
ج- اختِصارُ المُسنَد، ومنه قولُه سُبحانَه : " أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ " الرعد: 33 ،فالتَّقديرُ: أفَمن هو قائِمٌ -وهُو اللهُ تعالى- على حفْظِ كُلِّ نفْسٍ ومَن جعَلوهم له شُركاءَ سواءٌ في اسْتِحقاقِ العِبادَةِ؟! وقد دلَّ على هذا التَّقديرِ ما تَقتضيه الشَّرِكةُ في العِبادةِ مِنَ التَّسويةِ في الألوهيَّةِ واستِحقاقِ العِبادةِ.
ومنه قولُه عزَّ وجلَّ: " أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ " الزمر: 22 ، فالتَّقديرُ: أفَمَنْ شرَح اللهُ صدْرَه للإسلامِ فهُو على نُورٍ مِن ربِّه مِثلُ الَّذي حقَّ عليه كَلمةُ العَذابِ فهُو في ظُلْمةِ الكُفرِ، فحَذَفَ الثّاني ليُفيدَ الحذْفُ إهْمالَه واحتقارَه، أوِ التَّقديرُ: مِثلُ مَنْ قسا قلبُه؛ بدَلالةِ قولِه: " فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ "، فحُذِف لدَلالةِ اللّاحِقِ عليه. ومنه قولُه سُبحانَه: " أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ " الزمر: 9 ، أيْ: كَمَنْ ليس كذلك؟!
د- تَعْظيمُ المُسنَدِ، ومنه قولُه تعالى: " أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ * لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ " الزمر: 19-20 ، أيْ: كَمَن يكونُ في الجنَّةِ ونَعيمِها، وقد دلَّ عليه قولُه :لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ....
ومنه قولُه تعالى: " أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ " الزمر: 24 ، أيْ: كَمَن يُنعَّمُ في الجنَّةِ، وقولُه سُبحانَه:" أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ " فاطر: 8 ، فحَذَف المُقابِلَ تَعْظيمًا له أن يُذكَرَ معَ مَنْ هذه حالُه، ولدَلالةِ المَقامِ والسِّياقِ عليه.
هـ -الاختِصارُ والإيجازُ، ومنه قولُه تعالى: " قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ * قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ " الشعراء: 49-50 ، أيْ: لا ضيْرَ علينا، وقولُه سُبحانَه: " وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ " سبأ: 51 ، أيْ: فلا فوْتَ لهم.

3- حذف المفعول:

الأصْلُ في الفِعلِ المُتعدّي أنَّهُ يحتاجُ إلى مَفْعولٍ به يَقعُ عليه الفِعلُ؛ ولهذا كان الأصْلُ ذِكْرُه في الجُملةِ، إلّا أنّه يجوزُ حذفُه لأحَدِ أغْراضٍ بَلاغيّةٍ؛ منها:

1- أنْ يكونَ القَصْدُ مِن حذفِ المَفعولِ إثْباتَ الفِعلِ في ذاتِه للفاعِلِ دونَ النَّظرِ إلى تعلُّقِه بمَفْعولٍ، ويُنزَّلُ حِينئذٍ الفِعلُ المُتعدِّي مَنْزِلةَ اللّازمِ الّذي لا فِعلَ له، فإذا قلتَ: عليٌّ يُعْطي، فقد أردْتَ أنْ تُثبِتَ له الإعْطاءَ مِن غيرِ تَعْيينِ مَنْ يُعْطي؛ فقد يُعْطي أهْلَه، أو يُعْطي أصْدقاءه، أو يُعْطي النّاسَ كلَّهم، وقد يُعْطي ذهَبًا أو فِضّةً أو غيرَهما، ولا يُقدَّرُ هاهنا المَفْعولُ؛ لأن ٱلمُقدَّرَ كالمَذْكورِ.

ومِن ذلك قولُه تعالى: " وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا " النجم: 43-44 ، وقولُه : " وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى " النجم: 48 ، فالأفْعالُ: "أَضْحَكَ، أَبْكَى، أَمَاتَ، أَحْيَا، أَغْنَى، أَقْنَى " كلُّها أفْعالٌ مُتعدّيةٌ تَحْتاجُ إلى مَفْعولٍ، أيْ: أضْحَكَ الإنْسانَ وأبْكاه، وأماتَه وأحْياه، لكنَّ الغَرَضَ هنا هو تَعْظيمُ اللهِ تعالى والثَّناءُ عليه بعَظيمِ فِعلِه، وذِكْرُ تلك الأفْعالِ يُناسِبُ التَّعْظيمَ والمَدْحَ، بغَضِّ النَّظرِ عن المَفْعولِ؛ قال ابنُ عاشورٍ :ولم يَذكُرْ مَفْعولَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى؛ لأنَّ القَصْدَ إلى الفِعلَيْنِ لا إلى مَفْعولَيْهما،

وقال عبدُ القاهِرِ: المَعْنى: هو الَّذي منه الإحْياءُ والإماتةُ والغَناءُ والإقْناءُ. وهكذا كلُّ مَوضِعٍ كان القَصْدُ فيه أنْ تُثبِتَ المَعْنى في نفْسِه، فإنَّ الفِعلَ لا يُعدَّى هناك؛ لأنَّ تَعْديتَه تَنْقُضُ الغَرَضَ وتُغيِّرُ المَعْنى.

وقولُه سُبحانَه :وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ * فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ] القصص: 23-24 [؛ فالأفْعالُ (يَسقُونَ، تَذُودانِ، نَسقِي، سقَى) أفْعالٌ مُتعدّيةٌ تَحتاجُ إلى مَفاعيلَ، لكنْ تُرِكَتِ المَفاعيلُ غيرَ مَذْكورةٍ؛ لأنَّ الغرَضَ هو الفِعلُ لا المَفْعولُ؛ ألَا تَرى أنَّ مُوسى عليه السَّلامُ إنَّما رحِمَ المَرْأتَيْنِ وسقَى لهُما؛ لأنَّهما كانتا على الذِّيادِ والقومُ على السَّقيِ، ولم يَرْحَمْهما لأنَّ مَذُودَهما غنَمٌ ومَسْقيَّ القومِ إبلٌ مَثلًا؛ فليس لاختِلاف نوْعِ الماشِيةِ تأثيرٌ في القصّةِ. فهذا مِن تَنزيلِ الفِعلِ المُتعدِّي مَنْزِلةَ اللّازمِ. ومنه قولُه تعالى: " إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ " البقرة: 258 ، وقولُه سُبحانَه: " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ " الزمر: 9 ، وقولُه عزَّ وجلَّ : " وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ " البقرة: 17.

2- التَّعْميمُ والإيجاءُ بشُموليّةِ الفِعلِ، وعدَمِ تَخصُّصِه بمَفْعولٍ دون آخَرَ، كقَولِه تعالى : " وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " يونس: 25 . فلم يَذكُرْ مَفْعولَ: "يدعو" ليُفيدَ عُمومَه، وأنّه ليس خاصًّا بأحدٍ دُونَ أحدٍ، بل يَدْعو جَميعَ الثَّقلَيْنِ، مُسْلمَهم وكافِرَهم، أوَّلَهم وآخِرَهم.

3- البَيانُ بعدَ الإبْهامِ، ويَكثُرُ ذلك في فِعلِ المَشِيئةِ أوِ الإرادَةِ أو نَحْوِهما، إذا كان فِعلَ الشَّرطِ؛ فإنَّ جوابَ الشَّرطِ يدُلُّ عليه ويُبيِّنُه، ومنه قولُه تعالى: " وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً " النحل: 93 ، وقولُه سُبحانَه : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا " الفرقان: 45 ، وقولُه عزَّ وجلَّ: " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا " يونس: 99 [.

4- دفْعُ توهُّمِ إرادَةِ غيرِ المُرادِ ابْتداءً، كما في قولِ البُحْتُريِّ يَمدحُ أبا صقْرٍ الشَّيْبانيَّ:

وكم ذُدْتَ عَنّي مِن تَحامُلِ حادِثٍ وسَورةِ أيّامٍ حَزَزْنَ إلى العَظْمِ

فيذكُرُ الشّاعرُ فضْلَ أبي صقْرٍ عليه، ودفْعَه عنه بَلايا الأيّامِ وأحْداثَها، فقال: حَزَزْنَ إلى العظْمِ، والأصْلُ: حززْنَ اللَّحمَ إلى العظْمِ، ولكنَّه حذَف المَفْعولَ؛ لأنَّه أراد أنْ يُوقِعَ في النَّفْسِ مِن أوَّلِ الأمرِ أنَّ سَورةَ الأيّامِ الَّتي يَذُودُها عنه صاحِبُه سَورةٌ عاتيةٌ، وكأنّها سُيوفُ زَمانٍ بالِغةُ الضَّربِ والإيجاعِ، تُمزِّقُ الجسَدَ وتَضرِبُ في العِظامِ.

5- للاختِصارِ والإيجازِ، ومنه قولُه تعالى: " وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا " الفرقان: 41 ، فالتَّقديرُ: بَعثَهُ... وقد يكونُ فيه (إشارةٌ إلى حالِ نُفوسِهم؛ فإنَّ حِقْدَهم على النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ جعَل نُفوسَهم تتخاذَلُ فلا تقولُ: بعثَه، وكأنَّهم يتحاشَون النُّطقَ بذلك.

6- رِعايةُ الفاصِلةِ، كقَولِه تعالى: " أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى " الضحى: 6 - 8 . فالأفْعالُ: آوى، هدَى، أغْنى"كلُّها تَحْتاجُ إلى مَفْعولٍ، والتَّقْديرُ: "فآواك، فهداك، فأغْناك"، وقد حُذِف المَفْعولُ لمُراعاةِ فَواصِلِ الآياتِ في السُّورةِ " وَالضُّحَى * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى * وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى * وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى " الضحى: 1 - 5 ؛ فالآياتُ تَنْتَهي بألِفِ المدِّ، وساعَد على الحذْفِ دَلالةُ السِّياقِ في "يَجِدْك، ووجَدَك .

4- حذفُ جُملةٍ بأكْملِها

اعتمادا على إمكان فهمها ولو لم تُذكر ، ومنه :

1- حذفُ جملةِ القسمِ : مثل قوله تعالى : " وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ" النمل 20 – 21 ، وأصل الكلام " والله لأعذبنه " .

2- حذفُ جملةِ جوابِ القسمِ : مثل قوله تعالى : " وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ " النازعات 1-6 أي لنبعثهم ولنحاسبنهم يوم ترجف الراجفة .

3- حذفُ جملةِ الشرطِ : مثل قوله تعالى : " يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ " العنكبوت 56 ، أي إن ضاق بكم موضع فاعبدوني في غيره ؛ لأن أرضي واسعة .

4- حذفُ جملةِ جوابِ الشرطِ : مثل قوله تعالى : " وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ " الرعد 31 ، أي لكان هذا القرآن المنزّل على محمد ﷺ .

كما أنَّ للحذفِ فوائِدَ بلاغيَّةً، كذلك ذِكْرُ ما يَجوزُ حذفُه بدَلالةِ القَرينةِ له فوائدُه البَلاغيَّةُ، وذلكَ حسَب مُقْتَضَى الحالِ والسِّياقِ.
وذِكْرُ ما يَجوزُ حذْفُه لغَرَضٍ بَلاغيٍّ يتحقَّقُ في المُسنَدِ إليه، أو في المُسنَدِ، أو في غيرِهما مِن فضَلاتِ الجُملةِ.

1- ذِكْرُ المُسنَدِ إليه

والأصلُ فيه أن يُذكَرَ، وألَّا يُبحَثَ عن غَرَضِه البلاغيِّ، إلَّا إذا كان الأصلُ فيه أنْ يُضمَرَ ثمَّ ذُكِر، فحينئذٍ يَحِقُّ لنا في مَجالِ البلاغةِ أنْ نَبحَثَ عن سِرِّ إظهارِه، ولا بأسَ مِن الإشارةِ إلى بعضِ أغراضِه:

أ- التَّلذُّذُ بذِكْرِ الاسمِ المَحْبوبِ، كما يكرِّرُ المادِحون ذِكْرَ مَمْدوحِيهم، ومِنه قولُ قَيْسِ بنِ ذَرِيحٍ:

فيا قَلبُ خبِّرْني إذا شَطَّتِ النَّوى ... بلُبنى وصَدَّت عنكَ ما أنتَ صانِعُ
فما أنا إنْ بانتْ لُبَيْنَى بهاجِعٍ ... إذا ما استقرَّتْ بالنِّيامِ المَضاجِعُ
فلا خيرَ في الدُّنيا إذا لم تُواتِنا ... لُبَيْنَى ولم يَجمَعْ لنا الشَّمْلَ جامِعُ

فذِكرُ الشَّاعرِ المُسنَدَ إليه "لُبَيْنَى" -تَصغيرُ لُبنى- في البيْتِ الثَّاني والثَّالثِ معَ إمكانِ حذْفِه لذِكْرِه في البيْتِ الأوَّلِ- إنَّما هو لغَرَضٍ بَلاغيٍّ؛ فالشَّاعِرُ إنَّما يُكثِرُ مِن اسمِ حَبيبتِه الَّتي تَملَّكتْ فؤادَه وسَيطَرت على مَشاعِرِه .

وكما تقولُ: اللهُ ربِّي، اللهُ مُعْتَمَدي، اللهُ رازِقي...

ومن ذلك قولُ الخنساءِ ترْثي أخاها:

وإنَّ صخْرًا لوالِينا وسيِّدُنا ... وإنَّ صخْرًا إذا نَشْتو لنَحَّارُ
وإنَّ صخْرًا لَتأتَمُّ الهُداةُ بهِ ... كأنَّهُ عَلَمٌ في رأسِهِ نارُ

فكرَّرتِ اسمَ أخيها في كلِّ مَكْرُمةٍ، ولم تَكتفِ بالضَّميرِ أوِ الإشارةِ إليه

ب- الرَّدُّ على المُخاطَبِ، كما تقولُ: اللهُ واحِدٌ، ردًّا على مَنْ يقولُ: اللهُ ثالثُ ثَلاثةٍ.

ج- زِيادةُ الكشْفِ والإيضاحِ للسَّامعِ، كما في قولِه تعالى: " أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " البقرة: 5 ، فذكَر المُسنَدَ إليه مرَّةً أخرى (أُولئِكَ) تنبيهًا على أنَّ كُلًّا مِنَ الهُدى والفَلاحِ جَديرٌ بالاعْتِناءِ والتَّنويهِ، فلا يُذْكَرُ أحدُهما تبعًا للآخَرِ، بل يُخَصُّ بجُملةٍ وإشارةٍ خاصَّةٍ ليكونَ اشتهارُهم بذلك اشتهارًا بكِلتا الجُملتَين.

د- التَّهويلُ، مِثلُ: اللهُ سَريعُ الانْتقامِ. ومنه قولُه تعالى: " وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " الرعد: 5 ؛ فكرَّر المُسنَدَ إليه أُولَئِكَ ولم يَكتفِ بواحِدٍ؛ للتَّهويلِ وشدَّةِ النَّكيرِ عليهم، وإغلاظِ العِقابِ بسَببِ إنكارِهم البعْثَ.

هـ- التَّعظيمُ والتَّفْخيمُ، مِثلُ أنْ تقولَ: رَئيسُ الدَّولةِ حضَر، الأميرُ أمَر بكذا، في جَوابِ مَنْ سأل: هل حضَر رَئيسُ الدَّولةِ؟ هل أمَر الأميرُ بكذا؟ومنه قولُه تعالى: " اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا " الزمر: 23 ، فإيقاعُ اسم «اللهِ» مُبتدأً فيه تَفْخيمٌ لأحسَنِ الحَديثِ، ورفعٌ منه، واسْتِشهادٌ على حُسْنِه، وتأكيدٌ لاسْتِنادِه إلى اللهِ وأنَّه مِن عندِه، وأنَّ مِثلَه لا يَجوزُ أنْ يَصدُرَ إلَّا عنه، وتَنْبيهٌ على أنَّه وحْيٌ مُعجِزٌ مُبايِنٌ لسائرِ الأحاديثِ.

و- التَّحْقيرُ والإهانةُ، مِثلُ: السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُه، في جَوابِ: هل قُطِعَتْ يدُ السَّارِقِ؟

ز- التَّعجُّبُ، وذلك إذا كان صُدورُ الأمرِ مِنَ المُسنَدِ إليه غَريبًا، مِثلُ: مُحمَّدٌ قتَل الأسَدَ، في جَوابِ سُؤالِ: هل قتَل مُحمَّدٌ الأسَدَ؟

ح- التَّسْجيلُ على السَّامِعِ حتَّى لا يتأتَّى له الإنكارُ، كأنْ يسألَ القاضي الشَّاهِدَ: هل سرَق هذا اللِّصُّ المالَ؟ فيقولُ الشَّاهِدُ: نعَمْ، اللِّصُّ هذا سرَق المالَ.

ط- قلَّةُ الثِّقةِ بالقَرينةِ في دَلالتِها على المُسنَدِ إليه لو حُذِف، كأنْ تتحدَّثَ عنِ اثنَين: زيدٍ وسَعيدٍ، ثمَّ تقولَ: (زيدٌ أكرَمُ النَّاسِ) ذاكرًا المُسنَدَ إليه (زيد)؛ لضَعْفِ التَّعْويلِ على قَرينةٍ تَجزِمُ أنَّ المُرادَ بقَولِك: (أكرَمُ النَّاسِ) زيدٌ لا سَعيدٌ.

ي- التَّنْبيهُ على غَباوةِ السَّامِعِ بأنَّه لا يَفْهمُ بالقَرينةِ، بل لا يَفْهمُ إلَّا بالتَّصْريحِ، كما إذا سأل تِلميذٌ صاحِبَه: ماذا قال الأسْتاذُ كذا؟ فيُجيبُ: الأسْتاذُ قال كذا.

ك- بسْطُ الكلامِ في مَقامِ الافْتِخارِ أوِ الهِجاءِ، كقولِ البارُوديِّ:

أنا مَصدَرُ الكَلِمِ البَوادِي ... بينَ المَحاضِرِ والنَّوادِي
أنا فارِسٌ أنا شاعِرٌ ... في كلِّ مَلحَمةٍ ونادِي

وقولِ عَمْرِو بنِ كُلْثوم:

وقد عَلِمَ القَبائِلُ مِن مَعَدٍّ ... إذا قُبَبٌ بأبطَحِها بُنِينا
بأنَّا العاصِمونَ إذا أُطِعْنا ... وأنَّا الغارِمونَ إذا عُصِينا
وأنَّا المُنعِمونَ إذا قَدَرْنا ... وأنَّا المُهلِكونَ إذا أُتِينا
وأنَّا الحاكِمونَ بما أرَدْنا ... وأنَّا النَّازِلونَ بحيثُ شِينا
وَأنَّا التَّارِكُونَ لِمَا سَخِطنا ... وَأنَّا الآخِذُونَ لِمَا هَوِينا
وأنَّا الطَّالِبونَ إذا نقَمْنا ... وأنَّا الضَّارِبونَ إذا ابتُلينا
وأنَّا النَّازِلونَ بكلِّ ثَغرٍ ... يَخافُ النَّازِلونَ بهِ المَنُونا

ومِن ذِكْرِ المُسنَدِ إليه في الهِجاءِ وتَكرارِه قولُ جَريرٍ يَهجو قَبيلةَ (سَدُوس) ويُشهِّرُ بها:

أَخلَّائي الكِرامُ سِوى سَدُوسٍ وما لي في سَدُوسٍ مِن خَليلِ
إذا أنزلتَ رَحلَكَ في سَدُوسٍ فقد أُنزلتَ مَنْزِلةَ الذَّليلِ
وقد عَلِمَتْ سَدُوسٌ أنَّ فيها منارَ اللُّؤمِ واضِحةَ السَّبيلِ
فما أعطتْ سَدُوسٌ مِن كَثيرٍ ولا حامتْ سَدُوسٌ عَن قَليلِ

ل- إرادةُ استقلالِ الجُملةِ عمَّا قبلَها لتصيرَ كالمَثَلِ يُستشهَدُ به، ويَكثُرُ ذلك في فَواصِلِ الآياتِ، كما في قولِه تعالى: " ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ * ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ " الحج: 61 - 62 ، وقولِه سُبحانَه: " وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا " النساء: 45 ، فلم يَقلْ: وكفَى به. فتكريرُ الفِعلِ وَكَفَى في الجملتين، معَ إظهارِ الجَلالةِ (الله) في مقامِ الإضمارِ، لتأكيدِ كفايتِه عزَّ وجلَّ في كلٍّ مِنَ الوَلايةِ والنُّصرةِ .

م- الرَّغبةُ في طُولِ مَقامِ الحديثِ ، ومِن ذلك قولُه تعالى: " وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي " طه: 17-18 ، فقال: هي عَصايَ، ولم يقُلْ: عَصايَ، فذكَرَ المُسنَدَ إليه، معَ أنَّ غالِبَ الاستِعمالِ حذْفُه في مَقامِ السُّؤالِ للاستغناءِ عن ذِكرِه في الجَوابِ بوُقوعِه مَسْؤولًا عنه .

2- ذِكْرُ المُسنَدِ

الأصلُ في المسنَدِ أن يكونَ مَذكورًا؛ لأنَّه الحُكمُ الَّذي يُحكَمُ به على المسنَدِ إليه، إلَّا أنَّه قد يجوزُ حَذفُه لغرضٍ بلاغيٍّ، ولهذا تطرَّق البلاغيُّون إلى أغراضِ حَذفِه لكونِها عُدولًا عن الأصلِ المعروفِ، ومِن الأغراضِ الَّتي ذَكَرَها البلاغيُّون:

أ- التَّعريضُ بحمق وسفه المُخاطَبِ والسُّخريةُ منه، ومنه قولُه تعالى: " قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ * قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ " الأنبياء: 62-63 ، فقد كان يَجوزُ حذْفُ فَعَلَهُ لسبْقِ وُقوعِه في الاستفهامِ، ولكنَّه ذَكَرَ ذلك في مُستهَلِّ جَوابِه للتَّعريضِ بهم وللسُّخريةِ منهم ومن ضَلالِهم، فذكرُ هذا الفِعلِ المُسنَدِ إلى كَبيرِ الأصْنامِ يُوحي بمَدى ما هم عليه مِنَ الضَّلالِ .

ب- الرَّدُّ على المُخاطَبِ، ومنه قولُه تعالى: " وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ " يس: 78-79 ، فذكَرَ يُحْيِيهَا بعدَ أنْ ذُكِرَ في السُّؤالِ يُحْيِ، معَ إمْكانِ الاستغناءِ عنها؛ ردًّا على المُخاطَبِ، وتنْبيهًا على ضَلالِ السَّائِلِ، وتوْبيخًا له على جَهْلِه.

ج- الاحْتياطُ لضَعْفِ التَّعويلِ على القَرينةِ، كأنْ تُجيبَ عمَّنْ سأل: مَن أشجَعُ العَربِ وأكرَمُهم في الجاهِليَّةِ؟ حاتِمٌ أكرَمُ العَربِ، وعَنْتَرةُ أشجعُهم، فلا تَكْتفي بأنْ تقولَ: عَنترةُ وحاتِمٌ؛ لئلَّا يَلتبِسَ على السَّامِعِ مَنِ الأكْرَمُ ومَنِ الأشْجَعُ.

د- زِيادةُ التَّقريرِ والإيْضاحِ، كما في قولِه تعالى :" وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ " يس: 78-79 .

هـ- إفادَةُ أنَّه فِعلٌ فيُفيدُ التَّجدُّدَ والحُدوثَ مُقيَّدًا بأحَدِ الأزْمنةِ الثَّلاثةِ بطَريقِ الاختِصارِ، أو اسمٌ فيُفيدُ الثَّباتَ والدَّوامَ، كما في قولِه تعالى: " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ " النساء: 142 ، فإنَّ (يُخادِعُون) يُفيدُ التَّجدُّدَ حينًا بعدَ آخَرَ مُقيَّدًا بالزَّمانِ بدُونِ حاجَةٍ إلى قَرينةٍ تدلُّ عليه كأنْ يُقالَ: الآنَ والغَدَ، وقولُه :خَادِعُهُمْ يُفيدُ الثُّبوتَ مُطلقًا مِن غيرِ دَلالةٍ على الزَّمانِ.

المبحث الثاني
الفصل والوصل

مَعْرِفةُ الفَصْلِ والوَصْلِ: هو العِلْمُ بمَواضِعِ العطْفِ أوِ الاسْتِئنافِ، والاهتِداءُ إلى كَيفيَّةِ إيقاعِ حُروفِ العطْفِ في مَواقِعِها، أو ترْكُها عندَ عدمِ الحاجَةِ إليها. وذلك صعْبُ المَسلَكِ، لَطيفُ المَغزى، كثيرُ الفائِدةِ، غامِضُ السِّرِّ، لا يُوفَّقُ للصَّوابِ فيه إلا مَنْ أُوتِيَ حَظًّا مِن حُسْنِ الذَّوقِ، وطُبِعَ على البَلاغَةِ، ورُزِقَ بَصيرةً نقَّادةً في إدْراكِ مَحاسِنِها.

ولعَظيمِ أهميَّةِ هذا البابِ عرَّف البعضُ البَلاغةَ بذلك، قيل للفارِسيِّ: ما البَلاغةُ؟ فقال: مَعْرفةُ الفَصْلِ مِنَ الوصْلِ. وقال المأمونُ لِبعضِهم: مَنْ أبلَغُ النَّاسِ؟ فقال: مَن قرَّبَ الأمرَ البَعيدَ المُتناوَلِ، والصَّعبَ الدَّرَكِ بالألْفاظِ اليَسيرةِ. قال: ما عدَل سهمُكَ عنِ الغَرَضِ. ولكنَّ البَليغَ مَنْ كان كلامُه في مِقدارِ حاجَتِه، ولا يُجيلُ الفِكرةَ في اخْتلاسِ ما صعُبَ عليه مِنَ الألْفاظِ، ولا يُكرِهُ المَعانِيَ على إنْزالِها في غيرِ مَنازِلِها، ولا يَتعمَّدُ الغَريبَ الوَحْشيَّ، ولا السَّاقِطَ السُّوقيَّ؛ فإنَّ البَلاغَةَ إذا اعتَزلَتْها المَعْرِفةُ بمَواضِعِ الفَصْلِ والوصْلِ كانت كاللَّآلئِ بلا نِظامٍ.

والمَقْصودُ بالوَصْلِ: العطْفُ (بالواو خاصةً)، والعطْفُ هو مَعْنًى نَحْويٌّ وَظيفيٌّ، يُفيدُ ربْطَ عُنصرَينِ مِن عَناصِرِ العِبارةِ بما يُفيدُ إشراكَهما في مَعْنًى واحِدٍ؛ فإذا قلتَ: جاء مُحمَّدٌ وحُسامٌ، أفاد ذلك اشْتراكَهما في المَجيءِ.

ولا بُدَّ قبلَ الشُّروعِ في بَيانِ مَواضِعِ الوصْلِ والفَصْلِ أنْ نعرِفَ أنَّه لا يُمكِنُ الوصْلُ والعطْفُ إلَّا بشَرطَينِ:

1- الاتِّصالُ:

وهُو أنْ تكونَ ثمَّةَ عَلاقةُ ترابطٍ بينَ المَعْطوفِ والمَعْطوفِ عليه، فقولُك: نجَح عليٌّ وزيدٌ، يَقْتضي وُجودَ عَلاقةٍ بينَهما؛ كأنْ يكونا زَميلَينِ أو أخَوَينِ أو نحوَ ذلك. ولهذا لا يَجوزُ عطْفُ: نجَح عليٌّ وأسِفَ الضَّميرُ الإنْسانيُّ على ما يَحدُثُ للفِلَسطينيِّينَ.

2- المُغايَرةُ:

إذْ لا يَجوزُ عطْفُ الشَّيءِ على نفْسِه، فلا يُقالُ: نجَح مُحمَّدٌ ومُحمَّدٌ، ولا يُعطَفُ بيْنَ الصِّفةِ والمَوْصوفِ بها؛ فلا يُقالُ: قرأتُ كِتابًا ومُفيدًا.

مواضع الفصل: الفَصْلُ هو إسْقاطُ واوِ العطْفِ، ومَواضِعُ ذلك عندَ البَلاغيِّينَ أرْبعةٌ:

أوَّلًا: كَمالُ الانْقِطاعِ معَ عدَمِ الإيْهامِ

وذلك إذا كان بينَ الجُملتيْنِ اخْتِلافٌ تامٌّ، بحيثُ لا يُتصوَّرُ عطْفُ إحداهما على الأخرى، ولا ينتِجُ عن هذا الفَصْلِ إيْهامٌ. وذلك حاصِلٌ في صُورتَيْن:

1- اخْتِلافِ الجُملتيْن خبرًا وإنْشاءً، لفْظًا ومَعْنًى، أو مَعْنًى فقطْ، فمِنَ المُخْتلِفِ لفظًا ومَعْنًى قولُه تعالى: " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ " الفاتحة: 5-6 ، فقد فُصِلتِ الجُملةُ الطَّلَبيَّةُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ عنِ الجُملةِ الخبَريّةِ الَّتي قبلَها، معَ اخْتِلافِهما في المَعْنى.

ومِنَ المُختلِفِ مَعْنًى فقطْ قولُ الشَّاعِرِ: جزَى اللهُ الشَّدائِدَ كلَّ خيْرٍ عرفْتُ بها عدوّي مِن صَديقي

فالجُملةُ الأُولى "جزَى اللهُ الشَّدائِدَ كلَّ خيْرٍ" خبَريّةٌ لفْظًا إنْشائيّةٌ مَعْنًى، والثّانيةُ خبَريّةٌ لفظًا ومَعْنًى.

2- ألَّا تكونَ هناك عَلاقةُ اتِّصالٍ بيْنَ الجُملتيْنِ، فلا يَصِحُّ أنْ تُعطَفَ هاتانِ الجُملتانِ: "مُحمَّدٌ كريمٌ، والسَّماءُ صافيةٌ"؛ إذْ لا عَلاقةَ بيْنَ الجُملتَيْنِ.

ثانيًا: شِبْهُ كَمالِ الانْقِطاعِ

وهُو أنْ يكونَ بيْنَ الجُملتيْنِ تقارُبٌ وعَلاقةٌ تُوجِبُ الوصْلَ، غيرَ أنَّ الفَصْلَ بينَهما يرجِعُ إلى السِّياقِ ذاتِه، كقَولِه تعالى: " وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ " البقرة: 14-15 ، فإنَّنا إزاءَ جُمَلٍ ثَلاثٍ: جوابِ الشَّرْطِ :قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ، وجُملةِ :إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ، وجُملةِ :اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، والفَصْلُ بينَ الجُملةِ الثّانيةِ والثّالثةِ هو مِن قَبيلِ شِبْهِ كَمالِ الانْقِطاعِ؛ فإنَّك لو عطَفتَ الجُملةَ الثّالثةَ على الجُملةِ الثّانيةِ لاقْتَضى أنْ يكونَ قولُه :اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ مِن كَلامِ المُنافِقين، وهُو ردٌّ مِنَ اللهِ على كَلامِهم، ولو عطَفتَ على الجُملةِ الأُولى اقْتَضى ذلك أنْ يكونَ اسْتِهزاءُ اللهِ بهم مَشْروطًا باسْتِهزائِهم وخُلُوِّهم إلى شَياطينِهم، والأمرُ ليس كذلك، بلِ اسْتِهزاءُ اللهِ بهم واقِعٌ في كلِّ وقتٍ.

ثالِثًا: كَمالُ الاتِّصالِ

وهُو أنْ يكونَ هناك اتِّفاقٌ تامٌّ بينَ الجُملتيْنِ، سواءٌ الخبَريّةُ أمِ الإنْشائيّةُ، وهُو أنْ تكونَ الجُملةُ الثّانيةُ مُؤكِّدةً للأُولى، كقَولِه تعالى: " وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا "لقمان: 7 ، فجُملةُ " كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا " تَوْكيدٌ للجُملةِ قبلَها كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا؛ ولهذا لم يَجُزِ الوصْلُ. ومنه قولُ الشّاعِرِ:

ونحنُ أُناسٌ لا توسُّطَ عندَنا لنا الصَّدرُ دُونَ العالَمينَ أوِ القبْرُ

فعَجُزُ البيتِ تَوْكيدٌ لصَدرِه.

أو تكونَ الجُملةُ الثّانيةُ بدَلًا مِنَ الجُملةِ الأُولى، كقَولِه تعالى: " بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ * قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ " المُؤمنون: 81-82 أو تكونَ الجُملةُ الثّانيةُ عطْفَ بيَانٍ للأُولى، كما في قَولِه تعالى: " فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى " طه: 120 ، وقَولِه سُبحانه: " يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ " البقرة: 49 .

رابعًا: شِبْهُ كَمالِ الاتِّصالِ

وهُو إذا كانتِ الجُملةُ الثّانيةُ بمَنْزِلةِ جَوابٍ عن سُؤالٍ افْتِراضيٍّ مَفْهومٍ مِنَ الجُملةِ الأُولى، كقَولِه تعالى: " وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي " يوسف: 53 ، فكأنَّ القارِئَ أوِ السَّامِعَ تَساءلَ: ولِمَ لمْ يُزكِّ المتكلم نفْسَه؟ فأُجيبَ: إنَّ النَّفْسَ لأمّارةٌ بالسُّوءِ إلَّا ما رحِم ربِّي.

ومِن هذا القَبيلِ عدَّ البَلاغيُّونَ كلَّ جُملةٍ قُرْآنيّةٍ مَبدوءةٍ بلفْظِ: "قال" غيرِ مَسْبوقةٍ بالواوِ، قال عبدُ القاهِرِ: (واعلَمْ أنَّ الَّذي تراهُ في التَّنْزيلِ مِن لفْظِ "قال" مَفْصولًا غيرَ مَعْطوفٍ، هذا هو التَّقْديرُ فيه، واللهُ أعلَمُ. أعْني مِثلَ قولِه تعالى: " هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ " الذاريات: 24-28 ، وذلك أن قولَه: " قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ " ؛ جاء بعد قولِه: " فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ "فيَقْتضي أنْ يَتْبَعَ هذا الفِعلُ بقولٍ، فكأنَّه قِيل -واللهُ أعلمُ-: "فما قال حينَ وضَع الطَّعامَ بيْنَ أيديهم؟"، فأتى قولُه :قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ جَوابًا عن ذلك. وكذا قوله : " قَالُوا لَا تَخَفْ " ؛ لأنَّ قولَه: " فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً " يقْتضي أنْ يكونَ مِنَ المَلائِكةِ كَلامٌ في تأنيسِه وتَسْكينِه ممَّا خامَره، فكأنَّه قيلَ: "فما قالوا حينَ رأوه وقد تغيَّر ودخَلته الخِيفةُ؟ " فقيل: "قالوا: لا تَخَفْ.

مواضع الوصل: تَنْحصِرُ مَواضِعُ الوصْلِ عندَ البَلاغيِّينَ في ثَلاثةِ مَواضِعَ:

أوَّلًا: التَّوسُّطُ بيْنَ كَمالِ الانْقِطاعِ وكَمالِ الاتِّصالِ

وهُو إذا كان بيْنَ الجُملتيْنِ بعضُ الاتِّفاقِ وبعضُ الاخْتِلافِ، مِثلُ قولِه تعالى: " إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ " الانفطار: 13-14 ، فإنَّه وجَب الوصْلُ بيْنَ الجُملتيْنِ بالواوِ؛ لأنَّ بيْنَ الجُملتيْنِ اتِّصالًا واتِّفاقًا، وهُو أنَّ الجُملتيْنِ خبَريَّتانِ، وبينَهما في المَعْنى عَلاقةُ تَضادٍّ، وبينَهما كذلك اخْتِلافٌ، وهو اخْتِلافُ المَدْلولِ مِن كلٍّ منْهما.

ومنه أيضًا قولُه تعالى :" قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي * وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي " طه: 25-29 ، فبيْنَ الآياتِ اتِّفاقٌ، وهُو أنَّها كلَّها جُمَلٌ إنْشائيَّةٌ، وهِي كلُّها مَطْلوباتٌ ودَعَواتٌ، ومعَ ذلك اختلَفتْ في أنَّ المَطْلوبَ في كلٍّ منها يَختلفُ عنِ المَطْلوبِ في الأخرى.

ثانِيًا: كَمالُ الانْقِطاعِ معَ الإيْهامِ

وهُو ألَّا يكونَ بينَ الجُملتيْنِ اتِّصالٌ أبدًا، إلَّا أنَّ الوصْلَ يُوهِمُ اخْتِلافَ المَعْنى المَقْصودِ، كما لو سُئل رجُلٌ: أتَعلَمُ بمَرَضِ فُلانٍ؟ فقال: "لا، شفَاه اللهُ" لظَنَّ السّامِعُ أنَّه يدعو عليه؛ ولهذا وجَب هنا الوصْلُ، فيَقالُ: "لا وشفَاه اللهُ". وقيل: إنَّ أبا بكْرٍ الصِّدِّيقَ (رضِي اللهُ عنه) رأى رجُلًا يَحمِلُ ثوبًا في يدِه، فقال: أتَبيعُ هذا الثَّوبَ؟ فقال: "لا، يَرْحمُك اللهُ"، فقال: قلْ: "لا، ويَرْحمُكَ اللهُ."

ثالِثًا: أنْ يكونَ للجُملةِ الأُولى مَحلٌّ مِنَ الإعْرابِ، وقُصِدَ إشْراكُ الجُملةِ الثّانيةِ لها في الحُكْمِ الإعْرابيِّ

1- الإيجاز والإطناب　　　　2- الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي

3- التوكيد وأدواته　　　　4- أسلوب القصر

<u>1- الإيجاز والإطناب</u>

التعبير عن المعاني من خلال الألفاظ له ثلاث صور :

1- ألفاظ قليلة تعبر عن معاني كثيرة ويسمى الإيجاز .

2- ألفاظ كثيرة تعبر عن معاني قليلة ويسمى الإطناب الذي هو ضد الإيجاز .

3- ألفاظ على قدر المعاني ويسمى المساواة .

وقد اعتنى البحث البلاغي بالإيجاز والإطناب .

<u>الإيجاز :</u> هو أداء المعانى الكثيرة بألفاظ قليلة، وهونوعان :

<u>أ- إيجاز قِصَر :</u> وهو قلة الألفاظ مع كثرة المعاني دون حذف شيء من أركان الجملة، مثل:

- قوله تعالى : **" قل هو الله أحد "** ، حيث اشتملت مع قلة ألفاظها على معان كثيرة من أن الله إله واحد لا شريك له، ولا معبود بحق إلا هو إلى غير ذلك .

- قال ﷺ : **" إنما الأعمال بالنيات "**

- قوله تعالى : **" ولكم في القصاص حياة "** فبين كيف أن القصاص من القاتل يحفظ الناس من شروره، وفيه زجرلغيره عن ارتكاب هذه الجريمة .

- قوله تعالى : **" خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين "**

فبين الآية جملة من الخصال الكريمة في كلمات معدودة .

<u>ب- إيجاز حذف :</u> حيث تكون الكلمات فيه قليلة بسبب حذف شيء من أركان الجملة . مثل :

<u>1- حذف المبتدأ:</u>

- كقول أبي تمام : **إقدام عمرو في سماحة حاتم　　في حلم أحنف في ذكاء إياس**

وأصل الكلام إقدامه إقدام عمرو فحذف المبتدأ .

- وكقول شوقي : **" راهب في الضلوع ..... "** والأصل قلبي راهب .

- قال تعالى :**" بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل "** وأصل الكلام فصبري صبر جميل

- قال النابغة : **فتى كان فيه ما يسر صديقه　　على أن فيه ما يسوء الأعاديا**

والأصل هو فتى كان فيه، فحذف المبتدأ

ولا مانِعَ مِن ذلك كما في قولِ <u>أبي العَلاءِ المَعَرّيّ</u>:

وحُبُّ العَيْشِ أعْبَدَ كلَّ حُرٍّ　　وعلَّمَ ساغِبًا أكْلَ المَرارِ

فالجُملةُ الفِعْليّة: (أعْبَدَ كلَّ حرٍّ) في مَحلِّ رفعٍ خبرٌ للمُبْتَدأ (حُبُّ)، وقصَد الشَّاعرُ إشْراكَ الجُملةِ الفِعْليّةِ (علَّمَ ساغِبًا أكْلَ المَرارِ) في هذا الحُكْمِ الإعْرابيّ، ولا مانِعَ مِن ذلك.

- وقول الخنساء : " **حامي الحقيقة محمود الخليقة .....** " أي هو حامي الحقيقة وحذف المبتدأ.

<u>2- حذف الفعل</u> [58]: وكثيرًا ما يأتي بأن يتصدر المفعول المطلق الكلام، مثل :

- قول الشاعر : **فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع**

أي اصبروا صبرا وحذف الفعل وعوض عنه بالمفعول المطلق .

- وقوله تعالى : " **فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب** " أي فاضربوهم ضرب الرقاب .
- وقوله تعالى : " **وبالوالدين إحسانا** " أي : أحسنوا إحسانا.
- وكقوله تعالى: " **ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله** " أي : الله خلقنا .
- وكقولهم :" **أكلت خبزا وماء** " والأصل أكلت خبزًا وشربت ماء، فحذف الفعل شربت .

<u>3- حذف الفاعل</u> : وذلك حينما يبنى الفعل للمجهول .

- مثل قوله (عزوجل) : " **كتب عليكم الصيام** " والأصل كتب الله عليكم الصيام .
- وقال الشاعر : **وفي الهدى عبر تُشفى القلوبُ بها كالغيث ينضر عن وسميّه الشجر**

والأصل يشفي الله القلوب بها .

- وقال تعالى : " **وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي** " وأصل الكلام وقال الله ...
- وقال الشاعر : **والرشد نافلة تهدى لصاحبها والغي يكره منه الورد والصدر**

أي يهديها الله، ويكرهها الناس .

- وقال ابن الرومي في رثاء ولده :

ألام لما أبدي عليك من الأسى وإني لأخفي منك أضعاف ما أبدي

والمعنى : يلومني الناس .

<u>4- حذف المفعول به</u> :

- مثل قول الله عزوجل : " **ما ودعك ربك وما قلى** " أي ما قلاك أي أبغضك.
- وقال تعالى : " **فاسجدوا لله واعبدوا ..**" أي : واعبدوا الله
- قال الشاعر : **إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر**

أي إن كنت تعلم ما تأتيه وما تذره .

- قال أحد الأمراء لعامله حين كثرت الشكوى منه :" **كثر شاكوك وقل شاكروك، فإما عدلت وإما اعتزلت** " أي اعتزلت المنصب الذي أنت فيه.
- قال تعالى : " **وكلوا واشربوا ولا تسرفوا** " والأصل كلوا الطعام المباح واشربوا الشراب المباح فحذف المفعول .

---

[58] من الإيجاز بحذف الفعل ما يأتي في جملة الشرط حين يأتي بعد (إنْ - إذا) اسم ؛ حيث يعرب فاعلًا لفعل محذوف يفسره الفعل الآتي بعده، مثل قوله تعالى : " وإنْ أحدٌ من المشركين استجارك فأجره " أحد : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الآتي بعده وأصل الكلام (وإن استجارك أحد) .
ومثل قوله تعالى : " إذا الشمسُ كُورتْ " الشمس : نائب فاعل لفعل محذوف، وأعربت نائب فاعل؛ لأن الفعل بعدها مبني للمجهول، وأصل الكلام (إذا كورت الشمس) .

- وقال الشاعر : **إذا ما نعمة وافت لغيري شكرت كأن لي فيها نصيبا**
أي: شكرت الله

5- إيجاز بحذف حرف النداء :

- قال العقاد : **" بني مصر صونوا لها حقها "** والأصل يا بني مصر .

6- إيجاز بحذف جواب الشرط :

قال زهير : **ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم**
وأصل الكلام:(وإن يرق أسباب السماء بسلم يصل الموت إليه)
قيمة الإيجاز : إثارة الذهن وجذب الانتباه .

2- الإطناب

هو أداء المعاني القليلة بالألفاظ الكثيرة وله صور كثيرة وأشهرها .

1- ذكر العام بعد الخاص:
- قال تعالى :**" رب اغفر لى ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ".**
فالوالدان خاص وهما يدخلان في عموم المؤمنين والمؤمنات الذين ذكروا بعد الوالدين .
- قال تعالى : **" قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين " .**
فالصلاة خاص يدخل في العام وهو النسك ، عند من قال بأن النسك هنا معناها العبادة عمومًا .
2- ذكر الخاص بعد العام :
- قال تعالى : **" تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم " .**
فالروح هو جبريل عليه السلام وهو داخل في عموم الملائكة المذكورة قبله.
- قال تعالى : **" حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى "**
الصلاة الوسطى صلاة العصر، وهو خاص ذكر بعد العام وهو جميع الصلوات .
3- الترادف أو التفسير : الترادف وهو ذكر الشيء ثم ذكر معناه وهو أيضًا التفسير .
- قال تعالى : **" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " .**
فقوله (اعتصموا بحبل الله) مرادف لقوله (لا تفرقوا) .
- قال تعالى : **" وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم "**
فالعفو الصفح والغفران مترادفات
- قال واصل بن عطاء في خطبة : **" سبحانه لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه "**
فقوله: لا معقب لحكمه مرادف لقوله : لا راد لقضائه
- قال الشاعر : **وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا بصير كأعمى ماله بصر**
قوله (أعمى) مرادف لقوله (ماله بصر) .

- قال واصل بن عطاء في خطبة : **" تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لسلطانه ".**
فقوله تواضع مرادف ذل .
- قال ابن الرومي : **توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد**
فقوله توخى مرادف اختار .

4- التوضيح بعد الإبهام أو التفصيل بعد الإجمال :
وهما شيء واحد ولهما نفس الأمثلة في كتب البلاغة .**مثل :**
- قوله ﷺ : **" بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله .... "**
فالخمس جاءت مبهمة ثم وضحت بذكرها أو جاءت مجملة ثم فصلت بعد ذلك .
- قال ﷺ : **" إني أحرج عليكم حق الضعيفين، اليتم والمرأة "**
الضعيفين جاءت مجملة وفصلها اليتم والمرأة .
- قوله تعالى : **" ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر "**
فالدعوة إلى الخير مجملة ثم فصلت ووضحت (يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) .
- قال تعالى : **" من يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا "**
فالأثام جاءت مجملة، وفصلها ما بعدها .
- قولهم في الحكمة :**" المرء بأصغريه، قلبه ولسانه "** بأصغريه جاءت مبهمة ووضحت بقلبه ولسانه .
- قال أبو تمام : **يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور**
تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقمر

5- التكرار : وفيه تأتي كلمة أو جملة مكررة في العبارة . **مثل:**
- قوله تعالى :**" فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا "**
- وقال تعالى : **" كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون "**
- قال عمرو بن كلثوم :
بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا
بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
لقيلكم : لأمرائكم - قطينا : خدما - الوشاة : الساعون بين الناس بالشر - تزدرينا : تحتقرنا .
- قال عنترة : **يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهـــم**
يدعون عنتر والسيوف كأنها لمع البوارق في سحاب مظلم
أشطان بئر : حبال داخل البئر - لبان الأدهم : صدر الفرس ، فالرماح اخترقت صدر الفرس كما تخترق الحبال البئر حين تنزل فيه .
- قال الشاعر يرثي معن بن زائدة :
فيا قبر معن أنت أول حفرة من الأرض حطت للسماحة مفجعا
ويا قبر معن ورايت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

6- الاحتراس : وهو كلام يضيفه المتكلم احتراسا من أن يفهم السامع خلاف ما يريد المتكلم. مثل:

- قول الشاعر : **وسقى ديارك -غير مفسدها- صوب الربيع وديمة تهمي**

فهو يدعو للممدوح أن يسقي المطر أرضه، ولكن بأن ينزل المطر بالقدر النافع ولا ينزل بشدة وغزارة فيهلك الزرع

- قال ابن المعتز يصف فرسه :

صببنا عليها – ظالمين- سياطنا فطارت بها أيد سراع وأرجل

يقول: إنه ضرب فرسه بالسوط ولكن ليس لأنه بطيء في الجري ولكن ضربه ظلما وهولا يستحق الضرب .

- قال الشاعر : **حليم إذا ما الحلم زين أهله مع الحلم في عين الرجال مهيب**

فالممدوح شخص حليم مع الناس لكن هذا الحلم ليس معناه أن يستخف الناس به، بل هو مهيب .

- قال عنترة : **يخبرك من شهد الوقيعة أنني أغشى الوغى وأعف عن المغنم**

فهو يقتحم المعركة ولكنه لا يدخلها طلبا للمغانم والمال وإنما للدفاع عن قومه

- قالت أعرابية لرجل : **" أذل الله عدوك إلا نفسك "** فالنفس قد تأمر صاحبها بشر فتكون كعدو له

- وقال تعالى : **" ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا " .** فهم يخرجون الطعام لمن يستحق على حب لذلك العمل وليس على كره له .

7- الاعتراض : وهو أن يؤتى بين جملتين متصلتين في المعنى بجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

- قال تعالى :**" ويجعلون لله البنات – سبحانه – ولهم ما يشتهون "**

- وقال الشاعر : **ألا زعمت بنو سعد بأني - ألا كذبوا – كبير السن فان**

فقوله (ألا كذبوا) معترض بين كلام متصل المعنى .

- قال زهير في معلقته : **سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا – لا أبا لك – يسأم.**

كان معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) في خلافته يكلم عوف بن محلم الشيباني وكان عوف رجلا مسنا لا يسمع كلام معاوية فقال له عوف :

إن الثمانين – وبلغتها – قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

يقول: إن سنه جعله لا يسمع وفي وسط الكلام يدعو له أن يصل لهذا السن .

- قال الجاحظ : **" اعلم – وفقك الله – أن الكتاب نعم الجليس "**

- قال الحسن البصري :**" دخل القوم – والله – ثم خرجوا وعرفوا ثم انكروا "**

8- التذييل : وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها توكيدا لها وقد يشبه المثل أو الحكمة بعد الكلام الأساسي، مثل :

- قوله تعالى : **" ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور "** فقوله تعالى " وهل نجازي إلا الكفور " خرج كالحكمة بعد اكتمال المعنى الأصلي .

- قال تعالى على لسان امرأة العزيز : **" وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء "** فقولها " إن النفس لأمارة بالسوء " خرج مخرج الحكمة .

- وقال تعالى :" **وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا** "
- قال الحطيئة : **تزور فتى يعطى على الحمد ماله ومن يعط أثمان المحامد يحمد**
- قال الشاعر : **ولست بخابئ أبدا طعاما حِذار غد لكل غد طعام**
- قال سابق البربري : **إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر**
- قال النابغة : **ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب**
فقوله " أي الرجال المهذب " خرج مخرج الحكمة أى لا يوجد رجل جامع لكل صفات الخير .
- قال الحطيئة : مَن يَفعَلِ الخَيرَ لا يَعدَم جَوازِيَهُ لا يَذهَبُ العُرفُ بَينَ اللهِ وَالناسِ

- قال المتنبي : **إذا صح منك الود فالمال هين وكل الذى فوق التراب تراب**
- قيمة الإطناب : التوكيد والتوضيح .

الأسلوب الخبري والإنشائي

ينقسم أسلوب الخطاب إلى ثلاثة أقسام :
1- الأسلوب الإنشائي . 2- الأسلوب الخبري .
3- الأسلوب الخبري لفظًا إنشائي معنىً .

1- الأسلوب الإنشائي:
هو الكلام الذي يقوله قائل ولا يحتمل الصدق أو الكذب، بعكس الأسلوب الخبري، فهو الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب، فلو قلت لك " حضر محمد " فقد أكون صادقا إذا حضر بالفعل وقد أكون كاذبًا إذا لم يحضر، وهذا هو الأسلوب الخبري .
أمّا لو قلت لك " هل حضر محمد ؟ " فهذا الكلام لا يحتمل الصدق أو الكذب بل هو سؤال يحتاج إلى جواب فهذا نوع من الأسلوب الإنشائي .

ملحظ مهم :
ينقسم الأسلوب الإنشائي إلى نوعين :

1- أسلوب إنشائي غير طلبي : وهو الكلام الذي لا يستدعي مطلوبًا وقت الطلب، ويشمل :
أ- القسم : كقولنا : (والله لينتصرن الحق) .
ب- التعجب : كقولنا : (ما أجمل الصدق ! – أجمل بالصدق !) .
ج- المدح : كقولنا : (نعم الصفة الصدق - حبذا الصدق) .
د- الذم : كقولنا : (بئس الصفة الكذب – لا حبذا الكذب) .
هـ- الترجي: كقولنا : (لعل الحق ينتصر – عسى الله أن يرحمنا) .

2- الأسلوب الإنشائي الطلبي : ويشمل:
أ- الأمر ب- النهى ج- الاستفهام د- النداء هـ - التمني .

أ- الأمر

هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء كقول الأب لولده " أحضر الكتاب " وقد يخرج الأمر من معناه الأصلي الى معان أخرى تفهم من السياق مثل (الدعاء – النصح والإرشاد – التهديد – التعجيز – التحسر – الالتماس – التمني – التحقير)

صيغ الأمر :
الأمر له صيغ أربع وهي :
1- فعل الأمر مثل : اكتب – اشرب
2- المضارع المتصل بلام الأمر مثل: لتكتب – لتشرب
3- المصدر النائب عن فعل الأمر مثل : شربا – كتابة
4- اسم الفعل الأمر وهي كلمات تدل على معنى الفعل الأمر ولا تتصل بالضمائر فسميت اسم الفعل ومنها ما يدل على الأمر . مثل : حي يعني أقبل، صه يعني اسكت، مه يعني كف عما تفعل، هيا يعني أسرع.

أغراض الأمر البلاغية :

1- الدعاء : هو استخدام الأمر مع الله فلا يمكن أن يعطي معنى الطلب على وجه الإلزام بل هو للدعاء ويكون من العبد إلى الله، مثل :
- **" اشرح لى صدري ويسر لى أمري "**
- **" اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار " .**

2- النصح والأرشاد : وهو الأمر على وجه النصح ويكون من الله للعباد أحيانا أو من الكبير للصغير على وجه النصح، مثل :
- قول إيليا أبو ماضي : **لتكن حياتك كلها أملا جميلا طيبا**
ولتملأ الأحلام نفسك في الكهولة والصبا
- وقول الشاعر : **أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان**
- وقول الشاعر :
عليك نفسك هذبها فمن ملكت زمامه النفس عاش الدهر مذموما
شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات

3- التعجيز : وهو الأمر مع معرفة القائل أن المخاطب لا يقدر على ذلك الفعل .

- قال تعالى :" **هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه** "
- وقال تعالى متحديا المشركين أن يأتوا بسورة مثل القرآن:" **فأتوا بسورة من مثله**"
- وقال الشاعر : **أروني بخيلا طال عمرًا ببخله وهاتوا كريمًا مات من كثرة البذل**
- وقال تعالى : " **يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان** " .
- قال تعالى على لسان إبراهيم :" **قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر** "
- قال الشاعر لشخص متكبر : **سر إن استطعت في الهواء رويدا لا اختيالا على رفات العباد**
- قال الفرزدق لجرير : **أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع**
- قال تعالى : " **أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم** " .

4- التهديد :

- كما قال تعالى :" **فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون** "
- قال تعالى : " **اعملوا ما شئتم إني بما تعملون بصير** "
- قال ﷺ : " **إذا لم تستحي فافعل ما شئت** "
- قال الشاعر : **إذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تستحي فافعل ما تشاء**
- قال تعالى : " **قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار** " .
- قال أبو القاسم الشابي : **حذار فتحت الرماد اللهيب ومن يبذر الشوك يجن الجراح**

5- الالتماس :

ويكون الأمر هنا من شخص إلى شخص يساويه في المنزلة كالأمر من صديق لصديقه، مثل:
- قول امرئ القيس : **قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل**

فالشاعر يطلب من صديقه ليس على وجه الإلزام وإنما على وجه الالتماس الوقوف معه عند ديار المحبوبة
- وقول زهير بن أبي سُلمى : **تبصر خليلى هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم**
- وقول الخنساء : **أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى**

فالشاعرة تلتمس البكاء من عينيها

6- التمني :

يخرج فيه الأمر من معني الطلب إلى تمني حصول الشيء الذي يصعب حصوله أو يستحيل .
- يقول ابن زيدون :

يا سارى البرق غاد القصر فاسق به من كان صرف الهوى والود يسقينا

فالشاعر يطلب من البرق أن يذهب في الغداة يعني الصباح إلى قصر المحبوبة ويسقيها الماء.
- وقال امرؤ القيس : **ألا أيها الليل الطويل ألا انجل بصبح وما الإصباح منك بأمثل**

فهو يطلب من الليل أن ينجلي ويذهب على سبيل التمني

- وقال أبو العلاء : **فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدّي إن دهرك هازل**

فالشاعر يتمنى أن يزوره الموت، ويتمنى أن تجدّ نفسُه في زمن هزل فيه كل من حوله

- وقال الشاعر : **يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف لا تطلع**

- قال عنترة : **يادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحًا دار عبلة واسلمي**

فالشاعر يتمنى من ديار عبلة أن تتكلم وترد عليه .

- قال تعالى على لسان الكفار في جهنم :" **ونادوا يا مالك ليقضِ علينا ربك * قال إنكم ماكثون** "

فهم يتمنون الموت دون أن يحصلوا عليه .

7- التحسر : وهو التألم على فراق شيء ما **.**

- قال البارودي : **ردوا على الصّبا من عصري الخالي وهل يعود سواد اللمة البالي**

فالشاعر يتحسر على ذهاب زمن الشباب

- ومن التحسر قول الكفار يوم القيامة: " **أخرجنا نعمل صالحًا غير الذي كنا نعمل** "

فهم يريدون الخروج من النار والعودة للدنيا ليعملوا الصالحات .

8- الذم والتحقير :

- قال بشار : **أورق بخير تُرجّى للنوال فما تُرجّى الثمار إذا لم يورق العود**

فالشاعر يطلب من ممدوحه أن يعطيه ولو شيئا قليلا بعد أن رفض أن يعطيه المال .

- قال تعالى في حق أبي جهل :" **ذق إنك أنت العزيز الكريم** "

أى ذق العذاب ذليلا مهانا فلست كما تزعم أنك العزيز الكريم في قومك .

- قال تعالى للكفار :" **قل كونوا حجارة أو حديدًا** " فالله قادر على إعادتكم للحياة يوم القيامة .

ب- النهي

النهي عكس الأمر، وهو طلب الكف عن فعل شيء معين وليس له في العربية سوى صورة واحدة هي : لا الناهية + الفعل المضارع . ويخرج عن معناه الذي هو طلب الكف على وجه الاستعلاء إلى معان أخرى بلاغية وهي :

1- الدعاء :

- قال تعالى :" **ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا** " فكل نهي من العبد إلى الله يخرج إلى معنى الدعاء

2- الالتماس : وهو النهي من شخص إلى شخص مساو له في المنزلة

- قال تعالى على لسان هارون يخاطب موسى : " **قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسي** ".

3- النصح والارشاد : وهو من الأعلى منزلة إلى الأقل كأب لابنه أو معلم لتلميذه أو نحو ذلك على وجه النصيحة .

- قال أبو العلاء : **ولا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي**

ينصح السامع بعدم الجلوس إلى السفهاء حتى لا يتأثر بأخلاقهم السيئة .

- قال أبو العلاء : **لا تحلفن على صدق ولا كذب فما يفيدك إلا المأثم الحلف**

- قال الشاعر : **لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ولا تطلبوها من غير أهلها**

إذا أردت أن تجاب فاطلب الشيء في الوقت المناسب ومن الشخص الذي يرجى أن يجيب

- قال المتنبي : **لا تلهينك عن معادك لذة تفنى وتورث دائم الحسرات**

لا تنشغل عن الموت بلذة تزول وتبقى حسرتها يوم القيامة .

4- التحقير : وهو التقليل من شأن المخاطب .

- قال الشاعر : **دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي**

يقول: اترك المكارم والفضائل ولا تطلبها فهو تحقير من شأن الشخص لأنه ذو همة ضعيفة وأخلاق سيئة .

- قال المتنبي : **لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد**

- قال الشاعر محتقرا من شأن الكسول :

لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب وعش مستريحا ناعم البال

- وقولهم : **" لا تتعب نفسك فيما تعب فيه الكرام " .**

5- التمنى : مع ما يصعب حصوله أو يستحيل .

- قال الشاعر : **يا ليل طل يا نوم زل يا صبح قف لا تطلع**

- قالت الخنساء : **أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى**

والاسترسال في البكاء مستحيل .

6- التهديد :

- كقول السيد لخادمه : **" لا تطع أمري ولا تقلع عن عنادي " .**

7- التيئيس :

- كقول المتنبي في سيف الدولة : **لا تطلبن كريما بعد رؤيته إن الكرام بأسخاهم يدًا ختموا**

يعني لا تجهد نفسك في البحث عن شخص كريم بعد رؤية سيف الدولة فهو خاتمهم

- قال – تعالى - في حق الكفار يوم القيامة :**" لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون " .**

- قال الشاعر : **لا تعرضنّ لجعفر متشبهًا بندى يديه فلست من أنداده**

أى لا تحاول أن تتشبه به في الكرم فلست نظيرا له .

ج- الاستفهام

هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما وله أدوات منها (هل – الهمزة – من – ما – متى – أين – كيف ....) . وقد يخرج عن معناه الأصلي (طلب العلم) إلى معان أخرى بلاغية مثل:

1- التشويق :
- مثل قوله تعالى : **" هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم " .**
- وقوله ﷺ : **" ألا أدلكم على مايمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا بلى ...."**

2- التعجب :
- قال المتنبي : **أبنتَ الدهرِعندي كل بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الزحام**

بنات الدهر : مصائبه . يقول: إنه اجتمع عنده مصائب كثيرة فكيف وصلت إليه الحمى وسط هذا الزحام .
- يقول الشاعر : **وكيف أخاف الفقر أو أحرم المنى ورأي أمير المؤمنين جميل**

بعد أن تأكد من كرم الممدوح يتعجب من الخوف من الفقر أو الحرمان .
- قال المتنبى لسيف الدولة :

وكيف تعلّك الدنيا بشيء وأنت لعلة الدنيا طبيب
وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب

زار المتنبي سيف الدولة في مرضه، فتعجب كيف يصاب بالعلل وهو طبيب، وكيف يشكو وهو المستغاث به .
- قال شوقى للنيل : **من أي عهد في القرى تتدفق ؟ وبأي كف في المدائن تغدق ؟**
- قال أبو العلاء : **فأيُّ الناسِ أجعلُه صديقًا ؟ فأيُّ الأرضِ أسكنُها ارتيادًا ؟**

3- الإنكار : الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون، والإنكار بمعنى الرفض له، وقد يأتي الاستفهام أحيانًا ليحمل معنى التعجب والإنكار سويًا ومن أمثلة الإنكار :
- قال تعالى : **" أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " وقال تعالى : " أغير الله تدعون " .**
- وقال تعالى :**" كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم "**
- قال شوقي عن الاحتلال : **أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس**

يستنكر أن يكون الوطن مستباح للمستعمر، ومحرم على أهل البلاد عندما قاموا بنفيه .
- قال البحتري : **أأكفرك النعماء عندي وقد نمت عليّ نمو الفجر والفجر ساطع**

يقول لا أنكر نعمتك علي وهي ظاهرة ظهور الفجر .
- قال شوقي مخاطبًا زعماء العرب :

إلام الخلف بينكم إلاما ؟ وهذى الضجة الكبرى علاما ؟
وفيم يكيد بعضكم لبعض ؟ وتبدون العداوة والخصاما ؟

4- النفي : وعلامته أنك إذا سمعت السؤال تكون إجابتك له: بالطبع لا، فهو نفي لا يحتمل الجدال.
- قال تعالى : **" أإله مع الله " .** وقال تعالى : **" قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا ".** وقال تعالى : **" هل من خالق غير الله يرزقكم "**
- قال المتنبي : **ومن لم يعشق الدنيا قديمًا ولكن لا سبيل إلى الوصال**
وإجابة سؤاله لا أحد فالكل يعشق الدنيا .
- قال المتنبي : **يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد ؟**
كلام المتنبي لا يحيط بفضائل الممدوح فلا يمكن للكلام الذي ينتهي أن يمدح فضائل لا تنتهي.

5- التقرير :هو إثبات وتأكيد شيء حاصل ويأتي بعد استفهام منفيّ .
- قال تعالى : **" ألم نشرح لك صدرك " اتصلت همزة الاستفهام بلم النافية .**
- قال تعالى :**" أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى " الهمزة مع ليس .**
- قال تعالى : **" ألم تكن أرض الله واسعة ...." . وقال تعالى : " ألم يجدك يتيمًا فآوى "**
- وقال البحتري للممدوح : **ألستَ أعمهم جودا وأزكاهم عودا وأمضاهم حساما**

6- التمني :هو رجاء ما يصعب أو يستحيل حصوله .
- قال تعالى : **" فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا "**
فالكافر يتمنى الشفاعة يوم القيامة ، ولا يمكن حصولها لكافر ، بل هي للمؤمنين فقط .
- قال الشاعر : **هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد**
يتمنى أن تخاطبه ديار المحبوبة .

7- التسوية : وتراه في أمثلة التسوية يستفهم عن شيئين متضادين أيهما حصل .
- قال تعالى :**" سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين "**، وقال تعالى :**" إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ".**

8- المدح والتعظيم :
- يقول الشاعر : **فهل من يبلغ عنا الأصول بأن الفروع اقتدت بالسير**
يقول الشاعر إنهم ماضون على نهج أسلافهم .
- قال الشاعر : **أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر ؟**
أضاعوه وهو الذي كان يشترك فى الحروب ويقف على الثغور
- قال تعالى : **" القارعة * ما القارعة * وما أدراك ما القارعة " .**

9- الأسى والحسرة :
- قال تعالى : **" يقول الإنسان يومئذ أين المفر "**
- قال أبو تمام : **أمن بعد طي الحادثات محمدًا يكون لأثواب الندى أبدا نشر**
فالموت طوي محمدًا، ودفن معه الكرم والجود .

10- التهكم والسخرية والتحقير :
- قال أبو تمام ساخرًا من المنجمين :

أين الرواية بل أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب ؟

- قال الشاعر : **فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير**
يقول لا يشغلني تهديدك، وهل ينشغل أحد بصوت الذباب ؟

د- النداء

هو طلب الإقبال أو دعوة المخاطب ، وأدوات النداء :(الهمزة – أي) للقريب مثل: أمحمد – أى محمد ، و(يا – أيا – هيا) لنداء البعيد ، ولنداء ما فيه (ال) نقول يا أيها الرجل – ياأيتها المرأة، وقد نحذف أداة النداء للدلالة على شدة قرب المنادى من نفس المتكلم مثل : " يوسف أعرض عن هذا " ، وقول نوح في القرآن : " رب أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم " ، وقد ينادى القريب بأداة تدل على البعد إشارة الى علو منزلته ، مثل قول الشاعر :

يارب إن عظمت ذنوبي كثيرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم

فاستخدام يا مع الله للدلالة على علو المنزلة فيكون غرض النداء التعظيم ، وقد تستخدم أداة النداء التي للبعيد للدلالة على انحطاط المنزلة مثل :" تأدب يا هذا " ، وقد ينادى البعيد بأداة النداء للقريب للدلالة على حضوره في ذهن المتكلم وقربه من قلبه مثل : " أزوار بيت الله ادعوا لنا بالخير " وقول الشاعر : " أزين نساء العالمين أجيبي " ، ويخرج النداء عن معنى طلب الإقبال إلى معانٍ أخرى بلاغية تفهم من السياق .

1- التعظيم : إذا كان المتكلم ينادي (الله – الوطن – المحبوب) مثل:
- قول الشاعر : **يارب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأنّ عفوك أعظم**
- وقول الشاعر : **" لك يا مصر السلامة "**
- قول الشاعر : **أيا من ليس لي منه مجير بعفوك من عذابك أستجير**

2- التنبيه :ويرد بكثرة، كقوله تعالى : **" يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم "**

3- الضيق والمرارة والضجر :
- مثل قول المتنبي مخاطبا الحمى : **أبنت الدهرعندي كل بنت فكيف وصلتِ أنت من الزحام**
بنات الدهر : مصائبه .

4- الأسى والحسرة والحزن :
- مثل قول حافظ إبراهيم في رثاء مصطفى كامل :

أيا قبر هذا الضيف آل أمة فكبر وهلل والقَ ضيفك جائيًا

- وقول شوقي في رثاء محمد فريد :**فريد ضحايانا كثير وإنما مجال الضحايا أنت فيه فريد**

حرف النداء محذوف ، والأصل : يا فريد .

- قول الشاعر : **يا نفس قد أزف الرحيل وأظلك الخطب الجليل**
فتأهبي يا نفـــــس لا يلعب بك الأمل الطويل

5- الود والمحبة :

- قول الأخ لأخيه : **أنا يا أخي العربي سهران وتحت يدي سلاح**

- قول الشاعر لمحبوبته :
إنا محيوك يا سلمى فحيينا وإذا سقيت كرام الناس فاسقينا

إلى غير ذلك من الأغراض التي يفهمها القارئ من السياق

هـ- التمني

وهوطلب أمر محبوب يصعب حصوله أو يستحيل .وأدوات التمني : اللفظ الأصلي للتمني " ليت " وقد يتمني ب (هل – لو) ، إذا كان الأمر المحبوب يرجى حصوله كان طلبه ترجيا ، وأداة الترجي : " لعل " و " عسى "

مما سبق نستنتج أن :

الأمر المحبوب إذا كان بعيدا صعب المنال نستخدم (ليت – هل – لو) .

الأمر المحبوب إذا كان يرجى حصوله بأن كان قريبا أو في الأمكان نستخدم (لعل) و (عسى) التى تعطي معنى الترجي .مثل :

- قول الشاعر : **ألا ليت الشباب يعود يومًا فأخبره بما فعل المشيب**

يستحيل حدوث ذلك وعودة الإنسان إلى الشباب بعدما كبر وشاب .

- قال تعالى :**" وترى الظالمين لمّا رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل "**

يستحيل عودتهم الى الحياة الدنيا بعدما عاينوا النار يوم القيامة .

- قال جرير : **ولّى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشترى أو يرجع**

ولى الشباب وذهب ويستحيل شراؤه أو عودته مرة أخرى

- قال الشاعر : **أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير**

الشاعر يريد أن يطير إلى أرض المحبوبة واستخدم " لعلّ " لإظهار هذا الأمر في صورة القريب الممكن .

2- الأسلوب الخبري لفظًا إنشائي معنى

قد يكون الأسلوب خبريًا ولكنه يحمل معنى الإنشاء ويأتي لأغراض :

1- التعظيم :

- قال الله (عز وجل) : **" اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو "**

فقولنا: (عز وجل) أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه التعظيم .

2- الدعاء :

- قال رسول الله ﷺ :.......

- قال عمر (رضي الله عنه) ......

3- الذم :

- مثل: **" الشيطان (لعنة الله) عدو المؤمنين "** .

3- الأسلوب الخبري

الأسلوب الخبري هو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب ،ويلقى الخبر لإفادة السامع مضمونه مثل كلام المعلم للتلميذ حتى يستفيد التلميذ من الخبر ، أويلقى الخبرلإفادة السامع أن المتكلم يعرف الحكم مثل إجابة التلميذ عن سؤال المعلم فالتلميذ لا يجيب إلا ليعلم المعلم أنه يعرف الإجابة وليس القصد منه إفادة المعلم .

وقد يلقى الخبر لأغراض بلاغية تفهم من السياق وتعبر عن عاطفة المتكلم وحالته النفسية بما يمكن أن نسميه العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الأديب وهى أغراض كثيرة تستنبط من فهم الطالب للكلام مثل :

1- إظهار الحزن والحسرة على فقد الولد مثل:

- قول ابن الرومي :

وأولادنا مثل الجوارح أيّها فقدناه كان الفاجع البيّن الفقد

2- الدعوة إلى التفاؤل ونبذ التشاؤم، مثل :

- قول إيليا أبو ماضي :

إن شر الجناة في الأرض نفس تتوقى قبل الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى أن ترى فوقها الندى إكليلا

3- المدح مثل:

- قول النابغة : **فإنك شمس والنجوم كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب**

4- الفخر بقومه ، مثل:

قول الشاعر : **إذا بلغ الرضيع لنا فطاما تخر له الجبابر ساجدينا**

5- حب الوطن والفخر بمصر، مثل:

- قول شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

3- التوكيد وأدواته

يأتي الكلام خاليا من التوكيد إذا كان المتلقي غير شاكٍّ ، فإذا دخله الشك في الكلام يؤكد الكلام بمؤكد وقد يؤكد بمؤكدين إذا كان المتلقي منكرا صحة الكلام ، ووسائل التوكيد هي :

1- إنّ – أنّ – إنّما :
مثل قوله تعالى : " **إن الله غفور رحيم** " وقوله : " **ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير** " وقوله : " **إنما الله إله واحد** " .

2- لام التوكيد :
تدخل على الجملة الاسمية فنقول : " **لمحمدٌ مجتهدٌ** " وقال تعالى : " **إذ قالوا ليوسفُ وأخوه أحب إلى أبينا منا** " . فإذا دخلت (إن) على الجملة الاسمية سميت اللام بالمزحلقة وتأخرت في الجملة كقولنا " **إن محمدًا لمجتهدٌ** " وقال تعالى : " **إنّ في ذلك لعبرة لأولي الأبصار** " .

3- نون التوكيد:
مثل قوله تعالى : " **كتب الله لأغلبن أنا ورسلي** ". وقولهم : "**هل ينجحنّ الممتحَن** " و " **ذاكرنّ دروسك** " .

4- القسم (والله – بالله – تالله) :
مثل قول الشاعر : **أما والله إن الظلم شؤم وماز ال المسيء هو الظلوم .**

5- المفعول المطلق المؤكد للفعل :
مثل قوله تعالى : " **كلا إذا دكت الأرض دكًا** " وقولهم : " **يذاكر الطالب مذاكرة** " .

6- التوكيد اللفظي : ويكون بتكرار الجملة أو الكلمة .
مثل قوله تعالى :" **هيهات هيهات لما توعدون** "، وقال تعالى: " **كلا إذا دكت الارض دكًا دكًا** ".
وقال تعالى : " **فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا** " .

7- التوكيد المعنوي :
ألفاظه: (نفس – عين – جميع – كل – كلا – كلتا) قال تعالى:" **فسجد الملائكة كلهم أجمعون** ".

أسلوب القصر

القصر أحد أساليب التوكيد ويفيد قصر الشيء على شيء . وأساليب القصر هي :

1- النفي والاستثناء :
النفي (بما – لا – ليس – لن) والاستثناء بعدها ب (إلا – غير – سوى) مثل قوله تعالى :
- " وما محمد إلا رسول " - " وما أمروا الا ليعبدوا الله " - " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " .

2- إنما :
مثل قول الله عز وجل : " **إنما الله إله واحد** "
- وقال شوقي : **إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا**

<u>3- تقديم ما حقه التأخير :</u> مثل:
- تقديم الخبر على المبتدأ كقولنا :" **في الفصل طالب** " وقال تعالى :" **وفي السماء رزقكم** " .
- تقديم المفعول به على الفاعل مثل قوله تعالى : " **إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ** "
فالعلماء فاعل وقع منه الخشية تقدم على لفظ الجلالة الواقع مفعولا به .
- تقديم المفعول به على الفعل : قال تعالى : " **إياك نعبد وإياك نستعين** " والأصل نعبدك ونستعين بك .

<u>4- العطف بـ (بل – لكن - لا) مثل :</u>
ما أحب الكذب لكن الصدق
ما أحب الكذب بل الصدق
أحب الصدق لا الكذب

<u>الغرض من أسلوب القصر</u> : التخصيص والتوكيد .

<u>تدريب :</u>
استخرج أسلوب قصر وبين أداته والغرض منه :
قال الشاعر :

و<u>ما</u> المال والأهلون <u>إلا</u> ودائع ولا بد يومًا أن تسترد الودائع

القصر في الشطر الأول، وأداته النفي والاستثناء، والغرض منه التخصيص والتوكيد .

الباب الخامس عشر
قضايا نقدية

التجربة الشعرية

مفهوم التجربة الشعرية ؟

التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعل به وتأثر به بشدة) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه وفكره مستغرقاً متأملاً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة من ألفاظ وصور معبرة.

ومثاله قول أبي القاسم الشابي :

سأعيش رغم الداء والأعـــداء　　　كالنسر فوق القمة الشمــاء
أرنو إلى الشمس المضـيئة هازئا　　　بالسحب والأمــطار والأنواء
لا ألمح الظل الكئيـــب ولا أرى　　　ما في قرار الهوة الســـــوداء

تأثر الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض (الاستعمار الفرنسي) ، وبظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، وتشتد عليه وطأة المرض (معايشة) ، فتحركت عاطفته وتأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية (انفعال) ، فعبر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص (تعبير).

أنواع التجارب الشعرية ؟

1 - **ذاتية :** وهي ما تعبر عن ذات الشاعر وتصور أحاسيسه ومشاعره مثل قصيدة " المساء " لمطران ، وقصيدة " في رثاء مي" للعقاد.

2 - **عامة :** وهي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن آفاق عامة وطنية مثل قصيدة " أهواك يا وطني" لمحمود حسن إسماعيل .

3 - **ذاتية تحولت إلى عامة :** وتظهر عندما ينفعل الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة وحنين " لشوقي .

موضوعات التجربة الشعرية ؟

موضوعات التجربة ليست محددة ، فكل ما تقع عليه عين الشاعر في الحياة أو يستطيع أن يتخيله يصلح أن يكون موضوعاً للتجربة ، فنوع الموضوع (تافه أو عظيم) ليس أساساً في قيمة التجربة ، وإنما الأساس كله يتوقف على درجة الانفعال والصدق في التعبير ، ولكن إذا اجتمع الصدق في التعبير إلى عظمة الموضوع وإنسانيته زادت قيمة التجربة وأصبحت خالدة .

عناصر التجربة الشعرية

عناصر التجربة الشعرية هي :

1 - الوجـدان : المشاعر - الأحاسيس - الانفعال - العاطفة ومنبعها " القلب " .

2 - الفِكـر : خواطر تندمج بالمشاعر والأحاسيس مصدرها " العقل " .

3 - الصـورة التعبيـرية : وتشمل الألفاظ والعبارات والتراكيب والصور والموسيقى " الصياغة الشعرية " .

الوجدان

الوجدان في التجربة الشعرية:

لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية وهو : " الصدق الفني الشعوري " وهو ما يسمى بالوجدان ، وهو انفعال الشاعر بتجربته (من حزن - ألم - سرور - سعادة - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب - فخر .. إلخ) واستغراقه فيها ، والتعبير عما يعانيه بصدق ، وبلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعرالحيوية والقوة والتأثير .

ماذا نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) ؟

نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) :هو أن يعبر الشاعر عن إحساسه بصدق دون زيف أو مبالغة فالشاعر الذي يقول :

كفي بجسمي نحولاً أنني رجل *** لولا محادثتي إياك لم ترني

لاشك أن الشاعر قد بالغ في ضعف جسمه مبالغة لا يقبلها العقل فقد ادعى أنه لولا محادثته لمن يخاطبه ما رآه الناس .

ومن هنا إذا كان الوجدان سطحياً أفقد التجربة الشعرية روحها وبالتالي استبعد النقاد من الشعر الجيد شعرالمناسبات الذي ينظم بغير إحساس صادق والتقليد للغير والسرقات الشعرية التي يرى فيها الشاعر بعين غيره ويحس بحس غيره، ولا يضيف جديداً.

الفكر

ماذا نقصد بالفكر ؟

نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة ومجموعة الأفكار الجزئية (فكرة كل بيت على حدة) التي تندرج تحت إطار الموضوع العام .

هل يمكن أن تخلو التجربة من الفكر ؟ ولماذا ؟

لا ، فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان ، وأهمية الفكر ترجع إلى أنه :

1 - يمنح التجربة عنصر الدقة .

2 - ويحول دون انسياب العاطفة .
3 - ويساعد على تنسيق الخواطروالصور والربط بين أجزائها
فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه، ويشعر بعقله، ولذلك يعاب قول الشاعر الذي فيه انسياب للعاطفة دون فكر:

واها لسلمى ثم واها واها * يا ليت عيناها لنا وفاها**

فقد أكثر من " واهاته" وتحول البيت إلى صرخات ولم يبلغ أعماق النفوس ، ولم يؤثر فيها.
ما أشد التجارب الشعرية تأثيراً في النفس ؟
التي اجتمع فيها صدق الوجدان وعمق الفكر، وسمو المعنى وإنسانيته .

الصورة التعبيرية

ما المراد بعنصر الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " ؟
الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي :
(أ) الألفاظ والعبارات . (ب) الصور والأخيلة. (جـ) الموسيقا.

(أ) الألفاظ والعبارات

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحمِّلها خلال صياغته للقصيدة من دلالات وإيحاءات ، وليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها مالا تغني كلمة أخرى .

ما مقاييس جمال اللفظة ؟ أو ما القوانين التي تحكم جمال اللفظة ؟
1 - السهولة والوضوح والدقة في موضعها .
2 - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو والصرف.
3 - البعد عن الغرابة والألفاظ المهجورة.

(ب) الصور والأخيلة

الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة .

الصورة الخيالية نوعان:
1 - خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز .
2 - خيال كلي : ويسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية.

وطريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج ورسم الصورة الكلية يتمثل في :

1 - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر ووجدانه .
2 - تحديد أجزاء الصورة وهي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى وتحس .
3 - استنتاج أطراف الصورة وهي :
أ - الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .
ب - اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .
جـ - الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .
أثر الصورة الكلية : تعبر عن تجربة الشاعر الكاملة وتبرز الإطار الفني لها .

مثال تطبيقي للخيال الكلي :

شَاكٍ إلي البحرِ اضْطِرَابَ خَواطِرِي فَيُجِيبُنِي بِرِياحِهِ الهَوْجاءِ
ثاوٍعلي صَخْــــــرٍ أَصَمَّ وَلَيْتَ لي قَلْبًا كهَذِي الصَّخْرَةِ الصمَّاءِ
يَنْتابُمهموْجٌ كمَوْجِ مكارِهِــــــــي ويَفُتُّها كالسُّقْمِ في أعضائِي

رسم مطران في الأبيات صورة كلية
- أجزاؤها : (الشاعر - البحر - الرياح - صخر – موج) .
- خطوطها : صوت نسمعه في (شاك - يجيب - صوت الرياح والموج) ، وحركة نحسها في (اضطراب - هوجاء - ينتابها موج – يفتها) ، ولون نراه في (زرقة البحر - لون الصخر) .

تذكر أن :

- الصورة الممتدة :
يكون المشبه في الصور واحداً ، والمشبه به متعدداً، مثل : الفتاة بدر في بهائها ، شمس في ضيائها ، طاووس في خطوها
- الصورة المتداخلة أو المركبة :
أن نجعل المشبه به مشبهًا في صورة جديدة ، مثل :قول شوقي :
وصفا لي ملاوة من شباب صورت من تصورات ومس
عصفت كالصبا اللعوب ومرت سِنة حلوة ولذة خلس
الصورة الأولى : المشبه (فترة الشباب) – المشبه به (الرياح في سرعة هبوبها) .
الصورة الثانية : المشبه (الرياح في سرعة هبوبها) – المشبه به (اللعوب) وهي الفتاة الرشيقة .

مقاييس الجمال في الصور الخيالية :
1 - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي .
2 - أن تصدر عن حس نفسي صادق
3 - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية .

ولذلك عابوا قول شوقي يصف " قصر أنس الوجود " والمياه تحيط به، حيث يقول :

قف بتلك القصور في اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا
كعذارى أخـــــــفين في الماء بضا ســـــــــابحات به وأبدين بضا

فقد جعل هذه القصور أشخاصا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق. وتلك صورة توحي بالذعر والفزع . وفي البيت الثاني شبه القصور وقد اختفي جزء منها في الماء ، وظهر جزء بفتيات سابحات وقد اختفي جزء من أجسامهن وظهر جزء ، وهي صورة مشرقة فيها مرح وجمال ، ولا تنسجم مع الصورة الأولى .

4 - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر .

(جـ) الموسيقا

عنصر مهم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة .

الموسيقا في الشعر نوعان . وضح .

1 - الموسيقا الظاهرة (خارجية) : وتتمثل في :

- الوزن الواحد : وهو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم .
- وحدة القافية : وهي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير ووظيفتها ضبط الإيقاع .
- المحسنات البديعية : من جناس وحسن تقسيم وتصريع وكل ماله جرس أو نغم صوتي

2 - الموســـيقا الخفية (الداخليـــة): وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، ومن جودة الأفكار وعمقها وترابطها وتسلسلها ، ومن روعة التصوير.

شروط جودة القافية

نابعة من معنى البيت - ملائمة للجو النفسي - غير متكلفة - تتفق مع قوانين اللغة - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها وتكون أفضل منها .

عيوب القافية الموحدة من وجهة نظر الرومانتيكيين والواقعيين

1 - تفكك القصيدة بجعل البيت وحدة مستقلة. 2 - التكلف في استعمال بعض الألفاظ .
3 - الحد من انطلاق الشاعر في التعبير . 4 - الملل من تكرار النغمة.

وقد ظهرت محاولات كثيرة للتجديد في القالب الشعري من حيث القافية مثل (الموشحات - المقطوعة - الشعر المرسل) ومن حيث الوزن مثل (عدم تساوي الأبيات - تعدد البحور في القصيدة - الإكثار من البحور القصيرة المجزوءة أو المشطورة - الشعر الحر القائم على التفعيلة).

سمات الشعر الخالد

1 - صدق التجربة.

2- مزج الأفكار بالعاطفة.

3 - سمو المعنى وإنسانيته.

4- روعة التصوير والتعبير والموسيقا .

الوحدة العضوية

المقصود بالوحـــدة الفنيـــــة (الوحدة العضوية) في القصيدة.

(أ) - وحدة الموضوع : ومعناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد فلا يوجد تعدد في الأغراض الشعرية.

(ب) - وحدة الجو النفسي : وهي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد .

(ج) – وحدة الأفكار : فالأفكار جاءت مترابطة بحيث لا نستطيع تقديم بيت على بيت أو فكرة على فكرة .

تدريبات شاملة

اقرأ الأبيات التالية ثم اشرحها شرحا وافيا مبينًا الفكرة العامة التي أراد الشاعر إبرازها والعاطفة التي سيطرت عليه وقم باستخراج ما يلي إن وجد

1- كل الصور البيانية مبينا نوعها وقيمتها الفنية.

2- كل الألوان البديعية مبينا نوعها وقيمتها الفنية.

3- كل أساليب القصر مبينا وسيلة القصر .

4- كل إيجاز وإطناب مبينا صورته.

5- كل الأساليب الإنشائية مبينا الغرض منها .

6- بم يوحي استعمال الشاعر للأسلوب الخبري في كل بيت على حدة؟

1- قال حافظ إبراهيم في عمر بن الخطاب:

يا رافِعاً رايَةَ الشورى وَحارِسَـــها جَزاكَ رَبُّكَ خَيراً عَن مُحِـــبّيها

لَم يُلهِكَ النَزعُ عَن تَأييدِ دَولَتِها وَلِلمَنيَّةِ آلامٌ تُعانيـــــــــــها (النزع : حضور الموت)

رَأيُ الجَماعَةِ لا تَشقى البِلادُ بِهِ رَغمَ الخِلافِ وَرَأيُ الفَردِ يُشقيها

2- يقول أحمد شوقي :

وَلَم أَرَ مِثلَ جَمعِ المالِ داءً وَلا مِثلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

فَلا تَقتُلكَ شَهـــوَتُهُ وَزِنها كَما تَزِنُ الطَعامَ أَوِ الشَرابا

وَخُذ لِبَنيكَ وَالأَيّامِ ذُخراً وَأَعطِ اللَهَ حِصَّتَهُ اِحتِسابا (احتساباً : طلباً للثواب ، وادخاراً للأجر عند الله تعالى)

3- قال حافظ إبراهيم في حفل جمعية الطفل في مايو1928 م :

أَيُّها الطِفلُ لا تَخَف عَنَتَ الدَهـ ـرِ وَلا تَخشَ عادِياتِ اللَيالي (عنت : مشقة - عاديات : مصائب)

قَيَّضَ اللَهُ لِلضَعيفِ نُفوســـــاً تَعشَقُ البِرَّ مِن ذَواتِ الحِجالِ (ذوات الحجال : النساء)

فَاِصـــنَعوا البِرَّ مُنعِمينَ وَجودوا أَيُّها القادِرونَ قَبلَ السُـــؤالِ

4- قال الشاعر نصير الدين الحمامي:

أبياتُ شِعْرِكَ كالقُصُوْرِ ولا قُصُور بها يعوقُ

ومِنَ العَجَـائِبِ لَفْظُهَا حُرٌ ومَعْنَاها رَقِيْقُ

(أ) -ما نوع الأسلوب في البيتين ؟ وما الغرض البلاغي منه؟

(ب) - عين الصورة البيانية في البيت الأول ، واشرحها.

(جـ) - هات من البيت الثاني محسناً بديعياً ، وبين نوعه.

5- قال إبراهيم ناجي داعياً إلى البذل والتضحية من أجل مصر :

أجل إن ذا يوم لمن يفتدي مصرا فمصر هي المحراب والجنة الكبرى

حلفنا نولي وجهنا شــطر حبها وننفذ فيه الصبر والجــهد والعمرا

نبث بها روح الحيــــــاة قوية ونقتل فيها الضـنك والذل والفقرا (الضَّنك: ضيق العيش)

6- قال أحمد شوقي(1868 - 1932 م) :

أُحِبُّكِ مِصرُ مِن أَعماقِ قَلبي وَحُبُّكِ في صَميمِ القَلبِ نامي

سَيَجمَعُني بِكِ التاريخُ يَوماً إِذا ظَهَرَ الكِرامُ عَلى اللِئـــامِ

لِأَجلِكِ رُحتُ بِالدُنيا شَقِيّاً أَصُدُّ الوَجهَ وَالدُنيا أَمـــامي (أصد الوجه : أصرفه عما يسعدني)

وَهَبتُكِ - غَيرَ هَيّابٍ - يَراعاً أَشَدَّ عَلى العَدُوِّ مِنَ الحُســامِ (يراعا : قلما - الحسام : السيف)

7- عن العلم والتعليم قال شوقي(1868 - 1932 م) :

سُــبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ عَلَّمــــتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأولى (القرون : أي العصور و الأجيال)

أَخرَجتَ هَذا العَقلَ مِن ظُلُماتِهِ وَهَدَيتَهُ النورَ المُبينَ سَــــبيلا

أَرسَلتَ بِالتَوراةِ موسى مُرشِداً وَاِبنَ البَتولِ فَعَلَّمَ الإِنجـــيلا

وَفَجَـرتَ يَنبوعَ البَيانِ مُحَمَّداً فَسَقى الحَديثَ وَناوَلَ التَنزيلا

8- على لسان الشهيد يقول الشاعر عبد الرحيم محمود (1913 - 1948 م) :

سَأَحمـــــِلُ روحي عَلى راحَتي وَأَلقي بِها في مَــــهاوي الرَّدى (الرَّدى : الهلاك والموت)

فَإِمّا حَـــــياةٌ تَسُرُّ الصَديقَ وَإِمّا مَماتٌ يَغيظُ العِــــدَى

وَنَفسُ الشَـــريفِ لَها غايَتانِ وُرودُ المَـــــنايا وَنَيلُ المُنى

وَما العَيشُ-لاعِشتَ- إِن لَم أَكُن مَخوفَ الجِنابِ حَرامَ الحِمى

9- قال الشاعر إيلياأبو ماضي(1890 - 1957 م)في قصيدتهالشجاع :

لا أحب الإنسان يرضخ للوهـــــ ـم و يرضى بتفاهات الأماني

إن حيّا يهاب أن يلمـــــس النو ر كميت في ظلمـــة الأكفان

وحـــــــياة أمد فيها التوقي لا توازي في المجـد بضع ثوان

الشجاع الشجاع عندي من أمسـ ـى يغني و الدمع في الأجفان

10- للشاعر محمود حسن إسماعيل(1910 - 1977 م) على لسان الشرق :

أنا البعث مهما قاوم الغرب ثورتي أنا النور مهما قاوم الليل يقظتي

أنـا الحـر يدرى حــــر مواقفي ويشهد لي التاريخ في كل صفحة

أنا العزة الكبرى أنا الشرق فليعـد إلى كياني بعد طـــول التفتت

11- للشاعر إبراهيم ناجي(1898 - 1953 م):

ذلك الحب الذي علمني أن   أن أحب الناس والدنيا جميعا
ذلك الحب الذي صــور من   مجـــدب القفر لعيني ربيعا
أنه بصّرني كـيف الـورى   هدموا من قدسه الحصن المنيعا
وجلا لي الكون في أعماقه   أعينا تبكى دمـــاء لا دموعا

12- لفاروق جويدة يخاطب المصريين المغتربين :

عودوا إلى مصر غوصوا في شواطئها   فالنيل أولى بنا نعطيه يعطينا
عودوا إلى مصــر صدر الأم يعرفنا   مهما هجرناه في شـوق يلاقينا
فكسرة الخبز بالإخـلاص تشبعنا   وقطـرة الماء بالإيمان تروينا

13- من قصيدة لأحد رجال التعليم :

إني أنا العـــربي ميراثي عريـ   ـق في البطولة والسماحة والندى
قد كنت والدنيا ظلام دامـــس   للناس نبع هداية بل ســــيدا
ولقد هزمت ممالك الظلم العنيـ ـد   وكان سيفي للأعادي حـاصدا
ولسوف أرفع للعروبة عـــزها   وأذيق كل مكابر طعــــم الردى

14- قال الشاعر القروي(1887 - 1984 م) من قصيدة " قلب الطفل " :

ولي إن هاجت الأحـــقاد قلب   كقلب الطفل يغتفر الذنوبا
أود الخــــير للدنيا جـميعا   وإن أك بين أهـليها غريبا
إذا نعــــــــمة وافت لغيري   شـكرت كأن لي فيها نصيبا
تفيض جوانحي بالحب حتى   أظن الناس كلهم الحـبيبا

15- يقول " إبراهيم ناجي " (1898 - 1953 م) في الأطلال :

أعطني حــــريتي أطلق يدي   إنني أعطيت ما استبقيت شي
آه من قيدك أدمى معصــــمي   لم أبقـــيه ؟ وما أبقى على
ما احتفاظي بعهود لم تصنها ؟   وإلام الأســـر ؟ والدنيا لدى

16- قال إيليا أبو ماضي (1890 - 1957 م)في قصيدته " الغبطة فكرة " :

أيها الباكي رويدا لا يســـد الدمع ثغرة
أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجرة
لا تكن مرا ولا تجعل حـــياة الغير مُرة
إن من يبكي له حول على الضـحك وقدرة
فتهلل وترنم فالفتى العابس صخـــرة

17- قال الشاعر " علي الجندي " تحت عنوان "لا تعتمد على الحظوظ" :

من قدم الجد في مسعاه لم يخب   الفوز بالنجح موقــوف على الدأب
تلك المعالي عروس أنت خـاطبها   فابذل لها المهر من كد ومن نصــب
مشى الهوينى فلم يظفر بحاجته   مقصر يبتغي مجدا بلا تعـــــب
ولا تقل سبقوا بالحظ أو غلـــبوا   فما الحظوظ مطايا السبق و الغلب

18- يقول أحمد شوقي(1868 - 1932 م) :

إِنَّما مِصـــرُ إِلَيكُم وَبِكُم   وَحُقوقُ البِرِّ أَولى بِالقَضـــاء
عَصرُكُم حُرٌّ وَمُستَقبَلُكُم   في يَمينِ اللهِ خَـــيرِ الأُمَناء
لا تَقولوا حَطَّنا الدَهرُ فَما   هُوَ إِلّا مِن خَيالِ الشُعــــَراء
هَل عَلِمتُم أُمَّةً في جَهلِها   ظَهَرَت في المَجدِ حَسناءَ الرِداء

19- يقول أحمد شوقي(1868 - 1932 م) :

عَلى قَدرِ الهَوى يَأتي العِتابُ   وَمَن عاتَبتُ يَفديهِ الصِحابُ
أَلومُ مُعَذِّبي فَأَلومُ نَفســـي   فَأُغـضِبُها وَيُرضيها العَذابُ
وَلَو أَنّي اِستَطَعتُ لَتُبتُ عَنهُ   وَلَكِن كَيفَ عَن روحي المَتابُ
وَلي قَلبٌ بِأَن يَهوى يُجـازى   وَمالِكُهُ بِأَن يَجـــني يُثابُ

20- قال ولي الدين يكن (1873 - 1923 م):

يا ليل الصّب متى غده ** أقيامة الساعة موعده (الصب: العاشق)
الحسن مكانك معـبده ** واللحظ فؤادي مغمده (مغمده: مكان السيف)
يا ســـــيدتي هذا حر ** لم يعرف قبلك سيده
الليل وطـــيفك يعرفه ** إن كان فؤادك يجحده (يجحد: ينكر)
إن ضل حنانك عن قلبي ** فأنا بولوعي أُرْشِــــدُه (ولوعي: شدة حبي)

21- يقول شاعر معاصر في حب قريته :

قريتي لا تقر روحــــــي إلا *** فيك ما بين أســــرتي ورفاقي
و إذا ما نأيت عنك صبت روحـــــي لألقاك دافق الأشــــــواق
أنت في القلب حيثما كنت إن في*** مصر أو في الكويت أو في العراق
تتراءين لي كأنك فـــــــــردوس فتهمي الدمــوع من أماقي

(صبت : تشوقت - تهمي : تسيل ، تنهمر- أماقي مفردها مؤق ، و هو مجرى الدمع) .

22- لشاعر معاصر في الدعوة إلى التآخي :

- أقيم الجدران بيني وبين الناس ؟ *** لا ، لا ، بل أهدم الجدرانا
- إنني إن أُقِمْ فواصـــل أفقدهم *** وأقتل في داخلي الإنسـانا
- وإذا ما هدمتها ضمَّنا الحـــــــــب فصرنا بفضله إخوانا
- إنما الســـــماوات والأرض كون *** فلماذا تمـزيقه أكوانا ؟

23- لشاعر معاصر في حق الفقير :

أعط حق الفقير مما حباك الله *** إن الإحســـان للقلب طهر
أنت أغنى بما تجـــود به منك *** بما أنت آخـــــــذ و أبر
وأقل العطاء قد يسعف المحتاج *** إن سـد حاجة و يســـــر
و أجـــــل العطاء ما عم نفعاً *** واحتكار الأرزاق عار و فقر

24- يقول شاعر سعودي :

يا مصر يا أغرودة الدنيا و ملحـمة الدهـــور
يا مصر يا أنشودة الأكوان يا مجـد العصـــور
يا صفحة الماضي المجيد و يا رؤى الآتي النضير
خطت فنونك فوق مهمات الدنى أزهى الســطور

25- قال الشاعر أحمد شوقي في " قصيدة نشيد مصر ":

لَنا وَطَنٌ بِأَنفُسِـــنا نَقيهِ *** وَبِالدُنيا العَريضَةِ نَفتَديهِ
إِذا ما ســـــيلَتِ الأَرواحُ فيهِ *** بَذَلناها كَأَن لَم نُعطِ شَيّا
لَنا الهَرَمُ الَّذي صَحِبَ الزَمانا *** وَ مِن حَدَثانِهِ أَخَذَ الأَمانا [حدثان الدهر : مصائبه وحوادثه]

27- قال حافظ إبراهيم (1871 - 1932 م) عن الماضي العربي :

لم يبقَ شيُ من الدنيا بأيدينا *** إلا بقيةً دمعٍ في مآقـــينا
كنا قِلادة جيدِ الدهر وانفرطت *** و في يمين العُلا كُنا رياحـينا
كانت منازلنا في العز شـامخةً *** لا تشرق الشمس إلا في مغانينا [المغاني : م مغنى ، و هو المنزل الذي أقام به أهله]

28- لشاعر معاصر (نزار قباني) :

يا قدس يا منارة الشـــــرائع يا طفلة جميلة محروقة الأصابع
حزينة عيناك يا مدينة البتول يا واحة ظليلة مر بها الرســـول
حزينة حـــــجارة الشوارع حـــــزينة مآذن الجـــوامع

29- قال الشاعر الفلسطيني المعاصر راشد حسين (1936 - 1977 م):

قالت : أخاف عليكَ السـجنَ قلتُ لها: *** من أجل شعبي ظلامُ السجنِ يُلتحَفُ
لو يقْصرون الذي في السجن من غرفٍ *** على اللصوص لهدّتْ نفسَــــها الغُرفُ
لكنْ لها أملٌ أن يُســــــتضافَ بها*** حُرٌ فيعبق في أرجائها الشــــــرفُ

30- لفاروق جويدة يخاطب المصريين المغتربين :

عودوا إلى مصر غوصـوا في شواطئها*** فالنيل أولى بنا نعطيه يعطينا
عودوا إلى مصر صـدر الأم يعرفنا*** مهما هجـرناه في شوق يلاقينا
فكسرة الخبز بالإخلاص تشـبعنا*** و قطرة الماء بالإيمـان تروينا

31- يقول شاعر معاصر :

- أقيم الجدران بيني وبين الناس ؟ *** لا ، لا ، بل أهدم الجدرانا
- إنني إن أُقِمْ فواصـــل أفقدهم *** وأقتل في داخلي الإنسانا
- وإذا ما هـدمتها ضـــمَّنا الحـــــــب فصرنا بفضله إخـوانا
- إنما الســـماوات والأرض كون *** فلماذا تـمـزيقه أكوانا ؟

32- يقول حافظ إبراهيم في قصيدته (مصر تتحدث عن نفسها) :

أيُّ شَـعبٍ أَحَقُّ مِنّي بِعَيشٍ *** وارِفِ الظِلِّ أَخـضَرِ اللَونِ رَغدِ
أَمِنَ العَدلِ أَنَّهُم يَرِدونَ الـ *** ماءَ صَفـواً وَ أَن يُكَدَّرَ وِردي
أَمِنَ الحَقِّ أَنَّهُم يُطلِقونَ الـ *** أُسدَ مِنهُم وَأَن تُقَيَّدَ أُسـدي ؟

35- يقول الشاعر الأندلسي عبد الكريم البَسطي (ت 897 هـ - 1491 م) :

يا راحةَ الرُّوح في أسـري وإطلاقِي *** وسُلوةَ النفس في وَجْدي وإملاقِي
إنّي وإن كنتُ مَأسوراً حليفَ أسىً *** مُقيَّدَ الرِّجْـل ذا فكر وإطراقِ
فما هواكِ بغير القلب مَسْـكنُه *** وما سِــواكِ له قلبي بمُشْـتَاقِ

36- يقول الشاعر إبراهيم طوقان مخاطباً الشباب :

كَفْكِفْ دموعَكَ ليس ينفَـــعُكَ البكاءُ ولا العويل
وانهـضْ ولا تشـكُ الزمانَ *** فما شكا إلاَّ الكسول
واسلكْ بهمَّتِكَ السَّبيلَ *** ولا تقلْ كيف السَّبيلُ

37- من قصيدة مرثية " ما قبل الغروب سنة 1997" لفاروق جويدة :

في القُدسِ تبكي أمامَ الله مِئذَنةٌ *** ونهر دمعٍ على المحــرابِ ينهمِلُ
وكعبةٌ تشـتكي إلى الله غربتها *** وتنزف الدمع في أعتاب من رحلوا
لم يبقَ شيءٌ لنا من بعدِ ما سقطت *** كل القلاع. تساوى السَّفحُ والجبلُ

38- يقول الشاعر القروي من قصيدة "قلب الطفل" :

ولي - إن هاجت الأحـقادُ - قلب *** كقلب الطفل ، يغتفرُ الذنوبا
أود الخير للدنيا جـــــميعاً *** و إن أكُ بين أهـــليها غريباً
إذا ما نعـــمة وافت لغيري *** شكرت ، كأن لي فيها نصيباً
تفيض جوانحي بالحب ، حتى *** أظن الناس كلهم الحبيبا

39- قال الشاعر علي محمود طه في قصيدة فلسطين :

أخِي ، جَـاوَزَ الظَّالِمُونَ المَدَى *** فَحَقَّ الجِهَادُ ، وَحَقَّ الفِدَا
أَنَتْرُكُهُمْ يَغْصِبُونَ العُرُوبَةَ *** مَجْدَ الأُبُوَّةِ وَالسُّـــؤْدَدَا (السُّؤْدَدَ : السيادة ، المجد ، الشرف)
فِلَسْطِين تَحْمِيكِ مِنَّا الصُّدُوْرُ *** فَإِمَّا الحَيَاةُ، وَإِمَّا الرَّدَى

40- قال الشاعر إيليا أبو ماضي :

أيُّهذا الشَّـــاكِي و ما بِكَ داءٌ *** كَيْفَ تَغْـدو إذا غَدَوْتَ عَليلا ؟
إنّ شَرّ الجُـنَاةِ في الأرْضِ نَفْسٌ *** تَتَوقّى قبل الرّحـيلِ الرّحيلا
و ترى الشّوك في الورود وتعمى *** أن ترى فوقــها النّدى إكليـلا
والذي نفســـه بغير جـــمال *** لا يرى في الوجود شيئاً جميلا

41- يقول الشاعر (محمد التهامي) مخاطبا وطنه مصر :

شُغِلَتْ بك الأســـماع والأبصار *** وتزاحـــــمت في بابك الزوارُ
زحم الغريب الأهل في أشـواقهم *** وكأنه صبّ عليك يغـــــارُ
فالحسن فيك سبى العيون وفاتها *** في كل ما تلقى لديك تَحـــارُ
فلديك من صور الجـديد مفاتن *** وعليك من سحر القديم إطارُ

42- يقول الشاعر " أبو القاسم الشابي " :

رويدك لايخـدعـنك الربيع *** وصحو الفضاء وضوء الصباحْ
ففي الأفق الرحب هول الظلام *** وقصف الرعود وعصف الرياحْ
حذار فتحت الرماد اللهيب *** ومن يبذر الشوك يجنِ الجراحْ

43- يقول الشاعر " أحمد شوقي" :

وَأَيّامٌ تَطيرُ بِنا سَـــحاباً *** وَإِن خيلَت تَدِبُّ بِنا نِمـالا (نمالا م نملة)
نُريها في الضَميرِ هَوىً وَحُبّاً *** طِوالاً حـينَ نَقطَعُها فِعالا
وَلَم نَقتُل بِراحَـتِها بَنيها *** وَلَكِن سابَقوا المَوتَ اِقتِتالا
وَلَو زادَ الحَياةَ الناسُ سَعياً *** وَإِخلاصاً لَزادَتهُم جَمالا

44- قال الشاعر العباسي محمود الوراق :

أبقيتَ مالَكَ ميراثاً لِوارِثِــــه *** يا لَيتَ شِــعرِيَ ما أَبقى لَكَ المالُ
القَومُ بَعدَكَ في حـالٍ تَسُرــهُمُ *** فَكَـيفَ بَعدَهُمُ دارَت بِكَ الحالُ
مَلّوا البُكاءَ فَما يُبكيكَ مِن أَحَدٍ *** وَاِستَحكَمَ القيلُ في الميراثِ وَالقالُ

45- قال الشاعر إدريس جمّاع :

إن حظي كدقيق فوق شوك نثــروه*** ثم قــــالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه
صعب الأمر عليهم قال قوم :اتركوه *** إن من أشقاه ربي كيف انتم تسعدوه؟

46- يقول الشاعر أحمد الوزير في ذكرى الشهداء :

نور يرِفُّ ، على الصدور نجيعهم *** هل تبصرون ؟ أولئكم شهداءُ (النجيع : دم الجوف)
المؤمنون ، الصادقون ، المخلصون *** الصامدون ، وإن قضوا أحياءُ
ثاروا وما رهبوا الحديد وبأسه *** هيهات يرهَــبُ ثائرٌ أبّاءُ (أباء : قصبة أي عصا)
ومضوا يموج مع اللواء نشيدهم : *** إنا لموطننا العــزيز فداءُ
لله موكبهم ، وخَـفْق لوائهم *** ونشيدهم ، والشعلة الزهراءُ

47- قال أبو نُواس (763 - 813 م):

يا رَبِّ إِن عَظُمَت ذُنوبي كَثرَةً *** فَلَقَد عَلِمتُ بِأَنَّ عَفوَكَ أَعظَمُ
إِن كانَ لا يَرجوكَ إِلّا مُحسِنٌ *** فَبِمَن يَلوذُ وَيَستَجيرُ المُجرِمُ
أَدعوكَ رَبِّ كَما أَمَرتَ تَضَرُّعاً *** فَإِذا رَدَدتَ يَدي فَمَن ذا يَرحَمُ
ما لي إِلَيكَ وَسيلَةٌ إِلّا الرَجا *** وَجَميلُ عَفوِكَ ثُمَّ أَنّي مُسلِمُ

48- قال أبو نُواس (763 - 813 م) :

لا الجُودُ يُفْنِي المَالَ قَبْلَ فَنَائِهِ *** وَلا البُخْلُ فِي المِالِ الشَّحيحُ يَزِيدُ
فَلا تَلْتَمِسْ بُخْلاً بِعَيْشٍ مُقَتَّرٍ *** لِكُلِّ غَـدٍ رِزْقٌ يعودُ جَـدِيدُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرِزْقَ غَادٍ وَ رائِـح *** وأَنَّ الذي يُعْـطِيكَ سوفَ يَعُـودُ

49- قال أبو الفتح البستي :

زيادة المرء في دنياه نقـصـان *** وربحه في غير محض الخير خسرانُ
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم *** فطالما استعبد الإنسـانَ إحسانُ
يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته *** أتطلب الربح مما فيه خسرانُ

50- قال الإمام الشافعي :

نَعِــيبُ زَمانَنا وَالعَيبُ فينا*** وَما لِزَمانِنا عَيبٌ سِــوانا
وَنَهجــو ذا الزَمانِ بِغَيرِ ذَنبٍ *** وَلَو نَطَقَ الزَمانُ لَنا هَجانا
وَلَيسَ الذِئبُ يَأكُلُ لَحمَ ذِئبٍ *** وَيَأكُلُ بَعضُنا بَعضاً عَيانا

52- قال الشاعر علي محمود طه :

أخي أيها العـــربي الأبي *** أرى اليوم موعدنا لا الغدا
أخي أقبل الشـــرق في أمة *** ترد الضلال وتحيي الهدى
أخي إن في القدس أختاً لنا *** أعد لها الذابحــون المُدى
صرنا على غدرهم قادرين *** وكنا لهم قدرا مرصــــداً

53- قال الشاعر عدنان مردم :

ولدي وهل شيء أعز عليّ منك وأكـثر*** والكون أنت وما سواك زيادة لا تذكـر
يصفو الزمان إذا ابتسمت بناظريّ ويثمر*** و إذا شكوت فكل ما حولي جديب مقفر
تحلو السماء ببدرها للناظرين و تسحـر*** ولأنت من بدر الدجـى أبهى و عندي أنور

54- قال الشاعر محمد أبو زيد:

فلســـطين لا تســألي أين العرب *** فكلهم قد احــــترفوا الهرب
كلهم قد ذهبوا إلى جحورهم وناموا *** و تركوك بين الدخان واللهب
فلســطين لا تصــــدقي عهودنا *** فعهودنا بهتان وصدقنا كذب

55- قال الشاعر صالح بن عبد القدوس :

المَرءُ يَجـــــمَعُ وَالزَمانُ يُفَرِّقُ *** وَيَظَلُّ يَرقَعُ وَالخُــطوبُ تُمَزِّقُ
وَلَئِن يُعادي عاقِلاً خَــــيرٌ لَهُ *** مِن أَن يَكونَ لَهُ صَـديقٌ أَحمَقُ
فَارغب بِنَفسِكَ لا تُصادِقْ أَحمَقاً *** إِن الصديقَ عَلى الصَديقِ مُصدَّقُ
وَزِنِ الكَلامَ إِذا نَطَــقتَ فَإِنَّما *** يُبدي عُيوبَ ذَوي العُقُولِ الْمَنطِقُ

56- قال المتنبي :

إذا غامرتَ في شـــرفٍ مرومِ *** فلا تقنعْ بما دون النجــومِ
فطعم الموت في أمر حـقير *** كطعم الموت في أمر عظيم
وكم من عائب قولاً صحيحاً *** وآفته من الفهم السـقيم
ولكــن تأخـذ الآذان منه *** على قدر القرائح و العـلوم

57- قال عبد الله الشبراويّ :

أعد ذكر مصر إن قلبي مولع بمصر *** ومن لي أن ترى مقلتي مصـراً؟
وكرر على سمعي أحـــاديث نيلها *** فقد ردت الأمواج سـائله نهرا
بلاد بها مد الســـــماح جناحه *** وأظهر فيها المجد آيته الكبرى

تم بحمد الله، هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده ، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمني ومن الشيطان، وأسأل الله الإخلاص فيما قدمت ، وأن يكون هذا العمل معينا للطلاب على فهم دروس العربية، والحمد لله رب العالمين .

د . كريم صديق

الفهرس

أولًا : النحو

- الباب الأول : المبني والمعرب والجملة الفعلية...ص3
ويشتمل على : المعرب والمبني من الأسماء – بناء الفعل الماضي – إعراب الفعل المضارع (رفعا ونصبا وجزما) – الأفعال الخمسة – أسلوب الشرط – اقتران جواب الشرط بالفاء – جزم المضارع في جواب الطلب – بناء الفعل المضارع – بناء الفعل الأمر – الفعل المبني للمجهول – الفعل اللازم والفعل المتعدي – الأفعال التي تنصب مفعولين.
- الباب الثاني : الجملة الاسمية ....ص 26
ويشتمل على : المبتدأ والخبر – أنواع الخبر – نواسخ الجملة الاسمية : الأفعال الناسخة :كان وأخواتها – كاد وأخواتها – الحروف الناسخة : إن وأخواتها – لا النافية للجنس .
- الباب الثالث : المنصوبات ....ص 41
ويشتمل على : المفعول المطلق – النائب عن المفعول المطلق – المفعول لأجله – المفعول معه – المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) – الحال – التمييز – أحكام العدد – كم الاستفهامية وكم الخبرية – المنادى .
- الباب الرابع : التوابع ....ص 59
ويشتمل على : البدل – النعت – العطف – التوكيد .
- الباب الخامس : الأساليب ....ص 68
ويشتمل على : أسلوب القسم وتوكيد الفعل بالنون – أسلوب التعجب – أسلوب المدح والذم – أسلوب الاختصاص – أسلوب الإغراء والتحذير – أسلوب الاستثناء .
- الباب السادس : متفرقات ص81
ويشتمل على : الجمل التي لها محل من الإعراب – الجمل التي ليس لها محل من الإعراب – حروف الجر الأصلية والزائدة – الممنوع من الصرف – المضاف إليه – استعمالات (ما – لا – اللام – مَن) – المثنى وملحقاته – جمع المذكر السالم وملحقاته – جمع المؤنث السالم وملحقاته – الأسماء الخمسة .

ثانيا : الصرف

- الباب السابع : ص97

ويشتمل على : الصحيح والمعتل - المجرد والمزيد - الكشف في المعجم - الميزان الصرفي - إسناد الأفعال للضمائر – الاسم المقصور – الاسم المنقوص – الاسم الممدود .

- الباب الثامن : المشتقات ص104

ويشتمل على : اسم الفاعل وإعماله – صيغة المبالغة وإعمالها – اسم المفعول وإعماله – اسم التفضيل – اسما الزمان والمكان – اسم الآلة .

- الباب التاسع : المصادر...ص117

ويشتمل على : المصدر الصريح – المصدر المؤول – اسم المرة – اسم الهيئة – المصدر الميمي – المصدر الصناعي.

ثالثا : الإملاء

- الباب العاشر : قواعد الإملاء ص127

- الباب الحادي عشر : التدريبات النحوية الشاملة ص134

رابعًا : البلاغة

الباب الثاني عشر علم البيان..ص171

ويشتمل على التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز المرسل

الباب الثالث عشر علم البديع ص187

ويشتمل على المحسنات اللفظية والمعنوية

الباب الرابع عشر علم المعاني ص194

ويشتمل على الإيجاز والإطناب – الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي – التوكيد وأدواته – أسلوب القصر

الباب الخامس عشر قضايا نقدية..ص218

ويشتمل على التجربة الشعرية – الوحدة العضوية - تدريبات بلاغية